

جامعة الإسكندرية
كلية الآداب
قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

التنمية السياحية في قضائي تكريت والدور– العراق باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

(دراسة في الجغرافيا الاقتصادية)

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
(تخصص الجغرافيا البشرية) بنظام الساعات المعتمدة.

Tourism Development in Tikrit and Al Dour Districts–Iraq Using Geographical Information Systems (A Study in Economic Geography).

الطالب
علي شفيق حميد السامرائي

إشراف
أ.د/ محمد الفتحي بكير محمد
أستاذ الجغرافيا الاقتصادية
كلية الآداب – جامعه الإسكندرية

٢٠٢١

شكر وتقدير

إن الفضل والشكر لله عز وجل أولاً وآخراً، فقد اختص الله سبحانه وتعالى بعض الناس واصطفاهم لقضاء حوائج خلقه، حبب الخير إليهم وحببهم فيه، ويقول رسول الله (ﷺ) في حديثه الشريف من لم يشكر الناس لم يشكر الله.

أتوجه بخالص الشكر والتقدير لصاحب الفضل الكبير رمز التواضع والإنسانية **الأستاذ الدكتور محمد الفتحي بكير محمد أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة الإسكندرية** الذي غمرني بعلمه ورعايته وكان لذلك بالغ الأثر في إخراج هذه الدراسة بهذه الصورة فقد تعلمت منه الكثير وقد منحني الكثير، فكان ومازال وسيظل نعم الموجه ونعم الأب، فقد أحاطني بالعناية والرعاية منذ أن كانت الدراسة فكرة ومنحني من ثمين وقته رغم مهامه الكثيرة، فله مني كل الشكر والتقدير وجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بعظيم شكري وتقديري إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرين المتمثلة **بأستاذي الدكتور محمود محمد جمال بشر أستاذ الجغرافية الاقتصادية والخرائط – بكلية الآداب جامعة الإسكندرية والأستاذ الدكتور جيهان أبو بكر الصاوي أستاذ الجغرافيا الاقتصادية- بكلية التربية – جامعة دمنهور** على تحملهما الجهد في قراءة الرسالة ومناقشتها، فجزآهما الله خير الجزاء.

وكما أتوجه بالشكر والعرفان لأساتذتي الأجلاء وزملائي بقسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية في كلية الآداب جامعة الإسكندرية على الروح العلمية الراقية، وأساتذتي الأفاضل في جامعتي سامراء وتكريت لما منحوني من علم وفير وأخص بالذكر **الأستاذ الدكتور عبد الكريم رشيد عبد الطيف الجنابي** على ما خصني به من التوجيه والإرشاد وما منحني من علمه وفكره وفيض إنسانيته وخلقه الرفيع، وإلى كل الأشخاص والهيئات التي دعمتني وساعدتني في إنجاز هذه الدراسة.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى **أمي وأبي** شكراً وعرفاناً يليقان بهما فلولا عطائهما وتضحياتهما لما وصلت إلى ما أنا عليه الآن فقد كانت لدعواتهما وتشجيعهما الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في تجاوز كل الصعاب فاللهم اجزهما عني خير الجزاء وأعني على برهما، والشكر لأختي الغالية المشرفة التربوية خوله عواد سلمان فكانت نعم الأخت والقدوة فلم تبخل بالعطاء والدعاء فجزاها الله خير الجزاء، كما أشكر من أنتظرها تشاركني الحياة وأن تكون لي مدعاة للفخر والاعتزاز، ولن أنسى أن أتقدم بفائق الشكر والاحترام والتقدير إلى الذين ساندوني منذ بداية مسيرتي العلمية وأخص بالذكر زميلتي وأختي فوزية احمد خليفة حمامة السلام فجزاها الله ألف خير ووفقها الله في رحلتها العلمية والعملية، وتقديري إلى كل من عاونني ومد لي يد المساعدة من أجل إعداد هذا الدراسة.

وختاماً فإنني لا أدعي الكمال، وحسبي أنني قد حاولت واجتهدت، فإن كنت قد وفقت فما توفيقي إلا من عند الله، وإن كنت قد قصرت فما الكمال إلا لله وحده وأسأل المولى عز وجل أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينتفع به، فاللهم أنفعني بما علمتني وعلمني بما ينفعني، وسلام على خاتم المرسلين والحمدلله رب العالمين.

والله ولي التوفيق

الطالب



المحتويات

أولا: الموضوعات

ثانيًا: الجداول

ثالثا: الأشكال

رابعًا: اللوحات

أولاً: الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	10-1
تمهيد	2
أولاً: حدود منطقة الدراسة	3
ثانياً: مشكلة الدراسة	5
ثالثاُ: الدراسات السابقة	5
رابعاً: أهداف الدراسة	7
خامسًا: تساؤلات الدراسة	7
سادساً: مناهج الدراسة وأساليبها	8
سابعاً: مصادر الدراسة	8
ثامناً: الصعوبات	9
تاسعاً: خطة الدراسة	9
الفصل الاول الإمكانات الجغرافية الطبيعية للتنمية السياحية	43 - 11
تمهيد	12
أولاً: الموقع والعلاقات المكانية:	12
1- الموقع الفلكي	12
2- الموقع الجغرافي	12
ثانياً: التركيب الجيولوجي وظاهرات السطح :	18
1- التركيب الجيولوجي	18
2- ظاهرات السطح	19
ثالثاً: خصائص المناخ :	25

الموضوع	الصفحة
1- الإشعاع الشمسي	25
2- درجات الحرارة	26
3- الرياح	28
4- الرطوبة النسبية	29
5- الأمطار	31
رابعاً: الحياة الفطرية:	38
1- الحياة النباتية	38
2- الحياة الحيوانية	39
الخلاصة	43
الفصل الثاني **الإمكانات الجغرافية البشرية والتاريخية للتنمية السياحية**	44 - 82
تمهيد	45
أولاً: الإمكانات الجغرافية البشرية :	45
(1) السكان :	45
أ- تطور حجم السكان	45
ب- نمو السكان	47
جـ - توزيع السكان وكثافتهم	48
د - بعض خصائص السكان	49
(2) التسهيلات السياحية:	56
أ – تسهيلات النقل	56
ب - الإيواء السياحي	61
جـ - الخدمات السياحية	63

المحتويات

الموضوع	الصفحة
د - المرافق العامة	70
(3) السياسات الحكومية	72
ثانياً: الإمكانات التاريخية:	73
• المواقع الأثرية في قضائي تكريت والدور :	74
(1) المواقع الأثرية القديمة	74
(2) المواقع الأثرية الدينية	78
الخلاصة	82
الفصل الثالث **الواقع الجغرافي الحالي للسياحة**	113 - 83
تمهيد	84
أولاً: الحركة السياحية:	84
(1) خصائص الحركة السياحية الداخلية	84
(2) خصائص السائحين	91
ثانياً: أنماط السياحة الفعالة:	100
(1) السياحة البيئية:	100
أ - سياحة الجبال والتلال	100
ب- سياحة الأنهار والبحيرات	101
جـ - سياحة السفاري	104
(2) السياحة العلاجية	105
(3) السياحة الريفية	105
(4) السياحة الترفيهية	106
(5) السياحة الدينية:	109

المحتويات

الموضوع	الصفحة
أ ـ المزارات الدينية	109
ب ـ المراقد الدينية	110
جـ ـ الجوامع والمساجد	112
الخلاصة	113
الفصل الرابع **مشكلات التنمية السياحية**	129 - 114
تمهيد	115
أولاً: القصور في التخطيط السياحي	115
ثانياً: تدني مستويات الخدمات السياحية	116
ثالثاً: ضعف طاقة مراكز الإيواء السياحي وتدني مستوياتها	125
رابعاً: ضعف الإعلام السياحي أو القصور في الإعلام السياحي	125
خامساً: قصور التسويق السياحي	125
سادساً: مشكلات الأمن والاستقرار السياسي	126
سابعاً: مشكلات أخرى	126
الخلاصة	129
الفصل الخامس **محاور التنمية السياحية**	145 - 130
تمهيد	131
أولاً: دوافع التنمية السياحية	131
ثانياً: تنمية أنماط السياحة الحالية	133
ثالثاً: تنمية التسهيلات السياحية	137
رابعاً: استحداث أنماط سياحية جديدة:	138
(1) السياحة البيئية	138

الموضوع	الصفحة
(2) السياحة العلمية	139
(3) سياحة التسوق	139
خامساً: المشروعات السياحية المقترحة والخريطة السياحية المقترحة	139
الخلاصة	145
الخاتمة	150 - 146
أولاً: النتائج	147
ثانياً: التوصيات	148
قائمة المراجع	159 - 151
أولاً: باللغة العربية	152
ثانياً: باللغة الإنجليزية	159
الملاحق	164 - 160
نموذج الاستبيان	161
ملخصا الدراسة	
ملخص باللغة العربية	2-1
ملخص باللغة الإنجليزية	3-1

ثانياً: الجداول

الجدول	العنوان	الصفحة
-1	طريقة بويس كلارك لقياس شكل قضائي تكريت والدور	14
-2	المساحة السياحية المطلوبة لسكان محافظات العراق عام (2019)	16
-3	التوزيع الشهري لعدد ساعات سطوع الشمس في قضائي تكريت والدور (1985-2017)	25
-4	درجات الحرارة العظمى والصغرى ومتوسطها في قضائي تكريت والدور (م°) (1985- 2017)	27
-5	المعدلات الشهرية والسنوية لسرعة الرياح في قضائي تكريت والدور (م/ث) (1985-2017)	28
-6	المعدلات الشهرية والسنوية للرطوبة النسبية في قضائي تكريت والدور (%) (1985- 2017)	30
-7	المعدلات الشهرية والمجموع السنوي للأمطار في قضائي تكريت والدور (ملم) (1985-2017)	31
-8	درجات الشعور بالراحة وفق مقياس درجة الحرارة الفعالة ET لجنفي في قضائي تكريت والدور	34
-9	تطبيق مقياس (توم) لراحة السائح حسب شهور السنة في قضائي تكريت والدور	35
-10	تطبيق مقياس (أوليفر) حسب شهور فصول السنة في قضائي تكريت والدور	36
-11	تطبيق قرينة الراحة (THI) لقضائي تكريت والدور	37
-12	معدلات النمو السنوي لسكان قضائي تكريت والدور خلال الفترة من 1999-2019	46
-13	توزيع السكان وكثافتهم في قضائي تكريت والدور عام 2019	48
-14	التركيب العمري النوعي لسكان قضائي تكريت والدور عام 2019	50
-15	التركيب النوعي لسكان قضائي تكريت والدور عام 2019	50

الجدول	العنوان	الصفحة
16-	الحالة الزواجية لسكان قضائي تكريت والدور عام 2019 (12سنة فأعلى)	52
17-	الحالة التعليمية لسكان قضائي تكريت والدور عام 2019 (10 سنوات فأكثر)	53
18-	أطوال الطرق الرئيسة المؤدية إلى قضائي تكريت والدور عام 2019	57
19-	إمكانية الوصول تبعا للمسافة بين مراكز المدن لقضائي تكريت والدور (كم) عام 2019	59
20-	توزيع الفنادق في قضائي تكريت والدور عام 2019	61
21-	مساحة المنتزهات والحدائق في قضائي تكريت والدور عام 2019	62
22-	المنشآت الرياضية في قضائي تكريت والدور عام 2019	67
23-	كميات المياه التي يحتاجها السائح خلال اليوم الواحد	72
24-	أهم المواقع الأثرية في قضائي تكريت والدور	74
25-	توزيع عينة السائحين من الداخل حسب فصول السنة في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	85
26-	توزيع عينة السائحين من الداخل حسب عدد مرات الزيارة في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	87
27-	توزيع عينة السائحين من الداخل حسب مدة الإقامة في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	88
28-	توزيع عينة السائحين من الداخل حسب الأوقات المناسبة للزيارة في قضائي تكريت والدور لعام 2019 - 2020	89
29-	توزيع عينة السائحين من الداخل حسب الهدف من الزيارة في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	90
30-	توزيع عينة السائحين من الداخل حسب النوع في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	91
31-	التركيب العمري لعينة السائحين من الداخل إلى قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	92

الجدول	العنوان	الصفحة
32-	الحالة التعليمية لعينة السائحين من الداخل إلى قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	93
33-	توزيع عينة السائحين من الداخل حسب الحالة الزواجية في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	94
34-	تصنيف عينة السائحين من الداخل حسب المهنة إلى قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	95
35-	توزيع عينة السائحين من الداخل حسب مستويات الدخل في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	96
36-	توزيع عينة السائحين من الداخل في قضائي تكريت والدور حسب مستوى الإنفاق عام 2019 - 2020	97
37-	توزيع عينة السائحين من الداخل في قضائي تكريت والدور حسب الموطن الجغرافي عام 2019 - 2020	98
38-	أهم الجزر النهرية في نهر دجلة لقضائي تكريت والدور	102
39-	مستويات الرضا لعينة الزائرين عن خدمات الإيواء السياحي في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	119
40-	مستويات الرضا لعينة الزائرين عن خدمات المطاعم والمقاهي في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	120
41-	مستويات الرضا لعينة الزائرين عن خدمات النقل في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	121
42-	مستويات الرضا لعينة الزائرين عن خدمات الاتصال والإنترنت في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	122
43-	مستويات الرضا لعينة الزائرين عن خدمات الترفيه في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	123
44-	مستويات الرضا لعينة الزائرين عن خدمات الاستراحات ودورات المياه في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	124
45-	توزيع العينة حسب بعض المشكلات في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	127

ثالثاً: الأشكال

الشكل	العنوان	الصفحة
1-	موقع قضائي تكريت والدور وأقسامها الإدارية	4
2-	موقع قضاء تكريت والدور بالنسبة للأقضية المجاورة في العراق	13
3-	شكل منطقة الدراسة (تكريت والدور) حسب مقياس بويس كلارك	15
4-	المساحة السياحية المطلوبة لسكان محافظات العراق بالنسبة لقضائي تكريت والدور	17
5-	مستويات سطح الأرض في قضائي تكريت والدور	23
6-	التوزيع الشهري لعدد ساعات سطوع الشمس في قضائي تكريت والدور (1985- 2017)	26
7-	المتوسط الشهري لدرجات الحرارة العظمى والصغرى ومتوسطها السنوي في قضائي تكريت والدور للفترة (1985-2017)	27
8-	المعدلات الشهرية والسنوية لسرعة الرياح في قضائي تكريت والدور (م/ث) (1985-2017)	29
9-	المعدلات الشهرية والسنوية للرطوبة النسبية في قضائي تكريت والدور (%) للفترة (1985-2017)	30
10-	المعدلات الشهرية للأمطار في قضائي تكريت والدور (ملم) (1985 -2017)	32
11-	تطور عدد سكان قضائي تكريت والدور بين عامي 1999 – 2019	46
12-	معدلات النمو السنوي لسكان قضائي تكريت والدور بين عامي 1999 – 2019	47
13-	الكثافة السكانية لقضائي تكريت والدور عام 2019	49
14-	التركيب النوعي لسكان قضائي تكريت والدور عام 2019	51
15-	الحالة الزواجية لسكان قضائي تكريت والدور عام 2019	52
16-	الحالة التعليمية لسكان قضائي تكريت والدور حسب النوع عام 2019	53
17-	شبكة الطرق في قضائي تكريت والدور عام 2019	58

المحتويات

الشكل	العنوان	الصفحة
-18	الخريطة الطوبولوجية لشبكة الطرق في قضائي تكريت والدور عام 2019	60
-19	التوزيع الجغرافي للفنادق في قضائي تكريت والدور عام 2019	62
-20	التوزيع الجغرافي للمطاعم والمقاهي في قضائي تكريت والدور عام 2019	64
-21	التوزيع الجغرافي للحدائق والمنتزهات في قضائي تكريت والدور عام 2019	66
-22	التوزيع الجغرافي للمراكز الرياضية في قضائي تكريت والدور عام 2019	68
-23	التوزيع الجغرافي للمنشآت الصحية في قضائي تكريت والدور عام 2019	69
-24	التوزيع الجغرافي لأهم المواقع الأثرية في قضائي تكريت والدور عام 2019	81
-25	التوزيع النسبي لعينة السائحين من الداخل حسب فصول السنة في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	86
-26	التوزيع النسبي لعينة السائحين من الداخل حسب عدد مرات الزيارة في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	87
-27	التوزيع النسبي لعينة السائحين من الداخل حسب مدة الإقامة في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	88
-28	التوزيع النسبي لعينة السائحين من الداخل حسب الأوقات المناسبة للزيارة في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	89
-29	التوزيع النسبي لعينة السائحين من الداخل حسب الهدف من الزيارة في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	90
-30	التوزيع النسبي لعينة السائحين من الداخل حسب النوع في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	92
-31	التوزيع النسبي لعينة السائحين من الداخل إلى قضائي تكريت والدور حسب السن عام 2019 - 2020	93

الشكل	العنوان	الصفحة
-32	التوزيع لنسبة عينة السائحين من الداخل في قضائي تكريت والدور حسب الحالة التعليمية عام 2019 - 2020	94
-33	التوزيع النسبي لعينة السائحين من الداخل حسب الحالة الزواجية في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	95
-34	التوزيع النسبي لعينة السائحين من الداخل حسب المهنة إلى قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	96
-35	التوزيع النسبي لعينة السائحين من الداخل حسب مستويات الدخل في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	97
-36	التوزيع النسبي لمتوسط إنفاق السائحين من الداخل في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	98
-37	التوزيع النسبي لعينة السائحين من الداخل حسب الموطن الجغرافي في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	99
-38	أهم الجزر في نهر دجلة في قضائي تكريت والدور	104
-39	التوزيع الجغرافي لأهم المواقع الدينية في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020.	109
-40	نسبة العينة لمستويات الرضا عن خدمات الإيواء السياحي في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	119
-41	نسبة العينة لمستويات الرضا عن خدمات المطاعم والمقاهي في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	120
-42	نسبة العينة لمستويات الرضا عن خدمات النقل في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	121
-43	نسبة العينة لمستويات الرضا عن خدمات الاتصال والانترنت في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	122
-44	نسبة العينة لمستويات الرضا عن خدمات الترفيه في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	123
-45	نسبة العينة لمستويات الرضا عن خدمات الاستراحات ودورات المياه في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	124

الشكل	العنوان	الصفحة
46-	نسبة العينة للتوزيع حسب بعض المشكلات في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020	128
47-	نموذج تحليل SWOT الرباعي	134
48-	تحليل SWOT الرباعي لمكونات التنمية السياحية في قضائي تكريت والدور	136
49-	المواقع السياحية المقترحة في قضائي تكريت والدور	143
50-	تنمية الجزر والقصور في قضائي تكريت والدور	144

رابعاً: اللوحات

اللوحة	العنوان	الصفحة
1-	نموذج لسد العظيم ما بين الأراضي المتموجة التي تحاذي تلال حمرين من جهة وبحيرة العظيم	21
2-	نموذج للجبال والتلال في قضائي تكريت والدور	22
3-	نماذج لنباتات المعمرة والصحراوية وضفاف الأنهار في منطقة الدراسة	39
4-	نماذج لبعض الطيور في قضائي تكريت والدور	40
5-	نماذج لبعض الحيوانات البرية في قضائي تكريت والدور	41
6-	نماذج من الموروث الثقافي والتراث الشعبي في قضائي تكريت والدور	55
7-	نموذج لطريق تكريت - بغداد	57
8-	نموذج لطريق تكريت - الدور	61
9-	نماذج لبعض الفنادق في قضائي تكريت والدور	63
10-	نماذج من المطاعم في قضائي تكريت والدور	64
11-	نماذج من المنتزهات في منطقة الدراسة	66
12-	أربعة نماذج لطرق الحصول على مياه الشرب في قضائي تكريت والدور	71
13-	جانب من قلعة تكريت	75
14-	جانب من سور تكريت	76
15-	تل البنات في قضاء الدور	77
16-	جوانب من موقع استراحة القوافل في مدينة تكريت	77
17-	بعض معالم دير الراهبات في مدينة تكريت	78
18-	واجهة الكنيسة الخضراء في مدينة تكريت	79
19-	نموذجان للكنائس في قضاء تكريت	79
20-	جامع أبو دلف في قضاء الدور	80

اللوحة	العنوان	الصفحة
-21	نماذج لعمليات الصيد البري في تلال حمرين	100
-22	جزء من نهر دجلة في ناحية العلم (لاحظ وجود المنحنيات في مجرى النهر وانبساط الأرض الرسوبية ونمو النباتات)	102
-23	نموذج لاستثمار الجزر النهرية بإقامة أحد القصور الرئاسية في تكريت	103
-24	نموذج لسباق الخيول والسيارات في قضاء الدور	105
-25	نموذج لرحلات السباحة والترويح بجانب نهر دجلة	101
-26	نموذج لأحد بساتين ناحية العلم	106
-27	جانبان من منتزه جاردن ستي ــ مدينة تكريت	106
-28	أجزاء من بلاج تكريت	107
-29	جزء من منطقة قرى وردي في قضاء تكريت	107
-30	موقع معبر الدور ـ مدينة الدور	108
-31	مدينة ألعاب دريم لاند ـ مدينة تكريت	108
-32	مزار الأربعين في تكريت	110
-33	نماذج لأهم المراقد الدينية في قضاء الدور	111
-34	نماذج لأهم الجوامع في قضائي تكريت والدور	112
-35	نماذج للقصور الرئاسية في تكريت	140
-36	نموذج لجزء من بحيرة العظيم شرق قضاء الدور	141

المقدمة

تمهيد

أولا: حدود منطقة الدراسة

ثانيا: مشكلة الدراسة

ثالثا: الدراسات السابقة

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: تساؤلات الدراسة

سادسا: مناهج الدراسة وأساليبها

سابعا: مصادر الدراسة

ثامنا: الصعوبات

تاسعا: خطة الدراسة

تمهيد:

حظيت السياحة بأهمية كبيرة لم تحظ بها من قبل، لما لها من آثار إيجابية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للدول التي تمتلك مواقع سياحية، لذلك أصبحت السياحة من أكثر الصناعات نمواً وتطوراً نظراً للزيادة المستمرة في عدد السياح على مستوى العالم، كما شهدت السنوات الأخيرة من القرن الماضي وحتى الوقت الحاضر ازدهاراً ملحوظاً في تطور صناعة السياحة في الدول العربية، إذ أضحت السياحة صناعة متكاملة تتضمن التخطيط والاستثمار والتشييد والتسويق والترويج وبالتالي تعد عاملاً مساعداً لتحقيق التنمية الاقتصادية من خلال إسهامها في زيادة الناتج القومي الإجمالي، وتحسين ميزان المدفوعات، وكونها مصدراً للعملة الصعبة، وتشغيل الأيدي العاملة وهدفاً لتحقيق برامج التنمية لذلك اهتمت أغلب الدول العربية ذات مقومات الجذب السياحي بتطوير النشاط السياحي وإعطاء هذا القطاع دوره الكامل في عملية البناء الاقتصادي، وتعد السياحة مصدراً من مصادر الثروات غير الناضبة، مما يتطلب استثمار هذه الموارد استثماراً أنسب يحقق الرفاهية والتطور.

وتعد السياحة أيضاً أحد الوسائل التعريفية للبلدان، فالسائح ينقل الصورة التي يراها على أرض الواقع، وما تمتلكه من مقومات جغرافية طبيعية وبشرية والذي يجعلها منطقة جذب سياحي وترويحي، والجدير بالذكر أنه على صعيد البيئة الطبيعية فتعد عاملاً جاذباً للسياح ولإشباع رغباتهم من حيث زيارة الأماكن الطبيعية المختلفة والتعرف على معالمها التضاريسية، بالإضافة إلى زيارة المجتمعات المحلية والتعرف على عاداتها وتقاليدها.

لقد غدت السياحة منهجاً وأسلوباً تقوم عليه العديد من المؤسسات السياحية العالمية، فإن السياحة المستدامة لا تعد مكلفة من الناحية المالية، فله عائده المعنوي والمادي ويعود بالربح والفائدة على المؤسسات السياحية من المستثمرين والمقيمين وأصحاب الخبرات والكفاءات ما أمكن، بالإضافة لإشراك المجتمع المحلي والأخذ برأيه، وبالتالي يجب المحافظة على الموارد الطبيعية من ماء وطاقة ونباتات وحياة فطرية والاستغلال الأنسب لها، وإيماناً بأهمية الدراسات المتعلقة بالمصادر الطبيعية وإمكانية توظيفها في التنمية السياحية لمنطقة الدراسة.

ويتوقف مستقبل السياحة وتقدمها على الإمكانات الجغرافية الطبيعية والبشرية المتاحة في أي منطقة من المناطق و تنشيط الحركة السياحية فيها مستقبلاً، فالإمكانات الجغرافية الطبيعية تتمثل في التركيب الجيولوجي، وأشكال سطح الأرض والمناخ والموارد المائية والحياتين النباتية والحيوانية، أما الإمكانات الجغرافية البشرية فتتمثل في السكان والمعالم التاريخية والأثرية

والمزارات الدينية والفنون والتراث الشعبي، والتي من شأن الجغرافي أن يهتم بدراستها والعمل على تحويلها من إمكانات إلى موارد سياحية مستثمرة تقوم بوظيفتها في جذب السياح وتنشيط الحركة السياحية على الوجه الأنسب من خلال مسح شامل لتلك الإمكانات بجمع البيانات والمعلومات الضرورية، لتعتمد عليها الجهات المعنية في وضع خطط التنموية على ضوء تلك المعطيات في المراحل اللاحقة من التخطيط.

تم اختيار قضائا تكريت والدور كمجالاً مكانياً للتنمية السياحية ، فهما من الأقضية المهمة في محافظة صلاح الدين وتم اختيارهما لإظهار الإمكانات الجغرافية الطبيعية والبشرية المتاحة فيها، والعمل على تنميتها لتكون منطقة سياحية على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي في المستقبل، فتتميز منطقة الدراسة بالعديد من المواقع السياحية والمواقع التاريخية والأثرية التي تشكل عامل تأثير كبير في النشاط السياحي، حيث يتنوع زوار الموقع السياحي ما بين زائرين محليين من داخل النواحي المختلفة للقضائين وزائرين من الأقضية المجاورة أو المحافظات الأخرى ليشكلوا حركة سياحية داخلية، فمن الضروري إلقاء الضوء على الخصائص المكانية للمواقع السياحية بالدراسة والتحليل والعرض والاستنتاج.

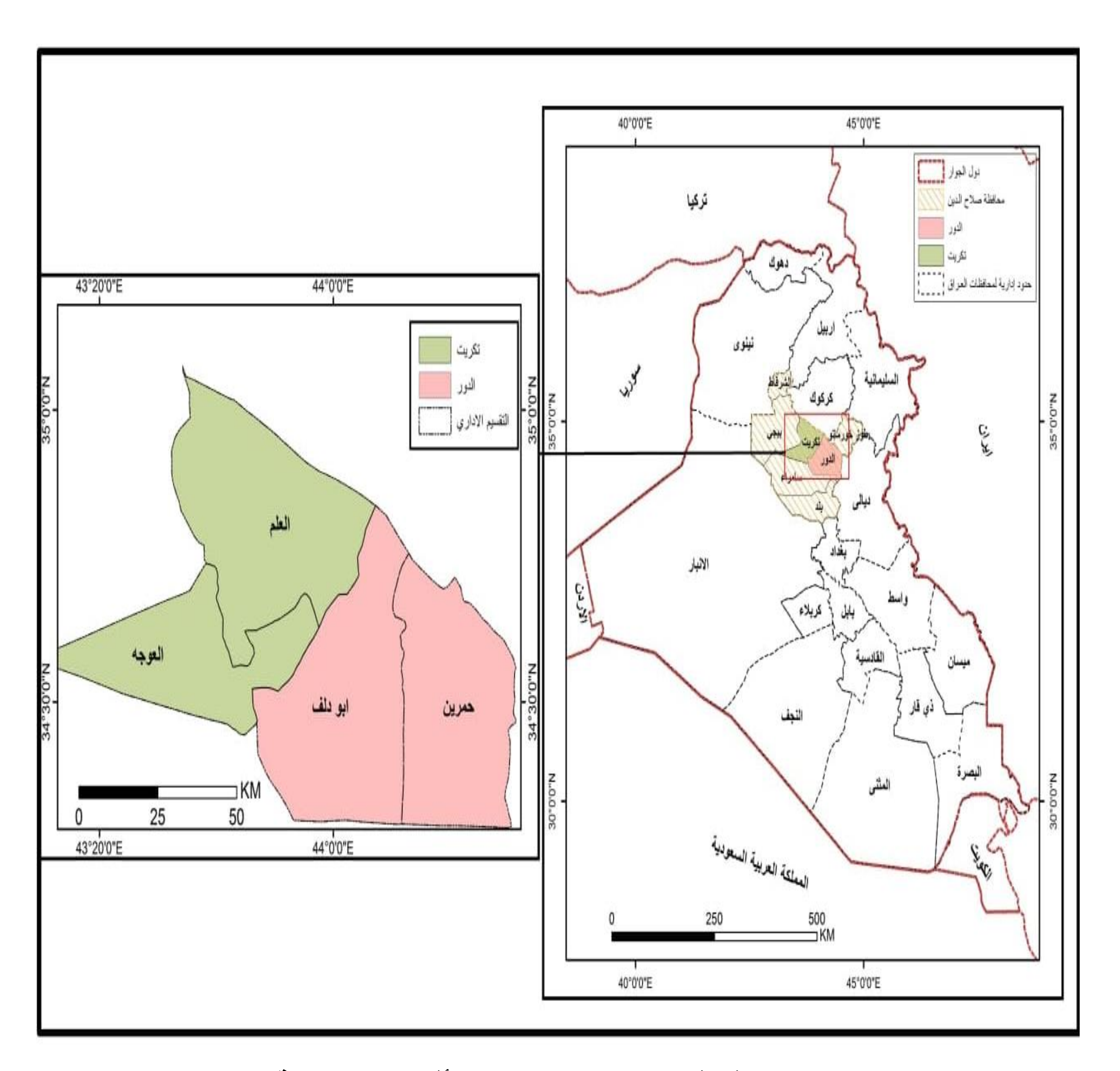
أولا: حدود منطقة الدراسة

يقع قضائا تكريت والدور بين دائرتي عرض (50´´ 59´ 33°) (55´´ 02´ 35°) شمالاً وخطي طول (52´´ 00´ 43°) (47´´ 31´ 44°) شرقاً وذلك في محافظة صلاح الدين في العراق، وتقع تكريت على الضفة الغربية لنهر دجلة وعلى بعد 180 كم شمال مدينة بغداد و330 كم جنوب الموصل، ويحد قضاء تكريت من الشمال محافظة كركوك وقضاء بيجي، ومن الشرق قضاء الدور، ومن الجنوب قضاء سامراء، ومن الغرب قضاء بيجي وناحية الصينية، وتبلغ مساحته 4347 كم^2 وبنسبة 17,8 % من مساحة محافظة صلاح الدين، وينقسم إلى ناحيتين: العلم والعوجة.

أما قضاء الدور فيقع على الضفة الشرقية لنهر دجلة، فهو يتوسط سامراء وتكريت، ويبعد عن سامراء نحو الشمال بحوالي30 كم وفي جنوب تكريت بنحو 25 كم، وينقسم الدور إلى قسمين: شرقي وغربي وبإجمالي مساحة 2708 كم^2 وبنسبة 11,12 % من مساحة محافظة

صـلاح الـدين (24,363 كـم^2)(*) بمـا يعـادل 54 % مـن إجمـالي مسـاحة منطقـة الدراسـة وينقسم إدارياً إلى ناحيتين : هما أبو دلف وحمرين.

وخلاصة الموقع الجغرافي لقضائي تكريت والدور أن حدودهما مشتركة مع ستة أقضية مسـاحتها الإجماليـة 16898 كـم2، أي أن مسـاحة منطقـة الدراسـة تعـادل 41,7٪ مـن مسـاحة الأقضية المجاورة، وتضم 7304834 نسمة، بينما يعيش في قضـائي تكريت والـدور 329249 نسمة بما يعادل 3,6 ٪ من سكان الأقضية المجاورة عام 2019.



شكل (1) موقع قضائي تكريت والدور وأقسامها الإدارية.

المصدر: اعتمادًا على برنامج ArcGIS10.3

(*) المجموعة الإحصائية السنوية 2018 - 2019 المعدة من وزارة التخطيط

ثانياً: مشكلة الدراسة

يعد قضائا تكريت والدور من أهم أقضية محافظة صلاح الدين، فهما يمتلكان الكثير من إمكانات الجذب السياحي والتي تتمثل في الإمكانات الجغرافية الطبيعية وأهمها : تلال حمرين ونهر دجلة ونهر العظيم وبحيرة العظيم وبحيرة الشارع التي تقع في قضاء الدور والجزر النهرية وحياة فطرية نباتية وحيوانية، وتتمثل الإمكانات الجغرافية البشرية في مناطق أثرية ومراقد دينية، وفي ضوء ذلك يمكن صياغة عدد من جوانب مشكلة الدراسة والتي تتلخص في أن القطاع السياحي في منطقة الدراسة لم يصل إلى الأهداف المرجوة منه مع ما يمتلكه من المقومات، وتحتاج هذه المقومات إلى حصرها وتوزيعها وتمثيلها جغرافياً، وإبراز أهم مشكلات استغلالها فضلاً عن محدودية أنماط السياحة في منطقة الدراسة.

ثالثاً: الدراسات السابقة

كان موضوع السياحة ومازال حقلاً خصباً للباحثين سواء كانوا من ذوي الاختصاصات القريب منه أم حتى من خارجه، لذلك ظهرت دراسات متنوعة تناولت السياحة بالبحث والتحليل، ومن أهم الدراسات:

- **دراسة (حسن وشعلان، 2019)** والتي تناولت الخدمات السياحية في العراق وأثرها في تنوع الاقتصاد العراقي، وهدفت إلى الكشف عن الخدمات السياحية في العراق والفوائد الاقتصادية من استثمارها الاستثمار الأنسب ضمن ما يعرف بصناعة السياحة، وتوصلت إلى امتلاك العراق للعديد من المواقع المتنوعة سياحياً والتي في حال تم استثمارها تؤدي إلى تنشيط القطاع الاقتصادي في العراق، وتعاني السياحة في العراق من معوقات كثيرة تحتاج إلى الوقوف عليها وتنميتها سياحياً بمختلف متطلباتها للنهوض بالواقع السياحي في العراق.
- **دراسة (جبر، 2018)** عن صناعة السياحة المستدامة في محافظة ذي قار وتهدف الدراسة إلى كشف الأماكن السياحية والطبيعية والبشرية في المحافظة لتحفيز الجهات الرسمية وغير الرسمية على استثمارها والنهوض بهذا القطاع، كما هدفت إلى كشف المعوقات والمشكلات التي تقف أمام عملية التنمية السياحية المستدامة، وتم استخدام أسلوب تحليل SWOT في تحليل مؤشرات التنمية السياحية، وقد توصلت إلى ضرورة الاهتمام بالواقع السياحي في محافظة ذي قار وتشجيع عمليات الاستثمار السياحي في كافة المجالات السياحية.

- **دراسة (صالح وعثمان، 2017)** التي تناولت التخطيط السياحي كأداة لتنمية السياحة الأثرية والدينية في سامراء، وكان من أهداف هذه الدراسة التعرف على واقع القطاع السياحي في مدينة سامراء ومقومات السياحة فيها وتحديد أهم معوقات التنمية السياحية، وتوصلت إلى امتلاك مدينة سامراء للعديد من المقومات السياحية سواء كانت طبيعية أو مراقد دينية ، ومراكز أثرية وتاريخية تساعد على بناء قطاع سياحي واحد ، كما تم رصد المعوقات التي يواجهها قطاع السياحة وأهمها تدهور البنى التحتية والتحديات الأمنية التي تواجها المدينة بسبب العمليات الإرهابية.

- **دراسة (حسين وخلف، 2016)** والتي تناولت تنمية القطاع السياحي في العراق من المقومات، التحديات، المتطلبات، هدفت إلى التعرف على واقع القطاع السياحي ومقومات جذبه وأهم العقبات التي توجه التنمية السياحية والآفاق المستقبلية له، وتوصلت إلى تنوع السياحة في العراق ما بين دينية وتاريخية وأثرية وثقافية وعلاجية حيث تشكل السياحة الدينية أعلى نسبة، كما توصلت إلى امتلاك العراق موارد طبيعية وخصائص سياحية عديدة، وعدم وجود توسع لبناء الفنادق المصنفة من الدرجة الممتازة وقلة الاهتمام بتطوير الكوادر المحلية العاملة في قطاع السياحة.

- **دراسة (العتابي ودريول، 2016)** والتي جاءت بعنوان : التوجهات المستقبلية لتنمية السياحة الدينية في مدينة كربلاء ، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التنمية السياحية والتعرف على واقع مقومات العرض وطبيعته والطلب السياحي لمدينة كربلاء، ومحاولة رسم الصورة المستقبلية للواقع السياحي، والربط بين التنمية السياحية والواقع الأمني وتطوره في المدينة، وتوصلت إلى أن الطلب السياحي الديني مرتبط ببواعث دينية وروحية عميقة ، كما أظهرت عجز في البنية التحتية والخدمات السياحية وافتقار مدينة كربلاء إلى فنادق من الدرجة الممتازة.

- **دراسة (الأسودي، 2013)** بعنوان : التقييم الجغرافي للإمكانات السياحية في محافظة صلاح الدين والتي هدفت إلى إبراز أثر المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية في قيام السياحة من حيث خصائصها وتوزيعها الجغرافي في المحافظة وأثر تشجيعها وتطويرها وتنميتها، والعمل على مشاركة قطاع السياحة في الدخل القومي ورسم خريطة سياحية للمحافظة توضح مواقع الإمكانات التي يمكن استغلالها سياحياً لتكون مرشداً لهيئات الاستثمار في المحافظة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها اعتماد السياحة في المحافظة على السياحة الدينية خاصة في قضائي بلد وسامراء بالإضافة إلى افتقار المنطقة إلى المعلومات والبيانات السياحية وضعف البنية التحتية للمواقع السياحية.

بناءً على ما سبق ذكره فإن هذه الدراسة تسعى إلى تسليط الضوء على أهمية السياحة في قضائي تكريت والدور، وذلك من خلال إبراز الإمكانات الجغرافية الطبيعية والبشرية والتاريخية في منطقة الدراسة وتحفيز الجهات الرسمية وغير الرسمية للاستثمار في هذا القطاع، وتقييم واقع السياحة في القضائين، والكشف عن المعوقات والمشكلات التي تحول من عملية التنمية السياحية فيهما، وأخيراً اقتراح مواقع سياحية وفقاً لما تمتلكه المنطقة من مقومات جغرافية غير مستغلة سياحياً.

رابعاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1- حصر الإمكانات الجغرافية المتاحة للتنمية السياحية في منطقة الدراسة، بهدف وضع تصور عام باستغلالها.
2- تقييم الاستغلال الحالي للموارد السياحية المتاحة للوقوف على درجة هذا الاستغلال.
3- الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه التنمية السياحية واقتراح حلول لها في منطقة الدراسة.
4- وضع تصور لمحاور التنمية السياحية بمنطقة الدراسة وفق أولويات معينة.
5- إبراز دور السياحة في اقتصاديات منطقة الدراسة، كما تسعى الدراسة إلى تقييم الموارد السياحية المتاحة وإمكانية استغلالها في زيادة النشاط السياحي وتحقيق دخل يسهم في رفع مستويات معيشة سكانها.

خامساً: تساؤلات الدراسة

تتضمن ما يلي:

1- ماهي الإمكانات المتاحة لتنمية السياحية في قضائي تكريت والدور؟
2- هل تستغل المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية في قضائي تكريت والدور، بشكل أنسب للنشاط السياحي؟
3- ماهي المشكلات التي تواجه التنمية السياحية في قضائي تكريت والدور؟
4- ماهي محاور التنمية السياحية في قضائي تكريت والدور؟
5- ما هو دور السياحية في اقتصاديات قضائي تكريت والدور؟

سادساً: مناهج الدراسة وأساليبها

تقوم الدراسة أساساً على المنهج الموضوعي من خلال عرض إمكانات السياحة في منطقة الدراسة وتحليل النشاط السياحي القائم ووضع تصور التنمية السياحية، وتعتمد الدراسة على عدد من الأساليب أهمها:

1- **الأسلوب الكارتوجرافي**: استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية لتحديد المواقع السياحية ورسم خرائط يمكن بواسطتها تحديد فرضية الاستخدام الأنسب لإنشاء مدن سياحية واستعمال المرئيات الفضائية لتحديد الإمكانات الجغرافية الطبيعية والتي يمكن أن تستثمر في الأغراض السياحية من الجزر والشواطئ.

2- **الأسلوب الكمي**: تم تطبيق عدد من الأساليب الكمية في تحليل البيانات ضمن فصول الدراسة وأهمها: المتوسط الحسابي ومعامل الشكل ومقاييس الراحة للسائح، ومعامل الموسمية، وتحليل إمكانية سهولة الوصول والاتصال للمواقع السياحية.

3- **تستكمل الدراسة بالعمل الميداني**: من خلال المقابلات الشخصية مع العديد من المسؤولين عن النشاط السياحي بمنطقة الدراسة، والاستعانة باستبيان ورقي وإلكتروني لاستكمال النقص والقصور في البيانات، حيث بلغ عدد المفردات 600 مفردة 300 منها استبيان ورقي ونتيجة لانتشار وباء Covid19 استعان الطالب ب 300 استبيان إلكتروني لاستكمال عدد المفردات خلال عام 2019 – 2020.

4- **الأسلوب الفوتوغرافي**: بهدف إظهار الإمكانات الجغرافية الطبيعية والبشرية من خلال التقاط عدد من الصور الفوتوغرافية لإبراز المعالم السياحية في منطقة الدراسة.

سابعاً: مصادر الدراسة

تتمثل في:

- عدد من الدراسات في جغرافية السياحة لعدد من مدن ومحافظات العراق.
- مصادر حكومية وهي:

- وزارة النقل، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بغداد للحصول على البيانات المناخية.
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان محافظة صلاح الدين لعام 2019 للحصول على بيانات التعداد السكاني ومساحات الأقضية والمحافظات.

- وزارة الإعمار والإسكان: - الهيئة العامة للطرق والجسور مديرية طرق وجسور محافظة صلاح الدين الشعبة الفنية، تكريت، للحصول على بيانات أطوال الطرق في منطقة الدراسة.
- وزارة السياحة والآثار، للحصول على بيانات المواقع السياحية والأثرية.

ثامناً: الصعوبات

تتمثل في:

1- صعوبة الحصول على البيانات من كثير من الجهات المختصة.
2- صعوبة الوصول إلى بعض مناطق الدراسة بسبب الوضع الأمني.
3- انتشار فايروس Covid19 الذي حال دون استكمال توزيع الاستبيان ورقياً.
4- صعوبة التنقل بسبب نقاط التفتيش وحظر التجول.

تاسعاً: خطة الدراسة

تتضمن الدراسة خمسة فصول تسبقها مقدمة تناول حدود منطقة الدراسة ومشكلتها وكذلك الدراسات السابقة وأهداف الدراسة وتساؤلاتها، بالإضافة إلى مناهج الدراسة وأساليبها ومراحل جمع المعلومات وكتابة البحث لتنتهي بخاتمة تضم النتائج والتوصيات وجاءت الفصول كما يلي:

الفصل الأول: تضمن الإمكانات الطبيعية للتنمية السياحية من حيث الموقع والعلاقات المكانية لقضائي تكريت والدور والتركيب الجيولوجي وظاهرات السطح وخصائص المناخ والحياة الفطرية وعلاقتها بالتنمية السياحية في منطقة الدراسة.

الفصل الثاني: تضمن الإمكانات الجغرافية البشرية من الخصائص الديموغرافية للسكان والتسهيلات السياحية وتسهيلات النقل، والإيواء السياحي والخدمات السياحية والمرافق العامة والسياسات الحكومية، كما تم دراسة الإمكانات التاريخية والمواقع الأثرية القديمة في القضائين، وذلك لأنها من أهم عوامل الجذب السياحي للمنطقة والتي تعد من المقومات السياحية التي يمكن تنميتها لتنشيط السياحي في القضائين.

الفصل الثالث: والذي تضمن الواقع الجغرافي الحالي للسياحة وطبيعة الحركة السياحية في منطقة الدراسة والتي اقتصرت على الحركة السياحية الداخلية وخصائص السائحين، كما تناولت الأنماط السياحية الفعالة من السياحة البيئية بأنواعها مثل: سياحة الجبال والتلال وسياحة

الأنهار والبحيرات وسياحة السفاري والسياحة العلاجية والسياحة الريفية والسياحة الترفيهية والسياحة الدينية والمزارات الدينية والمراقد الدينية والجوامع والمساجد.

الفصل الرابع: تضمن هذا الفصل مشكلات التنمية السياحية والتي تمثلت في عدد من المحاور بدأت بالقصور في التخطيط السياحي ثم تدني مستويات الخدمات السياحية ثم ضعف طاقة مراكز الإيواء السياحي وتدني مستوياتها وضعف الإعلام السياحي أو القصور في الإعلام السياحي والتسويق السياحي ومشكلات الأمن والاستقرار.

الفصل الخامس: تضمن هذا الفصل محاور التنمية السياحية والتي تشكلت في دوافع التنمية السياحية وتنمية أنماط السياحة الحالية وتنمية التسهيلات السياحية واستحداث أنماط سياحية جديدة ثم أخيراً المشروعات السياحية المقترحة والخريطة السياحية المقترحة لتنمية مواقع يمكن استغلالها سياحياً في قضائي تكريت والدور.

الفصل الأول

الإمكانات الجغرافية الطبيعية للتنمية السياحية

تمهيد

أولا : الموقع والعلاقات المكانية :

1ـ الموقع الفلكي

2ـ الموقع الجغرافي

ثانيا : التركيب الجيولوجي وظاهرات السطح :

1ـ التركيب الجيولوجي

2ـ ظاهرات السطح

ثالثا : خصائص المناخ :

1ـ الإشعاع الشمسي

2ـ دراجات الحرارة

3ـ الرياح

4ـ الرطوبة النسبية

5ـ الأمطار

رابعا : الحياة الفطرية :

1ـ الحياة النباتية

2ـ الحياة الحيوانية

الخلاصة

تمهيد:

يتأثر النشاط السياحي في أي منطقة بعدد من العوامل المترابطة سواء كانت جغرافية أم اقتصادية أم تاريخية، كما تتأثر التنمية السياحية بالإمكانات الجغرافية الطبيعية المتاحة، التي تلعب دوراً مهما في توزيع المرافق السياحية وحركة السياح وتدفقها، ولتحقيق عملية التنمية لابد أن تتوفر بيانات تفصيلية ودقيقة عن إمكانات المنطقة المراد تنميتها من الناحية السياحية، لذا تعد الإمكانات الجغرافية الطبيعية من أهم العوامل المؤثرة في النشاط السياحي، والتي تشمل الموقع والعلاقات المكانية والتركيب الجيولوجي وظاهرات السطح والخصائص المناخية والحياة الفطرية.

أولاً: الموقع والعلاقات المكانية

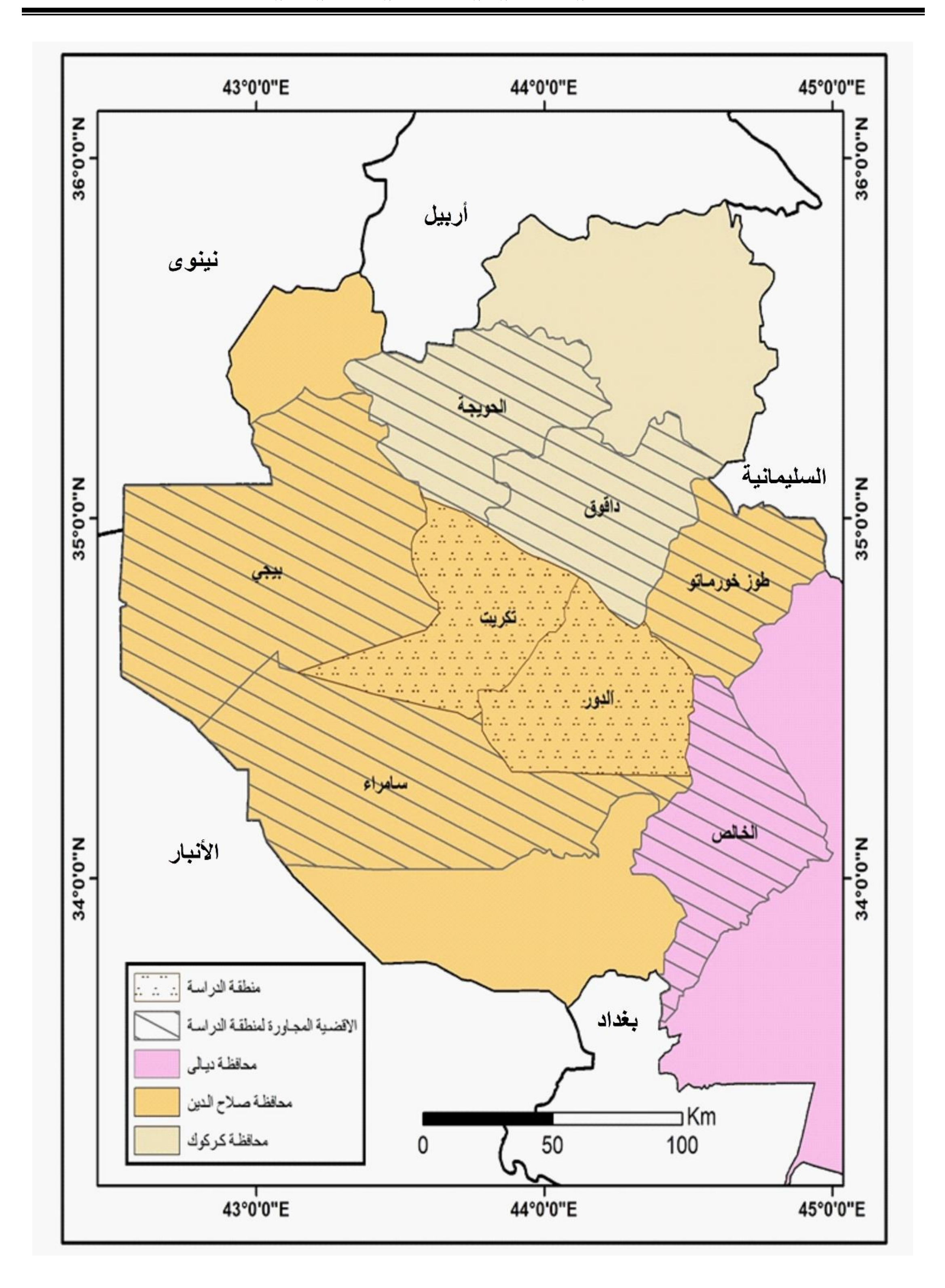
يعد الموقع الفلكي والموقع الجغرافي من مرتكزات الجذب السياحي الطبيعية المؤثرة في نشأة الحركة السياحية ونموها، وتكمن أهمية الموقع الفلكي في تحديد نوع المناخ، وبالتالي يؤثر على النشاط السياحي، كما أن للموقع الجغرافي للإقليم أهميته كمصدر جذب سياحي.

1- الموقع الفلكي:

تقع منطقة الدراسة بين دائرتي عرض (50´´ 59´ 33°) (55´´ 02´ 35°) شمالاً وخطي طول (52´´ 00´ 43°)(47´´ 31´ 44°) شرقاً، ويعد الموقع الفلكي من أهم العناصر المؤثرة في التنمية السياحية، فوقوع منطقة الدراسة في نطاق العروض المعتدلة كان له دور مهم في تحديد خصائص بعض عناصر المناخ، كالمناخ المشمس و الممطر والمعتدل، كما كان لهذا الموقع أثره في تنوع الحياة الفطرية الجاذبة للسياحة، ويعد المناخ بعناصره المختلفة ثروة سياحية فعالة لا يمكن الاستغناء عنها في الجذب السياحي، وتعد السياحة قطاعاً اقتصادياً سريع التأثر بالمناخ فإن أي تغير فيه سيؤدي إلى مزيد من التغيرات في البيئة الطبيعية، وهذه التغيرات سيكون لها تأثير على السياحة سلبياً كان أم إيجابياً **(جاسم، 1999، ص60).**

2- **الموقع الجغرافي**: -

سبقت الإشارة إلى موقع قضائي تكريت والدور بالنسبة لمحافظة صلاح الدين والعراق وحدودهما مع الأقضية الأخرى، وبملاحظة هذا الموقع فأن حدودهما مشتركة مع ستة أقضية وهي الحويجة وبيجي وسامراء وبلد والطوز وداقوق (شكل2) ومساحتها الإجمالية 16898 كم2، أي أن مساحة منطقة الدراسة تعادل 41,7٪من مساحة الأقضية المجاورة، ويقيم فيها 7304834 نسمة، بينما يقيم في قضائي تكريت والدور 329249 نسمة بما يعادل 3,6 ٪ من سكان الأقضية المجاورة عام 2019.



شكل (2) موقع قضاء تكريت والدور بالنسبة للأقضية المجاورة في العراق.

المصدر: اعتماداً على برنامج ArcGIS10.3

وبقياس قيمة معامل الشكل لبويس كلارك التي تتراوح بين صفر – 175، فمن الجدول (1) والشكل (3) وبتطبيق معادلة(*) حساب مقياس الشكل تبين أن شكل قضائا تكريت والدور يقربان معاً من الشكل المستطيل ولا تبعد عنه سوى 3,5 في حين تبعد عن الشكل النجمي ب6,5 درجات، وتبعد عن الشكل المعين ب13,5 درجات، وتبعد عن الشكل الدائري ب31,5 درجة.

جدول (1) طريقة بويس كلارك لقياس شكل قضائي تكريت والدور

نصف القطر	الطول بالكم	نسبة الطول الحقيقي %	نسبة الطول المتوقع %	الفرق
1	32413	10.4	12.5	2.1
2	29378	9.4	12.5	3.1
3	49378	15.8	12.5	3.3
4	57336	18.4	12.5	5.9
5	34718	11.1	12.5	1.4
6	25743	8.3	12.5	4.2
7	61220	19.6	12.5	7.1
8	52758	16.9	12.5	4.4
المجموع	**311697**	**100**	**100**	**31.5**

المصدر: اعتماداً على برنامج ArcGIS10.3

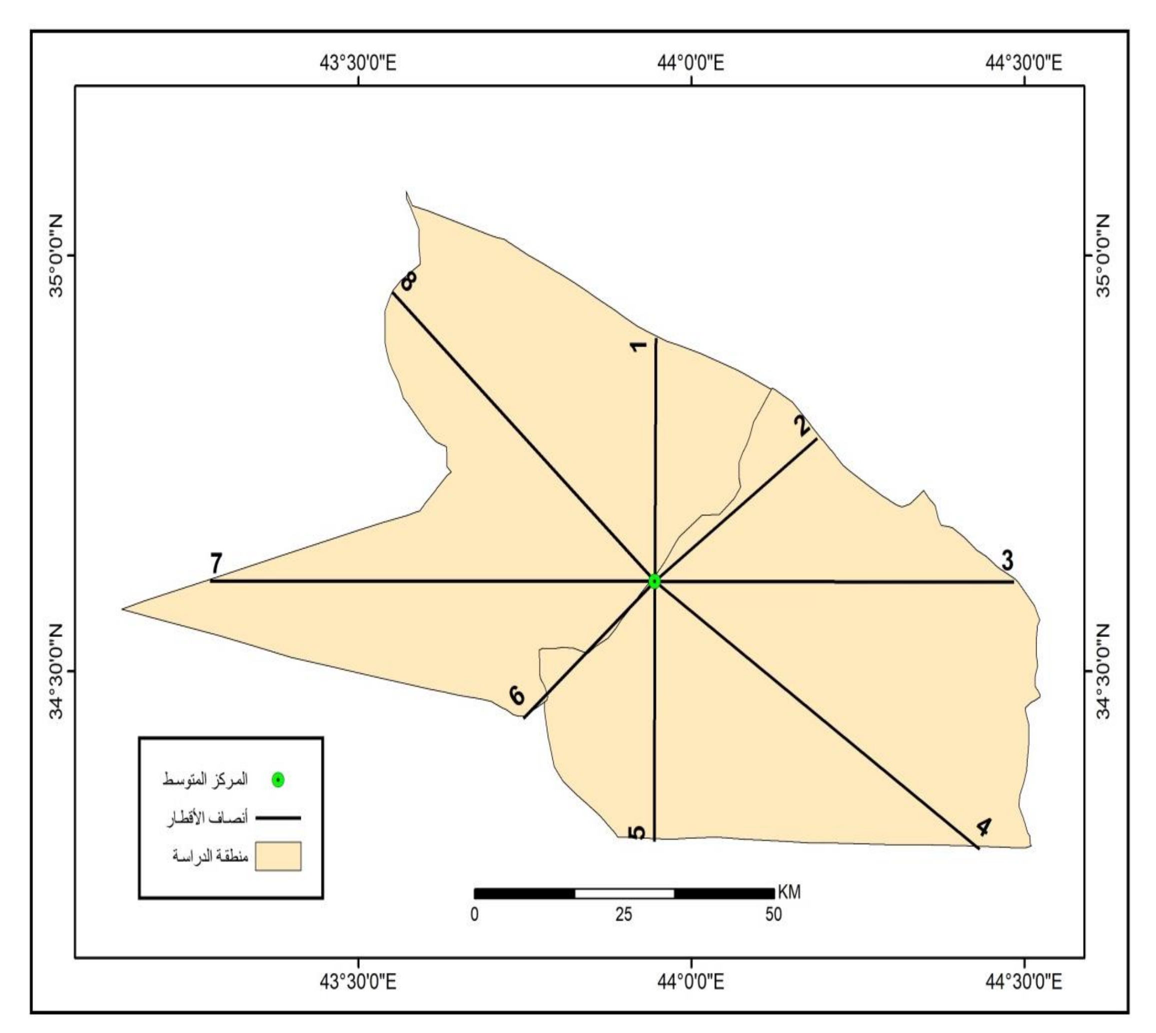
(*) ويمكن صياغة المعادلة رياضياً:

$$\frac{\text{ر } 100}{\text{مجـ ر ن}}$$

مقياس بويس كلارك (م ب ك) = مجـ × 100-، حيث أن : **م ب ك** : مقياس بويس كلارك للشكل

ر: طول نصف قطر الواحد **مجـ ر:** مجموع أطوال عدد من أنصاف الأقطار

ن: عدد أنصاف الأقطار-علامة رياضية تعني بغض النظر عن الإشارة أو (القيمة المطلقة).(الجبوري، 2010، ص109).



شكل (3) شكل منطقة الدراسة (تكريت والدور) حسب مقياس بويس كلارك.

المصدر: اعتماداً على برنامج ArcGIS10.3

أما عن علاقة التنمية السياحية بالموقع والعلاقات المكانية في منطقة الدراسة يمكن إيجازها على النحو التالي:

أ- يرتبط **بالموقع الفلكي** سيادة المناخ الصحراوي وهو ما أثر في حجم الحركة السياحية والتي تزداد في أشهر الصيف والربيع وتقل في أشهر الشتاء، ويرجع السبب في ذلك إلى الأنشطة السياحية التي تمارس في المنطقة على ضفاف نهر دجلة للاستمتاع بنسيم النهر من الرياح الهادئة السائدة صيفاً، بالإضافة إلى ركوب القوارب أو صيد الأسماك.

ب- توسط موقع منطقة الدراسة بالنسبة **للدول المجاورة** حيث تبعد من ناحية الشرق ما يقارب 120 كم عن الحدود الإيرانية، ومن الغرب عن الحدود السورية بحوالي 200 كم، أما من الشمال فتبعد عن الحدود التركية حوالي 250 كم، ومن الجنوب تبعد عن الحدود السعودية 400 كم تقريباً.

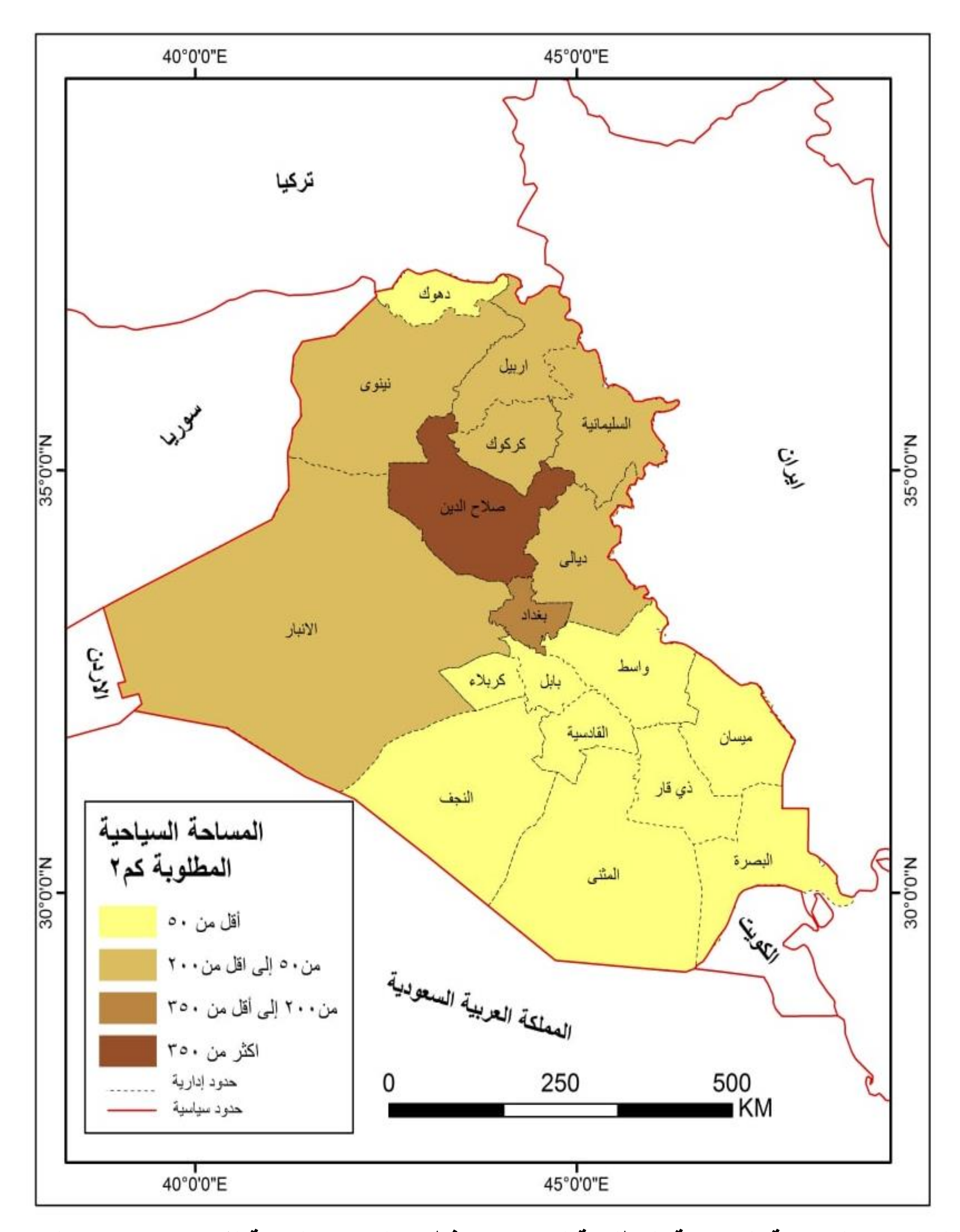
ج- توسط منطقة الدراسة **لمحافظات العراق**، وبالاستعانة بمقياس جرامبون[1]Grambon أظهر وجود تباين في المساحة السياحية بين المحافظات، كما تتناسب عكسياً مع المسافة بين كل محافظة ومنطقة الدراسة، فأقرب المحافظات للمنطقة تشكل أعلى مساحة مطلوبة للسياحة، ففي محافظة صلاح الدين التي تبعد 25 كم تتطلب مساحة 2619,57 كم² للنشاط السياحي، تليها محافظة كركوك التي تبعد 117كم وتتطلب مساحة 116,72كم² للنشاط السياحي، على عكس المناطق التي تكون المسافة بينها وبين منطقة الدراسة أكبر تتطلب مساحة سياحية أقل، ومن أبعد المحافظات هي محافظة البصرة التي تبعد 539 كم، وتتطلب 8,27 كم²، وبعبارة أخرى فإن كل من المحافظات بغداد وكركوك وديالى والأنبار وهي لأكثر استفادة من إمكانات الجذب السياحي في منطقة الدراسة.

جدول (2) المساحة السياحية المطلوبة لسكان محافظات العراق عام (2019)

المحافظة	عدد السكان	المسافة من منطقة الدراسة(كم)	المساحة المطلوبة للسياحة(كم²)
صلاح الدين	1,637.232	25	2619.57
كركوك	1,597,876	117	116.72
بغداد	8126755	156	333.93
الأنبار	1771656	135	97.21
ديالى	1637226	126	103.12
أربيل	1,854,778	178	58.53
السليمانية	2,162,279	192	58.65
نينوى	3,729,998	200	93.24
دهوك	1,292,535	260	19.12
بابل	2065042	247	33.84
ذي قار	2095172	462	9.81
النجف	1471592	294	17.025
كربلاء	1218723	223	24.50
واسط	1378723	305	14.82
القادسية	1291048	313	13.17
ميسان	1112673	445	5.61
المثنى	814371	394	5.24
البصرة	2908401	593	8.27

المصدر: اعتماداً على وزارة التخطيط، مديرية إحصاء صلاح الدين، قسم الإحصاء، تكريت 2019.

(*) مقياس جرمبون: نق= ع /م² حيث أن نق= نصف قطر المساحة السياحية الضرورية لمناطق الطلب السياحي، ع= عدد سكان مناطق السياح، م= المسافة بين مناطق خروج السياح ومناطق استقبالهم (كم).
للاستزادة، (الأسودي، 2013، ص22)



شكل (4) المساحة السياحية المطلوبة لسكان محافظات العراق بالنسبة لقضائي تكريت والدور.

المصدر: اعتماداً على برنامج ArcGIS10.3

وبناءً على ذلك فإن الموقع المحلي له أهمية بالغة في تنشيط حركة السياحية الداخلية في العراق من حسب مقياس جرامبون (Grambon) والذي يربط بين منطقتي الطلب والعرض السياحي على أساس المسافة بين المراكز السياحية لإيجاد المساحة السياحية المطلوبة لكل المحافظات في العراق بالنسبة لمنطقة الدراسة.

كما أن **الموقع الإقليمي** له تأثير كبير في تحديد جنسيات السياح وفترة الإقامة وتحركاتهم، ولا شك أن القرب المكاني لمنطقة العرض السياحي يقلل من تكاليف السفر، ويزيد من احتمال طول فترة الإقامة **(الزوكة ،1992، ص22)** فكلما كان موقع منطقة العرض السياحي قريباً من مراكز دول الطلب السياحي الرئيسة وراغبي الترفيه حيث يمكن الوصل إليه بسهولة ويسر وبتكاليف قليلة كلما كان الإقبال عليه أكثر، ونجد ذلك متوافر في منطقة الدراسة من حيث موقعها الجغرافي.

ثانياً: التركيب الجيولوجي وظاهرات السطح

(1) التركيب الجيولوجي:

يغطي سطح قضائي تكريت والدور تكوينات تنتمي إلى عصري المايوسين والبلايوسين (الزمن الجيولوجي الثالث)، وتكوينات الزمن الرابع (البليتوسين والهولوسين) ويمكن إيجاز هذه التكوينات على النحو التالي:

أ. تتكون **تكوينات الميوسين** من تكوين الفارس وهو من صخور جيرية متبلورة تنكشف في بطون الأودية الواقعة على سلسلتي حمرين ومكحول ويصل أقصى سمك لها إلى 6 أمتار، وهي صخور ذات نفاذية عالية، وهي من الطبقات التي تحتوي على المياه الجوفية، ولكن هذه المياه ذات نوعية رديئة بسبب تركيبها الكيميائي **(العمري، 1998، ص51).**

ب. **تكوينات البلايوسين** وما يعرف بتكوين زاخو البختياري، ويتكون من كتل صخرية تتداخل معها صخور رملية يبلغ سمكها 1,5م، وتتكون في منطقة الفتحة شمال حمرين وتغطي التركيبات الحديثة العائدة إلى البلايوسين فإنها تغطي مساحات واسعة من المنطقة تمتد ما بين حمرين ونهر دجلة والجزء الجنوبي من إقليم الجزيرة، وتتكون من ترسبات المراوح الفيضية وترسبات فيضية تشتمل على المصاطب النهرية والتي تتألف من الحصى، وتوضح البنية الجيولوجية لمنطقة الدراسة تركز جزء من التكوينات الصخرية ذات صفة كلسية والتي تكسب العلاقة بين التكوينات الكلسية ونظام المياه أهمية عظيمة وخاصة في المناطق التي تعاني من قلة الموارد المائية السطحية **(العمري، 1998، ص51).**

ويؤثر التركيب الجيولوجي لمنطقة الدراسة على التنمية السياحية بطرق غير مباشرة أهمها علاقته بظاهرات السطح التي تتكون من السهول الفيضية ومجرى نهر دجلة والمدرجات النهرية والجبال والتلال وظاهرات أرض الجزيرة من هضبة و منخفضات وأحواض وكثبان رملية، بالإضافة إلى احتواء بعض التكوينات على المياه الجوفية التي تخرج عن طريق حفر

الآبار النبعية أو الآلية (الارتوازية) ويمكن استعمالها في المواقع السياحية بعد تحسين نوعيتها، كما تبرز أهمية الصخور الكلسية في نفاذية طبقتها فهي تمتص مياه الأمطار ثم تعيدها إلى السطح على شكل آبار، لذلك فإن وجود هذه الصخور يتحكم إلى درجة كبيرة في أنماط توزيع المستوطنات البشرية وإقامة المنشآت السياحية (**الفهداوي، 2005، ص35**).

وتعد الموارد المائية من العوامل المهمة المؤثرة في النشاط السياحي، فوفرة المياه والأنهار ومساقطها من العوامل التي تكسب هذه المناطق أهمية سياحية كونها عوامل مهمة للجذب السياحي، وبما أن المنطقة تقع ضمن المنطقة غير مضمونة الأمطار، تختلف أهمية مصادر المياه من منطقة لأخرى ومن قضاء لآخر، فالمياه السطحية تكون ذات أهمية في المنطقة الوسطى والشرقية، أما منطقة الجزيرة فإن اعتمادها يكون بشكل كبير على الآبار، وتمثل الموارد المائية مكانة كبيرة في أي دولة من دول العالم.

(2) ظاهرات السطح:

يعد السطح من العوامل الجغرافية الطبيعية المؤثرة على النشاط السياحي ومنطقة الدراسة التي تتصف بتباين أشكال سطح الأرض، إذ يأخذ السطح بالانحدار التدريجي من الشمال إلى الجنوب ضمن الانحدار العام لسطح العراق، وتنحصر المنطقة بين خط كنتور 60م فوق مستوى سطح البحر ومن الجنوب خط كنتور 660 م فوق مستوى سطح البحر ذات العلاقة بالتنمية السياحية، وتشمل أهم ظاهرات السطح:

أ – السهل الفيضي :

تكون بفعل نهر دجلة وهو جزء من السهل الرسوبي الذي يمتد في الأجزاء الوسطى الجنوبية من منطقة الدراسة التي تتصف بكونها أراضٍ سهلية منبسطة، وهي إحدى تكوينات السهل الرسوبي، إذ اختلف الباحثون في تحديد حده الشمالي، إذ يعده بعض الباحثين عند مدينة تكريت (**خلف، 1959، ص64**) في حين يعده آخرون عند مدينة الدور، ويتصف سطح السهل الفيضي بالانبساط ما عدا ما تعلوه من تلال صغيرة وضفاف أنهار قديمة حتى يكاد يخلو من تباين أشكال سطح الأرض، وفوق هذا السهل عاش الإنسان تاركاً آثاره في عدة مواقع كنهر دجلة ورافده نهر العظيم الذي أقيم عليه سد بحيرة سامراء وسد العظيم كخزانات للمياه، وشبكة الطرق التي مدها، ويضم مواقع دينية مثل : الكنائس و المراقد والجوامع، سواء كانت مناطق أثرية أم مزارات ومراقد دينية لها الأثر الكبير في جذب أعداد كبيرة من السياح لغرض التعرف على هذه المناطق الأثرية أو للتبرك بالمراقد الدينية (**الأسودي، 2013، ص28**).

ب – مجرى نهر دجلة :

يمتد نهر دجلة من الشمال باتجاه الجنوب، حيث يبلغ طوله بمنطقة الدراسة حوالي 60 كم، 54 كم منها في قضاء تكريت ليقسم سطحها إلى قسمين : شرقي تمتد أراضيه إلى سلاسل تلال حمرين، وغربي تمتد أراضيه حتى بحيرة الثرثار، حيث تقع عليه مدينة تكريت حاضرة قضاء تكريت ومركز محافظة صلاح الدين، كما تقع ناحيتا : العلم والعوجة على النهر، بينما تمتد مسافة 6 كم من النهر في الحدود الغربية لقضاء الدور، وتقع مدينة الدور بالقرب من النهر حيث يمتد في غرب المدينة، بالإضافة إلى ناحية أبو دلف الواقعة على ضفاف نهر دجلة.

ويمتد **رافد نهر العظيم** في الجزء الشرقي من قضاء الدور من الشمال للجنوب بطول30 كم تقريباً، والذي ينبع من السفوح الجنوبية لسلسلة جبال قرة داغ في العراق، وهو أحد روافد نهر دجلة، وتبلغ مساحة حوضه 13 ألف كم2 كما يقدر معدل تصريفه السنوي بحوالي790م3 **(سعيد، 1998، ص41)** أهم روافده أق صو وقوري جاي اللذان يجريان في قضاء داقوق التابع لمحافظة كركوك.

ويدخل **نهر العظيم** منطقة الدراسة من قضاء طوز خرماتو ويأخذ بالاتجاه نحو الجنوب الشرقي ثم بالاتجاه الجنوبي الغربي بعد إن يقطع سلاسل تلال حمرين مكوناً الحدود الشرقية مع محافظة ديالى وفي قضاء الدور وناحية الضلوعية التابعة لقضاء بلد ليصب بعدها في نهر دجلة جنوب شرق ناحية الضلوعية ولولا تغذية النهر من مشروع ري الحويجة المرحلة الثانية الذي يصب فيه عند مدينة طوز خرماتو لكان جريان النهر موسمياً خلال فصل الشتاء فقط، يمكن أن يسهم هذا النهر في الجانب السياحي كمنطقة لصيد الأسماك وتنمية هواية الصيد، كذلك يمكن استثماره لأغراض صناعية كتوليد الطاقة الكهربائية وقيام عدد من محطات الكهرباء والكهرومائية ويمكن قيام عدد من الأنشطة الرياضية التي تسهم كنشاط سياحي مثل : رياضة السباحة وسباق الزوارق ورحلات الصيد وخاصة صيد الأسماك فضلا عن تنشيط رياضة صيد الحيوانات البرية ورياضة صيد الصقور في المنطقة.



لوحة (1) نموذج لسد العظيم ما بين الأراضي المتموجة التي تحاذي تلال حمرين من جهة وبحيرة العظيم.

جـ -المدرجات النهرية :

توجد في الجهة الغربية عدد من التلال الرملية كما في منطقة العيث، و منخفض الشارع **(الجنابي، 1980، 57)**، ويرجع تكوين مدرجات الأنهار إلى عصر البلايوسين، ويصل ارتفاعها إلى عشرة أمتار فوق مستوى سطح الأراضي المجاورة لها، كما لا يمكن إروائها إلا بالواسطة وقد وجدت مدرجات مختلفة على نهر دجلة، وتعد مدرجات الأنهار أقدم تكوينات السهل الرسوبي، وهي مناطق تتسم بالانبساط مما ساعد على إنشاء الطرق التي تعد الشريان الحيوي للسياحة فضلاً عن إمكانية قيام بعض الفعاليات السياحية كالرياضية منها مثل: سباق الجري وسباق الدراجات الهوائية والنارية والسيارات، وسباق الخيل والجمال والطيور والحيوانات بواسطة الصقور والبنادق الخفيفة إذ تعد هذه المنطقة من المناطق المشهورة بصيد طيور القطا والطائر الحر والدراج و كانت تستهوي ولازالت مجيء بعض السياح الخليجيين في نهاية فصل الخريف للغرض أعلاه.

د - الجبال والتلال :

تنتشر الجبال والتلال في منطقة الدراسة بمنطقة متسعة تقع بين المنطقة الجبلية في الشمال والشمال الشرقي وبين السهل الرسوبي في وسط العراق وجنوبه، وهي تندمج في جنوبها الغربي مع الهضبة الصحراوية في الغرب، ويتم الاندماج في طرفها الشمالي الغربي الذي يطلق عليه منطقة الجزيرة الشمالية، ويمكن التمييز بين الجبال والتلال، فالسلسلة الأولى حد سلسلة تلال مكحول والتي تقع إلى الغرب من نهر دجلة وتمتد من منطقة الفتحة جنوباً لتنتهي عند قلعة آشور جنوب قضاء الشرقاط في الشمال وتكون على هيئة مرتفعات منفصلة عن بعضها البعض

وتصرف مياهها في الأودية والمنخفضات الغربية، ويبلغ ارتفاع هذه السلسلة 533م **(خلف، 1959، ص57)**، والسلسلة الثانية تلال حمرين تمتد من نهر العظيم في شمال شرق قضاء الدور لتتجه نحو الشمال الغربي حتى تنتهي عند نهر دجلة في منطقة الفتحة والتي يتراوح عرضها ما بين 5-12 كلم بينما يتراوح معدل ارتفاعها 200م **(خصباك، 1973، ص31)**، ولا شك أن انبساط سطح هذه المنطقة سهل إنشاء مختلف البنى التحتية التي تعد الركيزة الأساسية في النشاط السياحي المتمثلة في طرق النقل بالسيارات والسكك الحديدية والمنشآت الخدمية الأخرى ومشروعات الإرواء والبحيرات والتي تمهد لإقامة مختلف المنشآت السياحية الآن وفي المستقبل.



لوحة (2) نموذج للجبال والتلال في قضائي تكريت والدور

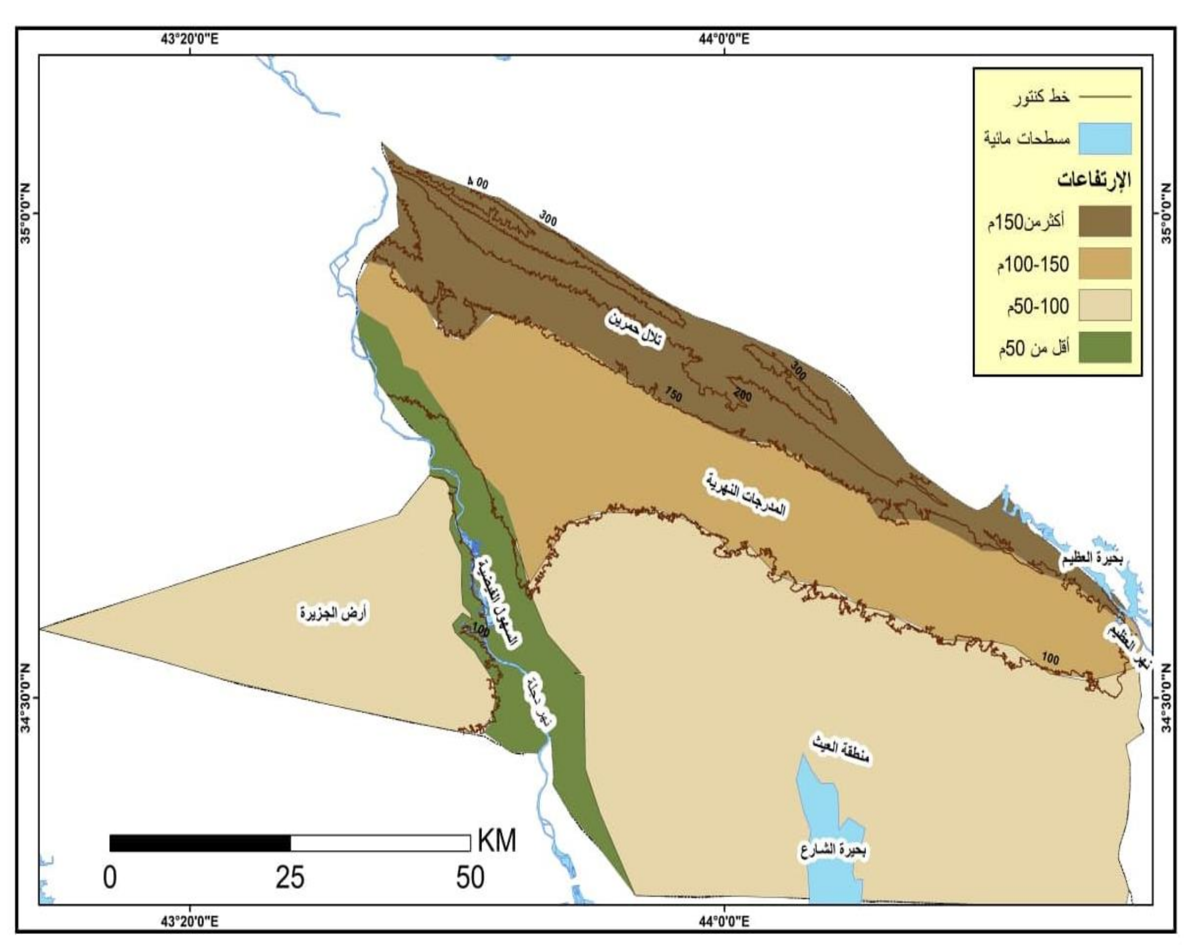
هـ - ظاهرات أرض الجزيرة :

تمتد أرض الجزيرة بين تلال حمرين في الشرق ووادي الثرثار في الغرب، وهي جزء من إقليم الجزيرة الشمالي للعراق، ويغطي سطح أرض الجزيرة هضبة منبسطة في منطقة الثرثار، ويمكن تمييز ظاهرات السطح التالية في أرض الجزيرة :

- أحواض ومنخفضات وحفر صغيرة وتلال وهضاب صغيرة، تكونت جميعها بفعل عوامل التعرية أهمها: كثبان رملية في الأجزاء الغربية التي تجاور الأراضي الصحراوية والتي تتصف بأشكالها البرخانية والجنينية والمسطحات الرملية والتي تنتشر في قضاء الدور، كما تتركز الكثبان والمسطحات الرملية في **منطقة العيث** في الجانب الشرقي لنهر دجلة، وتؤثر هذه الكثبان الرملية نتيجة حركتها وزحفها على الطرق بمخاطر على السكان مسببة تراكم الرمال وتعطيل حركة السير، وقد تتسبب في حوادث مرورية، كما تشكل مشكلة زحفها على الأراضي الزراعية تراكم الرمال عليها والذي يؤدي إلى تدهور التربة وانخفاض الإنتاج الزراعي،

ويمكن استثمار هذه المنطقة في تنشيط السياحة الصحراوية كسباق السيارات والهجن فضلاً عن رياضة الصيد بواسطة الصقور، كما يمكن الاستفادة منها في إقامة عدد كبير من المنشآت السياحية، وفي هذا المجال يمكن الاستفادة من التجارب العربية في شبة جزيرة سيناء المصرية والمجمعات السياحية في الأودية حول البحر الميت **(مبارك، 1999، ص43)** في الأردن وفلسطين.

- منخفض **الشارع** الذي يقع بين نهر دجلة ورافده العظيم وتلال حمرين في منطقة العيث إذ تدخل مياه السيول في هذا المنخفض في موسم الأمطار من الأودية التي تنحدر من سفوح تلال حمرين والأراضي المرتفعة المجاورة من ثلاثة أطراف: الشمال والغرب والشرق بسبب انحدار الأرض الطبيعي لهذه الاتجاهات، ويتراوح ارتفاعها ما بين 59-72م فوق مستوى سطح البحر.



شكل (5) مستويات سطح الأرض في قضائي تكريت والدور.

المصدر: اعتماداً على برنامج ArcGIS10.3

ويمكن إيجاز علاقة التركيب الجيولوجي وظاهرات السطح في قضائي تكريت والدور بالتنمية السياحية فيما يلي:

- تنتمي التكوينات التي تغطي سطح قضائي تكريت والدور إلى عصري المايوسين والبلايوسين (الزمن الجيولوجي الثالث) وتكوينات الزمن الرابع (البليتوسين والهولوسين) والذي يساعد في استحداث أنماط سياحية جديدة مثل : السياحة العلمية للباحثين والمهتمين بعلم الجيولوجيا.
- تحتوي التكوينات على المياه الجوفية والتي يمكن استخدامها بعد تنقيتها في توفير مياه الشرب للمواقع السياحية.
- أدى التنوع الجيولوجي لمنطقة الدراسة إلى تنوع ظاهرات السطح من سهول فيضية ومجرى نهر دجلة والمدرجات النهرية والجبال والتلال وظاهرات أرض الجزيرة من هضبة ومنخفضات وأحواض وكثبان رملية وجميعها عوامل جذب للسياحة.
- تعد السهول الفيضية مقوماً يمكن تنميته لقيام السياحة الريفية في منطقة الدراسة وخاصة لسكان المدن، ويدعم هذه السهول عدد من المواقع الأثرية الدينية من كنائس ومراقد تشكل عامل جذب للسياح إليها.
- امتداد مجرى نهر دجلة في غرب منطقة الدراسة من شمالها إلى جنوبها وامتداد نهر العظيم في شرقها يساعد في قيام العديد من الأنماط السياحية مثل : سياحة الترفيه وممارسة أنشطة سياحية مختلفة مثل : السباحة وصيد السمك وسباق الزوارق، واستغلال المساحات على ضفاف النهر في إنشاء وإقامة المنتزهات والحدائق.
- يمكن الاستفادة من منطقة العيث في السياحة العلاجية وفي سياحة السفاري وإقامة الأنشطة الرياضية الممثلة من سباق السيارات وسباق الخيل والإبل والصيد البري.
- تعد الجبال والتلال من مقومات السياحة البيئية وممارسة أنشطة تسلق الجبال والتي يمكن تنميتها واستغلالها بإقامة المخيمات والقرى السياحية والبنية التحتية للمنطقة.
- تنوع منطقة ظاهرات أرض الجزيرة المتمثل في منخفض الثرثار والكثبان الرملية ومنخفض الشارع يساعد في تنمية السياحة فيها بإقامة منتجعات سياحية متنوعة الأنشطة السياحية.

ثالثاً : خصائص المناخ

يعد المناخ من أهم العوامل الجغرافية الطبيعية ذات الصلة بالسياحة، وتتعدد العلاقة بين المناخ والسياحة وبشكل مباشر أو غير مباشر، فهو يحدد معظم أنماط السياحة، كما يحدد حجم الحركة السياحية وموسميتها، فضلاً عن ذلك فهو يؤثر على الحالة الجسمانية للسائح (الراحة)، وهو يحدد أنواع الحياة الفطرية التي بدورها تعد عاملاً مهماً في السياحة.

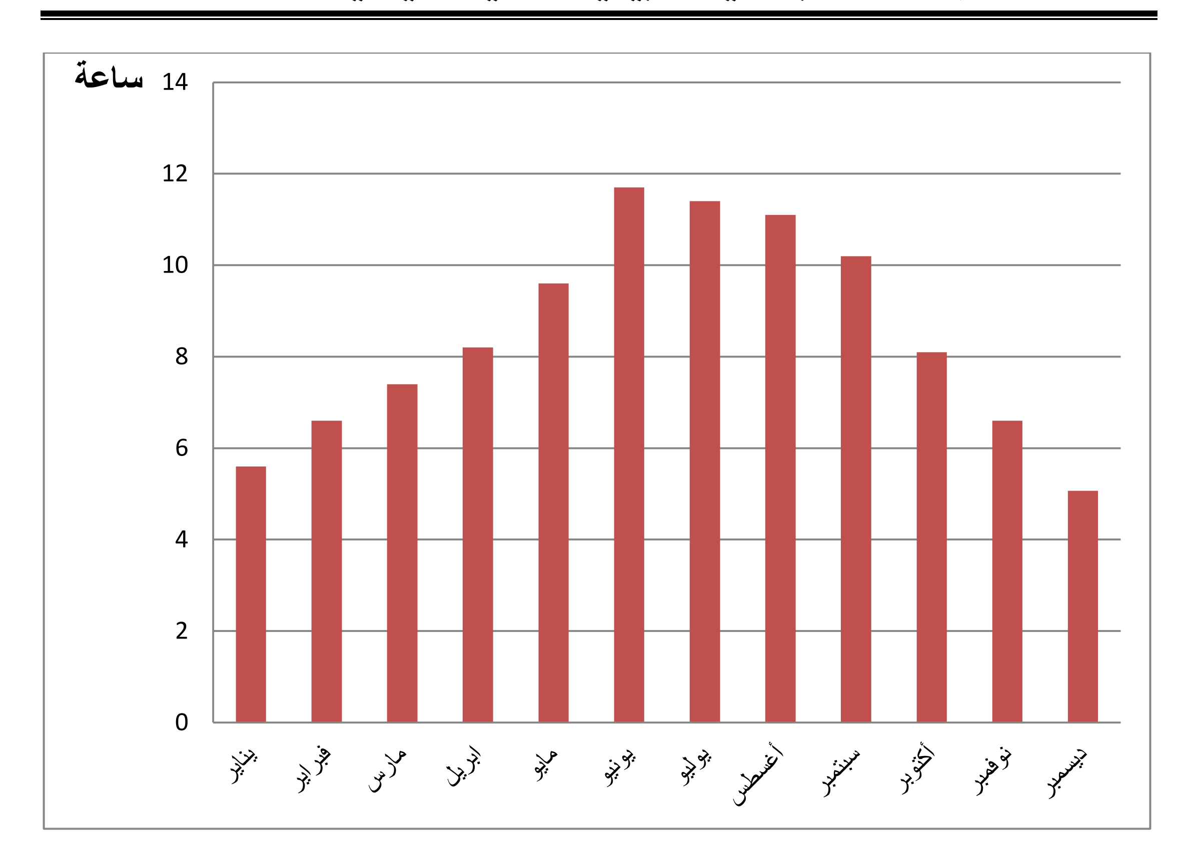
1- الإشعاع الشمسي:

يتباين الإشعاع الشمسي على مدار السنة في منطقة الدراسة متأثراً بموقعها الفلكي، فمن الجدول (3) يلاحظ أن عدد ساعات السطوع الشمسي تقل في أشهر الشتاء (ديسمبر ويناير وفبراير) لتصل إلى أقل معدل لها (4,11 ساعة / يوم) في ديسمبر في محطة بيجي، وتبدأ بالارتفاع إلى أن تصل ذروتها في يونيو (11,8 ساعة في اليوم) في محطتي تكريت وسامراء، ويرجع التباين في السطوع الشمسي إلى اختلاف ساعات النهار بين الصيف والشتاء واختلاف موقع محطات الرصد والذي يؤثر على آلية ما تسجل كل محطة من الإشعاع الشمسي، كما أن لصفاء الجو بين الصيف والشتاء دوره في تباين كمية الأشعة الواصلة إلى المنطقة.

جدول (3) التوزيع الشهري لعدد ساعات سطوع الشمس في قضائي تكريت والدور (1985- 2017)

الشهور	تكريت	بيجي	سامراء	متوسط المنطقة
يناير	5.6	5.5	5.7	5.6
فبراير	6.7	6.6	6.7	6.6
مارس	7.5	7.3	7.6	7.4
أبريل	8.4	8.1	8.3	8.2
مايو	9.6	9.6	9.6	9.6
يونيو	11.8	11.6	11.8	11.7
يوليو	11.5	11.3	11.4	11.4
أغسطس	11.3	11	11.2	11.1
سبتمبر	10.3	10.1	10.2	10.2
أكتوبر	8.4	8	8.1	8.1
نوفمبر	6.7	6.5	6.6	6.6
ديسمبر	5.6	4.11	5.5	5.07
م / السنوي	8.6	8.3	8.6	8.5

المصدر: وزارة النقل، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بغداد 2017 (بيانات غير منشورة)



شكل (6) التوزيع الشهري لعدد ساعات سطوع الشمس في قضائي تكريت والدور (1985- 2017)

2- درجات الحرارة:

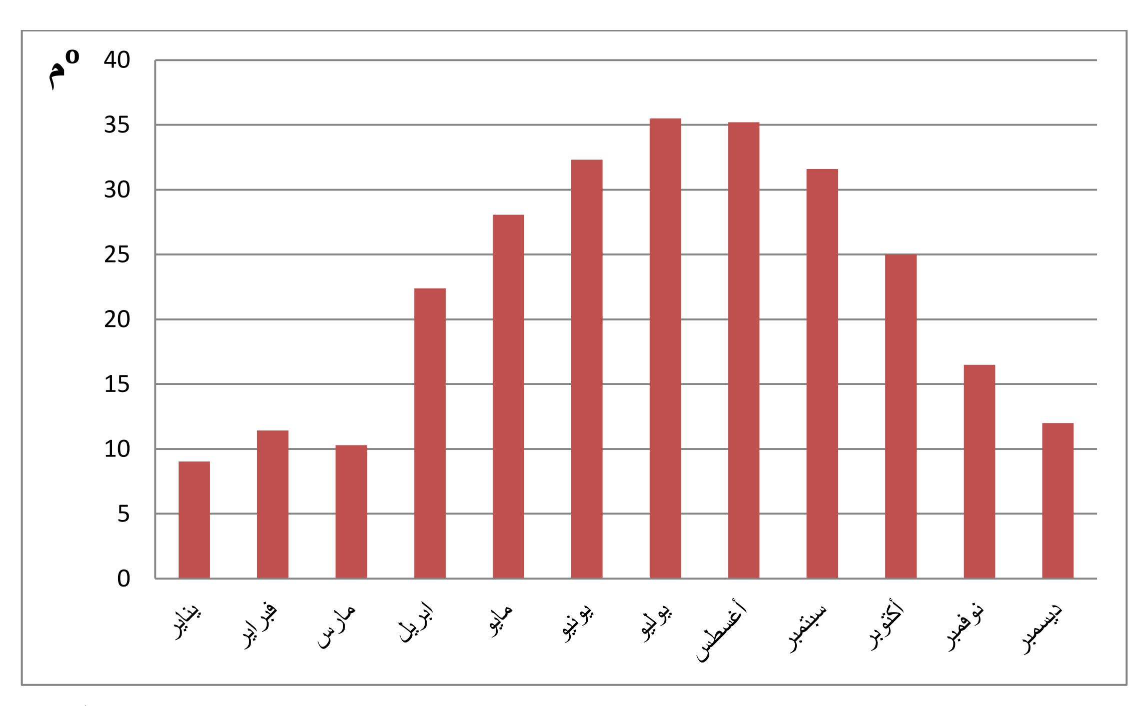
تبدأ درجات الحرارة في منطقة الدراسة بالانخفاض في أشهر الشتاء ليبلغ متوسطها في هذا الفصل إلى 9.03م°، ترتفع تدريجياً لتصل إلى أقصاها في أشهر الصيف حيث يبلغ متوسطها في هذا الفصل 35,5 م°، يمكن ملاحظة التباين في درجات الحرارة بين الفصول المختلفة وكذلك خلال اليوم في نفس الفصل من خلال التباين الكبير بين درجات الحرارة العظمى والصغرى، ويتبين أيضاً أن أعلى درجات الحرارة المسجلة كانت في تكريت في يوليو والتي وصلت إلى44,6م°، وأقل درجة حرارة خلال يناير (2,8م°)، ويرجع السبب في ذلك التباين الحراري في المعدلات إلى موقع تكريت الذي يمثل بداية الهضبة الغربية وكذلك سيادة الطابع الصحراوي عليها.

جدول (4) درجات الحرارة العظمى والصغرى ومتوسطها في قضائي تكريت والدور (م°)

(1985- 2017)

الشهور	تكريت		بيجي		سامراء		متوسط المنطقة		المتوسط الشهري لدرجات الحرارة
	العظمى	الصغرى	العظمى	الصغرى	العظمى	الصغرى	العظمى	الصغرى	
يناير	14,9	2.8	14.2	4.4	14.8	3.1	14.63	3.43	9.03
فبراير	18.1	4.7	17.8	4.9	17.9	5.3	17.93	4.96	11.44
مارس	23.3	8.3	23.4	9.5	22.9	8	12	8.6	10.3
أبريل	30.1	14.1	29.8	15.3	30.4	15	30.1	14.8	22.4
مايو	35.3	20.3	36.3	21.4	36	19.1	35.86	20.26	28.06
يونيو	38.3	24.9	40.7	25.1	41.1	24.2	40.03	24.7	32.3
يوليو	44.6	27.9	43.9	27.8	44.2	24.9	44.23	26.8	35.5
أغسطس	44.4	27.3	43.7	26.7	43.7	26	43.93	26.6	35.2
سبتمبر	40.1	22.4	41.1	23.6	40.5	22.4	40.56	22.8	31.6
أكتوبر	33.4	16.9	33.1	18.1	32.1	16.5	32.86	17.16	25.01
نوفمبر	23.7	9.3	22.9	10.4	23.1	10.1	23.23	9.9	16.5
ديسمبر	17.3	6	17.8	7.5	17.1	6.4	17.4	6.6	12
م/السنوي	30.3	15.4	30.4	16.2	30.4	15.1	30.36	15.5	22.9

المصدر: وزارة النقل، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بغداد 2017 (بيانات غير منشورة) .



شكل (7) المتوسط الشهري لدرجات الحرارة العظمى والصغرى ومتوسطها السنوي في قضائي تكريت والدور للفترة (1985-2017)

3- الرياح:

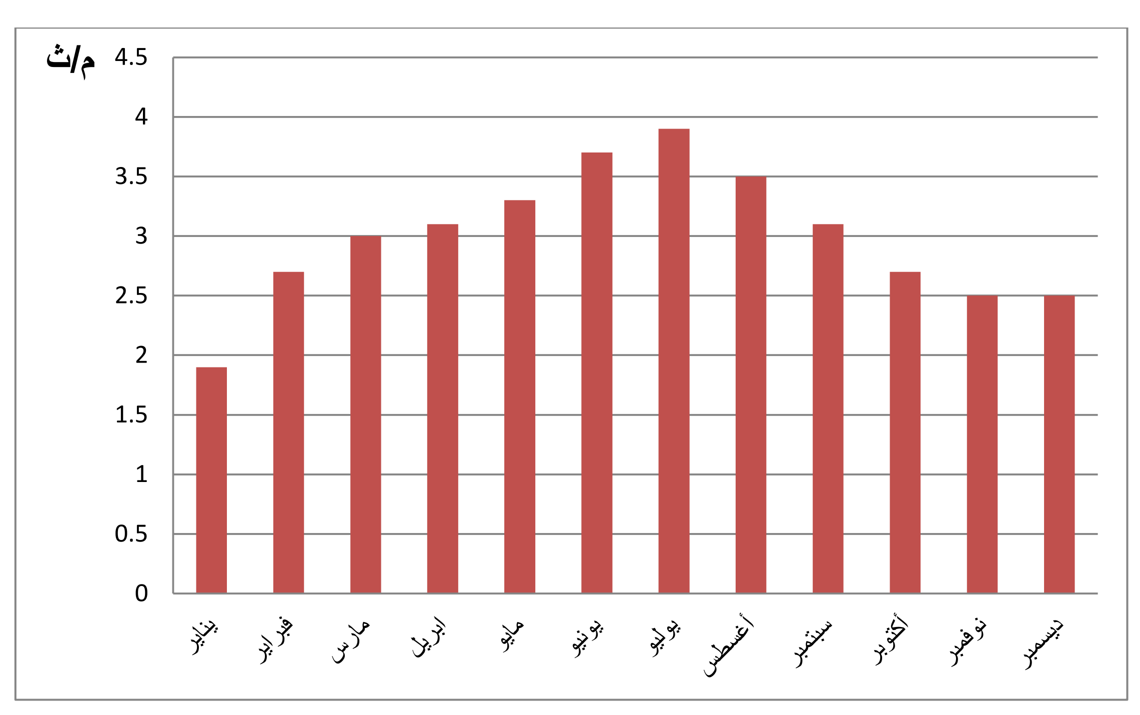
تسود الرياح الشمالية الغربية في منطقة الدراسة و التي تتصف بانخفاض سرعتها في أغلب أيام السنة، وتنشط في أشهر الصيف بنسبة 75%، من مجموع اتجاهات الرياح الأخرى وذلك لوقوع المنطقة ضمن الحزام شبه المداري الواقع تحت تأثير الضغط المرتفع شتاءاً والمنخفض الحراري صيفاً (**البرازي، 1979، ص 46**) و يبلغ المتوسط السنوي لسرعة الرياح في المحطات الثلاث 2,47 م / ث، تزداد هذه السرعة من إبريل لتصل إلى ذروتها في يوليو (3,36 م/ ث)، بينما تقل في أشهر الشتاء حيث تنخفض في ديسمبر (1,7 م / ث).

من الجدول (5) والشكل (8) يتضح تباين معدلات سرعة الرياح بين (1,3- 3,9) م/ث، وأن معدلات حركة الرياح خلال أشهر الشتاء هي أبطأ منها في أشهر الصيف وذلك بسبب استقرار الهواء البارد، إذ سجلت محطتا بيجي وسامراء أقل معدلات لحركة الرياح في ديسمبر (3,1) م/ث، بينما سجلت محطة تكريت أعلى معدل لحركة الرياح والذي بلغ (3,9) م/ث في يوليو، ويرجع السبب في طبيعة الحال إلى موقعها وارتفاع درجات حرارتها بالنسبة لبقية محطات المنطقة وكذلك نوع الرياح السائدة وعدم وجود عائق طبيعي يمنع وصول الرياح إليها.

جدول (5) المعدلات الشهرية والسنوية لسرعة الرياح في قضائي تكريت والدور(م/ث) (1985-2017)

الشهور	تكريت	بيجي	سامراء	متوسط المنطقة
يناير	2.4	5.1	1.8	1.9
فبراير	2.7	6.1	2	2.7
مارس	3	1.2	2.3	3
أبريل	3.1	2.7	2.5	3.1
مايو	3.3	2.5	2.6	3.3
يونيو	3.7	2.8	3	3.7
يوليو	3.9	3.1	3.1	3.9
أغسطس	3.5	2.7	2.8	3.5
سبتمبر	3.1	1.9	2.3	3.1
أكتوبر	2.7	1.8	2	2.7
نوفمبر	2.5	1.5	1.8	2.5
ديسمبر	2.5	1.3	1.3	2.5
م / السنوي	3.03	2.1	2.3	3.03

المصدر: وزارة النقل، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بغداد 2017(بيانات غير منشورة)



شكل (8) المعدلات الشهرية والسنوية لسرعة الرياح في قضائي تكريت والدور(م/ث) (1985-2017)

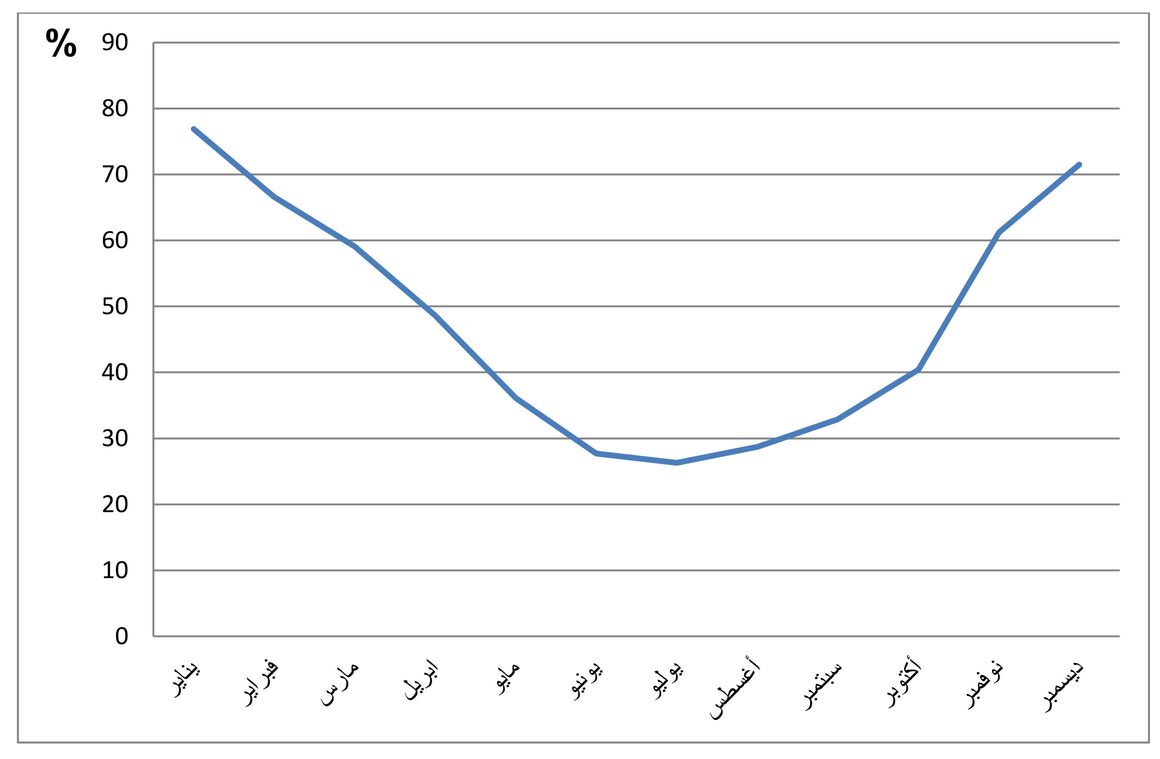
4- الرطوبة النسبية:

تتباين المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية في منطقة الدراسة، فمن الجدول (6) والشكل (9) يلاحظ أن متوسطها السنوي 48,03 %، وترتفع معدلاتها في أشهر الشتاء، وتبدأ الارتفاع التدريجي من نوفمبر (61,2 %) لتصل إلى أقصاها في يناير (76,9٪)، ويرتبط ذلك بالأمطار الساقطة خلال الشتاء نتيجة تأثر المنطقة بالمنخفضات الجوية القادمة من البحر المتوسط، وبالإضافة إلى كثرة الغيوم وانخفاض درجات الحرارة، وتبدأ الرطوبة النسبية في الانخفاض التدريجي في أشهر الصيف لتصل إلى أقل قيمة لها في يوليو (26,3 %) بسبب ارتفاع درجات الحرارة وجفاف الهواء نتيجة بعد المنطقة عن المؤثرات البحرية **(التميمي، 2012، ص 33)**.

جدول (6) المعدلات الشهرية والسنوية للرطوبة النسبية في قضائي تكريت والدور(%) (1985- 2017)

الشهور	تكريت	بيــجي	سامراء	متوسط المنطقة
يناير	76.6	74.2	80.1	76.9
فبراير	64.8	65.3	69.7	66.6
مارس	56.6	56.4	64.4	59.1
أبريل	46.2	47.1	52.7	48.6
مايو	32.5	34.8	41	36.1
يونيو	23.3	26.5	33.5	27.7
يوليو	22	25.3	31.8	26.3
أغسطس	23.8	26.6	35.9	28.7
سبتمبر	26.9	32.7	39.3	32.9
أكتوبر	30	41.9	49.5	40.4
نوفمبر	58.2	59.2	66.3	61.2
ديسمبر	73.5	71.8	69.2	71.5
م / السنوي	44.5	46.8	52.8	48.03

المصدر: وزارة النقل، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بغداد 2017(بيانات غير منشورة).



شكل (9) المعدلات الشهرية والسنوية للرطوبة النسبية في قضائي تكريت والدور (%) للفترة (1985-2017)

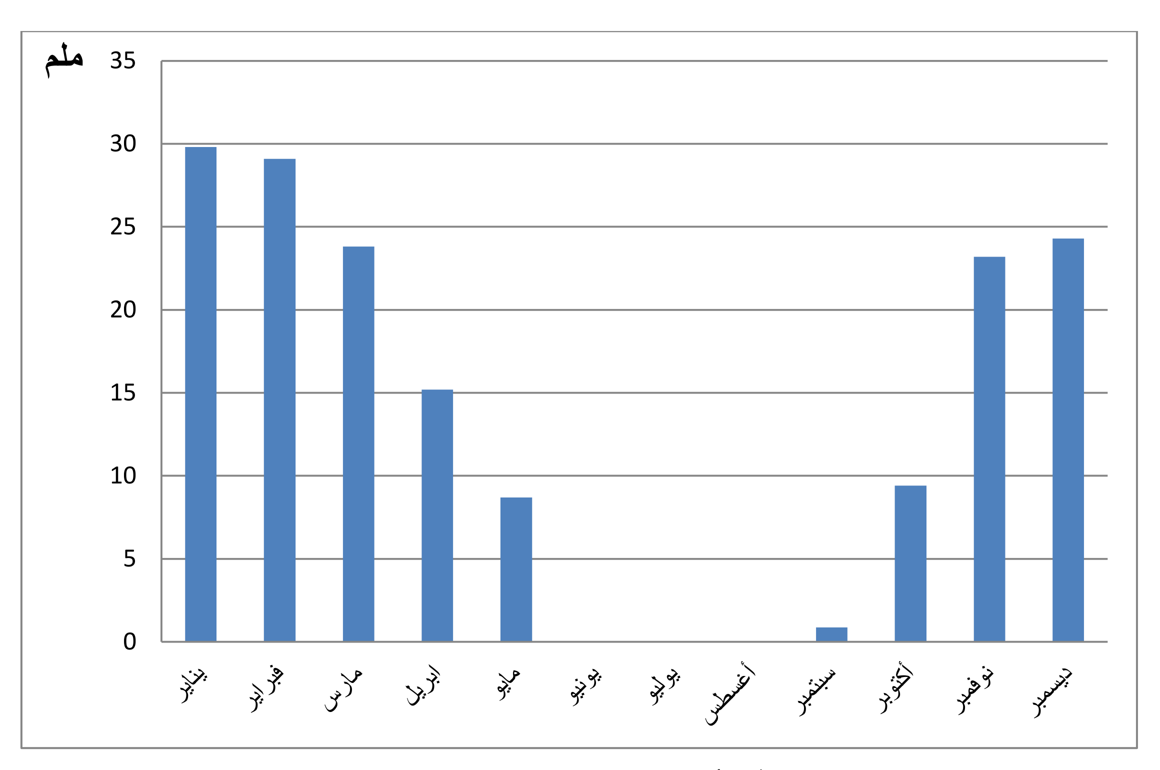
5- الأمطار:

يعد قضائا تكريت والدور من المناطق التي تستقبل كميات أمطار عن دونه في العراق والتي يبلغ مجموعها السنوي 18,3 ملم، ويزداد سقوط المطر في فصل الشتاء بسبب ظروف مناخ البحر المتوسط، وتتركز أكبر كمية أمطار في الشتاء والخريف، حيث تبدأ في أكتوبر بمعدل تساقط 9,4 ملم، لتصل لأقصاها في يناير بمعدل 29,8 ملم ثم تتناقص لتصل في مايو إلى8,7 ملم، بينما نلاحظ انعدام الأمطار في أشهر الصيف (يونيو ويوليو وأغسطس) وذلك لتوقف مرور المنخفضات الجوية على منطقة الدراسة.

جدول (7) المعدلات الشهرية والمجموع السنوي للأمطار في قضائي تكريت والدور (ملم) (1985-2017)

الشهور	تكريت	بيجي	سامراء	متوسط المنطقة
يناير	34.5	30	24.9	29.8
فبراير	30.1	32.3	24.9	29.1
مارس	25.9	24.2	21.3	23.8
أبريل	13.5	15.7	16.4	15.2
مايو	7.9	9.3	8.9	8.7
يونيو	0	0	0	0
يوليو	0	0	0	0
أغسطس	0	0	0	0
سبتمبر	0.4	0.9	1.3	0.86
أكتوبر	11.1	7.5	9.8	9.4
نوفمبر	23.9	22.9	22.8	23.2
ديسمبر	22.3	26.6	24.2	24.3
م / السنوي	18.8	18.9	17.2	18.3

المصدر: وزارة النقل، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ ،بغداد 2017(بيانات غير منشورة)



شكل (10) المعدلات الشهرية للأمطار في قضائي تكريت والدور (ملم) (1985 -2017)

علاقة المناخ بالتنمية السياحية:

تتعدد أشكال العلاقة بين المناخ والتنمية السياحية والتي يمكن إيجازها على النحو التالي :

- ارتفاع عدد ساعات الإشعاع الشمسي والتي يمكن الاستفادة منها في فصل الشتاء والتي تضيف نوعاً من الدفء في معظم أجزاء منطقة الدراسة بإنشاء منتجعات شتوية بدعم من المسطحات المائية المتمثلة في : بحيرة العظيم ونهر دجلة، والمواقع الأثرية والدينية خاصة في المناطق القريبة من القصور الرئاسية، ففي تكريت: يوجد دير الراهبات والكنيسة الخضراء وعش القلق وسور تكريت وساحة استراحة القوافل وكنيسة العبيد وكنيسة البوعجيل، ويوجد في الدور مرقد الإمام محمد الدري والسيد صالح النعيمي والسيد يحيى، كما يمكن أيضاً الاستفادة من السطوع الشمسي في الأجواء المشمسة للقيام بمختلف النشاطات السياحية المائية والتمتع بأشعة الشمس طول النهار بممارسة الفعاليات السياحية كالسباحة والسباقات وحتى التنزه والتمتع بمشاهدة المناظر الطبيعية.

- تعد فصول الشتاء والربيع والخريف أهم فصول السنة من حيث حجم الحركة السياحية الوافدة إلى منطقة الدراسة لاعتدال المناخ في هذه الفصول.
- ترتبط بالأمطار في توفير مصادر المياه والتي تتجمع في مياه سطحية من روافد دجلة التي تنبع من جبال طوروس جنوب شرق الأناضول في تركيا ورافده العظيم الذي ينبع من السفوح الجبلية لسلسلة جبال قرة داغ في العراق، وتفيض في الشتاء وتغذي كميات من المطر القوي خزانات المياه الجوفية.
- تتفاوت درجات الحرارة والرطوبة النسبية في اختلاف درجة راحة السائح، **وبالاستعانة بعدد من المقاييس يلاحظ ما يلي:**

- وفق مقياس **فايشرت weichert** عن تأثير درجات الحرارة تقع منطقة الدراسة ضمن مناخ الاستلقاء وذلك لأن متوسط درجة حرارتها بلغت 22,9 مْ أي أكثر من 20مْ **(بكير، 2019، ص 62).**

- وفق مقياس **درجة الحرارة الفعالة ET** والذي يعرف أيضاً بمقياس جفني تقع منطقة الدراسة ضمن درجة 17 – 24,9 مْ و ضمن الحالة معتدل حسب المتوسط السنوي لدرجات حرارة محطات منطقة الدراسة حيث بلغ 22,9 مْ (**بكير، 2019، ص 117)**، فمن الجدول (8) يمكن ملاحظة أن الشتاء في منطقة الدراسة حسب هذا التصنيف يقع ضمن درجة عدم الشعور بالراحة والحالة بارد حيث بلغ متوسط درجة حرارته 10,82مْ، بينما بلغ متوسط درجة الحرارة الشهري في الربيع 20,25 مْ ليقع ضمن درجة الشعور بالراحة والحالة معتدل، ونتيجة لارتفاع درجات الحرارة في أشهر الصيف تقع منطقة الدراسة في هذا الفصل ضمن درجة الشعور بعدم الراحة الشديد وحالة مزعج جداً حيث بلغ متوسط درجة حرارته 34,33 مْ، أما فصل الخريف بلغ متوسط درجة حرارته 24,37 مْ أي إنه يقع ضمن درجة الشعور بالراحة وحالة معتدل.

جدول (8) درجات الشعور بالراحة وفق مقياس درجة الحرارة الفعالة ET لجنفي في قضائي تكريت والدور

أشهر	متوسط درجة الحرارة	درجة الشعور بالراحة	الحالة
ديسمبر	12	عدم راحة	بارد
يناير	9.03	عدم راحة	بارد
فبراير	11.44	عدم راحة	بارد
الشتاء	10.82	عد م راحة	بارد
مارس	10.3	عدم راحة	بارد
إبريل	22.4	راحة	معتدل
مايو	28.06	عدم راحة	مزعج
الربيع	20.25	راحة	معتدل
يونيو	32.3	شعور بعد الراحة شديد	مزعج جدًا
يوليو	35.5	شعور بعد الراحة شديد	مزعج جداً
أغسطس	35.2	شعور بعد الراحة شديد	مزعج جداً
الصيف	34.33	شعور بعد الراحة شديد	مزعج جداً
سبتمبر	31.6	شعور بعد الراحة شديد	مزعج جداً
أكتوبر	25.01	انتقال بين عدم الراحة والراحة	حار
نوفمبر	16.5	انتقال بين عدم الراحة والراحة	بارد
الخريف	24.37	راحه	معتدل
المتوسط السنوي	22.9	راحة	معتدل

المصدر :الطالب اعتماداً على بيانات وزارة النقل، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بغداد 2017(بيانات غير منشورة) .

- وفق قرينة **توم**(*) **Thom** والذي يعتمد على درجات الحرارة والرطوبة النسبية تعديل المقياس جفني (**بكير، 2019، ص 119**)، والتطبيق على بيانات متوسط الحرارة والرطوبة للمحطات الثلاثة بمنطقة الدراسة.

(*)ح ر = 0,4 (س + ص) + 15 حيث أن، ح ر = مقياس توم لراحة السائح، س = درجة حرارة الترمومتر الجاف، ص = درجة حرارة الترمومتر المبلل .

جدول (9) تطبيق مقياس (توم) لراحة السائح حسب شهور السنة في قضائي تكريت والدور

الأشهر	درجات الحرارة الجافة	درجات الحرارة المبللة	مقياس ثوم لراحة السائح ح ر
ديسمبر	12	71.5	18.34
يناير	9.03	76.9	18.43
فبراير	11.44	66.6	18.12
الشتاء	**10.82**	**71.66**	**18.29**
مارس	10.3	59.1	18.2
إبريل	22.4	48.6	17.84
مايو	28.06	36.1	17.56
الربيع	**20.25**	**47.9**	**17.7**
يونيو	32.3	27.7	17.4
يوليو	35.5	26.3	17.47
أغسطس	35.2	28.7	17.55
الصيف	**34.33**	**27.5**	**17.47**
سبتمبر	31.6	32.9	17.58
أكتوبر	25.01	40.4	18.44
نوفمبر	16.5	61.2	18.1
الخريف	**24.37**	**44.8**	**17.76**
المتوسط السنوي	**22.9**	**48.03**	**17.83**

المصدر : اعتماداً على بيانات وزارة النقل، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بغداد 2017(بيانات غير منشورة)

من خلال الجدول (9) يلاحظ أن مستويات الراحة تبعاً **لقرينة (توم)** في قضائي تكريت والدور حسب فصول السنة راحة تامة في فصل الشتاء حيث بلغت قيمة THI 18,29، بينما بلغت قيمة الربيع 17,7، وفي فصل الصيف 17,47، وفي الخريف 17,76 لتقع ضمن مستوى راحة نسبية حسب تقسيم توم **(موسى، 2002، ص ص 57-59)**.

وبتطبيق **مقياس (أوليفر)** من الجدول (10) يتبين أن السكان يعانون من عدم الراحة في فصل الشتاء حيث بلغت قيمة THI 52,4، بينما يشعر نصف أفراد المجتمع بالراحة في الربيع حيث بلغت THI 65,4، أما في الصيف فإن أفراد المجتمع يشعرون بالانزعاج وذلك لأن قيمة THI بلغت 79,5، أما في الخريف فإن نصف أفراد المجتمع يشعرون بالراحة لأن قيمة THI بلغت 70,3، وحسب قيمة المتوسط السنوي فإن قيمة THI بلغت 68,8 أي أن نصف سكان قضائي تكريت والدور يشعرون بالراحة **(جبريل، 2011، ص92)**.

جدول (10) تطبيق مقياس (أوليفر) حسب شهور فصول السنة في قضائي تكريت والدور

الشهور	درجات الحرارة بالفهرنهيت	الرطوبة النسبية %	قيمة مقياس أوليفر
ديسمبر	53.6	71.5	54.3
يناير	48.25	76.9	49.5
فبراير	52.5	66.6	53.5
الشتاء	**51.4**	**71.66**	**52.4**
مارس	50.5	59.1	52.2
ابريل	72.3	48.6	68.3
مايو	82.5	36.1	73.9
الربيع	**68.4**	**47.9**	**65.4**
يونيو	90.1	27.7	77.3
يوليو	95.5	26.3	80.3
أغسطس	95.3	28.7	80.7
الصيف	**93.7**	**27.5**	**79.5**
سبتمبر	88.8	32.9	77.4
أكتوبر	77.01	40.4	70.8
نوفمبر	61.7	61.2	60.9
الخريف	**75.8**	**44.8**	**70.3**
المتوسط السنوي	**73.2**	**48.03**	**68.8**

المصدر : اعتماداً على بيانات وزارة النقل، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بغداد 2017(بيانات غير منشورة)

وبتطبيق **قرينة الراحة THI**(*)على بيانات منطقة الدراسة ومن خلال الجدول (11) يتبين أن قيمة قرينة الراحة **THI** في الشتاء والربيع بلغت 11,3 و 18,5 على التوالي حيث يشعر السكان في قضائي تكريت والدور بشعور عام بالراحة، بينما بلغت قيمة قرينة الراحة في الخريف 21,2 حيث يشعر السكان براحة نسبية، أما في فصل الصيف فقد بلغت قيمة **THI**26,2 أي يشعر سكان القضائين بعدم راحة خلال أشهر الصيف، بشكل عام بلغت قيمة **THI** للمتوسط السنوي لمنطقة الدراسة 20,4 أي أن درجة شعور السكان هي شعور عام بالراحة **(السامرائي، 2008، ص161)**.

(*) $THI = T - 0.55 (1 - RH) (T - 14)$

THI = دليل الحرارة / الرطوبة (دليل شعور الإنسان بالراحة)، T = درجة الحرارة على الترمومتر الجاف RT = الرطوبة النسبية.

جدول (11) تطبيق قرينة الراحة (THI) لقضائي تكريت والدور

الشهور	درجات الحرارة الجافة	درجات الحرارة المبللة	THI
ديسمبر	12	71.5	12.3
يناير	9.03	76.9	9.7
فبراير	11.44	66.6	11.9
الشتاء	**10.82**	**71.66**	**11.3**
مارس	10.3	59.1	11.1
إبريل	22.4	48.6	20
مايو	28.06	36.1	23.1
الربيع	**20.25**	**47.9**	**18.5**
يونيو	32.3	27.7	25
يوليو	35.5	26.3	26.8
أغسطس	35.2	28.7	26.9
الصيف	**34.33**	**27.5**	**26.2**
سبتمبر	31.6	32.9	25.1
أكتوبر	25.01	40.4	21.4
نوفمبر	16.5	61.2	16
الخريف	**24.37**	**44.8**	**21.2**
المتوسط السنوي	**22.9**	**48.03**	**20.4**

المصدر : اعتماداً على بيانات وزارة النقل، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بغداد 2017(بيانات غير منشورة)

يمكن إيجاز نتائج القرينة السابق ذكرها التي تم حسابها في التالي :

- بلغ مقياس فايشرت weichert 22,9 مْ أي أكثر من 20مْ لتقع منطقة الدراسة ضمن مناخ الاستلقاء.
- حسب مقياس درجة الحرارة الفعالة ET (جفني) تقع منطقة الدراسة ضمن درجة 17 – 24,9مْ و ضمن الحالة معتدل بمتوسط سنوي لدرجات بلغ 22,9 مْ.
- بلغت مستويات الراحة تبعاً لقرينة (توم) في قضائي تكريت والدور حسب فصول السنة راحة تامة في فصل الشتاء حيث بلغت قيمة THI 18,29، بينما تقع ضمن مستوى راحة نسبية في باقي الفصول حسب تقسيم توم.
- تبين من مقياس (أوليفر) أن نصف سكان منطقة الدراسة يشعرون بالراحة حسب قيمة المتوسط السنوي الذي بلغ 68,8.
- بلغت قيمة قرينة الراحة **THI** بشكل عام للمتوسط السنوي لمنطقة الدراسة 20,4 أي أن درجة شعور السكان هي شعور عام بالراحة.

رابعاً: الحياة الفطرية

تشمل الحياة الفطرية النبات الطبيعي والحيوان البري:

١ـ الحياة النباتية:

يضيف النبات الطبيعي مظهراً جمالياً يدعم السياحة في أي منطقة، وينشأ عنه أنماط من السياحة أهمها السياحة البيئية وسياحة السفاري، وبسبب أن منطقة الدراسة منطقة زراعية يقتصر نمو النبات الطبيعي في الأجزاء غير المستغلة في الزراعة وأهمها:

أ ـ النباتات الصحراوية:

تنمو في السهل الرسوبي حيث تتكون من الأعشاب القصيرة والنباتات الشوكية التي تتأقلم مع الظروف الصحراوية من قلة المطر وارتفاع درجات الحرارة والعواصف الرملية، وأهمها أعداد من الشجيرات وهي السدر وشوك البحر والحشائش أهمها الشيح والقيصوم والسلماس والحرمل والكعوب، من النباتات الحنظل الذي ينمو في المناطق الرملية، ومن النباتات ما يوجد تحت التربة مثل : الكما والفطر الذي يستخرجه الناس إذ إنه له فوائد غذائية لاحتوائه على نسبة عالية من البروتين، فضلاً عن طعمه اللذيذ فإن عملية البحث عنه والتقاطه هي هواية وسياحة بحد ذاتها، وينمو الكما في فصل الربيع وخاصة في إبريل حيث يكثر في الفصول الممطرة **(الأسودي، 2013، ص35).**

ب -**نباتات ضفاف الأنهار**:

تنمو عادة بالقرب من الأنهار والجداول والبحيرات وتظهر هذه النباتات بهيئة أشجار وشجيرات تتصف بكثافتها وطولها وذلك بسبب توافر المياه بشكل دائم ومن هذه النباتات الغرب والصفصاف والطرفة والعوسج وعرق السوس، أو بهيئة حشائش كالثيل والحلفا **(الجنابي، 1980، ص164)**، وتنمو هذه النباتات على ضفاف نهر دجلة وروافده العظيم، وتشكل مناطق سياحية يرتادها السياح بشكل دائم ومن هذه النباتات أو الأعشاب الموسمية الحنطة والشعير البري والزباد والخباز والكعوب والقطب وشقائق النعمان، وتسهم هذه النباتات في تثبيت التربة وحمايتها من الانجراف وتخفف من شدة قطرات المطر الساقطة إذ تعمل على زيادة تماسك التربة وتساعد على تسرب مياه الأمطار إلى باطن الأرض مما يزيد من مخزون المياه الجوفية، فضلاً عن المنظر الجميل الذي تتصف به هذه النباتات بعد سقوط الأمطار مما يجعلها منطقة جذب للسياح في منطقة الدراسة **(الأسودي، 2013، ص34).**

جـ - النباتات المعمرة:

يستمر نموها لعدة سنوات وعلى الرغم من التنوع الواسع للنبات فإن منطقة الدراسة تعد فقيرة في شجيراتها وأعشابها المعمرة (**السامرائي، 2004، ص66**).



النبات المعمر — النبات الصحراوي

نبات ضفاف الأنهار — نبات ضفاف الأنهار

لوحة (3) نماذج لنباتات المعمرة والصحراوية وضفاف الأنهار في منطقة الدراسة .

2- الحياة الحيوانية :

تتسع دائرة استغلال الحيوان البري في مجال السياحة على عكس النبات الطبيعي الذي يستغل أساساً في أنشطة الترويح ومن الطبيعي أن يعيش الحيوان في بيئة نباتية تتناسب مع كل نوع منه، وبعبارة أخرى فإن الحيوان البري والنبات الطبيعي أو المزروع عنصران متكاملان في مجال الاستخدام السياحي والترويحي (**بكير، 2019، ص72**)، ولقد أصبحت الطيور والحيوانات فضلاً عن الثروة السمكية في مياه الأنهار والبحيرات تحظى بعناية السياح والقائمين على الأنشطة السياحية إذ تشكل الحياة الحيوانية أحد المرتكزات الجغرافية الطبيعية المؤثرة في السياحة وأن غنى منطقة ما بالثروة المذكورة يعد عاملاً مهماً من عوامل البيئة الطبيعية المساعدة على نشوء السياحة وتطورها وتوجد الطيور في مختلف أقضية صلاح الدين وفي كل منطقة بما يتلاءم مع البيئة الخاصة لكل نوع من الطيور، وتضم منطقة الدراسة من الحياة البرية كلاً من الطيور والحيوانات البرية.

أ – الطيور:

وهي إما طيور مهاجرة وإما طيور دائمة:

1- **الطيور المهاجرة**: هي الطيور التي تنتقل من منطقة لأخرى ومن دولة لأخرى بحسب الفصول إما بحثاً عن الطعام وإما لأن المناخ وعناصره لا تلائم نمط حياتها في تلك المدة وتشمل: القطا والزرزور والبواشق والحدأة والصقور والهدهد عندما يمر على المنطقة في الربيع والخريف أثناء عبوره العراق إلى مناطق أخرى، فضلاً عن السنونو الذي عادة ما يبني أعشاشه في البيوت، كذلك النورس والبط البري وبعض أنواع البلابل والحباري.

2- **الطيور الدائمة**: توجد هذه الطيور في المنطقة بصورة دائمة على طول السنة مثل: الدارج والحمام البري والبلابل والعصافير والغربان والدلم والطبن وغيرها من الطيور وعادة تتجمع في الأراضي المزروعة والبساتين حيث تبني أعشاشها للتفريخ وتوفر المواد الأولية لبناء الأعشاش وتوفر المواد الغذائية الموجودة في المناطق القريبة، ومن الجدير بالذكر فإن قسماً كبيراً من هذه الطيور وخاصة التي يؤكل لحمها تتعرض إلى الصيد الجائر مما يهددها بالانقراض كالدراج وبالتالي فقدان مرتكز سياحي مهم.



لوحة (4) نماذج لبعض الطيور في قضائي تكريت والدور .

ب - الحيوانات البرية وتقسم إلى:

الحيوانات المفترسة: تقيم هذه الحيوانات في البراري والمناطق ذات الغطاء النباتي الكثيف وتشمل الذئاب وابن آوى والثعالب، وهذه الحيوانات عادة ما تتصف بطبع الافتراس وتكثر في المناطق البعيدة عن الأنهار والبساتين في مناطق الجزيرة، وحيوانات تعيش في البساتين والمزارع مثل: الخنازير البرية والدعلج، وهذه الحيوانات من نوع أكلة الأعشاب، أما الأسماك فتكثر في مياه نهر دجلة وتتمثل أنواعها في: الجري والقطان والشبوط والشلج والكارب وتعد غذاء مفضلاً للسكان للقيمة الغذائية الكبيرة بالإضافة إلى أنه مادة لقيام هواية صيد الأسماك، ويوجد كذلك السلحفاة وكلب الماء وغيرها، إلا أن استخدام وسائل الصيد الحديثة وخاصة الشبك والمفرقعات والسموم واستعمال الكهرباء يعرض الحياة والثروة السمكية للانقراض وخاصة سمك البز الذي اختفى من أنهار منطقة الدراسة، كما توجد بعض الحيوانات مثل الأرانب والجربوع والقنافذ والأفاعي والعقارب **(الأسودي، 2013، ص 72).**



لوحة (5) نماذج لبعض الحيوانات البرية في قضائي تكريت والدور .

إن حماية الحياة البرية مهم وذلك لأن انقراضها يؤدي إلى فقدان مرتكز مهم من مرتكزات السياحة الطبيعية، و إمكانية تطوير السياحة بالاعتماد على هذه الحيوانات التي يمكن أن تشكل عرضاً سياحياً وترفيهياً مهماً بالنسبة لمنطقة الدراسة والذي يسهم في تطوير الاقتصاد الوطني، ويتم الحفاظ عليها من خلال منع الأساليب الجائرة في الصيد، وعدم صيد الحيوانات والطيور في موسم التكاثر، والحد من تهريب الطيور غالية الثمن وتصديرها وخاصة الصقور إلى دول الخليج على وجه الخصوص، ويمكن عرض نماذج من الطيور والحيوانات بأنواعها المختلفة في جناح خاص ضمن مدينة العاب تكريت والتي تعكس تنوع الحياة البرية والنهرية لتشكل عامل جذب للسياح من داخل القضائين وخارجها، ومن ما تقدم نستنتج أن الحياة البرية في منطقة الدراسة ملائمة لقيام مختلف الأنشطة السياحية.

الخلاصة:

ألقى هذا الفصل الضوء على الإمكانات الجغرافية الطبيعية للتنمية السياحية في قضائي تكريت والدور بمحافظة صلاح الدين، وقد تبين خلال عرض هذه الإمكانات أن الموقع الفلكي أعطى منطقة الدراسة مناخاً متنوعاً للممارسة النشاطات السياحية المختلفة، وجعلها منطقة جذب سياحي، أما الموقع الجغرافي فقد أعطاها شخصية مميزة وذلك لتوسطها بين محافظات العراق.

وبتتبع أهم العناصر المناخية المؤثرة في التنمية السياحية من سطوع الشمس ودرجات الحرارة والرطوبة النسبية والرياح تبين أن المناخ بمنطقة الدراسة يتناسب مع المناخ السياحي مما يسمح لقيام و ممارسة الأنشطة السياحية كما أنه من العوامل الجاذبة للسياح ومن العوامل المساعدة في تنمية السياحة وتنشيطها باستحداث أنماط سياحية تتناسب مع التنوع المناخي.

كما تتصف منطقة الدراسة بتنوع الغطاء النباتي بها مقارنة بالأجزاء الأخرى من العراق، ويرجع ذلك إلى تباين ظاهرات السطح ومناخها ونوعية التربة حيث توجد نباتات مزروعة وأخرى طبيعية، ونباتات الأودية النهرية ونباتات السهول ونباتات ضفاف الأنهار مما يساعد في قيام أنماط سياحية مختلفة من سياحة ريفية وإنشاء المحميات الطبيعية.

وتضم الحياة البرية بالمنطقة أنواعاً عديدة من الطيور مثل: الدراج والهدهد والبوم والصقر، والحيوانات سواء كانت مفترسة كالذئب والثعلب أم أليفة مثل: الأرنب البري والغزلان والتي تعد من العناصر المهمة لإقامة السياحية البيئية.

الفصل الثاني

الإمكانات الجغرافية البشرية والتاريخية للتنمية السياحية

تمهيد

أولا: الإمكانات الجغرافية البشرية :

(1) السكان :

أ ـ تطور حجم السكان.

ب ـ نمو السكان.

جـ ـ توزيع السكان وكثافتهم.

د ـ بعض خصائص السكان.

(2) التسهيلات السياحية :

أ ـ تسهيلات النقل

ب ـ الإيواء السياحي

جـ ـ الخدمات السياحية

د ـ المرافق العامة

(3) السياسات الحكومية

ثانيا: الإمكانات التاريخية :

- المواقع الأثرية في قضائي تكريت والدور :

1 ـ المواقع الأثرية القديمة

2 ـ المواقع الأثرية الدينية

الخلاصة

تمهيد:

تعد الإمكانات الجغرافية البشرية الأساس الثاني في عملية التطور والتنمية للمواقع السياحية إلى جانب الإمكانات الجغرافية الطبيعية، إذ يمثل السكان وخصائصهم الديموغرافية أهم العوامل الرئيسة في مشروعات التنمية كافة فهو المتحكم في عناصر التخطيط من أجل زيادة الإنتاج وتحقيق أهدافه، كما سيتم دراسة واقع التسهيلات السياحية في قضائي تكريت والدور من خدمات الإيواء والخدمات السياحية والمرافق العامة والسياسات الحكومية ومستوى هذه الخدمات، ولعل أفضل المناطق جذباً للسياح هي تلك التي تتوفر فيها أكبر عدد من المقومات الجغرافية الطبيعية بتدعيم من الإمكانات البشرية والتاريخية، حيث تتمتع منطقة الدراسة بالكثير من الإمكانات التاريخية الأثرية والتي سيتم حصر ودراسة توزيعها وواقعها.

أولاً: الإمكانات الجغرافية البشرية

(1) السكان:

أ - تطور حجم السكان:

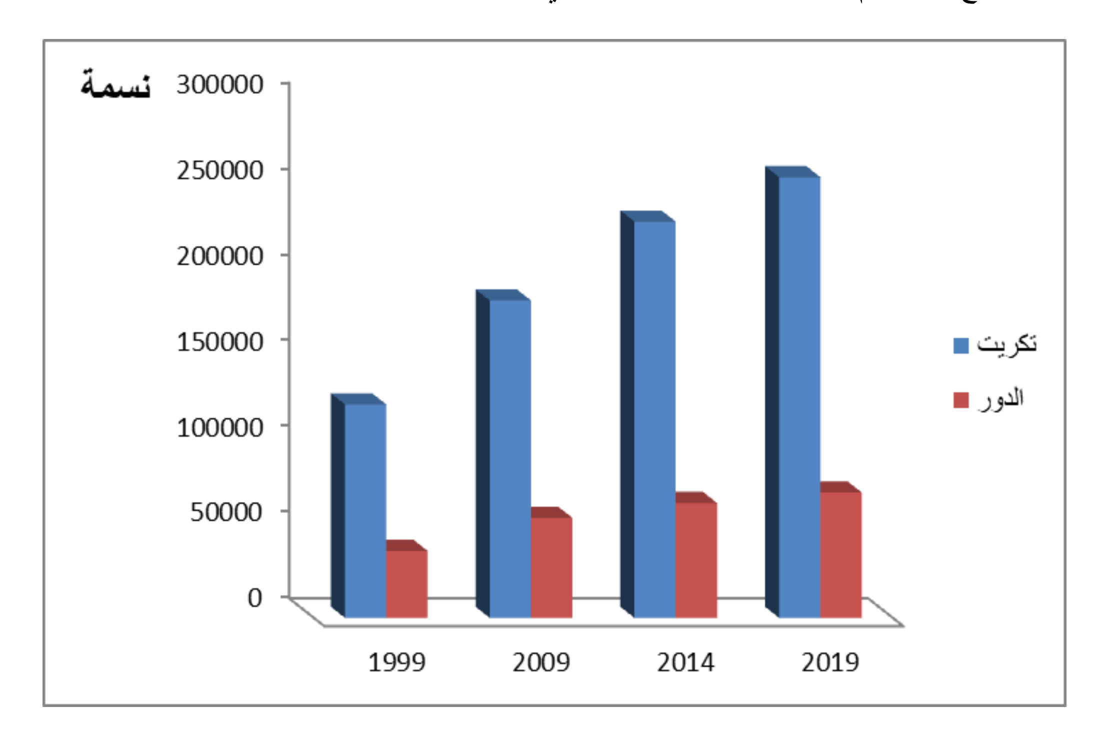
قُدِر عدد سكان قضائي تكريت والدور معاً بحوالي 329249 نسمة بما يعادل 20,11% من إجمالي سكان محافظة صلاح الدين والذي بلغ 1637232 ألف نسمة عام 2019 م(*)، ويضع ذلك منطقة الدراسة في المرتبة الأولى على مستوى أقضية محافظة صلاح الدين، كما أن مدينة تكريت هي حاضرة محافظة صلاح الدين، وشهد عدد السكان زيادة مضطردة بسبب ارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية بالإضافة إلى الهجرة من الريف إلى الحضر، حيث بلغ عدد سكان الحضر في منطقة الدراسة حوالي 147519 نسمة بنسبة 44,8 % من إجمالي سكان قضائي تكريت والدور، بينما بلغ عدد سكان الريف 181730 نسمة أي ما نسبته 55,2 % من إجمالي سكان منطقة الدراسة جدول (12).

(*) المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان محافظة صلاح الدين لعام 2019 مطبعة الجهاز المركزي، بغداد

جدول (12) معدلات النمو السنوي لسكان قضائي تكريت والدور خلال الفترة من 1999-2019

التعداد	القضاء	عدد السكان	الزيادة المطلقة	الزيادة السنوية	معدل النمو السنوي(*)
1999	تكريت	124189	———	———	———
	الدور	38954	———	———	———
2009	تكريت	184624	60435	6044	3.9
	الدور	58224	19270	1927	4.01
2014	تكريت	230521	45897	9179	4.4
	الدور	66823	8599	1720	2.7
2019	تكريت	256353	25832	5166	2.1
	الدور	72896	6073	1215	1.7

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان محافظة صلاح الدين لعام 2019 مطبعة الجهاز المركزي، بغداد.

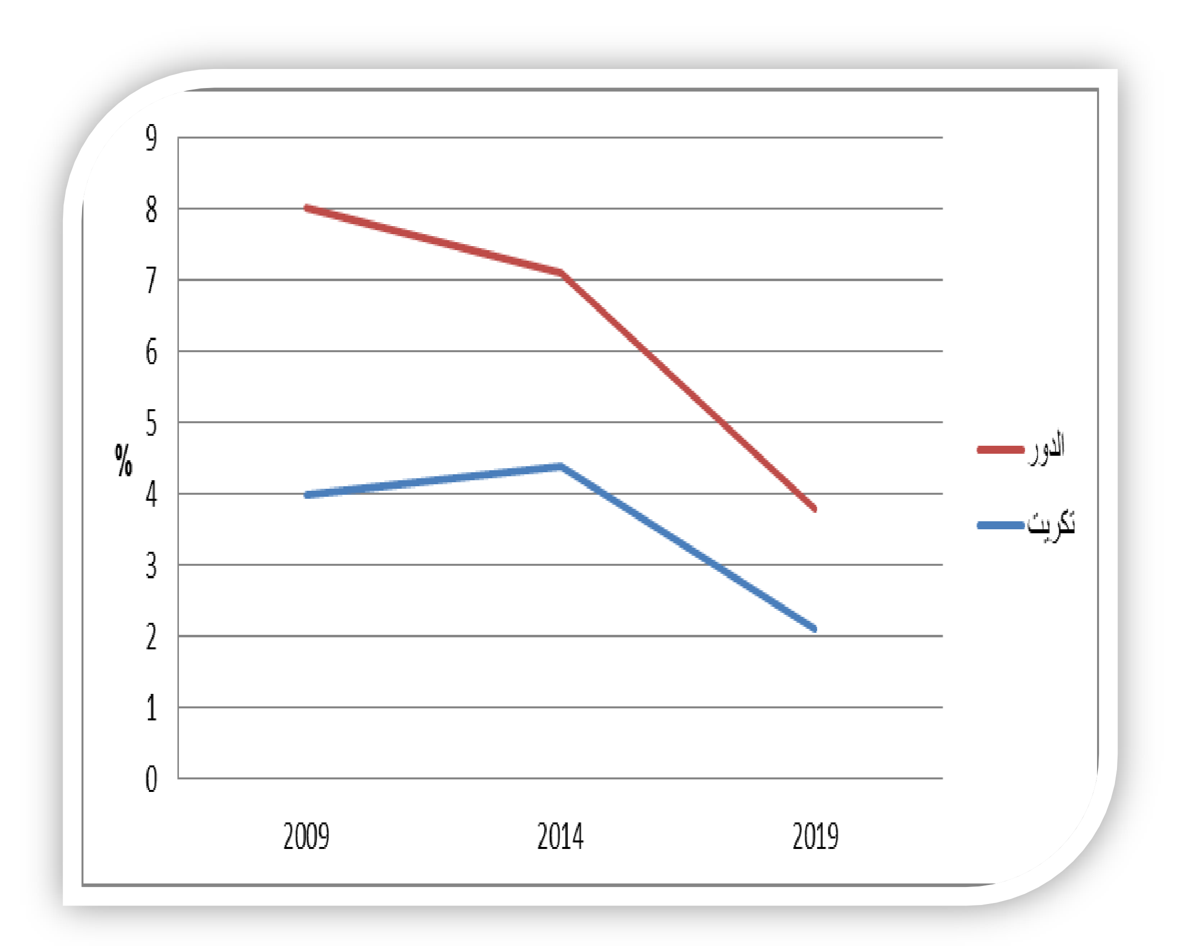


شكل (11) تطور عدد سكان قضائي تكريت والدور بين عامي 1999 – 2019.

(*) تم حساب معدل النمو باستخدام الطريقة الأسية من خلال تطبيق المعادلة: R=LN(P2/P1)/T*100 حيث R معدل النمو، P2 التعداد الأحدث، P1 التعداد الأقدم، T فرق السنوات بين التعدادين (**الحديثي، 2000،ص308**).

ب ـ نمو السكان:

شهدت منطقة الدارسة نمواً لسكانها خلال الفترة من 2009 – 2019 حيث يعد نمو سكان أي منطقة دليلاً على موقعها الاقتصادي ونهضتها الاجتماعية، وسماتها الحضارية وفكرها السياسي، ويوضح الجدول (12) تباين معدلات النمو لسكان قضائي تكريت والدور إذ بلغ 3,9 % في تكريت و4,01% في الدور بين عامي 1999 – 2009 م وبزيادة مطلقة بلغت 60435 نسمة في تكريت و(19270 نسمة) في الدور، وكانت الزيادة بين عامي 2009 – 2014 في تكريت 4,4% و في الدور 2,7 % وبزيادة مطلقة بلغت 45897 نسمة في تكريت و 8599 نسمة في الدور، أما في الفترة ما بين 2014 – 2019 فقد تناقص معدل النمو السنوي لتكريت إلى (2,1) % و في الدور 1,7 %، بزيادة مطلقة بلغت 25832 نسمة في تكريت و6073 نسمة في الدور وذلك بسبب الصراعات الداخلية والتنظيمات الإرهابية.



شكل (12) معدلات النمو السنوي لسكان قضائي تكريت والدور بين عامي 1999 – 2019.

ج- توزيع السكان وكثافتهم:

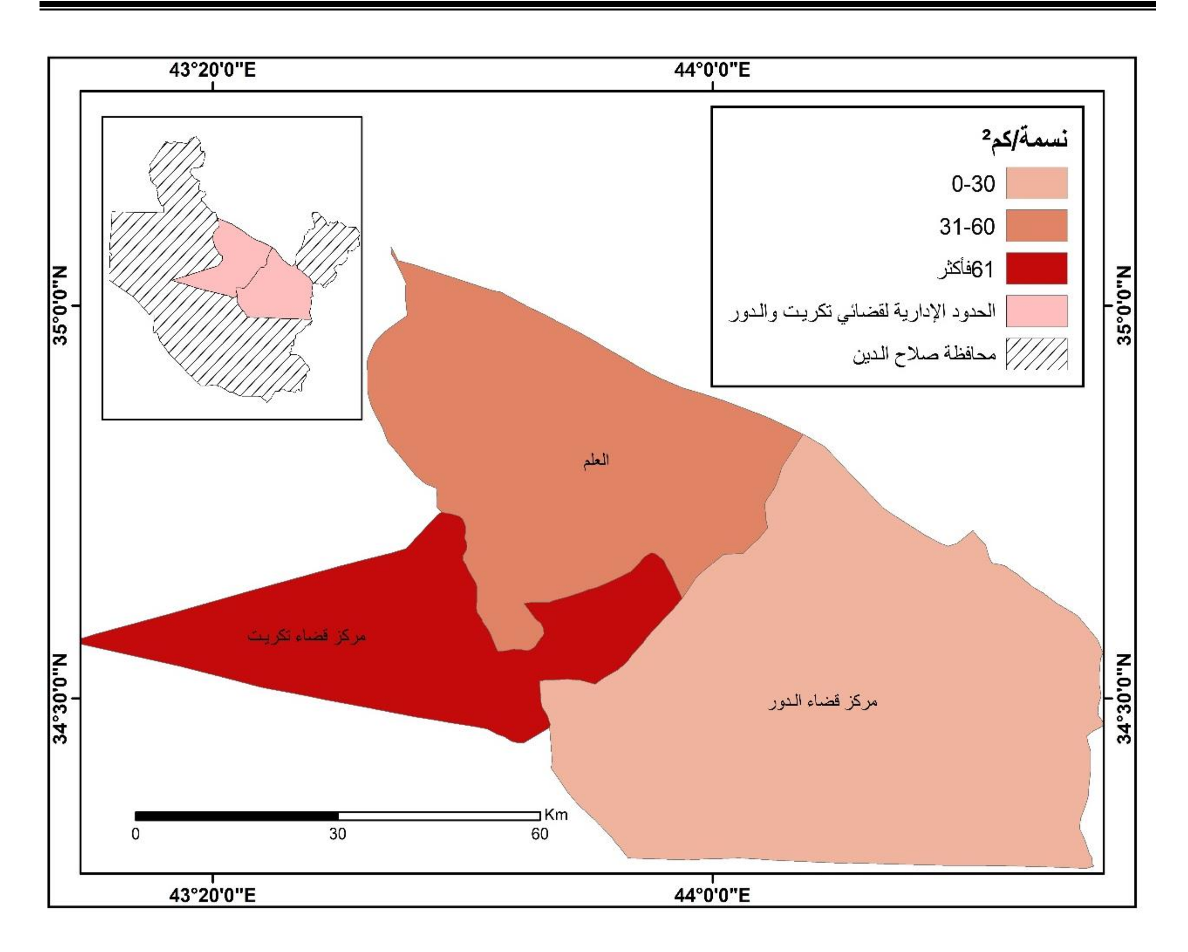
يختلف توزيع السكان في قضائي تكريت والدور والذي تأثر بعدة عوامل أهمها مظاهر السطح، فأهم المدن تتخذ مواقعها على طول نهر دجلة مثل: تكريت والدور والعلم، حيث السهول الفيضية والتي تتكون في الغالب من أراضي زراعية وبساتين تتميز بكثافة سكانية عالية.

ويوضح الجدول (13) استأثرت مدينة تكريت بأكثر من نصف سكان منطقة الدراسة (59,17 %)، يليها مدينة الدور (22,14 %)، ثم العلم بعدد يقرب من عدد سكان الدور (18,68%)، و بلغ عدد سكان مركز قضاء تكريت 194840 نسمة، بينما بلغ متوسط الكثافة لمنطقة الدراسة 46 نسمة /كم^2، و يزيد على هذا المتوسط في تكريت (66 نسمة / كم^2)، ويرجع ارتفاع الكثافة السكانية فيها إلى أن مدينة تكريت هي حاضرة محافظة صلاح الدين، ويقل عنه في الدور(27 نسمة / كم^2)، وذلك نتيجة طبيعة مظاهر السطح فيها حيث تمتد سلسلة تلال حمرين في الجزء الشرقي منها بالإضافة إلى المنطقة الصحراوية في وسطها، ويكاد يقارب العلم بكثافة سكانية بلغت (44 نسمة / كم ^{2})، ويرجع ارتفاع الكثافة السكانية بها إلى كونها مناطق زراعية فتجذب السكان، بالإضافة إلى انتقال الكثير من سكان المدن العراقية إليها بعد الغزو الأمريكي في عام 2003.

جدول (13) توزيع السكان وكثافتهم في قضائي تكريت والدور عام 2019

النواحي	العدد	%	الكثافة نسمة / كم^2
العلم	61513	18.68	44
مركز قضاء تكريت	194840	59.17	66
مركز قضاء الدور	72896	22.14	27
المجموع	329249	99.99	46

المصدر: اعتماداً على بيانات وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان محافظة صلاح الدين لعام 2019 مطبعة الجهاز المركزي، بغداد.



شكل (13) الكثافة السكانية لقضائي تكريت والدور عام 2019.

المصدر: اعتماداً على برنامج ArcGIS10.3

د- بعض خصائص السكان:

تتمثل أهم خصائص السكان في التركيب العمري والتركيب النوعي والحالة التعليمية والحالة الزواجية والتركيب الاقتصادي:

- التركيب العمري:

تعد دراسة التركيب العمري للسكان ذات أهمية في الدراسات الجغرافية المختلفة وذلك لأنه من أهم العناصر الديموغرافية الدالة على قدرة السكان الإنتاجية ومقدرتهم الحيوية، كما تبرز أهميته في تحديد اتجاهات التغير السكاني وعناصره من المواليد والوفيات والهجرة، فمن الجدول (14) يتضح أن الفئة العمرية (15 – 64 سنة) تحتل المرتبة الأولى في قضائي تكريت والدور بنسبة 61,5%، تليها الفئة 14 فأقل بنسبة 34,8 %، ثم الفئة العمرية من 65 سنة فأكثر بنسبة 3,6 %، كما بلغت نسبة الإعالة 62,67 % أي أن كل 100 فرد ممن هم في سن العمل يعولون تقريبا حوالي 63 فرد خارج سن العمل.

جدول (14) التركيب العمري النوعي لسكان قضائي تكريت والدور عام 2019

فئات السن	تكريت				الدور				الإجمالي	%
	ذكور	%	إناث	%	ذكور	%	إناث	%		
صفر – 14	42269	32.6	41075	32.4	15981	43.4	15561	43.3	114886	34.9
من15–64	82860	64	81666	64.3	18980	51.5	18723	52	202229	61.5
65 فأكثر	4346	3.4	4137	3.3	1882	5.1	1769	4.7	12134	3.6
المجموع	129475	100	126878	100	36843	100	36053	100	329249	100

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان محافظة صلاح الدين لعام 2019 مطبعة الجهاز المركزي، بغداد.

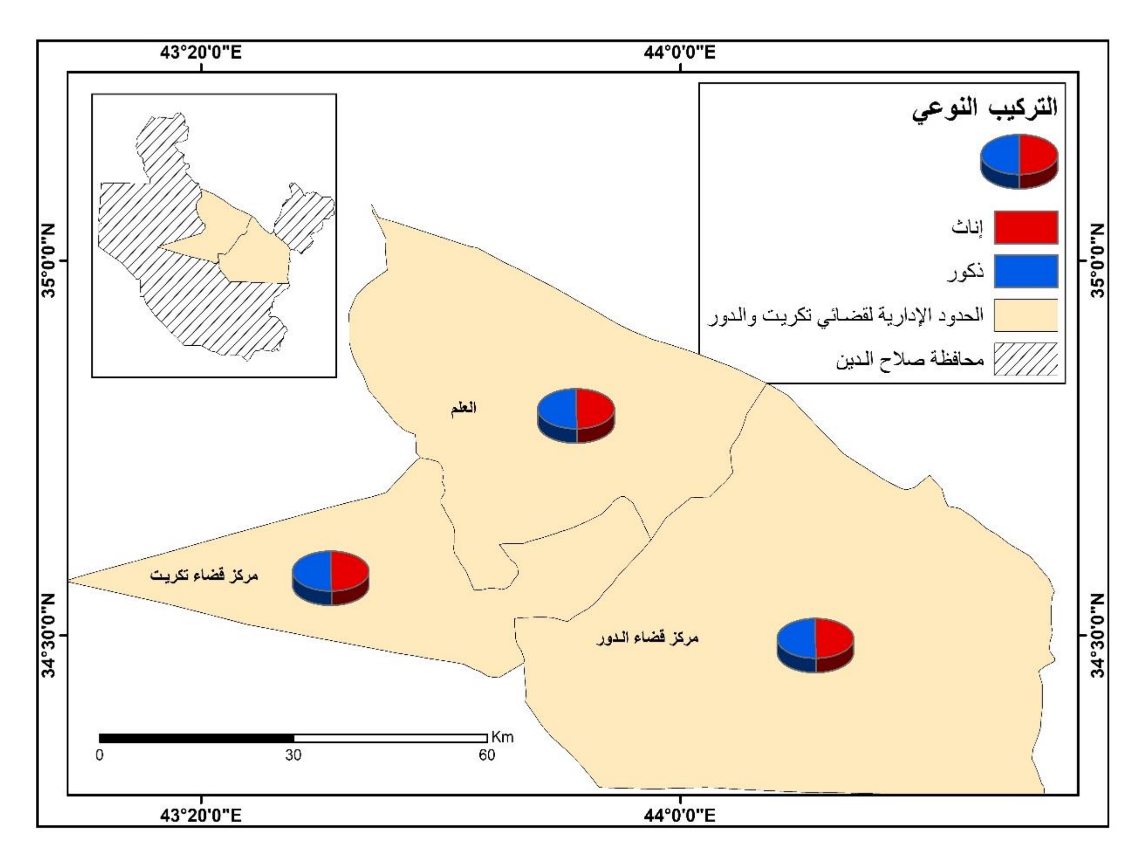
- التركيب النوعي:

- بلغ عدد الذكور في قضائي تكريت والدور معاً 166318نسمة، منهم 77,9 % في قضاء تكريت، و 22,1 % في قضاء الدور، حيث يزيد نسبة الذكور في قضاء تكريت على ثلاثة أرباع إجمالي عددهم في منطقة الدراسة.
- بلغ عدد الإناث في قضائي تكريت والدور معاً 162931 نسمة، منهم 77,9 % في قضاء تكريت، 22,1% في قضاء الدور، ويزيد عدد الإناث في قضاء تكريت على ثلاثة أرباع إجمالي عدد الإناث في منطقة الدراسة.
- تباين نسبة النوع في قضائي تكريت والدور حيث بلغت 102 ذكر لكل 100أنثى، كما هو مبين في الجدول (15)، وهي نسبة عادية لأي مجتمع في حالة الاستقرار حيث تتراوح ما بين 100 - 150 ذكر لكل 100 أنثى **(الدوري، 2004، ص 76).**

جدول (15) التركيب النوعي لسكان قضائي تكريت والدور عام 2019

الوحدات الإدارية	ذكور	%	إناث	%	الإجمالي	نسبة النوع
قضاء تكريت	129475	77.9	126878	77.9	256353	101
قضاء الدور	36843	22.1	36053	22.1	72896	102
المجموع	166318	100	162931	100	329249	102

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان محافظة صلاح الدين لعام 2019 مطبعة الجهاز المركزي، بغداد.



شكل (14) التركيب النوعي لسكان قضائي تكريت والدور عام 2019.

المصدر: اعتماداً على برنامج ArcGIS10.3

-الحالة الزواجية:

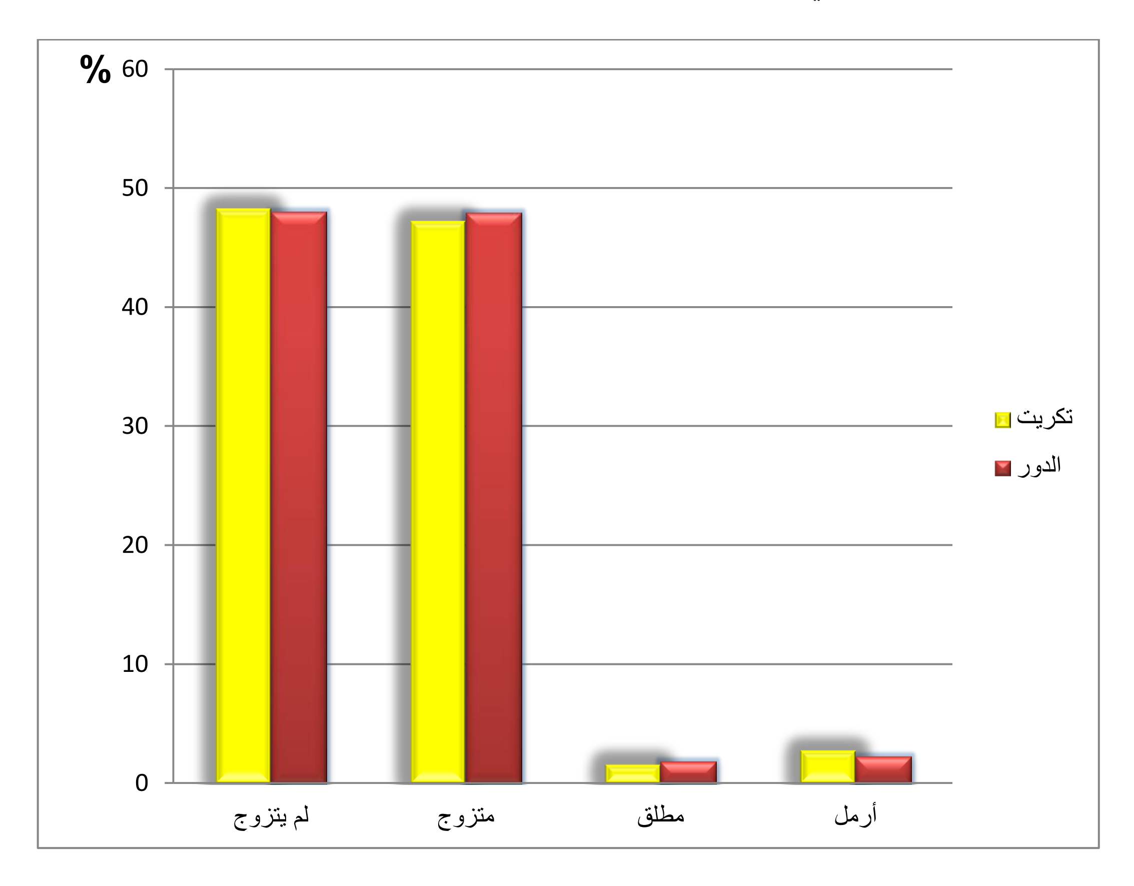
تؤثر الحالة الزواجية في السياحة حيث إن غير المتزوج يتمتع بمرونة وسرعة عالية في التحرك والاستعداد للقيام بالرحلات السياحية مقارنة بالمتزوج، ففي حالة توفر المال ووقت الفراغ، فإن غير المتزوج يتنقل بحرية أكبر من وإلى أماكن مختلفة على عكس المتزوج الذي تقيده الارتباطات والمسؤوليات العديدة، كما يقلل زيادة عدد الأطفال من الطلب على السياحة.

جدول (16) الحالة الزواجية لسكان قضائي تكريت والدور عام 2019 (12 سنة فأعلى)

الحالة الزواجية	تكريت	%	الدور	%	الإجمالي	%
لم يتزوج	96128	48.33	21208	48.01	117336	48.27
متزوج	93992	47.25	21180	47.95	115172	47.38
مطلق	3242	1.63	802	1.82	4044	1.66
أرمل	5549	2.79	984	2.23	6533	2.69
الإجمالي	198911	100.00	44174	100	243085	100

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان محافظة صلاح الدين لعام 2019 مطبعة الجهاز المركزي، بغداد.

ويلاحظ من الجدول (16) أن نسبة السكان المتزوجين في تكريت (47,25%) والدور (47,95 %)، وغير المتزوجين 48,33% ، 48,01 % على الترتيب، فيما شكلت الأرامل في تكريت 2,79% وفي الدور 2,23 % ويعود السبب في ذلك إلى الحروب والوضع الأمني، أما نسبة السكان المطلقين في تكريت فقد شكلت 1,63% والدور 1,82% من إجمالي سكان منطقة الدراسة 12 سنة فأكثر.



شكل (15) الحالة الزواجية لسكان قضائي تكريت والدور عام 2019.

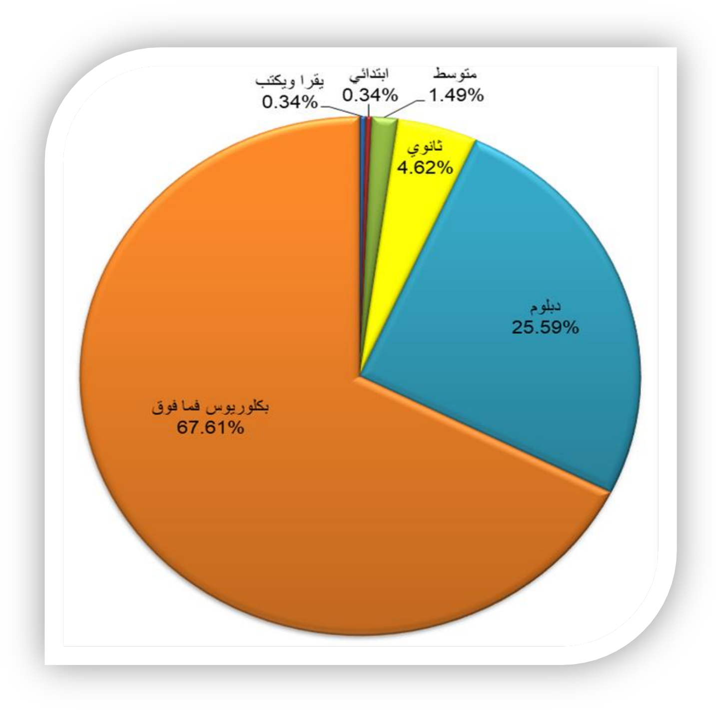
ـ الحالة التعليمية:

يبين الجدول (17) والشكل (16) ارتفاع نسبة الحاصلين على مؤهلات جامعية فأعلى والتي بلغت 67,61%، ونسبة الحاصلين على المستوى التعليمي دبلوم 25,59 %، والحاصلين على المستوى التعليمي الثانوي (4,62%)، والمرحلة المتوسطة (1,49 %)، أما ذوي التعليم الابتدائي ويقرأ ويكتب فبلغت نسبتهم (0,34%) من إجمالي سكان منطقة الدراسة من عمر 10 سنوات فأكثر.

جدول (17) الحالة التعليمية لسكان قضائي تكريت والدور عام 2019 (10سنوات فأكثر)

الحالة التعليمية	عدد السكان	%
يقرأ ويكتب	826	0.34
ابتدائي	834	0.34
متوسط	3633	1.49
ثانوي	11238	4.62
دبلوم	62230	25.59
بكالوريوس فما فوق	164434	67.61
المجموع	243195	100.00

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان محافظة صلاح الدين لعام 2019 مطبعة الجهاز المركزي، بغداد.



شكل (16) الحالة التعليمية لسكان قضائي تكريت والدور حسب النوع عام 2019.

- تقييم السكان كمقوم للتنمية السياحية:

بعد عرض تطور عدد السكان ونموهم وتوزيعهم وكثافتهم وبعض خصائصهم يمكن إيجاز الدور الذي يقوم به السكان في التنمية السياحية على النحو التالي:

- زيادة أعداد السكان في تكريت والدور تتطلب توفير فرص عمل في الأنشطة الاقتصادية المختلفة ومن بينها السياحية في جميع مدن ونواحي منطقة الدراسة وخاصة في مركزي القضائين حيث يتيح النشاط السياحي فرص عمل جديدة ومتنوعة.
- عدد السكان وتوزيعهم أساس ومكون رئيس للسياحة الداخلية والترويح حيث تزيد كثافة السكان في مركزي تكريت والدور، ويتطلب ذلك زيادة الخدمات والتسهيلات السياحية في المنطقة ومراعاة توزيع السكان والأماكن الأكثر احتياجاً لزيادة هذه الخدمات.
- من خلال بيانات الفئات العمرية لسكان قضائي تكريت والدور تبين أن عبء الإعالة فيهما بلغ 63 %، وهذه النسبة تتطلب ضرورة توفير وسط عمل للقوة العاملة من السكان حيث تتيح السياحة مجالات مختلفة من فرص العمل، والتي تساعد على زيادة أنشطة اقتصادية ذات صلة بالسياحة، وترتبط أنواع معينة من السياحة بالفئات العمرية مثل: الرياضات المختلفة والمغامرات والتي يقبل عليها فئة الشباب كتسلق الجبال في مناطق مرتفعات حمرين وسباقات السيارات وسباقات الخيل في المناطق الصحراوية، بالإضافة إلى رياضات الصيد في نهر دجلة، بينما يقبل كبار السن على السياحة الترويحية في البر وعلى ضفاف نهر دجلة، والسياحة العلاجية في رمال منطقة العيث، أما فئة صغار السن فإقبالها على المنتزهات ومدن الألعاب والمسابح والأندية الرياضية.
- تبين الحالة التعليمية لسكان قضائي تكريت والدور أن الحاصلين على المؤهلات الجامعية يشكلون نصف السكان تقريباً بالإضافة إلى الحاصلين على المؤهلات العلمية المختلفة الأخرى والذين يمكن إعادة تأهيلهم وتنمية هذه القوة البشرية واستثمارها في النشاط السياحي.
- يعد الموروث الشعبي والعادات والتقاليد الاجتماعية من مصادر الجذب السياحي حيث تتنوع ثقافة سكان قضائي تكريت والدور من تراث حضاري وفلكلوري المتمثلة في العادات والتقاليد وأنواع الدبكات والرقصات الشعبية التي تشتهر بها المنطقة حيث تشتهر المنطقة بالرقص الشعبي المسمى الجوبي والتي تقام في الأعراس والمناسبات المختلفة وكذلك دبكة الدحة التي يشتهر بها البدو خاصة في منطقة العيث **(غنيم، 1974، ص ص34-35)**.



لوحة (6) نماذج من الموروث الثقافي والتراث الشعبي في قضائي تكريت والدور.

1- الجلسة العربية　　2- الربابة　　3- رقصة الجوبي

4- صناعة العقال　　5- صناعة الخوص　　6- الزي العربي

- تشتهر المنطقة بالمشغولات التراثية واليدوية كالبسط والسجاد التراثي وصناعة العقال والنسيج وصناعة الفخار وغزل الصوف بالإضافة إلى صناعة بعض الآلات الموسيقية كالناي والمطبك والربابة، كما يتميز سكان منطقة الدراسة بأزياء وحلي تراثية وشعبية والتي تتمثل في الدشداشة والشماغ والغترة والفروة والعباية والصاية.
- تتمثل المواسم الدينية لسكان المنطقة في الزيارات الدينية للمراقد والمزارات الدينية المختلفة التي تسهم في جذب السائحين إلى المنطقة بهدف المتعة والتعرف على ثقافة السكان في المنطقة.
- كما يعد الوزن السكاني للمحافظات والأقضية المجاورة مصدراً للسائحين إلى منطقة الدراسة حيث تتصدر محافظة نينوى القائمة من حيث الوزن السكاني وقربها من منطقة الدراسة، تليها محافظة السليمانية وتتوالى المحافظات أربيل وكركوك ودهوك وبغداد والبصرة لتسجل محافظة المثنى أقل مصدر للسياح بالنسبة لمنطقة الدراسة نتيجة عدد السكان وبعد المسافة عنها.

(2) التسهيلات السياحية:

تشمل تسهيلات النقل والإيواء السياحي والخدمات السياحية:

أ ـ تسهيلات النقل:

يمثل النقل العمود الفقري للسياحة فهناك الكثير من المواقع السياحية التي اكتسبت أهمية سياحية بسبب سهولة الوصول إليها أو وقوعها بالقرب من التجمعات السكانية الكبيرة، ولابد أن تتصف بتوافر الراحة والأمان والانتظام والكلفة المناسبة، فإن السائح عندما يفكر في زيارة منطقة ما يفكر أولاً بمدى سهولة وسرعة الوصول إليها، لهذا السبب فإن نجاح السياحية في أي منطقة يجب أن يصاحبه تطور وتقدم في مجالات النقل كافة.

وبتحليل خريطة شبكة الطرق في منطقة الدراسة يمكن تصنيف الطرق إلى:

- **الطرق الرئيسة:**

هي طرق شريانية لأهميتها وتشكل أساساً لنظام النقل في المحافظات وتقوم بخدمة مسالك المرور الرئيسة فيها، وظيفتها الأساسية هي ربط المحافظات بعضها ببعض وعادة تكون هذه الطرق في اتجاهين: الأول يكون للذهاب والأخر للإياب.

بلغ مجموع أطوال الطرق المعبدة في منطقة الدراسة والتي تتصل بالأقضية الأخرى والمحافظات والمناطق القريبة حوالي 722 كيلومتر، وتضم الطرق الرئيسة منها داخل حدود منطقة الدراسة 310,2 كم والطرق الثانوية (390,4 كم) والريفية (218,2 كم)، تتوزع في قضاء تكريت بطول 242,4 كم و في قضاء الدور وتضم منطقة الدراسة ثمانية طرق رئيسة، أربعة منها تربط تكريت بالموصل وبغداد وكركوك وبيجي، وأربعة أخرى تربط الدور ببغداد وكركوك وسامراء والدور، ونسبة الطرق الرئيسة في منطقة الدراسة 30 % من الأطوال الكلية لهذه الطرق، وأطول هذه الطرق طريق تكريت ـ الموصل (220 كم) بنسبة 26 %، ثم تكريت ـ بغداد (18%)، يليهما الدور ـ بغداد (16 %)، ثم الدور ـ كركوك (15 %)، و تكريت ـ كركوك وتكريت ـ بيجي معاً (19 %)، أما طريقا الدور سامراء وتكريت سامراء فقد بلغت نسبتهما 3% من إجمالي أطوال الطرق الكلية، كما هو مبين في جدول (18).

جدول (18) أطوال الطرق الرئيسة المؤدية إلى قضائي تكريت والدور عام 2019

الطرق	الطول كم	نوع الطريق	%
تكريت – الموصل	220	رئيسي	26
تكريت – بغداد	156	رئيسي	18
تكريت – كركوك	122	رئيسي ممر واحد	14
تكريت- بيجي	41	رئيسي	5
الدور – بغداد	135	رئيسي ممر واحد	16
الدور- كركوك	126	رئيسي ممر واحد	15
الدور- سامراء	25	رئيسي ممر واحد	3
الدور— تكريت	21	رئيسي ممر واحد	3
المجموع	**846**	——	**100**

المصدر: وزارة الإعمار والإسكان: -الهيئة العامة للطرق والجسور مديرية طرق وجسور محافظة صلاح الدين الشعبة الفنية، تكريت، 2019، (بيانات غير منشورة).



لوحة (7) نموذج لطريق تكريت - بغداد

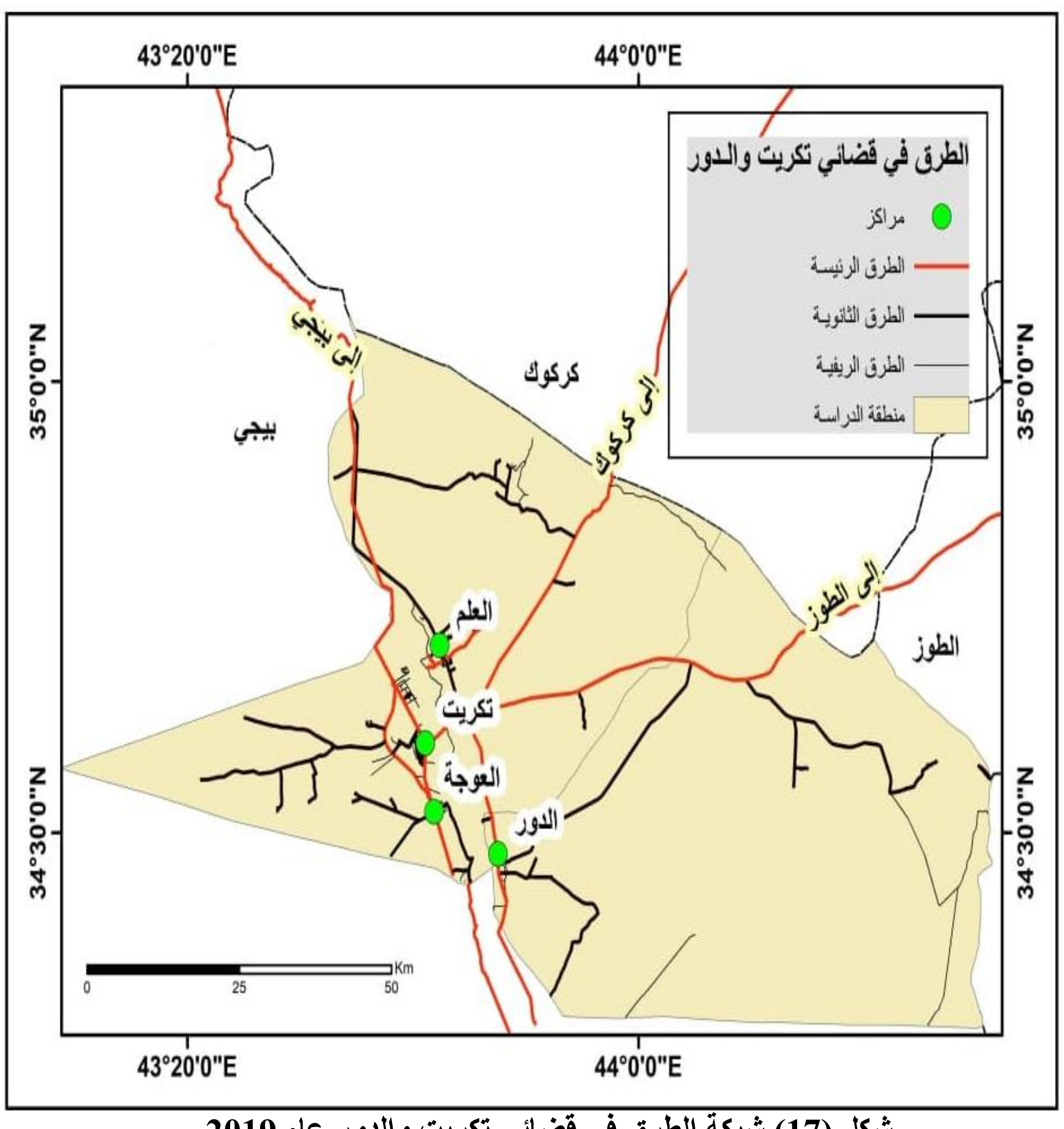
- **الطرق الثانوية:**

تضم منطقة قضائي تكريت والدور طرق ثانوية مجموع أطوالها 390,4 كم بنسبة 45,9% من إجمالي الطرق في منطقة الدراسة، حيث تتمثل وظيفتها الأساسية في الربط بين حواضر الأقضية.

وتشكل هذه الطرق في بعض الأحيان حدود الأحياء السكنية، كما تربط طرق النقل الرئيسة مع بعضها من جهة وتربط الوحدات الإدارية كمراكز الأقضية والنواحي مع بعضها من جهة أخرى، وتتوزع أطوال الطرق الثانوية في قضائي تكريت والدور بحوالي 265,7 كم و124,7 كم على الترتيب.

- **الطرق الريفية:**

يغطي قضائا تكريت والدور شبكة من الطرق الريفية مجموع أطوالها 218,2 كم بنسبة24 % من إجمالي الطرق في منطقة الدراسة، حيث تتوزع في تكريت 131,1 كم وفي الدور 87,2 كم، وتعد هذه الطرق هي المغذية للطرق الرئيسة والثانوية، وبعض هذه الطرق مرصوفة بطبقة واحدة وذات ممر (حارة) واحد غالباً يكون للذهاب والإياب معاً يتراوح عرضها ما بين 4 – 6 أمتار والتي تتفرع من الطرق الثانوية وتتجه صوب المستوطنات الريفية المجاورة حيث تربط القرى الريفية مع بعضها البعض من جهة والطرق الثانوية من جهة أخرى وذلك لتسهيل حركة نقل المنتجات الزراعية منها وإليها.



شكل (17) شبكة الطرق في قضائي تكريت والدور عام 2019.

المصدر: اعتماداً على برنامج ArcGIS10.3

- **تقييم شبكة الطرق:**

يمكن استخدام مقياس كثافة شبكة الطرق وإمكانية الوصول بين عقد الشبكة لتقييمها ودورها في التنمية السياحية، حيث تعد كثافة شبكة الطرق من أهم المؤشرات والتي تظهر تطور أي منطقة، وهي من أبسط الأساليب الكمية، حيث تقاس كثافة شبكة الطرق إما حسب المساحة أو حسب حجم السكان(*)، فحسب المساحة بلغت 14,7 لكل 100كم^2 في قضاء تكريت و10,3 لكل 100 كم^2 في قضاء الدور، وحسب عدد السكان بلغت 1,94 كم 1000 نسمة في تكريت وفي الدور 3,83 كم / 1000 نسمة، أما عن مقياس إمكانية الوصول بين عقد الشبكة فيدل هذا المؤشر على سهولة الوصول من وإلى المراكز العمرانية في قضائي تكريت والدور، والذي يزيد من إقبال السياح على المنطقة للسياحة، ويستخدم لتحليل أهمية شبكات الطرق و إبراز ثقل نطاقاتها ووزن عقدها من خلال رصد إمكانية الاتصال بين نقاط الحركة عليها، حيث اقترح (شمبل) بناء مصفوفة لقياس سهولة الوصول والاتصال بين عقد الشبكة **(أبو راضي، 1991م، ص299)**، ويمكن قياس وتحديد مقدار سهولة الاتصال لأي عقدة أو مركز من خلال ثلاثة متغيرات وهي العدد الأدنى لمرات التغير في المحطات عند التنقل و الحد الأدنى من المسافة وعلاقة المسافة بالأهمية النسبية لكل عقدة أو حسب المسافة المرجحة.

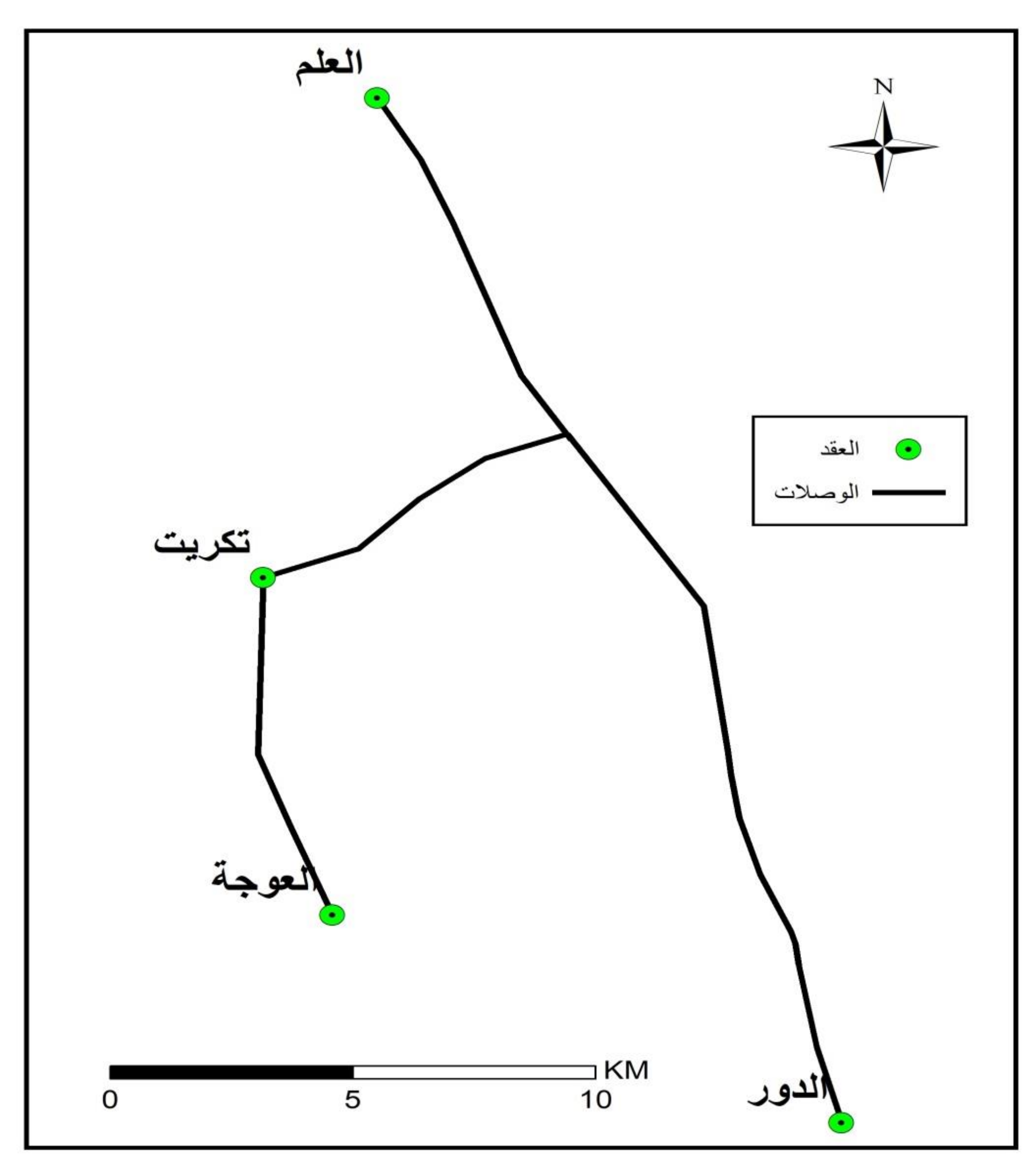
جدول (19) إمكانية الوصول تبعاً للمسافة بين مراكز المدن لقضائي تكريت والدور(كم)عام 2019

المراكز	تكريت	الدور	العوجة	العلم	الإجمالي	الرتبة
تكريت	0	30	11	16	57	1
الدور	30	0	31	27	88	4
العوجة	11	31	0	24	66	2
العلم	16	27	24	0	67	3

المصدر: وزارة الإعمار والإسكان: - الهيئة العامة للطرق والجسور مديرية طرق وجسور محافظة صلاح الدين الشعبة الفنية، تكريت 2019، (بيانات غير منشورة).

(*) كثافة الطرق حسب حجم السكان = إجمالي اطوال الطرق كم / عدد سكان منطقة الدراسة (نسمة) x 1000،
كثافة الطرق حسب حجم المساحة = إجمالي اطوال الطرق كم / عدد مساحة منطقة الدراسة (كم^2) x 100،
(هلول،2018، ص3)

من الجدول (19) والشكل (18) يلاحظ أن مدينة تكريت احتلت المرتبة الأولى من حيث إمكانية الوصول حسب طول المسافة (57 كم) ويدل ذلك على أنها أسهل مراكز الحركة اتصالاً على امتداد محاور النقل التي تربط المراكز العمرانية في قضائي تكريت والدور من خلال اتصالها بمسارات مباشرة، تليها في المرتبة الثانية العوجة بمسافة 66 كم، وفي المرتبة الثالثة مدينة العلم بمسافة 67 كم، أما مدينة الدور فقد جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة بمسافة 88 كم، وهذا يدل على أن مدينة الدور تحتاج إلى زيادة عدد الطرق لتسهيل الوصول إليها كما يعاني طريق تكريت الدور من كونه بممر واحد كما موضح باللوحة(8)، حيث تعد مركز لقضاء الدور ولأهميتها السياحية، بما تحتويه من إمكانات سياحية عديدة.



شكل (18) الخريطة الطوبولوجية لشبكة الطرق في قضائي تكريت والدور عام 2019.

المصدر: اعتماداً على برنامج ArcGIS10.3



لوحة (8) نموذج لطريق تكريت - الدور

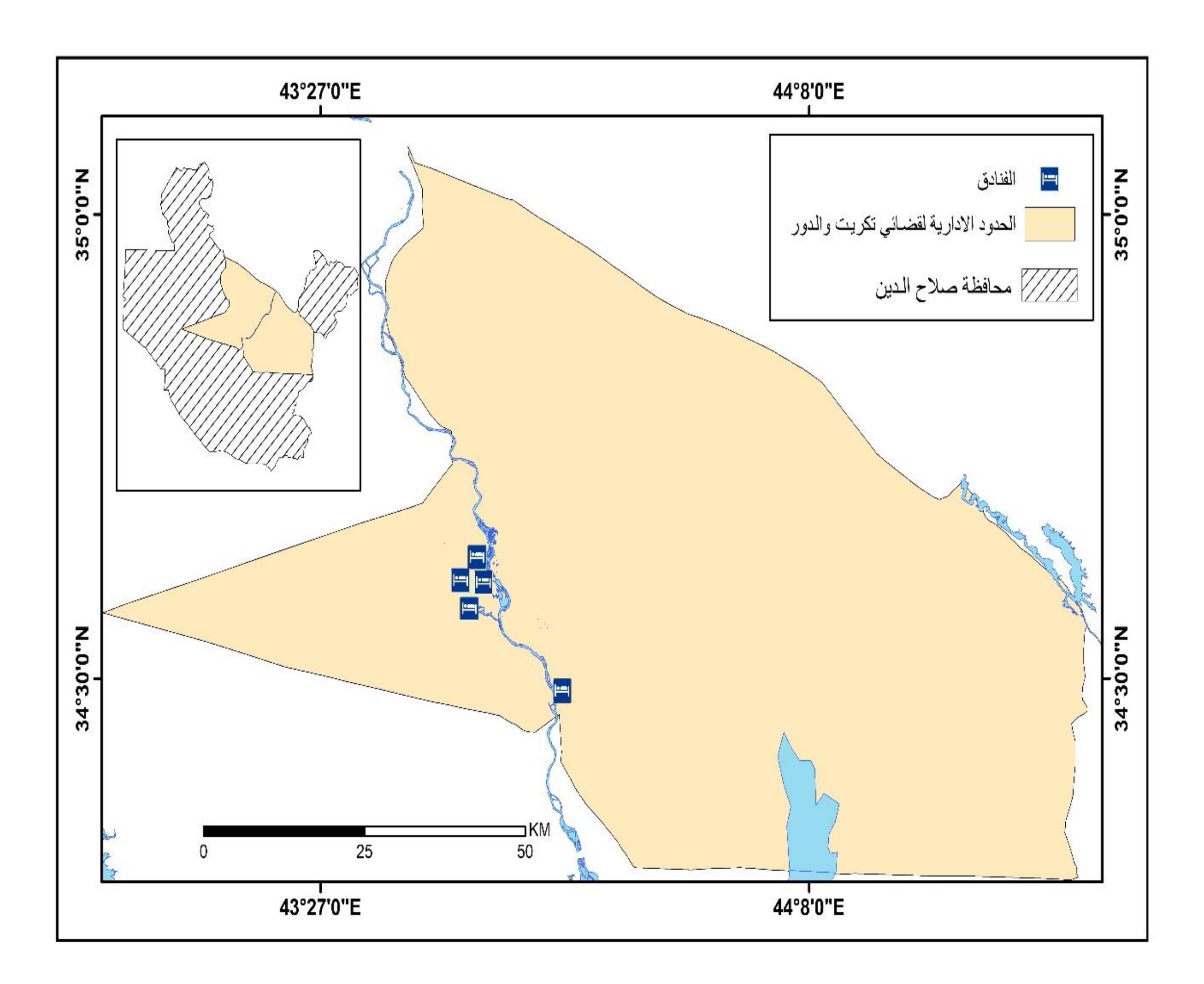
ب - الإيواء السياحي:

يعد الإيواء السياحي متدني للغاية في قضائي تكريت والدور، حيث بلغ عدد الفنادق العاملة فيهما خمسة فنادق من أصل ثمانية وبقيتها مهمل وشبه مهجور في مدينة تكريت، وتتوزع الفنادق الخمسة بين مدينة تكريت (4 فنادق)، وفندقاً واحداً في الدور متوقف حالياً، فيما تخلو ناحية العلم منها، وتتباين أعداد الغرف في الفنادق والتي تراوحت ما بين 12 - 24 غرفة، ففنادق منطقة الدراسة ذات مستويات منخفضة تتراوح بين نجمتين إلى ثلاث نجمات، وتستقبل فنادق تكريت والدور معظم الزوار في فصل الربيع لاعتدال المناخ والعطلات والمناسبات كما يظهر من الجدول (20).

جدول (20) توزيع الفنادق في قضائي تكريت والدور عام 2019

الفندق	الموقع	الدرجة	عدد الغرف
تكريت بلازا	تكريت	ثالثة	23
أوراك	تكريت	ثالثة	24
كوديا	تكريت	ثالثة	24
أور	تكريت	ثالثة	24
الدور	الدور	ثانية	12

المصدر: مديرية بلديات صلاح الدين قسم الإحصاء، تكريت 2019، (بيانات غير منشورة).



شكل (19) التوزيع الجغرافي للفنادق في قضائي تكريت والدور عام 2019.

المصدر: اعتماداً على برنامج ArcGIS10.3

وبناءً على ذلك فإن أي مشروعات للتنمية السياحية في منطقة الدراسة تتطلب اهتماماً مميزاً بمراكز الإيواء السياحي وذلك بتحقيق ما يلي:

- تنويع مستويات الفنادق لكي تستقبل الفئات المختلفة من الزوار حسب مستويات دخولهم.
- إنشاء فنادق جديدة في المناطق المحرومة خاصةً ناحية العلم.
- إنشاء عدد من المنتجعات السياحية في المناطق الصحراوية والمناطق الريفية.
- التوسع في إنشاء مراكز الشباب والمخيمات وخاصة في المناطق الريفية.



لوحة (9) نماذج لبعض الفنادق في قضائي تكريت والدور.

المصدر: تصوير الطالب بتاريخ 2020/4/12

جـ - الخدمات السياحية:

تتعدد الخدمات السياحية ذات الصلة بالتنمية السياحية وأهمها المطاعم والمقاهي والمساحات الخضراء والمراكز الرياضية ومنشآت الخدمات الصحية والخدمات المالية وخدمات السفر وخدمات إعلامية والمرافق العامة المتمثلة في خدمات المياه والكهرباء.

- **المطاعم والمقاهي:**

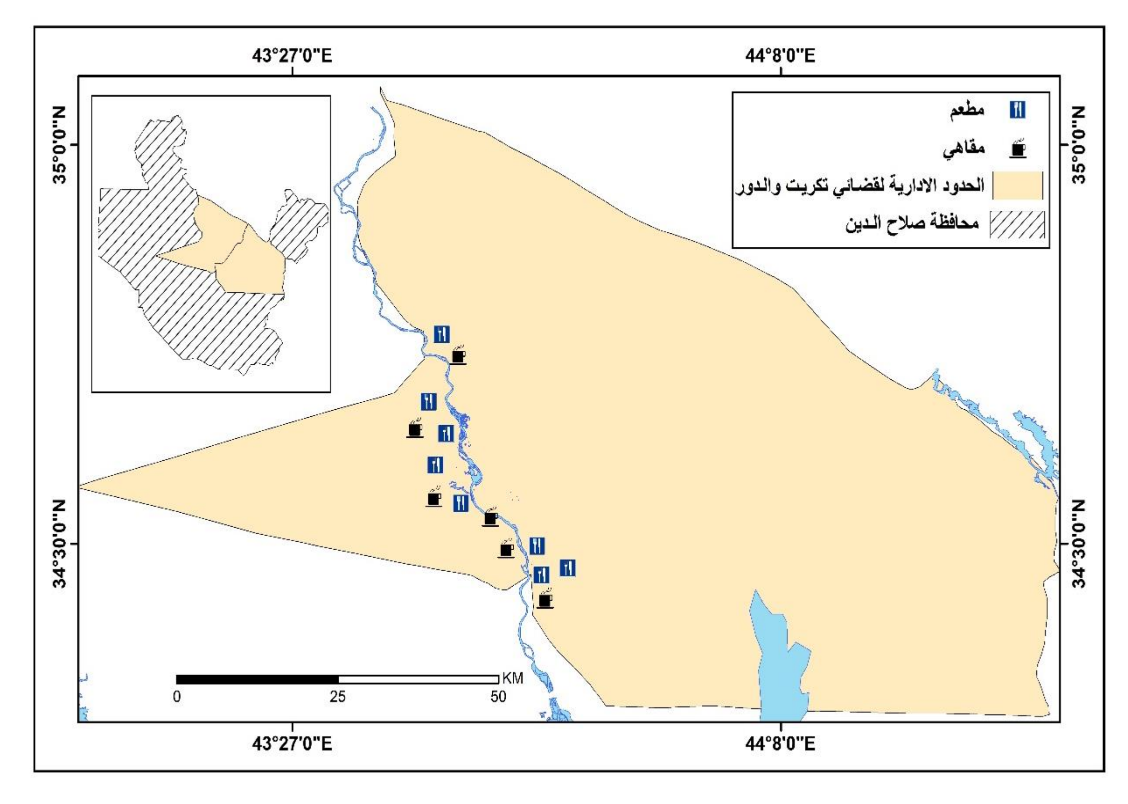
تتعدد المطاعم والمقاهي في قضائي تكريت والدور فبعضها يرتبط بالفنادق، والبعض الأخر تنتشر في المناطق التجارية حيث تضم منطقة الدراسة 58 مطعماً، منها 48 مطعماً في قضاء تكريت بنسبة 82 ,7 % من إجمالي عدد المطاعم بمنطقة الدراسة، و10 مطاعم في قضاء الدور، شكل (20)، وجميع هذه المطاعم مصنفة كمطاعم شعبية باستثناء ثلاثة منها في تكريت.

تتركز المطاعم في مركز قضاء تكريت في شارعي الأربعين والزهور، أما في مركز قضاء الدور فتتركز في الشارع الرئيس لها، وبلغ عدد المقاهي في منطقة الدراسة ثمانية مقاهي منها خمسة في مدينة تكريت وثلاثة في مدينة الدور.



لوحة (10) نماذج من المطاعم في قضائي تكريت والدور.

المصدر: تصوير الطالب بتاريخ 2019/11/12.



شكل (20) التوزيع الجغرافي للمطاعم والمقاهي في قضائي تكريت والدور عام 2019.

المصدر: اعتماداً على برنامج ArcGIS10.3

- **المساحات الخضراء:**

تتمثل في الحدائق والمنتزهات والمناطق الخضراء والأراضي الزراعية، وتشغل المنتزهات والحدائق في منطقة الدراسة 36760 م ² حيث تستأثر تكريت بنسبة 83,9 % من هذه المساحة، وتحظى الدور بنسبة 16 % منها، وتتركز المساحات الخضراء في مراكز المدن في القضائين.

تتوزع الأراضي الزراعية في قضائي تكريت والدور في غرب ناحية العلم، بينما تتوزع في قضاء الدور في الأجزاء الشرقية وبعض المناطق الغربية مع امتداد نهر دجلة.

جدول (21) مساحة المنتزهات والحدائق في قضائي تكريت والدور عام 2019

المنتزهات والحدائق	الموقع	المساحة م²	%
منتزه الأربعين	الأربعين	6250	17
منتزه زيونة	الزهور	1600	4.3
منتزه جاردن ستي	الزهور	8560	23
حديقة الزهور	الزهور	1600	4.3
حديقة الزهور للأطفال	الزهور	1860	5.1
منتزه الساعة	الأربعين	2000	5.4
حدائق دريم لاند	القادسية	9000	24.4
منتزه أبو دلف	الدور- حي العصري	1820	4.9
منتزه السندباد	الدور- الشارع العام	1400	3.8
منتزه الدور	الدور -الشارع العام	1640	4.4
منتزه المعبر	الدور- ضفاف دجلة	1030	2.8
المجموع	————	36760	100

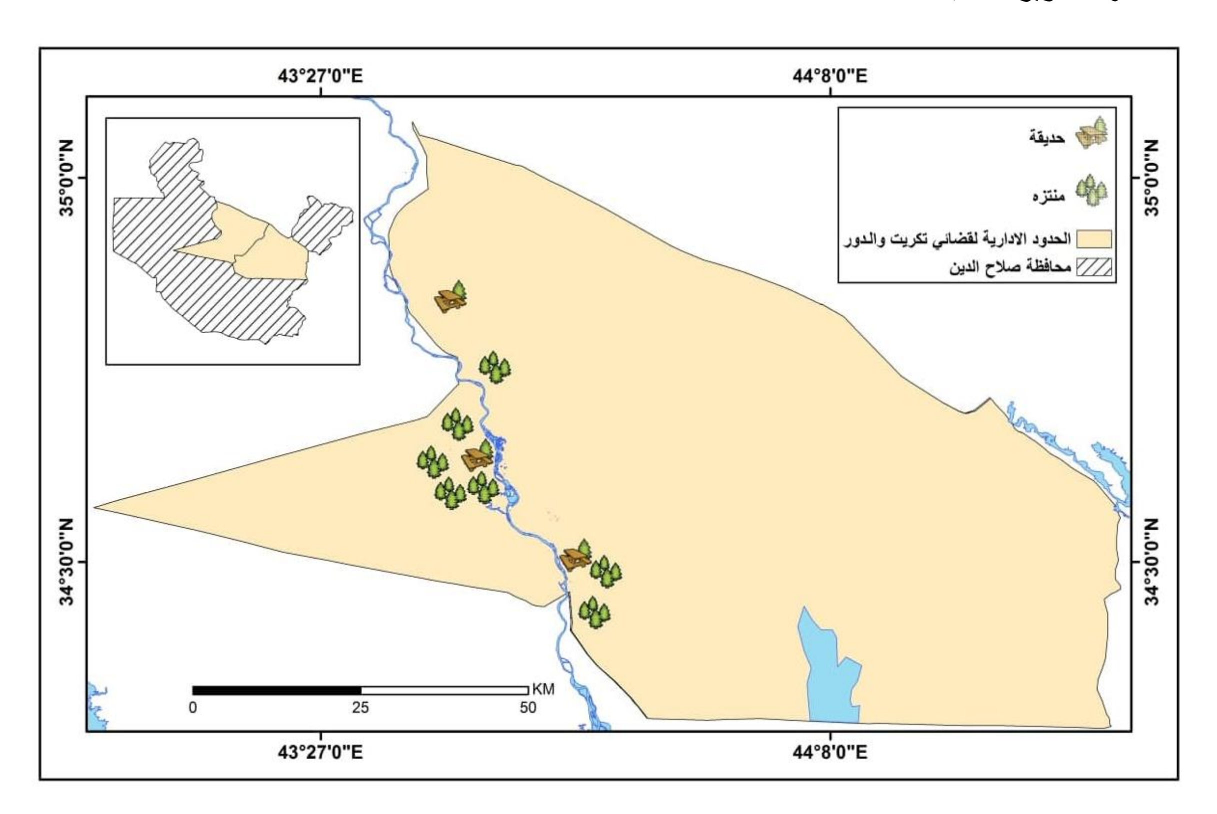
المصدر: مديرية بلديات صلاح الدين قسم الإحصاء، تكريت 2019، (بيانات غير منشورة).

ومن الجدول (21) يتبين أن عدد الحدائق والمنتزهات في منطقة الدراسة 11 حديقة ومنتزه، أكبر المنتزهات منتزه القادسية، يليها جاردن ستي، فالأربعين، وتشغل المنتزهات الثلاث مجتمعة 64,4 % من إجمالي مساحة المتنزهات والحدائق في منطقة الدراسة.



لوحة (11) نماذج من المنتزهات في منطقة الدراسة.

المصدر: تصوير الطالب 2019/11/13.



شكل (21) التوزيع الجغرافي للحدائق والمنتزهات في قضائي تكريت والدور عام 2019.

المصدر: اعتماداً على برنامج ArcGIS10.3

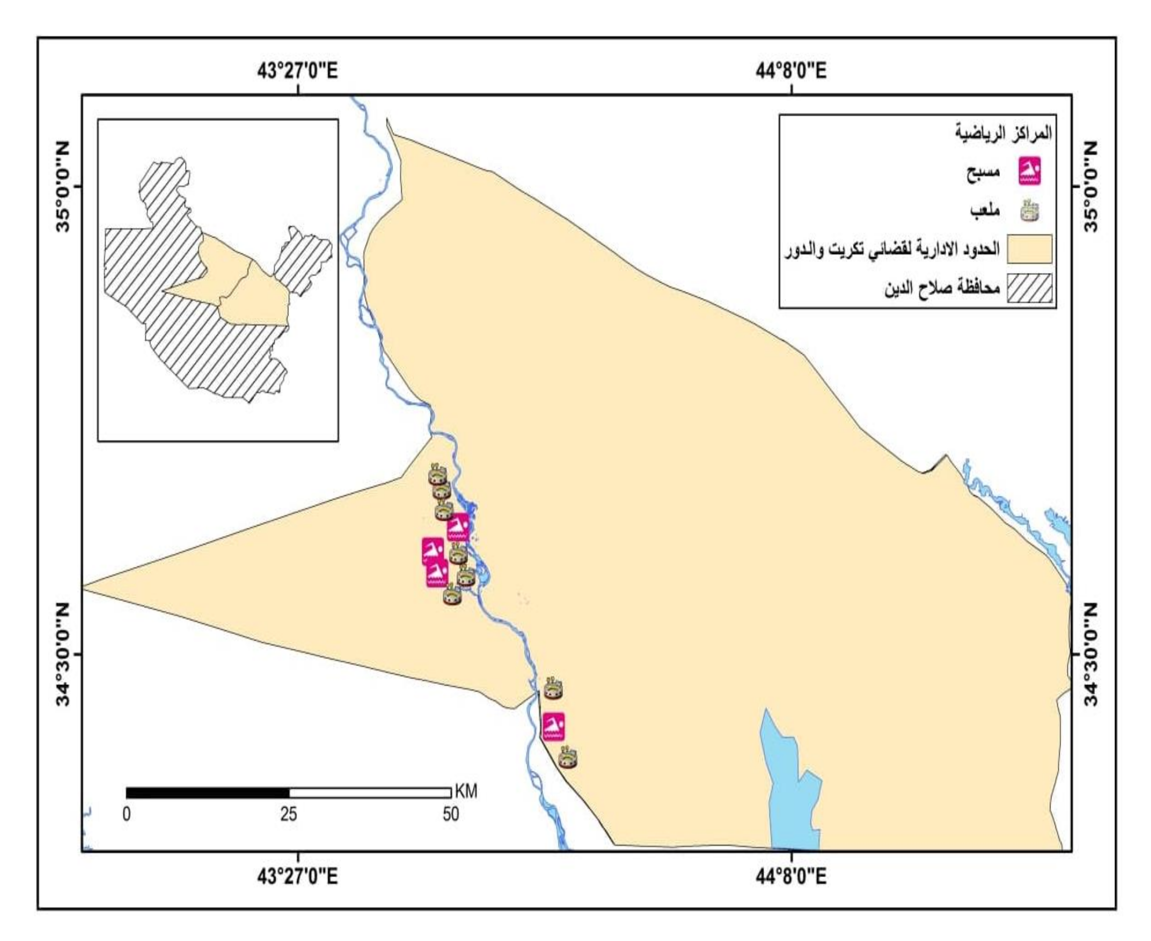
- **المراكز الرياضية:**

تقوم المراكز الرياضية بدور مهم في الترويح وخاصة في المدن، حيث تتمثل هذه المراكز في الأندية ومراكز الشباب وحمامات السباحة، وتشغل مساحتها في منطقة الدراسة حوالي 44509 م^2، وتصنف إلى مسابح بلغ عددها أربعة تشغل مساحة تعادل 11,2 % من إجمالي مساحة المراكز الرياضية، وملاعب بلغ عددها سبعة تشغل مساحتها 88,8% من إجمالي مساحة المراكز الرياضية في منطقة الدراسة كما يبين جدول (22).

جدول (22) المنشآت الرياضية في قضائي تكريت والدور عام 2019

المنشأة	الموقع	المساحة م ^{2}	%
مسبح	الدور	924	2,1
مسبح	تكريت	1350	3
مسبح	تكريت	1350	3
مسبح	تكريت	1350	3
ملعب	تكريت	13686.5	30,7
ملعب	تكريت	13686.5	30,7
ملعب	الدور	8962.2	20,1
ملعب خماسي	تكريت	800	1,7
ملعب خماسي	تكريت	800	1,7
ملعب خماسي	تكريت	800	1,7
ملعب خماسي	الدور	800	1,7
المجموع	ــــ	**44509**	ــــ

المصدر: مديرية بلديات صلاح الدين قسم الإحصاء، تكريت 2019، (بيانات غير منشورة).



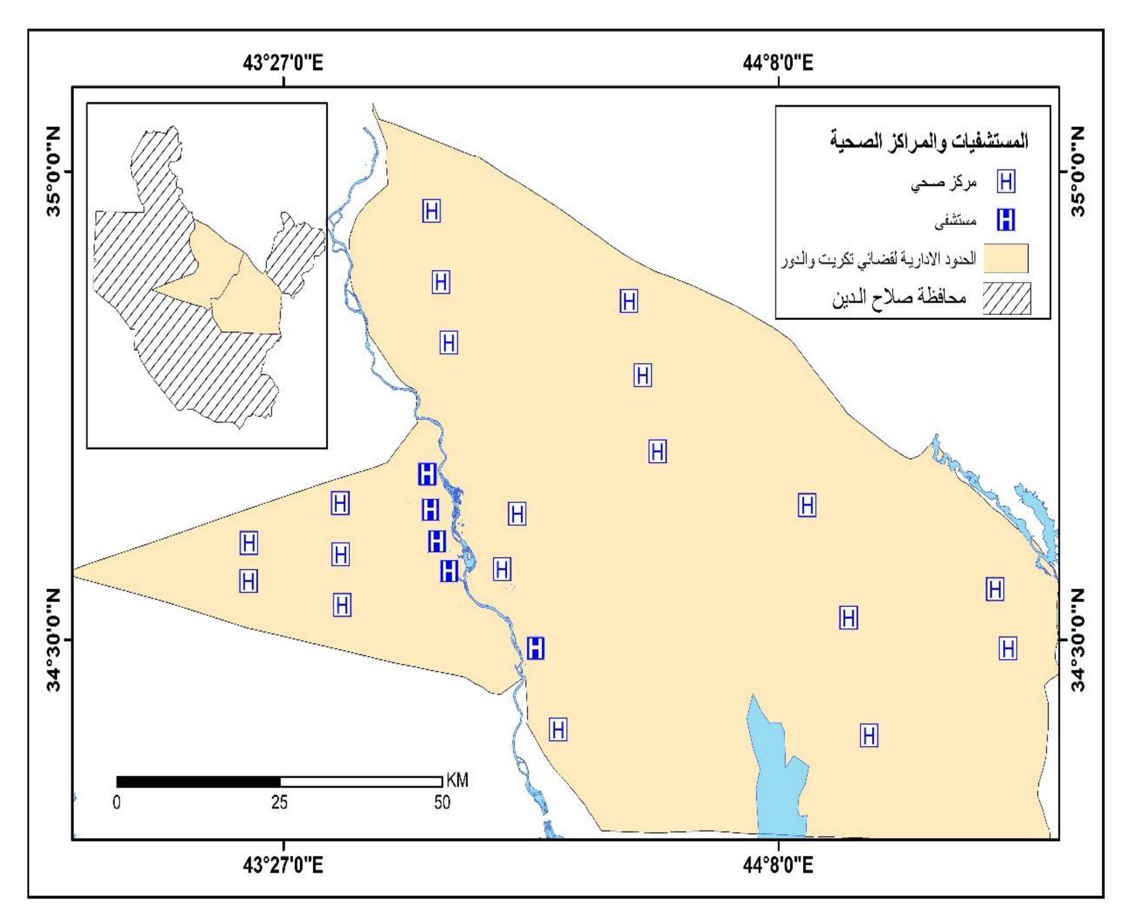
شكل (22) التوزيع الجغرافي للمراكز الرياضية في قضائي تكريت والدور عام 2019.

المصدر: اعتماداً على برنامج ArcGIS10.3

- **الخدمات الصحية:**

تقدم المنشآت الصحية خدماتها للسائحين ولسكان المنطقة، فمستوى أداء هذه الخدمات يؤثر في السياحة، حيث بلغ عدد المستشفيات في منطقة الدراسة خمسة، و21 مركز طبي، يعمل فيها 25 إداري و15 ما بين طبيب وطبيبة، و30 ممرض وممرضة.

وتتوزع المنشآت الصحية بعدد 14 ما بين مستشفى ومركز صحي في قضاء تكريت، أما قضاء الدور فيبلغ عدد منشآتها الصحية 11 بواقع مستشفى واحد و10 مراكز طبية موزعة في أنحاء القضاء (الشكل 23)، ويبرز دور هذه المنشآت الصحية في إسهامها لإيجاد ظروف صحية وبيئية خالية من الأمراض، كما توفر خدمات طبية للسائح في حال احتاج إلى الرعاية الطبية أو في حال وقوع حوادث وغيرها.



شكل (23) التوزيع الجغرافي للمنشآت الصحية في قضائي تكريت والدور عام 2019.

المصدر: اعتماداً على برنامج ArcGIS10.3

- **الخدمات المالية:**

تتمثل في البنوك ومكاتب الصرافة وماكينات الصراف الآلي مندرجة ما بين حكومية وأهلية موزعة في قضاء تكريت كونها مركز محافظة صلاح الدين، أما قضاء الدور فيحتوي على ثلاثة مكاتب صرافة فقط، وبلغ عدد مكاتب الصرافة في منطقة الدراسة 113 يطلق عليها محلياً منفذ، وبلغ عدد البنوك ستة بنوك، أما فيما يخص مكائن الصرافة فتوجد داخل مكاتب الصرافة تستخدم لاستلام الرواتب فقط، كما أن الخدمات المالية محصورة في تحويل العملة بالإضافة إلى عمليات التحويل داخل المحافظات والأقضية، والتحويلات من خارج البلاد إلى داخله وبالعكس.

- **خدمات السفر:**

يخدم حركة السفر في منطقة الدراسة مكاتب السفر والسياحة التي تقدم تسهيلات التنقل بين منطقة الدراسة ومحافظات العراق والدول المجاورة، ويبلغ عدد شركات السفر سبع شركات موزعة في منطقة الدراسة بواقع خمس شركات في مدينة تكريت وشركتان منها في مدينة الدور لنقل المسافرين بين محافظات العراق المختلفة وبين العراق والدول الأخرى المجاورة، ويوجد مكتب لشركة الخطوط الجوية العراقية وفلاي بغداد لنقل المسافرين حيث توفر هذه المكاتب رحلات يومية وأسبوعية.

- **خدمات الإعلام:**

تبرز أهمية خدمات الإعلام في تعريف السائح على المناطق السياحية في البلاد وتسليط الضوء عليها لتوعية الأفراد بالفائدة التي تعود على المواطنين من السياحة الداخلية، حيث تعددت وسائل الخدمات الإعلامية ما بين مقروءة ومسموعة ومرئية، ويتمثل الإعلام المقروء في الصحف والمجلات سواء كانت يومية أم أسبوعية أم كتب فصلية أم صور توضح الواقع السياحي في المنطقة خاصة وأن محافظة صلاح الدين تصدر عدد من المجلات والصحف مثل: صحيفتا آشور والمنتصف ومجلات المحافظة والجامعة والأيام السبعة وغيرها من المجلات.

بينما تمثل الخدمات الإعلامية المسموعة في الإذاعات المحلية حيث تمتلك محافظة صلاح الدين وأقضيتها عدد من الإذاعات التي تبث عبر الأثير وهي تكريت وسامراء والملوية وبيجي وبلد وديرتنا ورسل السلام، وهذه الإذاعات لها جمهورها ومستمعيها والتي يمكن الاستفادة منها في التعريف بالأماكن السياحية في قضائي تكريت والدور وتنشيط العملية السياحية.

أما الخدمات الإعلامية المرئية فتتمثل في القنوات التلفزيونية والبث الفضائي والتي تقوم بنقل الصورة السياحية لقضائي تكريت والدور وتوعية الجماهير والتعريف بالمناطق السياحية فيهما، ففي الوقت الحاضر ساعدت وسائل الإعلام المرئي ووسائل التواصل الاجتماعي في جعل العالم الواسع متقارب ومتواصل، والاستغلال الجيد لهذه الوسائل في التنشيط السياحي يساعد في التنمية السياحية.

د - المرافق العامة:

تتمثل المرافق العامة في خدمات مياه الشرب وخدمات الكهرباء في قضائي تكريت والدور والتي يمكن بيانها فيما يلي:

- **مياه الشرب**

تتمثل مصادر مياه الشرب لمنطقة الدراسة في مياه نهر دجلة والمياه الجوفية، ففيها تسع محطات لتنقية مياه الشرب، ثلاث منها في قضاء تكريت وست في قضاء الدور، وهذه المحطات هي: الجامعة، وتكريت الموحد، وتكريت القديم في قضاء تكريت، والمجمع السكني ومحطات المعبر والمجزرة والقرية الجامعية وأبودلف في قضاء الدور، كما تعد مياه الري السطحية المترشحة من مشروعات الري في منطقة الدراسة من المصادر الرئيسة في تغذية خزانات المياه الجوفية، لذا تتباين فيها كمية المياه، كما أن هناك مشروعات إروائية لتغذية المناطق السكنية والزراعية بمياه نهر دجلة، و جميع هذي المشروعات عبارة عن خطوط إروائية لتغذية المناطق الزراعية والسكنية بمياه نهر دجلة مثل: (العلم و ري البوعجيل وري العوجة وري عوينات) **(التميمي، 2012، ص81)**، أما المناطق البعيدة عن النهر يستخدم سكانها مياه الآبار لأغراض الشرب والسقاية، ولا توجد مناطق تعاني من نقص المياه بوجود مشروعات الري وحفر مياه.



لوحة (12) أربعة نماذج لطرق الحصول على مياه الشرب في قضائي تكريت والدور.

المصدر: تصوير الطالب بتاريخ 2020/5/29.

جدول (23) كميات المياه التي يحتاجها السائح خلال اليوم الواحد

الأغراض	الكمية (لتر/سائح)
المناطق الخضراء	300-200
الفعاليات الترويحية	500-400
المراكز الصحية	1000 – 700
المخيمات	250-200
الفنادق والسكان	450-350

المصدر: جمهورية العراق، المؤسسة العامة للسياحة، دائرة التخطيط والمتابعة، دائرة التخطيط، دراسات المؤسسة الفرنسية OTH-OTN

- **الكهرباء:**

يغطي قضائا تكريت والدور شبكة للكهرباء ليستمدا حاجتهما من الكهرباء من أربع محطات وهي بيجي البخارية وبيجي الغازية وسد سامراء وديزلات سامراء، حيث تنتج كل محطة من محطات بيجي الحرارية البالغة خمس وحدات والوحدة السادسة متوقفة منذ عام 1990، فمحطة ديزلات سامراء لديها 20 مولدة تعمل بالتناوب لتعمل عشرة منها وتتوقف عشرة، وتنتج كل واحدة 15 ميجا حسب توفر الوقود ووضع المنظومة.

وتعاني تلك المحطات من مشكلات في توليد الطاقة الكهربائية مما أدى إلى عدم انتظامها وكثرة انقطاعها خاصة في الصيف وذلك بسبب توقف بعض وحدات التوليد عن العمل وكثرة الأعطال **(السامرائي، 2014، ص21)** بسبب أن تلك المحطات قديمة ومستهلكة، لذلك فإن سكان منطقة الدراسة يعتمدون على المولدات الأهلية والخاصة في مناطقهم السكنية خلال ساعات انقطاع التيار الكهربائي.

(3) السياسة الحكومية:

لتنويع النشاط الاقتصادي في قضائي تكريت والدور يجب توجيه السياسة الاقتصادية للدولة بتنويع مصادر الدخل بحيث لا يقتصر على الزراعة والصناعة، والصورة العامة هي اهتمام محدود للحكومة المحلية الحالية أو مجلس المحافظة على تنشيط السياحة في قضائي تكريت والدور مع الاهتمام على إقامة بعض المنشآت الصناعية الكبيرة مثل: مصافي الشمال ومعمل الأسمدة الكيميائية ومعامل الزيوت النباتية ومحطات توليد الطاقة الكهربائية، كما يقل

اهتمام الحكومة بتوفير رؤوس الأموال اللازمة لتطوير القطاع السياحي وتقديم الدعم للشركات الأهلية في القطاع الخاص.

كما أن سياسة الدولة متواضعة في الاهتمام بالسياحة لزيادة نسبة إسهامها في الناتج القومي الإجمالي مقارنة بالزراعة حيث اعتمدت عليها بشكل أساسي وكانت ذات فائدة وجدوى اقتصادية، ومنذ عام 2003 وما بعدها اعتمدت على النفط بشكل كلي وبالتالي أُهملت السياحة ولم توضع في أولويات النشاط الاقتصادي على الرغم من أنها من أهم الصناعات في العصر الحديث فالسياحة صناعة لها مردود اقتصادي كبير ومستمر وغير قابل للنضوب وتشير كثير من اقتصاديات الدول العربية أنها تعتمد بشكل كبير على القطاع السياحي في تواتر العملة المصدرة من البلد **(جامع، 2001، ص106).**

توفير الأمن للسياحة على اعتبار أن الأمن من أهم العوامل التي تؤثر على النشاط السياحي وذلك بحماية الممتلكات والمواقع الأثرية من عمليات التخريب والسرقة حيث يكاد ينعدم الاهتمام بالمواقع الأثرية والدينية وتحتاج هذه المناطق إلى صيانة وعناية مستمرة ودقيقة، لما تتعرض له من التشوهات بفعل المؤثرات الجوية أو بفعل الإنسان، كما أن اكتشاف مواقع وآثار جديدة سيسهم في زيادة الجذب السياحي لأن منطقة الدراسة تشتهر بعدد كبير من المناطق الأثرية التي لم تكتشف إلى الوقت الحاضر.

ثانيا: الإمكانات التاريخية

يمتلك العراق أعداداً كبيرة من المواقع الأثرية لمختلف العصور التاريخية باعتبارها من المراكز الحضارية الرئيسة في العالم، ولا تخلو أي محافظة من محافظاتها من هذه المواقع وإن اختلفت من محافظة إلى أخرى، ولموقع محافظة صلاح الدين المتميز تمتلك أقضيتها مواقع أثرية في تكريت والدور والشرقاط وبيجي وسامراء وبلد.

ويضم قضائا تكريت والدور معاً عشرة مواقع أثرية رئيسة بواقع ثمانية في تكريت، واثنان في الدور ومن الجدول (24) يتبين أن ستة مواقع تنسب إلى العصر الروماني، وموقعان للعصر السرياني، وموقع للعصر العباسي وآخر للعصر الأشوري، واختلف بعض الباحثين في تحديد عصور تلك المواقع الأثرية.

جدول (24) أهم المواقع الأثرية في قضائي تكريت والدور.

المواقع الاثرية	القضاء	العصر
سور تكريت	تكريت	الروماني
عش القلق	تكريت	الأشوري
ساحة استراحة القوافل	تكريت	الروماني
آثار قلعة تكريت	تكريت	الروماني
تل البنات	الدور	الروماني
جامع أبو دلف	الدور	العباسي
الكنيسة الخضراء	تكريت	السريانية
دير الراهبات	تكريت	السريانية
كنيسة العبيد	تكريت	الروماني
كنيسة البوعجيل	تكريت	الروماني

المصدر: وزارة السياحة والآثار، مديرية أثار صلاح الدين، دليل المواقع الأثرية في محافظة صلاح الدين، نشرة داخلية، تكريت 2019.

المواقع الأثرية في قضائي تكريت والدور:

تعد الآثار التاريخية تراثاً لحضارات وامتداداً لتطور المعرفة الإنسانية، والعراق يزخر بكم كبير من هذه الآثار وقد ورث تراثاً حضارياً كبيراً يعود إلى مختلف العصور التاريخية، إذ تشير الدلائل إلى وجود عشرة آلاف موقع أثري موزعة على عموم أنحاء الدولة (**سوسة، 1979 ص67**)، وتعد محافظة صلاح الدين من المحافظات المهمة التي ظهرت على أراضيها منذ القدم حضارات عريقة مزدهرة قائمة حتى الآن ويوجد فيها حالياً 850 موقعاً أثرياً موزعة على الأقضية، وتصنف المواقع الأثرية في تكريت والدور إلى نوعين رئيسين : مواقع أثرية قديمة (أسوار و قلاع وتلال واستراحات)، ومواقع أثرية دينية (كنائس وأديرة و جوامع ومساجد).

1- المواقع الأثرية القديمة:

بلغ عدد المواقع الأثرية القديمة خمسة مواقع وهي: قلعة تكريت وسور تكريت وعش اللقلق وساحة استراحة القوافل وتل البنات، وتقع **قلعة تكريت** في وسط مدينة تكريت على ضفاف نهر دجلة الغربية، وتعد من أهم الآثار في مدينة تكريت القديمة القائمة على ارتفاع 55م عن السهل المجاور لها، وهي قلعة حصينة كانت من قبل تضم مركز السلطة والولاية ودور الحكومة.

وشهدت **القلعة** ولادة القائد الإسلامي المشهور صلاح الدين الأيوبي وكانت محاطة بسور منيع، وقد كانت القلعة تضم دُور تاريخية قديمة منذ الفترة الأشوري، وتتولى دُور

التاريخية حتى الفترة العثمانية(*) وتعد قلعة تكريت واحدة من أكبر القلاع الثلاث المهمة في العراق وهي على الترتيب من الجنوب إلى الشمال: تكريت، كركوك، أربيل، وقد أثبتت الدراسات الأثرية لهذه القلاع وجود عصور حضارية موغلة في القدم مرت بكل واحدة منها وكانت هذه القلاع في فترات حضارية حصوناً منيعة حدت من هجمات الأعداء ووقفت في وجه الغزاة (**طه، 1995، ص261**)، ويتراوح ارتفاع قلعة تكريت بين 40-50 متر من الجهة الغربية، وينحدر هذا الارتفاع باتجاه الشرق ليصل إلى 35- 45متر قرب ضفة النهر، أما أبعادها فكانت تتراوح بين 114-435م، وقد شيدت القلعة على سن صخري يطل مباشرة على مجرى النهر (**طه، 1995، ص261**) وما تبقى من أطلالها هو جدرانها الخارجية والتي كانت مبنية بمزاييك من الحجارة الكلسية (المهدمة) التي تظهر على شكل مكعبات وهي مشابهة للأحجار المستعملة في بناء مدن نينوى القديمة ونمرود وأربيل، وكانت تحتوي على بوابة سرية مطلة على النهر من جهتها الشرقية تحسباً للطوارئ، وهي على شكل ممر معقود يصل بين ممراتها وساحل النهر الذي تطل عليه ومثل هذا الممر وجد في كالح ونمرود، وإن أبرز ما تبقى منها اليوم هو جزء من بوابتها (**الناصري، 2017، ص78**) أما في الوقت الحاضر فتم ضمها إلى المواقع الرئاسية وبناء وإعمار بوابتها المسماة بعش اللقلق وبني على سطحها مجموعة من القصور الرئاسية.



لوحة (13) جانب من قلعة تكريت.

المصدر: تصوير الطالب بتاريخ 2019/11/12.

(*) وزارة السياحة والآثار مفتشية آثار صلاح الدين، دليل المواقع الأثرية في محافظة صلاح الدين – تكريت – 2010، ص4.

ويعد **سور تكريت** من الآثار المهمة فيها، والذي كان يحيط بتكريت القديمة وقد أسهم في الحفاظ على المدينة من الغزاة وصد هجماتهم ولا تزال بعض أجزائه ماثلة للعيان وكان قد شيد خلال ثلاثة عهود زمنية هي الأشوري والساسانية والرومانية، ولقد أظهرت التنقيبات أنه يتألف من ثلاثة جدران سميكة يكسو الجدار الخارجي منهُ بالجص، ويبلغ سمكه من الأسفل 2,45م، أما في الأعلى فيبلغ 1,36م ويبلغ طول محيطه حوالي 5000 متر، ويبدأ من شمال المدينة عند كتف نهر دجلة ثم يتخذ مساره غرباً ثم ينحرف نحو الجنوب، وقد قامت مديرية الآثار بصيانة بعض الأبراج الإسطوانية فيه وكانت المسافة بين برج وآخر 19-20م، وللسور ثلاث بوابات رئيسة هي الشمالية والجنوبية والغربية.



لوحة (14) جانب من سور تكريت.

المصدر: تصوير الطالب بتاريخ 2019/11/12.

أما **تل البنات** فهو تل أثري يقع شرق الدور، ويبلغ محيطه 300م وسمكه 20متراً، وفيه أنقاض آثار ويحيط به خندق يتصل بالقاطول الكسروي بواسطة قناة صغيرة وقد يكون قبراً لأحد قادة الرومان المقتولين في المعركة التي جرت ضد الفرس والتي حصلت في الدور عام 363 م، وقيل عنه أنه تل كبير، وهذا التل يعاني في الوقت الحالي من الإهمال الكبير خاصة من دوائر الآثار ويحتاج إلى رعاية وزارة السياحة والآثار لغرض إظهاره بالمظهر الأثري اللائق فضلاً عن تخصيص بنايات خدمية وحدائق وطرق وصيانة للاستفادة منه في الجانب السياحي.



لوحة (15) تل البنات في قضاء الدور.

المصدر: تصوير الطالب بتاريخ 2019/11/12.

وتقع **استراحة القوافل** في شمال مدينة تكريت قرب الضفة الشرقية لنهر دجلة وتسمى خانات التي تقف عندها القوافل والتجار للاستراحة والتبضع حيث كانت تكريت محطة مهمة لتجار البضائع في العصور القديمة ليعاني من الإهمال في الوضع الراهن.



لوحة (16) جوانب من موقع استراحة القوافل في مدينة تكريت.

المصدر: تصوير الطالب بتاريخ 2019/11/12.

2- **المواقع الأثرية الدينية:**

تضم الكنيسة الخضراء ودير الراهبات وكنيسة العبيد وكنيسة البوعجيل، وعلى الضفة الشرقية لنهر دجلة وكان أفضل مكان للاعتكاف يفضله الرهبان المسيح، يقع على ارتفاع 35 م من نهر دجلة ويتميز بإطلالة جميلة كونه يشرف على ضفاف نهر دجلة.



لوحة (17) بعض معالم دير الراهبات في مدينة تكريت.

المصدر: تصوير الطالب بتاريخ 2019/11/12.

أما عن أهم **الكنائس** فهي : الكنيسة الخضراء والبوعجيل والعبيد، فتقع **الكنيسة الخضراء** في تكريت وهي إحدى أهم الآثار التاريخية فيها، واشتهرت في تاريخ تكريت كنيسة ماراحودامة أو الكنيسة الخضراء وكانت أجمل كنيسة في تكريت وأهمها وتقع على بعد حوالي 200م جنوب قلعة تكريت على حافة الجرف المطل على نهر دجلة وإن هذا الموقع يمثل النهاية القصوى الجنوبية لتكريت القديمة **(الحديثي، 1988، ص221)**، ودفن مؤسسها فيها وخلفاؤه دانيال توما الثاني ويوحنا الثاني ونهبت سنة 1089م وجردت من أملاكها ثم جددت ولكن بعد فترة من الزمن حاصرها المغول سنة 656 هـ إبان غزوهم لتكريت وعملوا على التخريب والتدمير البليغين **(قاشا، 1994، ص360)** ولقد اشتهرت هذه الكنسية بلجوء نصارى تكريت إليها أثناء هجوم هولاكو عام 1258م، غير أن المغول أخرجوهم منها وذبحوهم على القلعة مع العرب المسلمين بعد سقوط الدولة العباسية، ووجود آثار هذه الكنيسة ضمن موقع القصور

الرئاسية التي أنشئت خلال عقد التسعينات من القرن الماضي يجعل منها موقعاً سياحياً مهماً في حال فتحت هذه القصور أمام السياح داخل العراق أو الوافدين من خارجه لما تتمتع به من مظاهر سياحية جميلة.



لوحة (18) واجهة الكنيسة الخضراء في مدينة تكريت.

المصدر: تصوير الطالب بتاريخ 2019/11/06

أما كنيستا **البو عجيل** و**العبيد** فتقعان على الضفة الغربية لنهر دجلة شيدت في العصور القديمة الرومانية تبعد عن كنيسة العبيد 1كم وهي مشابهة لها في التصميم.



(كنيسة البوعجيل) **(كنيسة العبيد)**

لوحة (19) نموذجان للكنائس في قضاء تكريت.

المصدر: تصوير الطالب بتاريخ 2019/11/05.

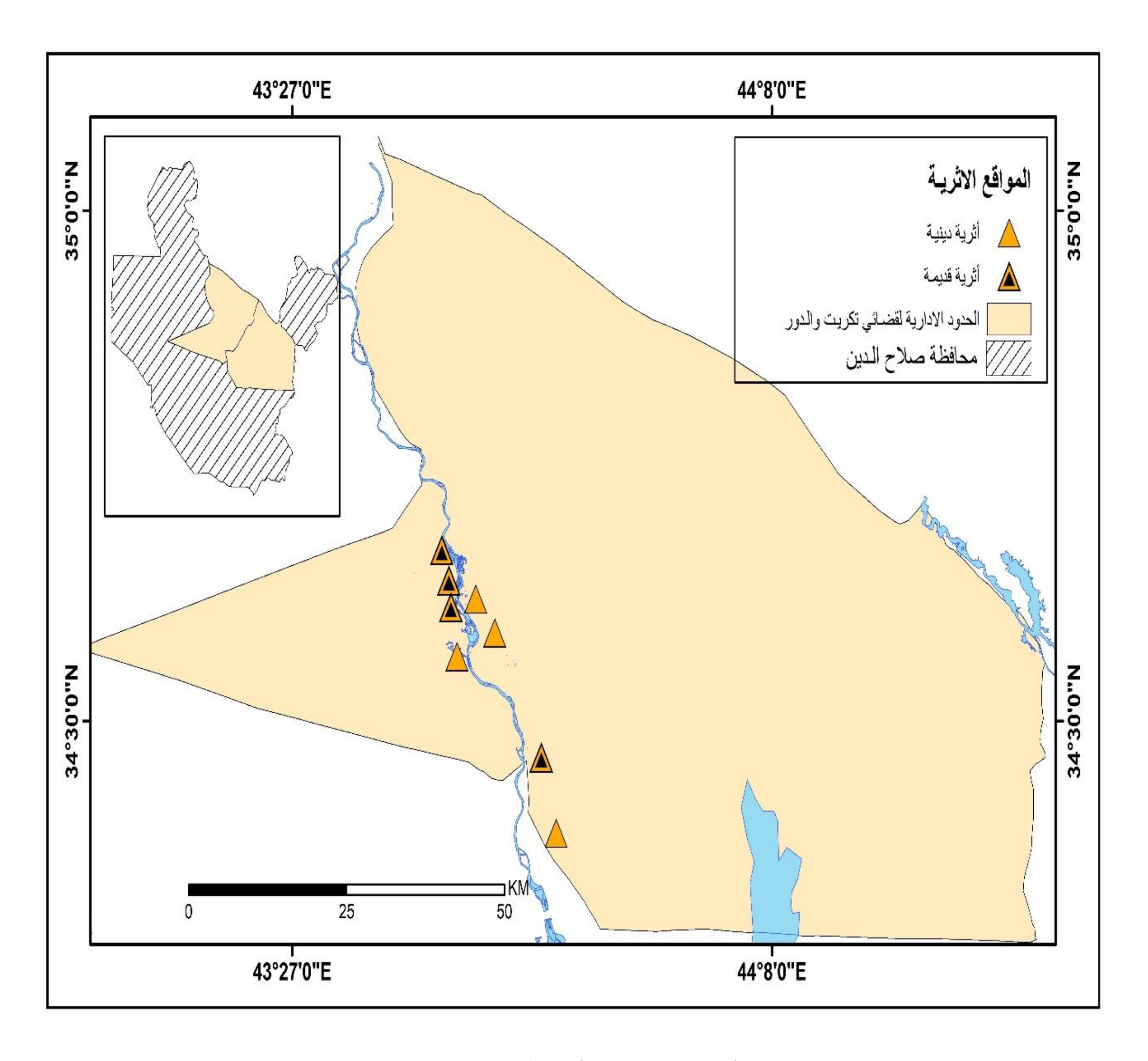
أما **الجوامع والمساجد** فتمثلت في **جامع أبو دلف** والذي يعد من أبرز الآثار الإسلامية في منطقة الدراسة، والذي يقع على بعد 15 كم من القسم الشمالي للمدينة الجديدة التي بناها الخليفة المتوكل وسميت بالمدينة الجعفرية نسبة إليه، يشبه هذا الجامع جامع سامراء الكبير غير أن جدرانه الخارجية قد تهشمت في الوقت الحاضر على الرغم من أن الهيكل الداخلي له مازال قائماً عكس الهيكل الداخلي لجامع سامراء الذي اختفى لأنه لم يشيد من الآجر المحروق بينما جدرانه الخارجية بقيت لأنها مشيدة من هذا الآجر **(العميد، 1979، ص179)**، وحسب الطراز العراقي في بناء المساجد وهو طراز يتسم بقاعة واسعة وبسيطة للصلاة وفناء مكشوف محاط بالأروقة وفية ثمانية عشر باباً ومنارته تشبه المنارة الملوية في سامراء لكنها أصغر منه حجماً وهي ذات دورات ثلاث وهو محاط من الخارج بسور من اللبن أو الطوب غير المحروق وله باحة داخلية لا تزال بحالة جيدة ولقد بات اليوم يحمل اسم القائد العباسي القاسم بن عيسى العجلي المكنى بأبي دلف وشيده الخليفة المتوكل سنة 245هـ على غرار جامع سامراء وهو ذو شكل مستطيل طوله 215.50م وعرضه 138.25 م، وله صحن واسع مكشوف مستطيل الشكل، تحيط به أروقة أكبرها في الجهة الجنوبية الغربية حيث بيت الصلاة **(محمود، 1975، ص13).**



لوحة (20) جامع أبو دلف في قضاء الدور.

المصدر:تصوير الطالب بتاريخ 2019/11/9.

ويعد المسجد الجامع المذكور أهم المباني المتبقية من مدينة المتوكلية التي بنيت عام 245هـ وكان يقع في الطرف الشمالي الشرقي للمدينة، ولقد تخرب أكثره ولم يبق منه إلا معالم قليلة لعل منها السور الخارجي، وفي ضوء هذه المعالم تمكن باحثو الآثار من تحديد شكله التخطيطي الذي عكس صورة مصغرة لجامع الملوية في سامراء وكون منارته الملوية تشبه من ناحية تصميمها والبناء يشبه بناء المئذنة الملوية في سامراء.



شكل (24) التوزيع الجغرافي لأهم المواقع الأثرية في قضائي تكريت والدور عام 2019.

المصدر: اعتماداً على برنامج ArcGIS10.3

الخلاصة:

تتعدد الإمكانات الجغرافية البشرية في منطقة الدراسة إلا أن نمط السياحة الترويحية هو النمط السائد في قضائي تكريت والدور بالرغم من وجود إمكانات أخرى طبيعية وبشرية يمكن استثمارها خاصة السكان من حيث الحجم والنمو والكثافة وتركيبهم النوعي والتعليمي والزواجي والموروث التراثي لسكان المنطقة، وقد تبين ارتفاع معدل النمو السكاني السنوي عاماً تلو الآخر.

كما اهتمت الدراسة بالتسهيلات السياحية والمتمثلة في الإيواء والنقل والخدمات السياحية بالتصنيف والتحليل الجغرافي، وذلك من خلال تقييم الوضع الحالي لها وتوزيعها ومدى كفاءة الخدمات المقدمة في القضائين، وقد تبين أن أماكن الإيواء اقتصرت على الفنادق في منطقة الدراسة، أما الخدمات السياحية في منطقة الدراسة من مطاعم ومقاهي وأماكن تسلية وترفيه فقد تم حصر عدد المطاعم ليبلغ عددهم 58 مطعماً، بينما بلغ عدد المقاهي 8 مقاهي، أما فيما يخص الحدائق والمتنزهات فبلغ عددهم 11 منتزه، وتناولت الدراسة النقل وشبكة الطرق في قضائي تكريت والدور ووسيلة الانتقال المستخدمة حيث يستخدم السياح السيارات الخاصة في التنقل والسفر.

كما تناول الإمكانات التاريخية والأثرية في منطقة الدراسة من المواقع الأثرية وذلك بالوقوف على توزيعها في القضائين والتي تستند على الإرث التاريخي كوسيلة جذب سياحي لتعطي متعة ذهنية للسائح فهي انعكاس للحضارات، وتعددت هذه المناطق الأثرية في منطقة الدراسة التي تعود إلى فترات زمنية مختلفة والتي تمثلت في: سور تكريت ودير الراهبات والكنيسة الخضراء وعش القلق وساحة استراحة القوافل وأبو دلف وتل البنات كنيسة العبيد وكنيسة البوعجيل، والتي تعد من أهم آثار محافظة صلاح الدين.

الفصل الثالث

الواقع الجغرافي الحالي للسياحة

تمهيد

أولا: الحركة السياحية:

1 ـ خصائص الحركة السياحية الداخلية

2ـ خصائص السياح

ثانيا: أنماط السياحية الفعالة :

1 ـ السياحة البيئية:

أ ـ سياحة الجبال والتلال

ب ـ سياحة الأنهار والبحيرات

جـ ـ سياحة السفاري

2 ـ السياحة العلاجية

3 ـ السياحة الريفية

4 ـ السياحة الترفيهية

5 ـ السياحة الدينية :

أ ـ المزارات الدينية

ب ـ المراقد الدينية

جـ ـ الجوامع والمساجد

الخلاصة

تمهيد:

تتعدد خصائص الحركة السياحية في قضائي تكريت والدور أهمها الموسمية والتي تتأثر بعوامل مختلفة، وعدد مرات الزيارة والتي ترتبط بعوامل الجذب السياحي، ومستوى الخدمات السياحية ومدة الإقامة والأوقات المناسبة للزوار والسائحين لزيارة المواقع السياحية والهدف منها، كما تساعد معرفة خصائص السياح في تنمية الخدمات السياحية.

ويتناول هذا الفصل الأنماط السياحية الفعالة من حيث ومقومات كل منها ومواقعها، من سياحة بيئية تتمثل في سياحة الجبال والتلال وسياحة الأنهار والبحيرات وسياحة السفاري، بالإضافة إلى السياحة العلاجية والسياحة الريفية وسياحة الترفيه والسياحة الدينية التي تتنوع حسب أنواع المعالم السياحية الدينية من مزارات ومراقد دينية وجوامع ومساجد.

أولاً: الحركة السياحية

تنقسم الحركة السياحية في أي منطقة إلى قسمين، الحركة الدولية والحركة الداخلية، ويختلف حجم الحركة وموسميتها في الحالتين، وفي ضوء البيانات المتاحة للحركة الداخلية في قضائي تكريت والدور يمكن متابعة واقع الحركة السياحية بنوعيتها وخصائص السائحين، أما السياحية الدولية فهي شبه منعدمة وذلك نتيجة للأوضاع السياسية التي شهدها العراق والصراعات الدولية والإقليمية التي أثرت بشكل كبير على إقبال السياح من الدول المجاورة.

1- خصائص الحركة السياحية الداخلية:

أ - موسمية الحركة السياحية:

تتأثر بعوامل يتعلق بعضها بمناطق الطلب السياحي، ويتعلق البعض الآخر بمناطق العرض السياحي، وترجع موسمية السياحة إلى تركز النشاط السياحي في فترات معينة من السنة دون فترات أخرى، فقمة الموسمية هي ذروة الموسم السياحي، كما تتباين موسمية السياحة من منطقة إلى أخرى، قد تكون للموسمية ذروة واحدة في منطقة وأكثر من ذروة في مناطق أخرى **(بكير، 2018، ص144)**، وتختلف الحركة السياحية في منطقة الدراسة باختلاف الشهور والفصول، حيث تؤثر فيها مجموعة من العوامل أهمها المناخ، والذي يعد عامل جذب في الصيف لهواية الصيد والسباحة، بالإضافة إلى الإجازة الصيفية وعطلات نهاية الأسبوع في فصل الشتاء وجمال منطقة الدراسة في الربيع.

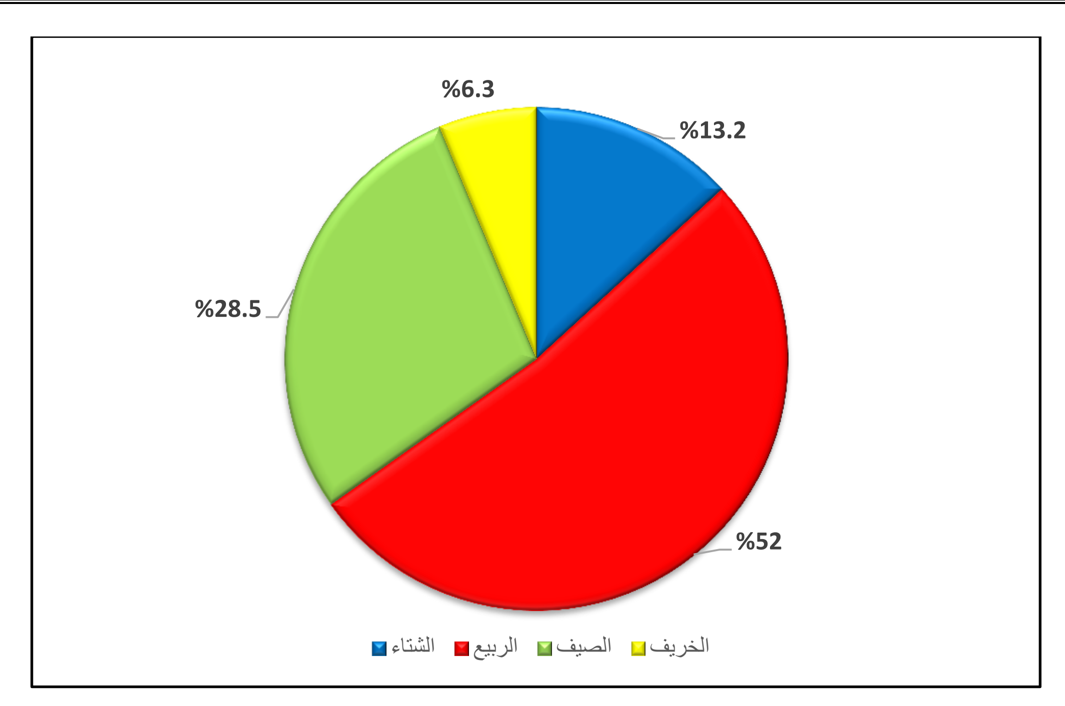
جدول (25) توزيع عينة السائحين من الداخل حسب فصول السنة في قضائي تكريت والدور عام 2019 – 2020

الفصول	التكرار	%	معامل الموسمية (*)
الشتاء	79	13.2	158
الربيع	312	52	624
الصيف	171	28.5	342
الخريف	38	6.3	76
المجموع	600	100	
المتوسط	50		

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

- يأتي الربيع في مقدمة فصول السنة بنسبة 52 % من عينة السائحين من الداخل وبقيمة موسمية 624، وهو من الفصول التي تلائم السياحة الترفيهية في منطقة الدراسة للتمتع بالمناطق الخضراء والمناظر الخلابة التي تبعث الراحة النفسية.
- احتل الصيف المرتبة الثانية بنسبة 28,5% من جملة عينة السائحين من الداخل وبقيمة موسمية 342، في القضائين، حيث تنشط السياحة الترفيهية من التنزه والتصوير وممارسة الألعاب الترفيهية، وكذلك بعض الرياضات مثل محبي السباحة.
- جاء الشتاء في المرتبة الثالثة بنسبة 13,2 % من جملة عينة السائحين وبقيمة موسمية 158، حيث تنشط حركة مرتادي المناطق الثقافية والندوات ورواد المكاتب والجامعات.
- احتل الخريف المرتبة الأخيرة بنسبة 6,3 % من جملة عينة السائحين من الداخل وبقيمة موسمية 76، وذلك يعود إلى انشغال السكان بأعمالهم والمدارس وقلة الإجازات والعطلات في هذا الفصل.

(*) تم حساب معامل الموسمية على أساس حساب متوسط الحركة السياحية لكل شهر من شهور السنة، ثم نسبته إلى المتوسط الحسابي الإحصائي العام لشهور السنة (الزوكة، 1999، ص386)



شكل (25) التوزيع النسبي لعينة السائحين من الداخل حسب فصول السنة في قضائي تكريت والدور عام 2019 – 2020.

مما سبق ذكره يمكن القول أن المنطقة تشهد نشاطاً سياحياً داخلياً في الربيع، وتأخذ الحركة السياحية في الانخفاض خلال الصيف ثم يليها الشتاء وتكون في أقل مستوياتها خلال الخريف، ويرجع السبب في ذلك إلى خلل في النشاط السياحي على مدار العام الذي يجب معالجته بتفعيل مقومات الجذب السياحي على مدار العام من قبل الدولة والهيئات المعنية بالسياحة لإيجاد حلول مناسبة لها مثل تنشيط منظومة الرحلات من خلال الدعاية للنشاط السياحي مع تخفيض أسعار النقل في الفترات التي تقل فيها الحركة السياحية فضلاً عن تنويع وإقامة منتجعات وقرى سياحية وتنظيم ندوات تثقيفية عن منطقة الدراسة وما تمتلكه من مقومات.

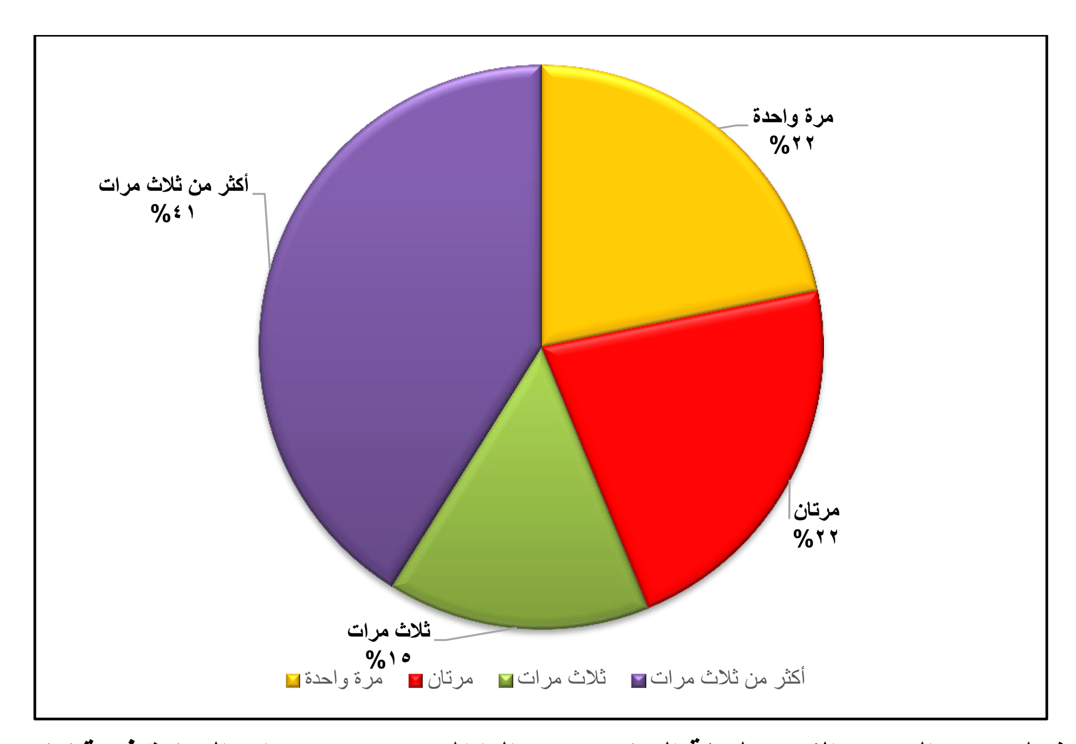
ب- عدد مرات الزيارة:

ترتبط الحركة السياحية بعوامل الجذب السياحي وعدد مرات الزيارة للسائحين، فقد أظهرت الدراسة الميدانية أن ما يزيد على ثلثي حجم العينة من المترددين أكثر من ثلاث مرات في العام الواحد (41,1 %)، ولثلاث مرات (15,1%)، ولمرتين (22%)، ومرة واحدة (21,8 %)، وهذا مؤشر جيد على سهولة التنقل وإقبال السائح على زيارة منطقة الدراسة.

جدول (26) توزيع عينة السائحين من الداخل حسب عدد مرات الزيارة في قضائي تكريت والدور عام 2019 – 2020

العدد	التكرار	%
مرة واحدة	131	21.8
مرتان	132	22
ثلاث مرات	90	15.1
أكثر من ثلاث مرات	247	41.1
الإجمالي	600	100

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية



شكل (26) التوزيع النسبي لعينة السائحين من الداخل حسب عدد مرات الزيارة في قضائي تكريت والدور عام 2019 – 2020.

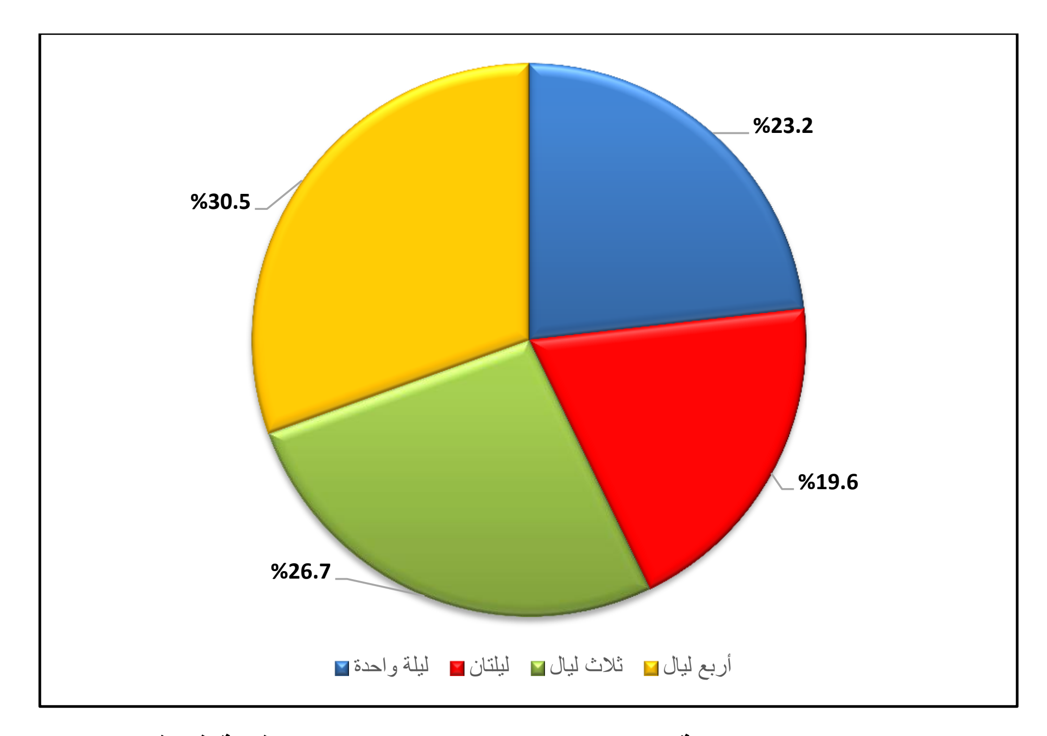
جـ -مدة إقامة السائح:

من الجدول (27) يلاحظ تفاوت مدة إقامة السائح في منطقة الدراسة فحوالي 23,2% من أفراد العينة يقضون مدة ليلة واحدة 19,6 % وليلتي 26,7% وثلاث ليال 30,5% وأربع ليال، وهناك علاقة طردية بين مستوى الدخل وعدد ليالي المبيت فكلما ازداد مستوى الدخل للفرد ازداد عدد ليالي الإقامة السياحية والعكس هو الصحيح.

جدول (27) توزيع عينة السائحين من الداخل حسب مدة الإقامة في قضائي تكريت والدور عام 2019 – 2020

عدد الليالي	التكرار	%
ليلة واحدة	139	23.2
ليلتان	118	19.6
ثلاث ليال	160	26.7
أربع ليال	183	30.5
الإجمالي	600	100

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية



شكل (27) التوزيع النسبي لعينة السائحين من الداخل حسب مدة الإقامة في قضائي تكريت والدور عام 2019 – 2020.

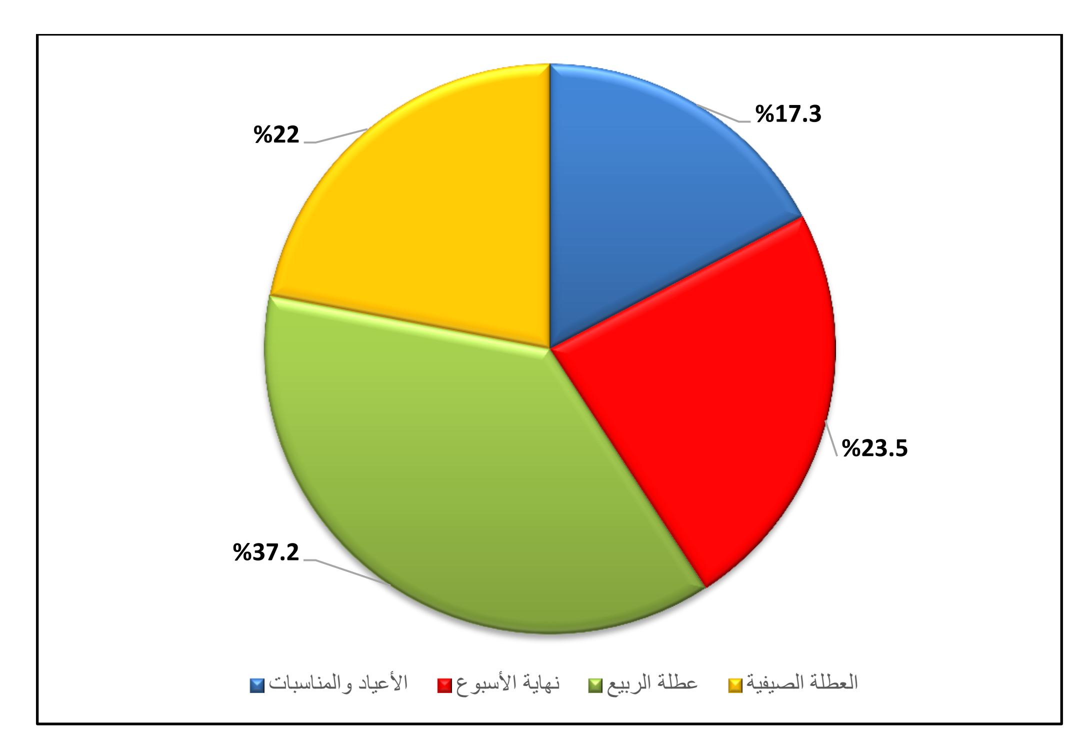
د-الأوقات المناسبة لزيارة المواقع السياحية:

تتصدر عطلة الربيع أوقات زيارة السائحين لمنطقة الدراسة من حيث الأهمية بنسبة 37,2%، ثم عطلات نهاية الأسبوع (23,5%) والعطلة الصيفية (22%)، بينما تمثل الزيارات في الأعياد والمناسبات 17,3 % من مجموع عينة الدراسة.

جدول (28) توزيع عينة السائحين من الداخل حسب الأوقات المناسبة للزيارة في قضائي تكريت والدور لعام 2019 – 2020

الأوقات	التكرار	%
الأعياد والمناسبات	104	17.3
نهاية الأسبوع	141	23.5
عطلة الربيع	223	37.2
العطلة الصيفية	132	22
الإجمالي	600	100

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية



شكل (28) التوزيع النسبي لعينة السائحين من الداخل حسب الأوقات المناسبة للزيارة في قضائي تكريت والدور عام 2019 – 2020.

هـ ـ الهدف من الزيارة:

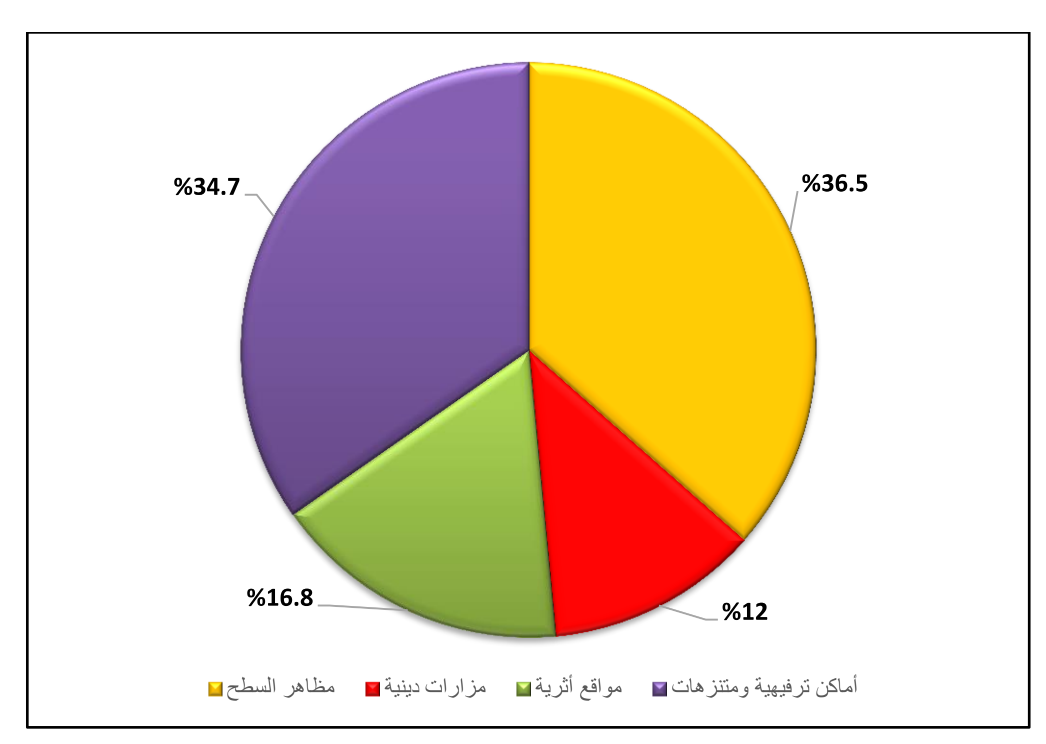
من الجدول (29) يتبين أن 36,5% من أفراد عينة الدراسة يختارون هدف التمتع بالمظاهر الطبيعية لزيارة المواقع السياحية والتي تتمثل في أشكال سطح الأرض مثل: السهل الرسوبي والهضبة الصحراوية والجبال، أما مناطق النشاط الترفيهي فشكلت 34,7% والتي تتمثل في مدن الملاهي أو المدينة الترفيهية لترفيه عن الزوار بأعداد كبيرة تجذب السياح من

خلال ألعاب ومركبات متنوعة تهدف إلى تلبية احتياجات العوائل والأطفال والشباب، وتشكل زيارة المزارات الدينية 12% و المناطق الأثرية 16,8% ويلاحظ أن انخفاض الإقبال على المزارات الدينية والأثرية يتوقف على مدى معرفة السائح بوجود هذه المواقع.

جدول (29) توزيع عينة السائحين من الداخل حسب الهدف من الزيارة في قضائي تكريت والدور عام 2019 – 2020

الأهداف	التكرار	%
مظاهر السطح	219	36.5
مزارات دينية	72	12
مواقع أثرية	101	16.8
أماكن ترفيهية ومتنزهات	208	34.7
الإجمالي	600	100

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية



شكل (29) التوزيع النسبي لعينة السائحين من الداخل حسب الهدف من الزيارة في قضائي تكريت والدور عام 2019 – 2020.

2- خصائص السائحين:

تعكس خصائص السائحين حجم الحركة السياحية وموسميتها، والمقاصد السياحية التي يقبل عليها السائحون، وهي مهمة في وضع برامج وخطط التنمية السياحية والعمل على وضع مقترحات مناسبة للمشكلات التي تواجههم مما يؤدي إلى زيادة نشاط الحركة السياحية وزيادة الدخل السياحي والذي ينتج عنه تنشيط القطاعات الاقتصادية الأخرى ذات العلاقة بالقطاع السياحي.

أ- الخصائص الديموغرافية:

تشمل الخصائص الديموغرافية للسياح من التركيب النوعي والعمري والتركيب المهني والحالة التعليمية والحالة الزواجية وجاءت نتائج العينة للدراسة الميدانية كالاتي:

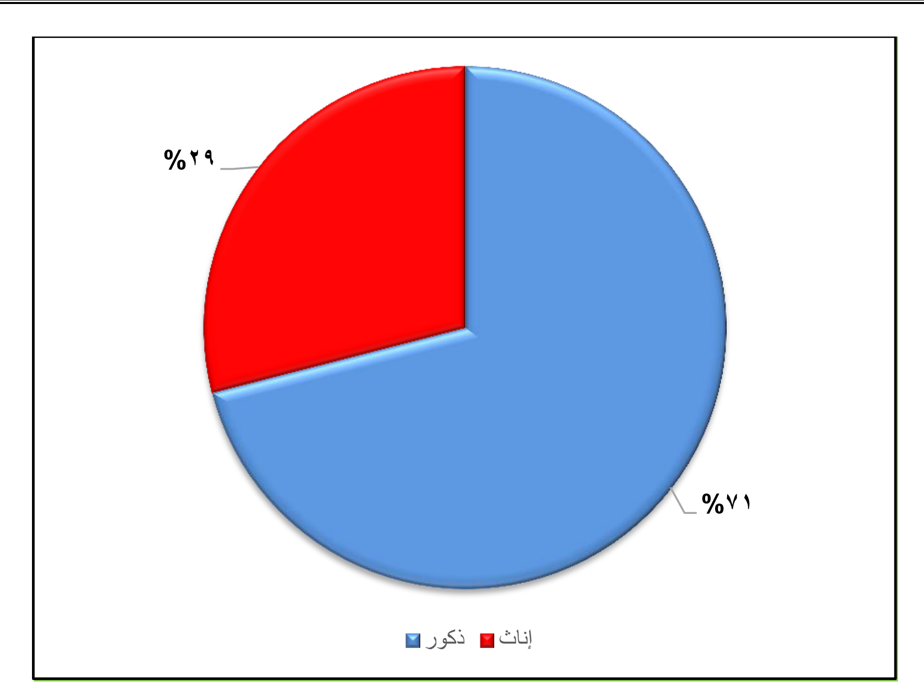
- **التركيب النوعي:**

عند تحليل البيانات المتعلقة بالتركيب النوعي لعينة السائحين تبين أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث والتي بلغت 71 % و29% على الترتيب وربما يرجع ذلك إلى حرية التنقل والسفر التي يمتلكها الذكور أكثر من الإناث، وعادة ما تصاحب الإناث الأسرة أو الأقارب في التنقل والسياحة.

جدول (30) توزيع عينة السائحين من الداخل حسب النوع في قضائي تكريت والدور عام 2019 – 2020

النوع	التكرار	%
ذكور	426	71
إناث	174	29
الإجمالي	600	100

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية



شكل (30) التوزيع النسبي لعينة السائحين من الداخل حسب النوع في قضائي تكريت والدور عام 2019 – 2020.

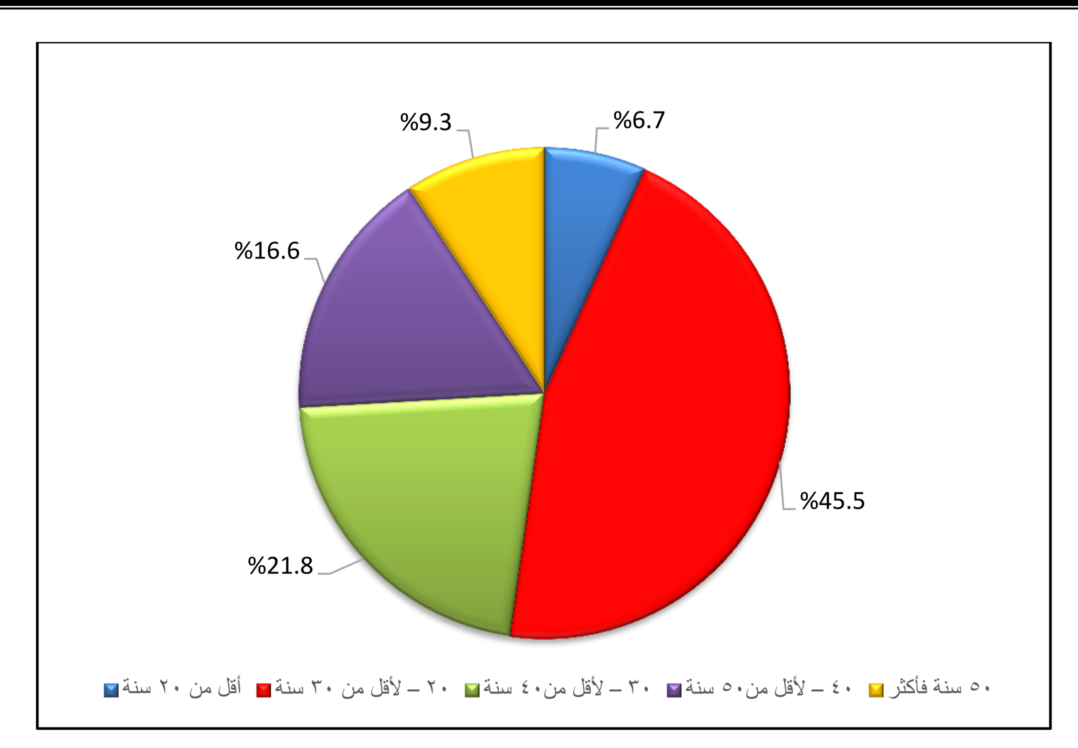
- **التركيب العمري:**

أظهرت الدراسة الميدانية أن الفئة العمرية (20 لأقل من 30 سنة) تستحوذ بـأكبر نسبة لعينة السائحين (45,5 %)، ثم تليها الفئة العمرية (30 لأقل من 40سنة) بنسبة 21,8 %، ثم الفئة العمرية من (40 لأقل من 50 سنة) بنسبة 16,6 %، ومعنى ذلك أن الفئات العمرية الثلاث استحوذت على83,9 % ،من إجمالي عينة السائحين، أما الفئة العمرية (50 سنة فأكثر) فشكلت 9,3 % مجتمعة والفئة العمرية (أقل من 20) شكلت 6,7 %، من عينة السائحين، وهي بذلك تعد أقل الفئات العمرية إسهاما في الحركة السياحية أثناء مدة الدراسة وخوف الأهالي ومنع خروج الأطفال السفر وحدهم.

جدول (31) التركيب العمري لعينة السائحين من الداخل إلى قضائي تكريت والدور عام 2019 – 2020

فئات العمر	عدد السائحين	%
أقل من 20 سنة	40	6.7
20 – لأقل من 30 سنة	273	45.5
30 – لأقل من40 سنة	313	21.8
40 – لأقل من50 سنة	100	16.6
50 سنة فأكثر	56	9.3
الإجمالي	600	100

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية



شكل (31) التوزيع النسبي لعينة السائحين من الداخل إلى قضائي تكريت والدور حسب السن عام 2019 – 2020.

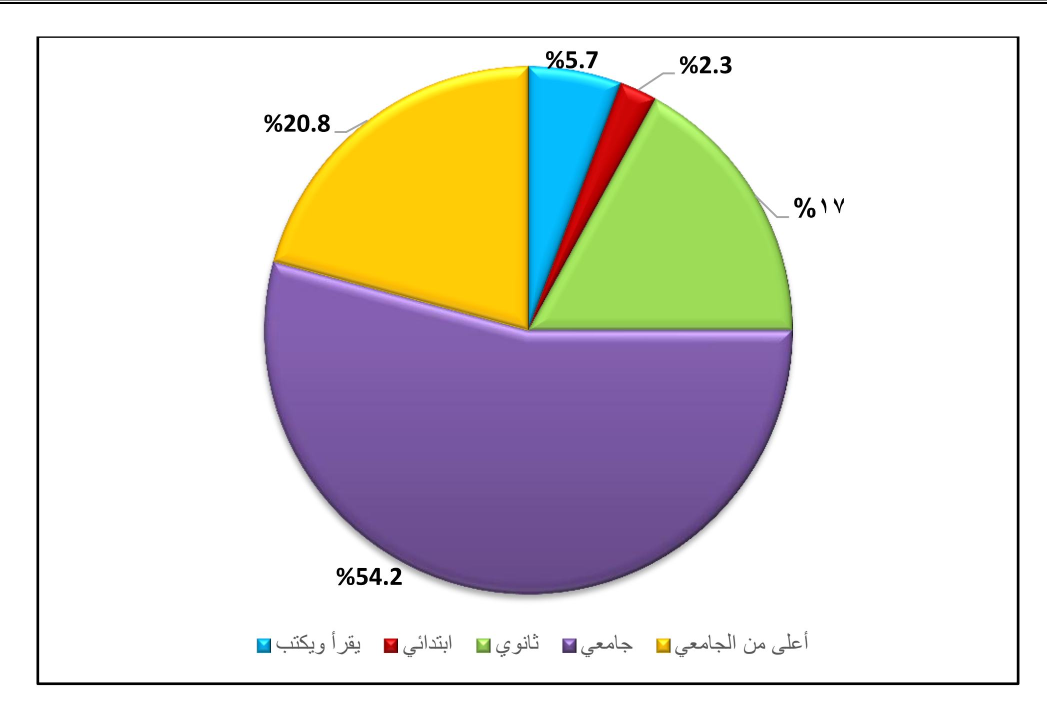
- **الحالة التعليمية:**

أظهرت نتائج الاستبيان أن نسبة السائحين المتعلمين الحاصلين على شهادات جامعية شكلت أكثر من نصف حجم العينة (54,2 %)، تليها فئة أعلى من الجامعي بنسبة الخمس تقريباً، ثم الثانوي والابتدائي ويقرأ ويكتب بنسبة 24,99 % مجتمعة، ويدل ذلك على ارتفاع مستوى الوعي السياحي ومعرفتهم بالمقومات الطبيعية والمواقع الأثرية.

جدول (32) الحالة التعليمية لعينة السائحين من الداخل إلى قضائي تكريت والدور عام 2019 – 2020

الحالة التعليمة	العدد	%
يقرأ ويكتب	34	5.7
ابتدائي	14	2.3
ثانوي	102	17
جامعي	325	54.2
أعلى من الجامعي	125	20.8
الإجمالي	600	100

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية



شكل (32) التوزيع لنسبة عينة السائحين من الداخل في قضائي تكريت والدور حسب الحالة التعليمية عام 2019 – 2020.

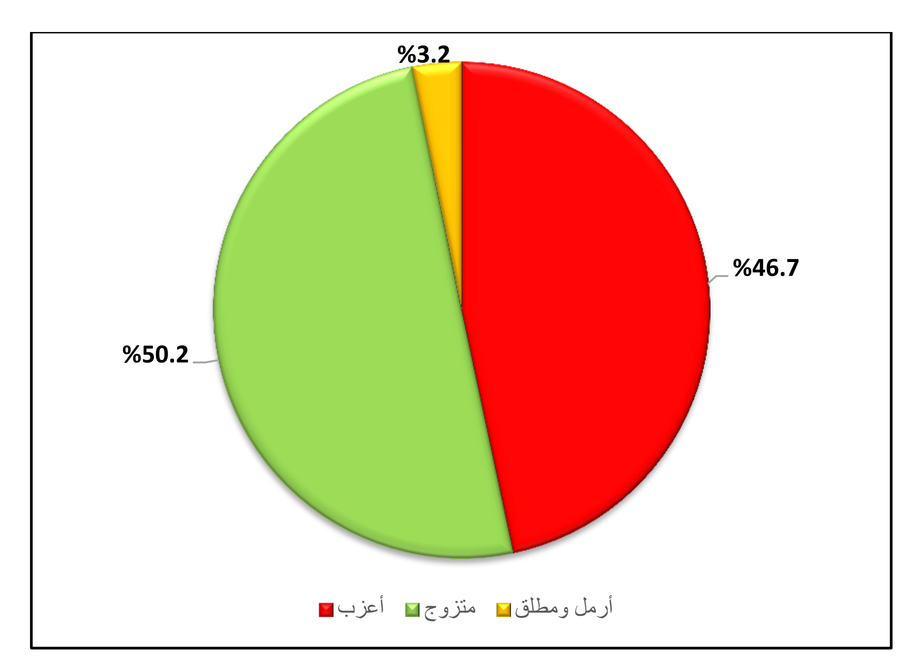
- **الحالة الزوجية:**

أظهرت الدراسة الميدانية أن أعلى نسبة من السياح الوافدين من الداخل إلى تكريت والدور من المتزوجين بصحبة أسرهم وذلك بحوالي نصف حجم العينة، وتحتاج هذه الفئة إلى توفير خدمات سياحية تلائم العوائل والأسر، أما غير المتزوجين مرتادي منطقة الدراسة من أفراد أو مجموعات مع الأصدقاء أو الأفواج أسهموا بنسبة 46,7 % من عينة السائحين والأرامل والمطلقين 3,2% نسبة منخفضة لأسباب اجتماعية أو عزوفهم عن السياحية.

جدول (33) توزيع عينة السائحين من الداخل حسب الحالة الزواجية في قضائي تكريت والدور عام 2019 – 2020

الحالة الزواجية	التكرار	%
أعزب	280	46.7
متزوج	301	50.2
أرمل ومطلق	19	3.2
الإجمالي	600	100

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية



شكل (33) التوزيع النسبي لعينة السائحين من الداخل حسب الحالة الزواجية في قضائي تكريت والدور عام 2019 – 2020.

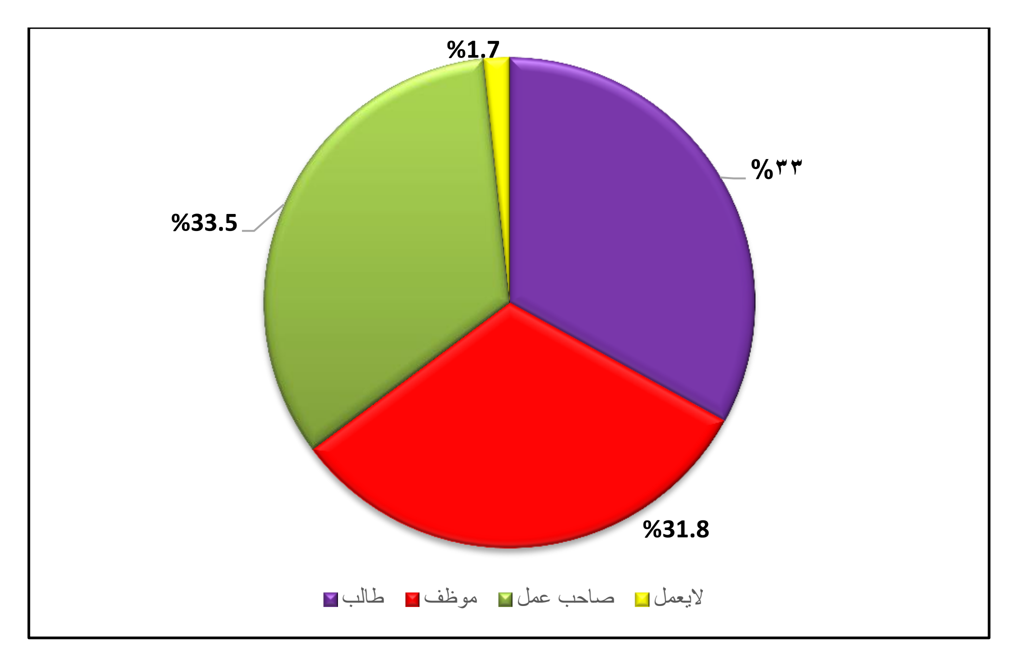
- **التركيب المهني:**

أظهرت نتائج الاستبيان ارتفاع نسبة الوافدين من الداخل إلى منطقة الدراسة من أصحاب العمل بنسبة الثلث من عينة الدراسة، ويشكل الطلاب من جامعة تكريت ومعهد الدور 33 %، ثم تليها موظف بنسبة 31,8% فهناك تقارب بين مهنة الموظف وصاحب عمل بسبب أن قضاء تكريت يعد مركز محافظة صلاح الدين فتواجد به الدوائر الحكومية والخدمية.

جدول (34) تصنيف عينة السائحين من الداخل حسب المهنة إلى قضائي تكريت والدور عام 2019 – 2020

المهنة	التكرار	%
طالب	198	33
موظف	191	31.8
صاحب عمل	201	33.5
لايعمل	10	1.7
الإجمالي	600	100

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية



شكل (34) التوزيع النسبي لعينة السائحين من الداخل حسب المهنة إلى قضائي تكريت والدور عام 2019 – 2020.

ب- الخصائص الاقتصادية:

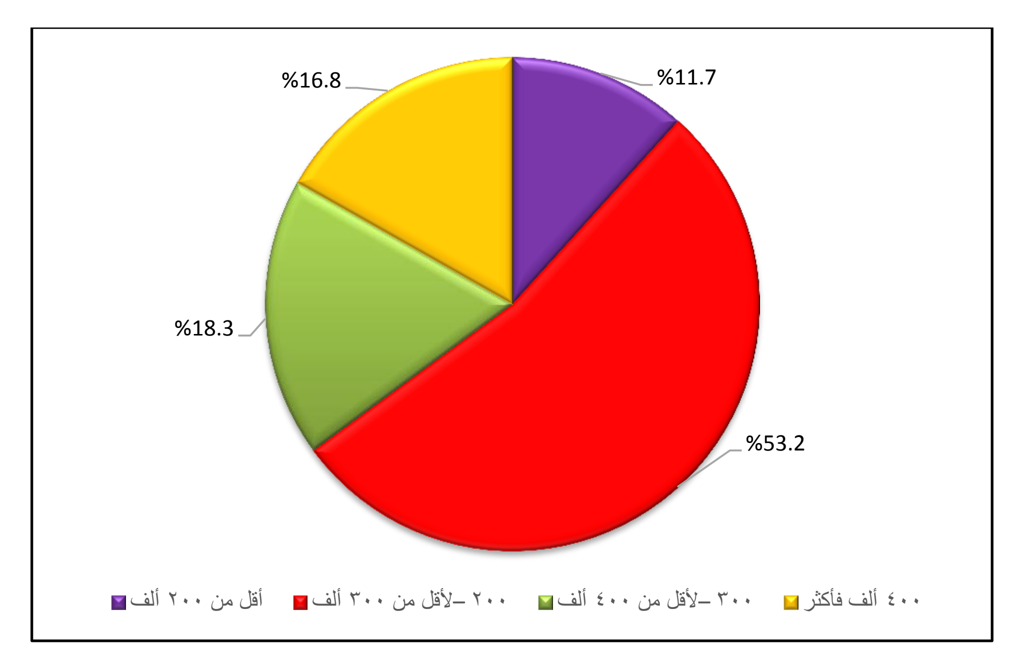
- **مستويات الدخل:**

أظهرت الدراسة الميدانية أن السياح من ذوي الدخل (200- لأقل من 300 ألف دينار) هم الفئة الغالبة في منطقة الدراسة بحوالي نصف حجم العينة، يليها فئة (300- أقل من 400 ألف دينار) بنسبة 3. 18 % ثم الأفراد من ذوي الدخل من فئة (400 فأكثر) بنسبة 16,8 %، ثم فئة الدخل أقل من (200 ألف) بنسبة 11,7%.

جدول (35) توزيع عينة السائحين من الداخل حسب مستويات الدخل في قضائي تكريت والدور عام 2019 – 2020

فئات الدخل	العدد	%
أقل من 200 ألف	70	11.7
200 –لأقل من 300 ألف	319	53.2
300 –لأقل من 400 ألف	110	18.3
400 ألف فأكثر	101	16.8
الإجمالي	600	100

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية



شكل (35) التوزيع النسبي لعينة السائحين من الداخل حسب مستويات الدخل في قضائي تكريت والدور عام 2019 – 2020.

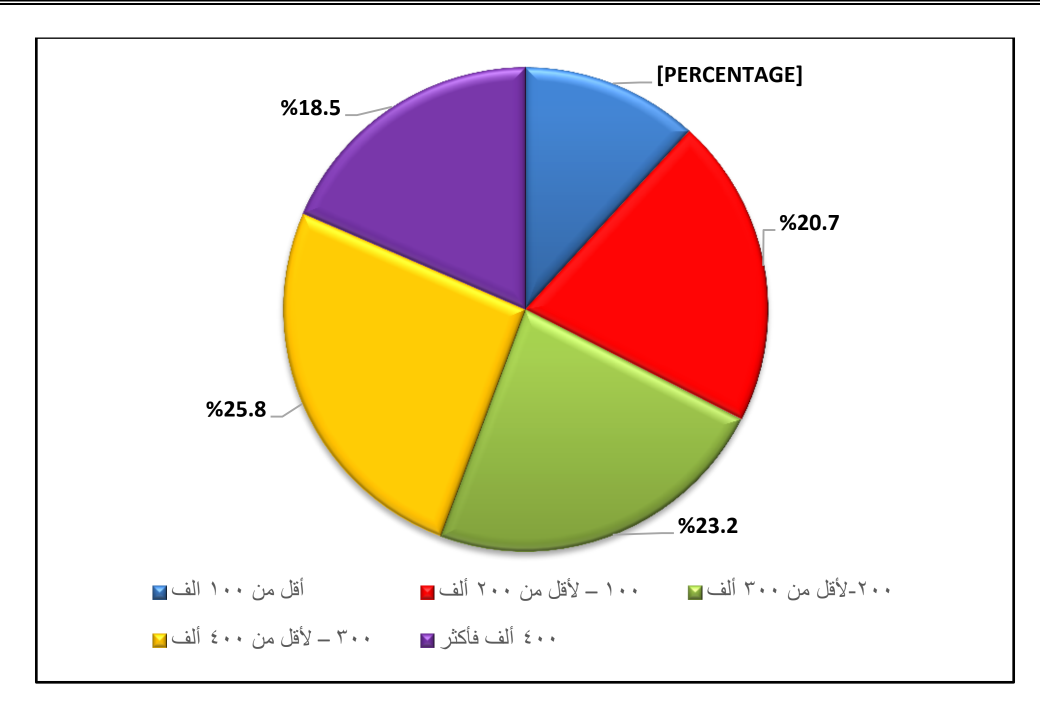
- **متوسط الإنفاق:**

من خلال الجدول والشكل (36) يلاحظ أن نسبة الأنفاق للفترة (من 300 – لأقل من 400 ألف) بلغت 25,8 % تليها فئة الإنفاق (من 200 – لأقل من 300 ألف دينار) بنسبة 23,2 % ثم فئة الإنفاق (من 100 – لأقل من 200 ألف دينار) بنسبة 20,7 %، ثم الفئة (400 ألف فأكثر) بنسبة 18,5 %، وأخيراً الفئة (أقل من 100 ألف دينار) بنسبة 11,8 %، وذلك يوضح مستوى الإنفاق الجيد لعينة الدراسة.

جدول (36) توزيع عينة السائحين من الداخل في قضائي تكريت والدور حسب مستوى الإنفاق عام 2019 – 2020

متوسط الإنفاق بالدينار	عدد السائحين	%
أقل من 100 ألف	71	11.8
100 – لأقل من 200 ألف	124	20.7
200-لأقل من 300 ألف	139	23.2
300 – لأقل من 400 ألف	155	25.8
400 ألف فأكثر	111	18.5
الإجمالي	600	100

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية



شكل (36) التوزيع النسبي لمتوسط إنفاق السائحين من الداخل في قضائي تكريت والدور عام 2019 – 2020.

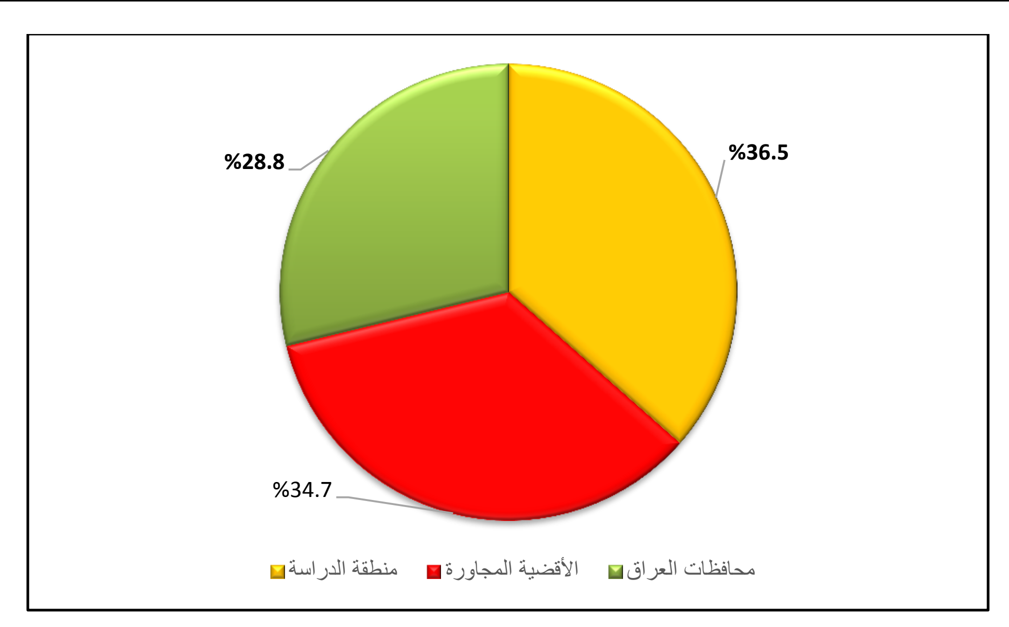
ج-المواطن الجغرافية للسائحين:

أظهرت الدراسة الميدانية أن الزائرين لمنطقة الدراسة بلغت نسبتهم36,5 % من حجم العينة، وجاءت الأقضية المجاورة في المرتبة الثالثة بنسبة 34,7%، ثم تليها محافظات العراق بنسبة28,8 %، هذا وتظهر النسب تأثير عنصر المسافة في حجم إقبال السائحين على زيارة المنطقة السياحية.

جدول (37) توزيع عينة السائحين من الداخل في قضائي تكريت والدور حسب الموطن الجغرافي عام 2019 – 2020

جهة القدوم	التكرار	%
منطقة الدراسة	219	36.5
الأقضية المجاورة	208	34.7
محافظات العراق	173	28.8
الإجمالي	600	100

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية



شكل (37) التوزيع النسبي لعينة السائحين من الداخل حسب الموطن الجغرافي في قضائي تكريت والدور عام 2019 – 2020.

علاقة الحركة السياحية بالتنمية السياحية:

- تتصف الحركة السياحية الداخلية في قضائي تكريت والدور بالموسمية حيث يتزايد إقبال السياح في الأوقات المناسبة لزيارة المواقع السياحية، والتي تزيد في عطلة الربيع وتحتاج المنطقة إلى تنمية واستحداث أنماط سياحية جديدة تتناسب مع فصول السنة لجذب السياح خلالها.
- تباين معدلات الحركة السياحية مع تباين عدد مرات الزيارة لقضائي تكريت والدور حيث يقل تكرار السياح لزيارة منطقة الدراسة والذي يستدعي تنمية المناطق السياحية وتفعيل عوامل الجذب السياحي.
- تتأثر الحركة السياحية بمدة الإقامة وعدد ليال المبيت في قضائي تكريت والدور حيث تباينت مدة الإقامة ما بين ليلة إلى أربع ليال ويحتاج ذلك إلى تنمية التوسع في إنشاء منشآت الإيواء السياحي من الفنادق والقرى السياحية والمعسكرات وبيوت الشباب.
- أما فيما يخص الهدف السائح من زيارة قضائي تكريت والدور فقد تباينت نسبة الإقبال على المواقع والمزارات السياحية والبيئية وأماكن الترفيه السياحي والتي تتطلب تنميتها والاهتمام بالصيانة الدورية وتنشيط هذه المواقع وجذب المستثمرين للمنطقة السياحية.
- تنوع خصائص السائحين الديموغرافية من تركيب نوعي وعمري وتعليمي ومهني وزواجي واقتصادي مما يؤثر على الحركة السياحية، حيث يجب دراستها لتنمية السياحة بما يلائم جميع فئات السكان في قضائي تكريت والدور على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم التعليمية والاقتصادية.

ثانياً: أنماط السياحة الفعالة

تتعدد أنماط السياحة الفعالة في قضائي تكريت والدور والتي تشمل السياحة البيئية والسياحة العلاجية والسياحة الريفية والسياحية الترفيهية والسياحة الدينية:

1- السياحة البيئية:

تتعدد إمكانات السياحة البيئية في قضائي تكريت والدور وأهمها ظاهرات السطح مثل: الجبال والتلال والأنهار والجزر النهرية والبحيرات والصحاري الرملية، كما أدى التنوع البيئي في منطقة الدراسة إلى تنوع الحياة الفطرية النباتية والحيوانية.

وتتمثل السياحة البيئية في منطقة الدراسة في الجبال والتلال والأنهار والصحاري

ا- سياحة الجبال والتلال:

تتمثل التلال في سلسة تلال حمرين والتي تدعم التنوع الحياتي النباتية والحيوانية، وتستقبل هذه التلال زواراً من منطقة الدراسة وخارجها حيث وفرة المياه ووجود أنواع متعددة من النباتات والزهور المختلفة التي تبهج النفس وتريح الجسم من عناء العمل وتعبه والضغط النفسي، ويقبل عليها السائح بغرض ممارسة الصيد لعدد من الحيوانات وأهمها الأرانب وطيور الدراج والحجج والقطا وطير الشاهين والطير الحر وغيرها ويغلب على هذه الحركة طابع الترويح والذي يتم في شكل رحلات ليوم واحد.



لوحة (21) نماذج لعمليات الصيد البري في تلال حمرين.

المصدر: تصوير الطالب بتاريخ 1/1 /2020

ب – سياحة الأنهار والبحيرات:

تتمثل في نهر دجلة ونهر العظيم وبحيرة الشارع الموسمية وبحيرة العظيم، ويخترق نهر دجلة منطقة الدراسة بطول 41,7كم بما يوازي 27,7% من طوله الكلي، ثم نهر العظيم من جهة الشرق وطوله في منطقة الدراسة 34 كم.

وتتعدد أشكال الرحلات السياحية والترويحية إلى نهر دجلة بين فصول السنة المختلفة وأهمها رحلات فصل الصيف بسبب ارتفاع درجات الحرارة، إذ يمارس طالبوا الترويح فيه صيد الأسماك والتجوال باستخدام زوارق الصيد والجلوس على ضفاف النهر والسباحة وممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة، ويدعم ذلك حياة نباتية مميزة لعدد من الأشجار أهمها الغرب والطرفة والصفصاف، كما يستقبل زواره أيضاً في الخريف والربيع حيث اعتدال درجات الحرارة فيهما مما يساعد على ممارسة رياضة الصيد وإقامة ولائم الطعام والتمتع بالمناظر الطبيعية والتخييم والترويح لتغيير نمط حياة المدينة الصاخبة حيث المناظر الخلابة الجميلة ووفرة المياه، كما يمكن استثمار هذه المناطق بإنشاء قرى سياحية للراحة والاستجمام والتمتع على ضفاف النهر.



لوحة (22) نموذج لرحلات السباحة والترويح بجانب نهر دجلة

ويتصف **نهر العظيم** بقلة مياهه صيفاً مما يقلل من أهميته في الري والذي دفع إلى إقامة مشروع سد العظيم وتكوين بحيرة أمامه، ويعد هذا النهر من مناطق الجذب السياحي في منطقة الدراسة، (**الفراجي، 1997، ص137**) حيث يمكن إقامة قرى سياحية على ضفافه.



لوحة (23) جزء من نهر دجلة في ناحية العلم (لاحظ وجود المنحنيات في مجرى النهر وانبساط الأرض الرسوبية ونمو النباتات)

المصدر: تصوير الطالب بتاريخ2020/8/10

ويرتبط بنهر دجلة **الجزر** التي تمتد على طول مجراه، ويضم قضاء تكريت والدور10 جزر بإجمالي مساحة 57 كم2 أكبرها جزيرة علي الأحمد (12,3 كم²) تليها جزيرة الحجي (9,7 كم²) وتتراوح المساحة بين 3 – 7 كم² لخمس جزر هي الدبسة والخرجة ومعبر عوينات وأم القرى وطوب خانة، وتقل عن 3كم ² لجزيرتي النقيب والسادة **(مسير، 2007، ص467).**

جدول (38) أهم الجزر النهرية في نهر دجلة لقضائي تكريت والدور

الجزيرة	المساحة كم²	%
الخرجة	6.8	11.9
الدبسة	6.9	12.10
طوب خانة	3	5.26
السادة	2.2	3.8
النقيب	2.7	4.7
علي الأحمد	12.4	21.7
أم القرى	4.5	7.9
معبر عوينات	5.7	10
الحجي	9.7	17
الدور	3.1	5.4
المجموع	57	100

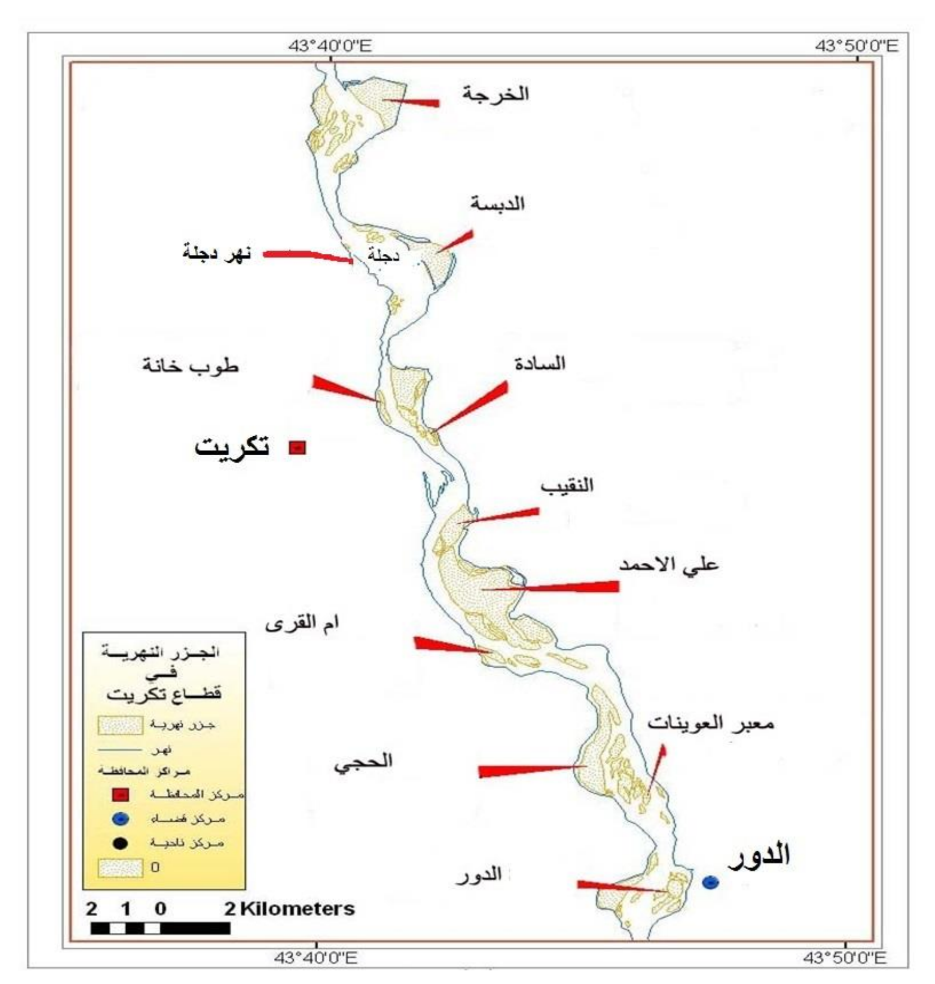
المصدر: محمد خليل محمد المعموري، التحليل المكاني للجزر النهرية لمجرى نهر دجلة بين مصب الزاب الأسفل وسدة سامراء، ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة تكريت 2008، ص94.

وتستقبل الجزر عدداً من السياح وطالبي الترويح من سكان تكريت والدور وبعض المناطق الأخرى المجاورة، فلا تتناسب أعداد الزوار مع الإمكانات المتاحة للسياحة والترويح في هذه الجزر، ما يتطلب استغلال هذه الإمكانات المتاحة بشكل أنسب كما هي الحال في جزر تكريت التي تم استغلالها بإقامة القصور الرئاسية خلال حكم النظام السابق والتي تتميز بجمال معمارها، ويمكن أن تكون هذه الجزر من مناطق السياحة البيئية المميزة في منطقة الدراسة.

تشكل هذه الجزر مناطق جذب سياحي للسياح الوافدين إلى منطقة الدراسة بشكل خاص والمحافظة بشكل عام من مختلف محافظات العراق وفي حالة استثمارها فسوف تكون واحدة من أهم المراكز السياحية في البلاد والتي يمكن أن تضاهي جزيرة بغداد السياحية، كما يمكن استغلال القصور الرئاسية التي عليها في إنشاء فنادق سياحية واستثمارها.



لوحة (24) نموذج لاستثمار الجزر النهرية بإقامة أحد القصور الرئاسية في تكريت.



شكل (38) أهم الجزر في نهر دجلة في قضائي تكريت والدور.

المصدر: اعتماداً على عدد من خرائط لمنطقة الدراسة بمقياس: 600.000 شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) الموقع الالكتروني Google، صورة جوية لمنطقة الدراسة (القمر الصناعي Land satمقياس 1، :500000، بغداد.

جـ - سياحة السفاري:

تضم منطقة الدراسة مساحات كبيرة من الصحاري و أهمها صحراء العيث، وتمارس سياحة السفاري فيها على نطاق محدود، وتكاد تقتصر على بعض الرحلات العائلية وخاصة في الشتاء والربيع مع دفء واعتدال المناخ، ويمكن استثمار هذه المنطقة في تنشيط السياحة الصحراوية كسباق السيارات والهجن فضلاً عن رياضة الصيد بواسطة الصقور، كما يمكن الاستفادة منها في إنشاء عدد كبير من المنشآت السياحية، وفي هذا المجال يمكن الاستفادة من التجارب العربية كما في شبة جزيرة سيناء في مصر، ويقام في قضاء الدور سباق الخيول والصيد اللذان يمكن أن يكونا نواة لقيام سياحة صحراوية في المستقبل كما في دول الخليج العربي.




لوحة (25) نموذج لسباق الخيول والسيارات في قضاء الدور.

المصدر: تصوير الطالب بتاريخ 2020/1/4

2- السياحة العلاجية:

يمكن استثمار الصحاري في منطقة العيث كمناطق مهمة لغرض السياحة العلاجية حيث يمكن استغلالها لعلاج بعض الأمراض وخاصة المفاصل والروماتيزم وبعض الأمراض الجلدية كالأكزيما وغيرها من الأمراض، وتتمثل أهميتها في زيادة الطلب العالمي والتركيز على استخدام مكونات البيئة الطبيعية كبديل عن الأدوية الطبية في العلاج من الأمراض، كما يمكن استغلال المناطق الصحراوية في إنشاء مراكز للعلاج الطبيعي التي تعتمد على حمامات الدفن بالرمال الساخنة.

3- السياحية الريفية:

تعد الحقول والبساتين من المناطق التي يرتادها السياح لغرض التنزه والقيام ببعض الرحلات العائلية والمدرسية والجامعية في أغلب الأحيان كزوار لليوم الواحد، فزيادة الحقول يعني زيادة في المساحات الخضراء التي يقبل السائحون والزائرون عليها لغرض الترويح، كما أن هذه الحقول والبساتين تعمل على تلطيف الجو وتجعله منعشاً ولطيفاً وخاصة في فصل الربيع إذ تنتشر رائحة الأزهار والقداح في وقت التزهير فضلاً عن أنها مناطق خضراء يستظل بظلالها السياح كما أنها مناطق صيد الحيوانات والطيور البرية المختلفة **(الأسودي،2013، ص167)**، وتشكل هذه الحقول والبساتين أماكن استراحة لعدد كبير من السياح الذين يقصدون بعض الأقضية أو زيارة الأقارب والتمتع بالمناطق الخضراء وتناول وجبات الطعام.



لوحة (26) نموذج لأحد بساتين ناحية العلم.

المصدر: تصوير الطالب بتاريخ 2020/4/15

4- السياحية الترفيهية:

يرتبط الترفيه بالترويح والذي يمارس داخل المحلات العمرانية أو خارجها في قضائي تكريت والدور من منتزهات وحدائق ومدن للألعاب، ففي قضاء تكريت **منتزه جاردن سيتي** والذي يقع في شارع الزهور داخل مدينة تكريت يجاوره مسبح تكريت، ويضم هذا المنتزه أكثر من 50 لعبة محاكاة للأطفال، كما تقام فيه مهرجانات التسوق الدولية ويضم مجموعة من المطاعم الشرقية والغربية كما يستخدمه سكان المدينة لإحياء المناسبات والأعراس وغيرها من المناسبات.



لوحة (27) جانبان من منتزه جاردن ستي ــ مدينة تكريت.

المصدر: تصوير الطالب بتاريخ 6 /2019/11

كما يقع **بلاج تكريت** الممتد شرق مدينة تكريت على ضفة نهر دجلة حيث يعد مكان للاسترخاء والسباحة وممارسة الأنشطة الرياضية، ويعد مشروع بلاج تكريت من المشروعات المهمة القائمة حتى الوقت الحاضر، حيث لاتزال بلدية تكريت تسعى لتطوير المكان وتنميته.



لوحة (28) أجزاء من بلاج تكريت.

المصدر: تصوير الطالب بتاريخ: 2019/9/30

أما منطقة **قرى وردي** والتي تقع في شمال شرقي قضاء تكريت على ضفاف نهر دجلة، فهي من الأماكن السياحية التي يتخذها سكان المدن متنفساً للتمتع بعمليات السباحة والصيد والاستجمام وتناول الطعام والتخلص من صخب الحياة في المدن.



لوحة (29) جزء من منطقة قرى وردي في قضاء تكريت.

المصدر: تصوير الطالب بتاريخ 2019/10/22

وهناك **معبر الدور** في غرب مدينة الدور على ضفاف نهر دجلة وهو أحد المواقع السياحية الجاذبة من داخل وخارج منطقة الدراسة حيث أنشئ فيها مدينة للألعاب وفندق سياحي لسكان المدن والريف على حد سواء للقيام بالرحلات والسفرات العائلية للترويح والتخلص من

الروتين والضوضاء والتلوث التي تسير عليه وتيرة الحياة في المدن، والقيام بعمليات الصيد كصيد الطيور والحيوانات والأسماك.



لوحة (30) موقع معبر الدور ـ مدينة الدور.

المصدر: تصوير الطالب بتاريخ 29 /2019/11

وتتمثل مدن الألعاب في مدينة ألعاب **دريم لاند** والتي تقع في شمال مدينة تكريت فهي ذات مساحة كبيرة (24000 م2) تزيد على مساحة كل مدن الألعاب المقامة في منطقة الدراسة حيث تقام فيها المسابقات والحفلات والبرامج الترفيهية، وتقوم الإدارات التعليمية بتسيير رحلات لطلابها من المدينة والأقضية القريبة للاستمتاع واللعب كونها تتميز عن غيرها بتنوع الألعاب، ويتزايد الإقبال عليها في عطلات نهاية الأسبوع والعطلات الربيعية والصيفية والأعياد والمناسبات.

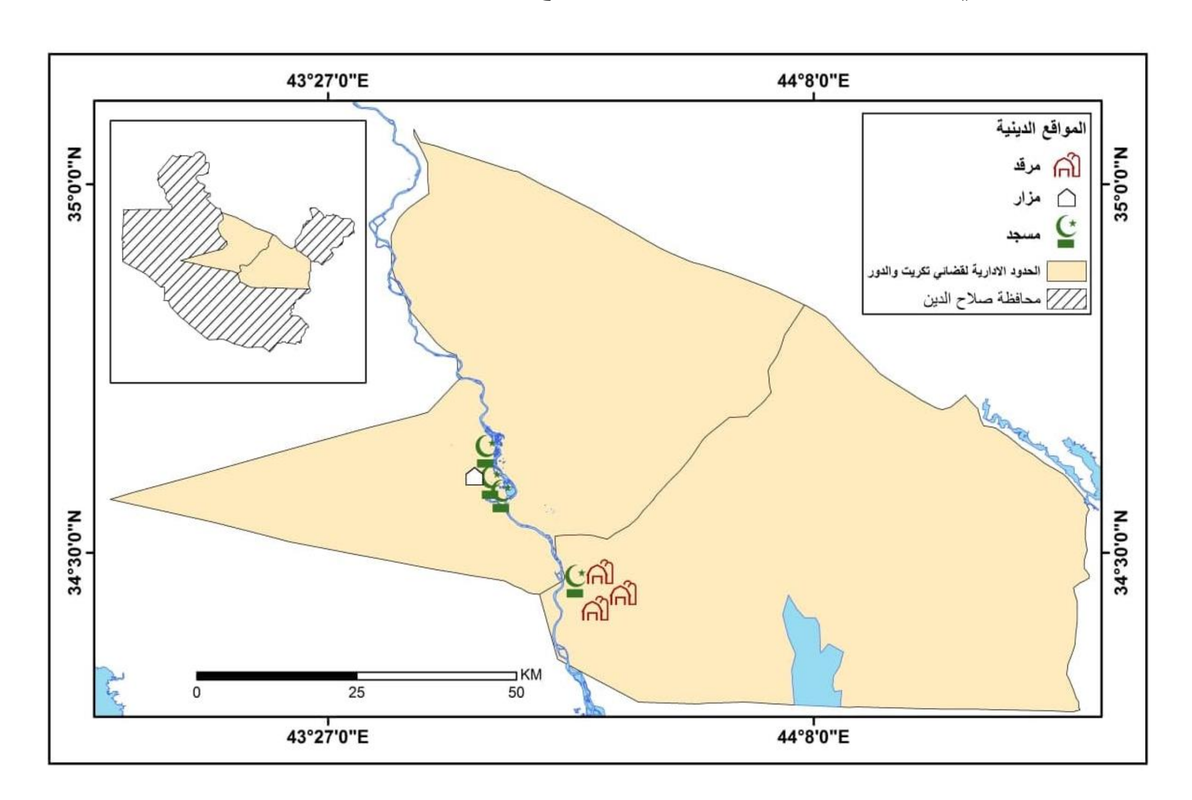


لوحة (31) مدينة ألعاب دريم لاند ـ مدينة تكريت.

المصدر: تصوير الطالب بتاريخ 11/1/ 2020

5- السياحة الدينية:

تعد السياحة الدينية من أقدم أنماط السياحة وتصنف حسب الهدف إلى نمطين الأول: أداء الفرائض والشعائر الدينية، والأخر الترويح والزيارة (**بكير، 2018، ص141**) حيث أن للعوامل الدينية أهمية كبيرة في العراق من نواحي مختلفة أهمها وجود عدد من المدن التي نشأت لأسباب دينية منها كربلاء والنجف تكريت والدور وسامراء وبلد وبغداد، وتتمثل أهم المواقع الدينية في منطقة الدراسة في المزارات الدينية والمراقد والجوامع والمساجد.



شكل (39) التوزيع الجغرافي لأهم المواقع الدينية في قضائي تكريت والدور عام 2019.

المصدر: اعتماداً على برنامج ArcGIS10.3

أ - المزارات الدينية:

يقتصر وجود المزارات في قضائي تكريت والدور على مزار واحد هو مزار **الأربعين** في قضاء تكريت فيما يخلو قضاء الدور منها، ويعد هذا المزار من أهم المزارات فهو يقع في وسط مدينة تكريت (لوحة 28)، وأنشئ مبنى مزار الأربعين في السنوات الأخيرة من القرن الخامس الهجري، ويقوم تصميمه على العمارة الإسلامية، والذي يتكون من فناء مكشوف مربع الشكل وعدد من الغرف، وسور مشيد يتكون من الكونكريت مزين بمشكاة مفصصة محارية الشكل (**الناصري، 1997، ص8**)، ويجذب المزار الزوار من جميع محافظات العراق.

والجدير بالذكر أن مزار الأربعين تعرض لعمليات تخريب من قبل جماعات داعش الإرهابية، وتحاول الجهات المسئولة الحالية اصلاح ما أفسدته هذه الجماعات وإعادة المزار إلى صورته الأولى ليكون مقصداً سياحياً للمهتمين بالسياحة الدينية.



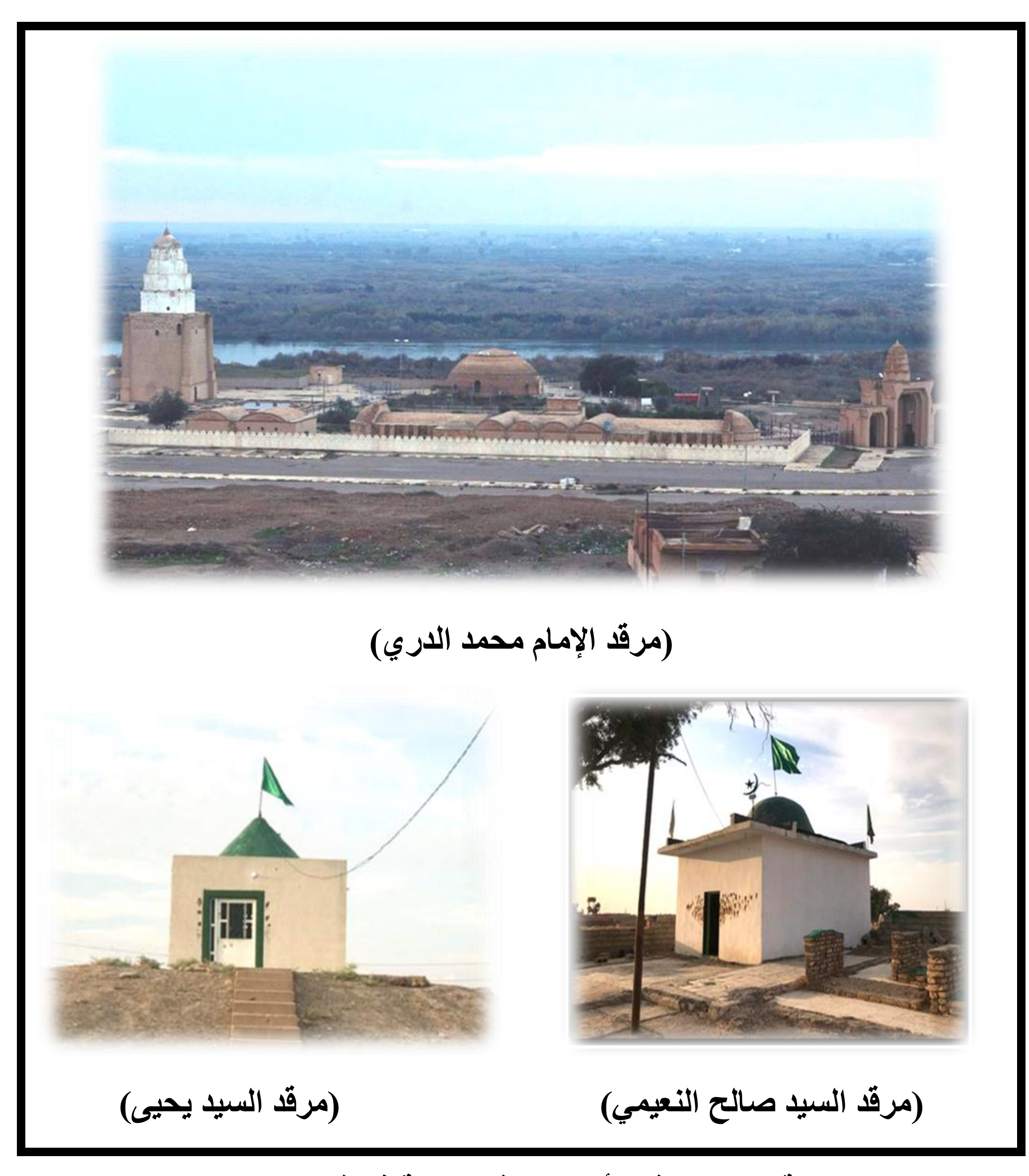
لوحة (32) مزار الأربعين في تكريت.

ب – المراقد الدينية :

يعرف المرقد بأنه المقام أو الضريح أو المكان الذي دفن فيه أحد الأنبياء أو الأولياء الصالحين أو مكان صلاتهم أو إقامتهم، بلغ عدد المراقد في تكريت والدور أربعة ومن أهمها مرقد الإمام محمد الدري ومرقد السيد صالح النعيمي ومرقد السيد يحيى (لوحة29).

يقع مرقد الإمام **محمد الدري** في وسط مدينة الدور على الضفة الشرقية لنهر دجلة وينسب إلى أبي عبد الله محمد بن موسى بن جعفر الصادق، يبدو من خلال لوحة رخامية أثرية مبنية عند الجانب الأيمن من مدخل القبة الواقعة على الجهة الشمالية، وتعد القبة هي من أهم ملامح المرقد والتي شيدت في أواخر القرن الخامس الهجري، وهي أقدم القباب المخروطية في العراق **(صلاح الدين، 2010، ص33)**، كما يضم غرفة الضريح والتي يعلوها قبة أخرى مخروطية مربعة الشكل ذات طراز معماري مميز، تعلوه القبة المميزة المتكورة والمعقودة بالأحجار والجص المتكونة من ثلاثة طوابق متداخلة من المقرنصات المحلاة من الداخل بالنقوش والكتابات والأشكال الهندسية المتداخلة في داخل تجويف القبة التي تعكس رقي فن العمارة العباسية في القرن الخامس الهجري الذي يظهر في تفاصيل المزايا المعمارية لمزار الأربعين **(الحديثي، 1974، ص20).**

أما مرقدا **السيد صالح النعيمي وسيد يحيى** فهما من المراقد المهمة في محافظة صلاح الدين حيث يقصدهما الزائرون من جميع محافظات العراق لقراءة سورة الفاتحة والتبرك من المقام، ويقعان في مركز قضاء الدور، وترتبط الزيارات الدينية بحاجات ماسة لدى الزائر كالرغبة في الاستشفاء الروحي والبدني، أو تلبية الرؤى والأحلام والنذور، وكلها ارتباطات أساسية دافعة إلى الزيارة وليس ثانوية كما يحدث في أنواع السياحية الأخرى، ومن ثم فإن السائح الديني لا تشغله صعوبات الحل والترحال.



(مرقد الإمام محمد الدري)

(مرقد السيد صالح النعيمي) **(مرقد السيد يحيى)**

لوحة (33) نماذج لأهم المراقد الدينية في قضاء الدور.

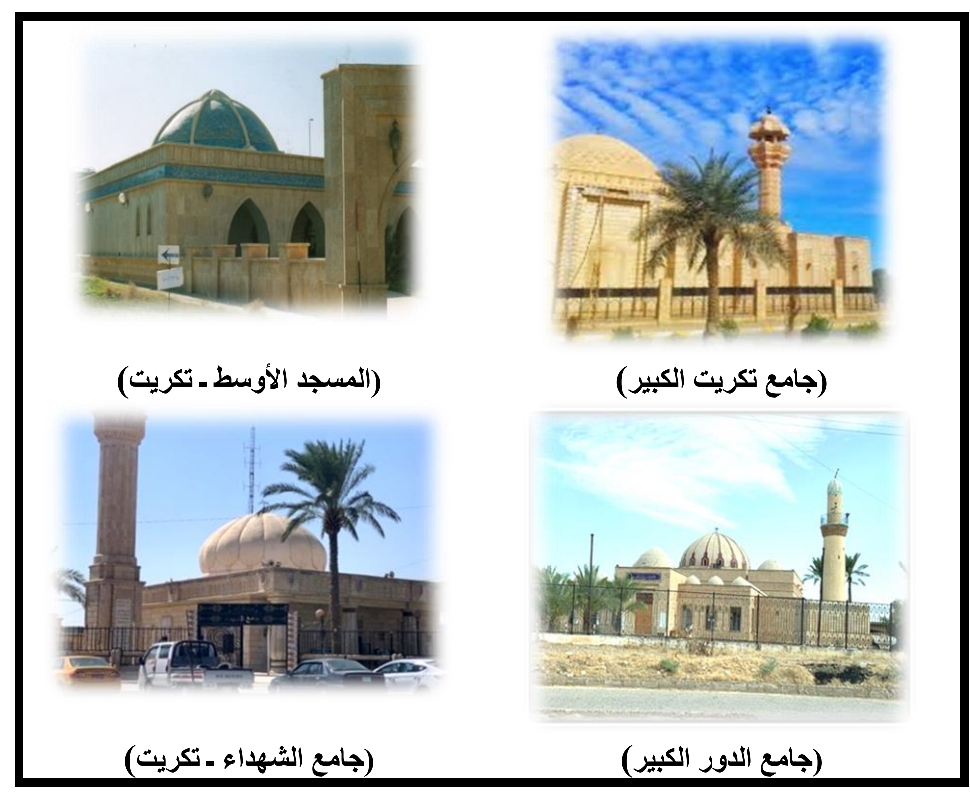
المصدر: تصوير الطالب بتاريخ 2019/11/27

جـ - الجوامع والمساجد:

تتعدد الجوامع والمساجد في قضائي تكريت والدور وأهمها جامع تكريت الكبير والمسجد الأوسط وجامع الدور الكبير (لوحة 30)، ويعد **جامع تكريت الكبير** أقدم جوامع مدينة تكريت، ويقع في أقصى جنوب محلة الحارة، أعيد بناؤه في أواخر العقد السابع من القرن الماضي، وربما يعود تاريخ إنشائه إلى عهد الخليفة عمر بن الخطاب.

ويقع **الجامع الكبير** في مدينة الدور يحمل اسم جامع عمر بن عبد العزيز في الوقت الحاضر، يعود تاريخ إنشائه إلى زمن الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز، يحمل الكثير من عمارة المساجد الإسلامية وأهمها جدران عريضة وعالية وقباب طويلة مستنده على أربعة أعمدة مربعة وعريضة ويوجد به محراب رخامي ومنبر من الرخام.

ويعد **مسجد الأوسط** من المساجد القديمة المهمة يقع جنوب قلعة تكريت في المنطقة المعروفة بالشريعة، عرف بعدة أسماء أهمها: المسجد الصغير والمسجد الأوسط، ويمثل هذا المسجد طرازاً معمارياً جميلاً، ومن أهم معالمه المعمارية القبة وطرازها والزخارف الجصية المثبتة التي تزينها وتحويل فناء مربع البناء الأرضي إلى مثمن بإضافة أربعة عقود أخرى للبناء ليرتكز عليها هيكل القبة **(حسن، 1995، ص250)**.



(جامع تكريت الكبير) (المسجد الأوسط - تكريت)

(جامع الدور الكبير) (جامع الشهداء - تكريت)

لوحة (34) نماذج لأهم الجوامع في قضائي تكريت والدور.

المصدر: تصوير الطالب بتاريخ 20 /2019/11

الخلاصة:

تناول هذا الفصل الحركة السياحية في قضائي تكريت والدور والتي اقتصرت على الحركة السياحة الداخلية، وذلك بإلقاء الضوء على أعداد السائحين وتوزيعهم الفصلي، ليأتي الربيع في مقدمة فصول السنة بنسبة 44 % من عينة السائحين حيث اعتدال المناخ والذي يجذب الزائرين لمنطقة الدراسة للتمتع بالمناطق الخضراء والمناظر الطبيعية الخلابة، وتطرقت الدراسة إلى مدى إقبال السائحين على المنطقة والتردد وعدد مرات الزيارة، بالإضافة إلى الهدف من الزيارة والذي تنوع ما بين الاستمتاع والتخييم والصيد وزيارة الأماكن والمزارات الدينية، والسباحة و التنزه والتصوير وممارسة الألعاب الترفيهية، وتعاني السياحة من الموسمية في منطقة الدراسة نتيجة لانشغال السكان بأعمالهم وتلقي التعليم وقلة الإجازات.

تناولت الدراسة أيضاً الأنماط السياحية الفعالة من سياحة بيئية والتي تمثلت في سياحة الجبال والتلال، وسياحة الأنهار والبحيرات وسياحة السفاري، حيث تمتلك منطقة الدراسة العديد من مقومات السياحة البيئية وتنوع لمظاهر السطح، أما بالنسبة للسياحة العلاجية فتتمثل في المنطقة الرملية الصحراوية (منطقة العيث) والتي يمكن استغلالها في السياحة العلاجية ومنها علاج مرض الأكزيما، أما نمط السياحة الريفية فيتمثل في الأراضي الزراعية والتي تتوزع في مساحات كبيرة بمنطقة الدراسة، كما يتمثل نمط السياحة الترفيهية في العديد من نشاطات سكان القضائين مثل: المشي والصيد وممارسة الرياضات المختلفة، أما السياحة الدينية فقد تنوعت ما بين مزارات ومراقد دينية يقصدها السياح وجوامع ومساجد.

الفصل الرابع

مشكلات التنمية السياحية

تمهيد

أولا: القصور في التخطيط السياحي

ثانيا: تدني مستويات الخدمات السياحية

ثالثا: ضعف طاقة مراكز الإيواء السياحي وتدني مستوياتها

رابعا: ضعف الإعلام السياحي أو القصور في الإعلام السياحي

خامسا: القصور في التسويق السياحي

سادسا: مشكلات الأمن والاستقرار السياسي

سابعا: مشكلات أخرى

الخلاصة

تمهيد:-

مرّ على قطاع السياحة في العراق فترات زمنية مابين الازدهار والتخلف في فترة السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين، فعندما تنشط الحركة السياحية تزدهر كل من السياحة الدينية والأثرية والترفيهية، ومع بداية عقد التسعينيات شهدت السياحة تراجعاً كبيراً عندما فُرِضَ الحصار على العراق وعزوف السياح عن السفر إليها، واستمرت هذه الحالة حتى عام 2003 ليمر العراق بعد هذا بمرحلة تغير وإعادة تشكيل في هيكلية الحكومة في ظل الاحتلال الأمريكي والمقاومة ثم انتكاسة عام 2006 بسبب الظروف الأمنية غير المستقرة والحرب الطائفية، واستمر هذا الحال إلى عام 2009 لتبدأ أفواج الزائرين تتجه نحو العراق من جديد بعد تحسن الوضع الأمني، ولقد أدت عدة أسباب لتخلف القطاع السياحي في العراق بشكل عام وفي منطقة الدراسة بشكل خاص والتي سيتم توضيحها في هذا الفصل.

وتتمثل أهم مشكلات السياحة في قضائي تكريت والدور في قصور التخطيط السياحي وتدني مستويات الخدمات السياحية بها من إيواء ونقل وخدمات، حيث تعاني مراكز الإيواء من ضعف طاقتها وتدني مستوياتها، وقصور في الإعلام والتسويق السياحي، بالإضافة إلى مشكلات الأمن والاستقرار السياسي في المنطقة.

أولاً: القصور في التخطيط السياحي

يقوم التخطيط السياحي في أي منطقة على صياغة السياسة العامة للتنمية السياحية والترويحية على المدى القصير والطويل، ودمج التنمية السياحية ضمن خطط التنمية الشاملة وضمن خطط التنمية لمختلف القطاعات الاقتصادية والحفاظ على الموارد السياحية وصيانتها من التدهور والاستنزاف وتشجيع الاستثمار الحكومي والخاص في مجال التنمية السياحية.

وتتطلب خطة التنمية السياحية عدة إجراءات تبدأ بحصر الموارد السياحية والترويحية من الموارد الطبيعية والبشرية والأثرية والدينية، وحصر لأسواق السياحة وتوزيعها، وتقييم للبنى الاستثمارية والصناعية والسياسات المستخدمة.

وبالتطبيق لكل ما سبق ذكره على منطقة الدراسة يلاحظ ما يلي:

1- تفتقر منطقة الدراسة حصراً شاملاً للموارد ذات الصلة بالسياحة وأهمها الموارد الطبيعية وأشكال الحياة الفطرية والموارد التاريخية والأثرية والدينية والتي تتعدد فيها، وتتمثل أهم الموارد الطبيعية في نهري دجلة والعظيم والجزر النهرية وتلال حمرين والمناطق

الصحراوية والمساحات الخضراء، بينما تتمثل الحياة الفطرية في تنوع أشكال النباتات والحيوانات، أما الموارد التاريخية والأثرية فهي عديدة أهمها: عش القلق وسور تكريت وجامع أبو دلف والكنيسة الخضراء وآثار قلعة تكريت وتل البنات ودير الراهبات وكنيستا العبيد والبو عجيل.

ومن الموارد الأخرى أشكال الحياة القبلية، والتي تشمل بعض المحلات العمرانية، وعادات وتقاليد سكانها مثل: الفلكلور والرقصات الشعبية التي يشتهر بها سكان قضائي تكريت والدور بالإضافة إلى صناعة الآلات الموسيقية كالناي والربابة، كما يشتهر سكان القضائين ببعض أنواع الصناعات التراثية كالسجاد وغزل الصوف وصناعة الفخار.

وهناك ظاهرات سلبية على السياحة تحتاج إلى وضعها في الاعتبار أهمها فيضانات نهر دجلة في فصل الشتاء والذي يؤثر على المناطق السياحية القريبة من النهر وعلى الأنشطة السياحية النهرية مثل: الصيد وركوب اليخوت والقوارب، كما يعد الارتفاع الشديد لدرجات الحرارة في فصل الصيف من الظاهرات السلبية على الحركة السياحية.

2- عدم توافر بيانات عن أسواق السياحة التي يمكن أن تمد المنطقة السياحية بالسائحين، فهي أسواق محلية تشكل مناطق القضائين، والأقضية المجاورة المتمثلة في سامراء الخالص وطوز خرماتو وداقوق والحويجة وبيجي والتي لا تتوفر فيها الإمكانات المتوافرة في قضائي تكريت والدور.

ثانياً- تدني مستويات الخدمات السياحية

تشمل الخدمات السياحية تسهيلات الإيواء السياحي والخدمات الصحية وخدمات الترفيه، وتختلف مستويات هذه الخدمات في منطقة الدراسة، وإن اتصفت جميعها بالقصور في خدمات البنية الأساسية من مياه الشرب والكهرباء والنقل وهو مايقف عقبة في التنمية السياحية:

1- تحصل منطقة الدراسة على **مياه الشرب النقية** من مصادر متعددة أهمها مياه الأنهار المتمثلة في نهري دجلة والعظيم والمياه الجوفية والعيون والآبار حيث يتم معالجة هذه المياه في محطات لتنقية مياه الشرب، وتغطي شبكة المياه كافة منطقة الدراسة، ولكن نتيجة الحروب في المنطقة تضررت بعض المحطات في قضاء الدور مما أدى إلى تدني نوع مياه الشرب عما كانت عليه من قبل.

وتستمد منطقة الدراسة حاجتها من **الكهرباء** من أربع محطات وهي بيجي البخارية وبيجي الغازية وسد سامراء وديزلات سامراء، وتعاني تلك المحطات من مشكلات في توليد الطاقة الكهربائية مما أدى إلى عدم انتظامها وكثرة انقطاعها خاصة في الصيف وذلك بسبب توقف بعض وحدات التوليد عن العمل وكثرة الأعطال بسبب أن تلك المحطات قديمة ومستهلكة، لذلك فإن سكان منطقة الدراسة يعتمدون على المولدات الأهلية والخاصة في مناطقهم السكنية خلال ساعات انقطاع التيار الكهربائي.

2- يمثل **النقل** الضلع الثالث في مثلث السياحة، فأي نجاح لخطة التنمية السياحية يتطلب شبكة جيدة للنقل ووسائل حديثة للتنقل، ويقوم النقل السياحي على النقل الجوي والبري والبحري، وتفتقر منطقة الدراسة إلى مطار مدني لنقل المسافرين، وتوجد في منطقة الدراسة ثلاثة مطارات عسكرية في قضاء تكريت اثنان منها مهملان والثالث يستخدم كمطار عسكري، وأقرب مطار مدني لمنطقة الدراسة هو مطار بغداد الدولي، ما يعني صعوبة استقبال المنطقة للرحلات السياحية الخارجية والتي تعتمد بالدرجة الأولى على النقل الجوي.

وتتمثل شبكة الطرق المؤدية إلى منطقة الدراسة في عدد من الطرق مجموع أطوالها 846 كم، وجميع هذه الطرق مرصوفة وبحالة جيده إلا بعض الطرق الفرعية داخل المدن فهي بحالة متوسطة ورديئة، وتفتقر معظم الطرق إلى وجود استراحات ما عدا طريق تكريت-بغداد، أما محطات الوقود فهي موزعة بشكل جيد فيما عدا طريق تكريت- كركوك فلا توجد سوى محطة واحدة.

ويتطلب النقل السياحي وسائل حديثة من السيارات والحافلات السياحية المزودة بوسائل ترفيهية متعددة، فالحافلات السياحية محدودة عددها 50 حافلة غير مستغلة، كما تفتقر المنطقة إلى وسائل النقل الحديثة من القطارات الكهربائية وسكك الحديد والمترو مما يدفع السائح لاستخدام السيارات الخاصة في التنقل.

3- تتطلب التنمية السياحية توافر **مراكز صحية** تقدم خدماتها للسياح المرضى منهم أو مايتعرض له البعض من حوادث مختلفة، كما سبق الإشارة إليه تتمثل الخدمات الصحية بمنطقة الدراسة في المستشفيات وعددها خمسة، بالإضافة إلى واحد وعشرين مركزاً صحياً، يعمل في المنشآت خمسة عشر طبيباً وثلاثون ممرضاً، تتركز هذه المستشفيات والوحدات الطبية في مدينتي تكريت والدور، وتعاني هذه المراكز الصحية من تدني مستوى الخدمات بها، نتيجة نقص المعدات والأجهزة الطبية، بالإضافة إلى المستوى المتوسط والمنخفض للكوادر الطبية.

4 - يتطلب النشاط السياحي في أي منطقة عدداً من خدمات الترويح وأهمها المطاعم والمقاهي والنوادي الرياضية والمساحات الخضراء، وعن مستويات هذه الخدمات في منطقة الدراسة يلاحظ ما يلي:

أ- تضم منطقة الدراسة من المطاعم 58 مطعماً بعضها يلحق بالفنادق، والبعض الآخر قائم بذاته، وتعاني هذه المطاعم من مشكلة سوء توزيعها فهي تتركز في مدينتي تكريت والدور، وتختفي أو تقل في بقية أرجاء منطقة الدراسة والتي يمكن تنميتها سياحياً واستغلالها في مختلف الأنماط السياحية.

ب- تضم منطقة الدراسة من المقاهي ثمانية فقط، تتركز في مدينتي تكريت والدور، وتختفي في باقي أرجاء منطقة الدراسة، وتغيب المقاهي والكافيهات على محاور الطرق التي يستخدمها السياح للوصول إلى منطقة الدراسة والأماكن السياحية.

جـ - تمتلك منطقة الدراسة أحد عشر مركزاً رياضياً، يعاني كما هو الحال في توزيع جميع الخدمات من تركزه في مركزي القضائين أي مدينتي تكريت والدور، وتختفي في بقية أرجاء منطقة الدراسة، وتعاني هذه المراكز بجميع أنواعها من مسابح وملاعب رياضية من الإهمال وعدم صيانتها بشكل دوري، بالإضافة إلى تدني مستويات الخدمات فيها.

د- يضم قضائا تكريت والدور عدداً من المساحات الخضراء ما بين حدائق ومنتزهات في مراكز المدن، وأراضي زراعية تتوزع على ضفاف نهر دجلة وفي الأجزاء الشرقية من منطقة الدراسة، واختلف تصنيف هذه المساحات الخضراء حيث توجد الحدائق والمنتزهات الصغيرة والكبيرة، كما تتوافر بيئة طبيعية يمكن استغلالها كمنتزهات ومحميات طبيعية في شرق قضاء الدور وشرق ناحية العلم وفي الجهة الغربية من قضاء تكريت، ويتم استغلال المساحات الخضراء على ضفاف نهر دجلة في قضائي تكريت والدور في إنشاء المنتزهات والبلاج مثل: بلاج تكريت وبلاج معبر الدور وبلاج قرى وردي وبلاج العلم، بينما تنتشر المساحات الخضراء في الريف في ناحية العلم والتي يمكن استغلالها في السياحة الريفية، بينما تتوزع في الأجزاء الشرقية من قضاء الدور وفي المنطقة الغربية من مدينة الدور.

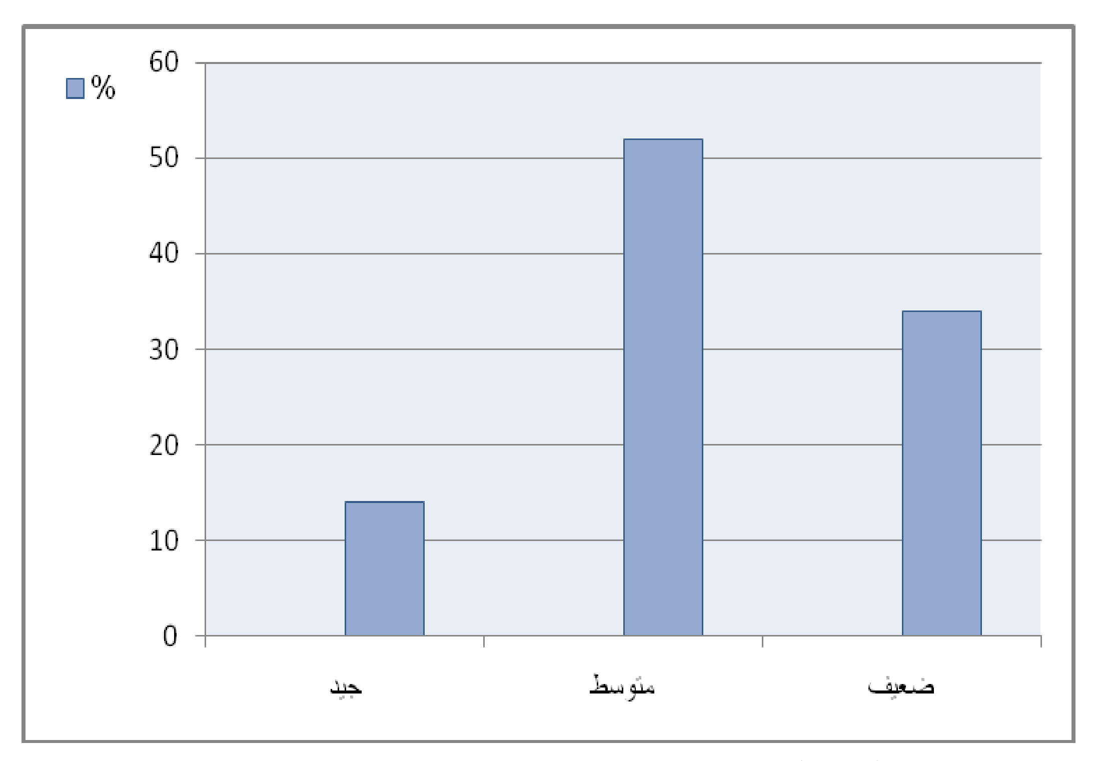
هـ - مستويات الرضا عن الخدمات السياحية: حاولت الدراسة الميدانية تقصي مستويات الرضا عن الخدمات السياحية من خلال عينة من زوار منطقة الدراسة قدرها 600 مفردة، وتبين ما يلي:

- أظهر ما يزيد قليلاً على نصف حجم العينة (52%) مستوى رضا عن خدمات الإيواء السياحي، وصل إلى الثلث (34%) بمستوى ضعيف، و14% بمستوى جيد، وتدل هذه النسب على استقبال مراكز الإيواء السياحي في منطقة الدراسة زائرين من مستوى الدخل المتوسط أو المنخفض، وأن هذه المراكز غير مهيئة لاستقبال سياح من مستوى الدخل المرتفع مالم يتم إنشاء مراكز إيواء جديدة ذات مستوى مرتفع من المستويين أربعة وخمسة نجوم.

جدول (39) مستويات الرضا لعينة الزائرين عن خدمات الإيواء السياحي في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020

مستويات الرضا	التكرار	%
جيد	84	14
متوسط	312	52
ضعيف	204	34
الإجمالي	600	100

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.



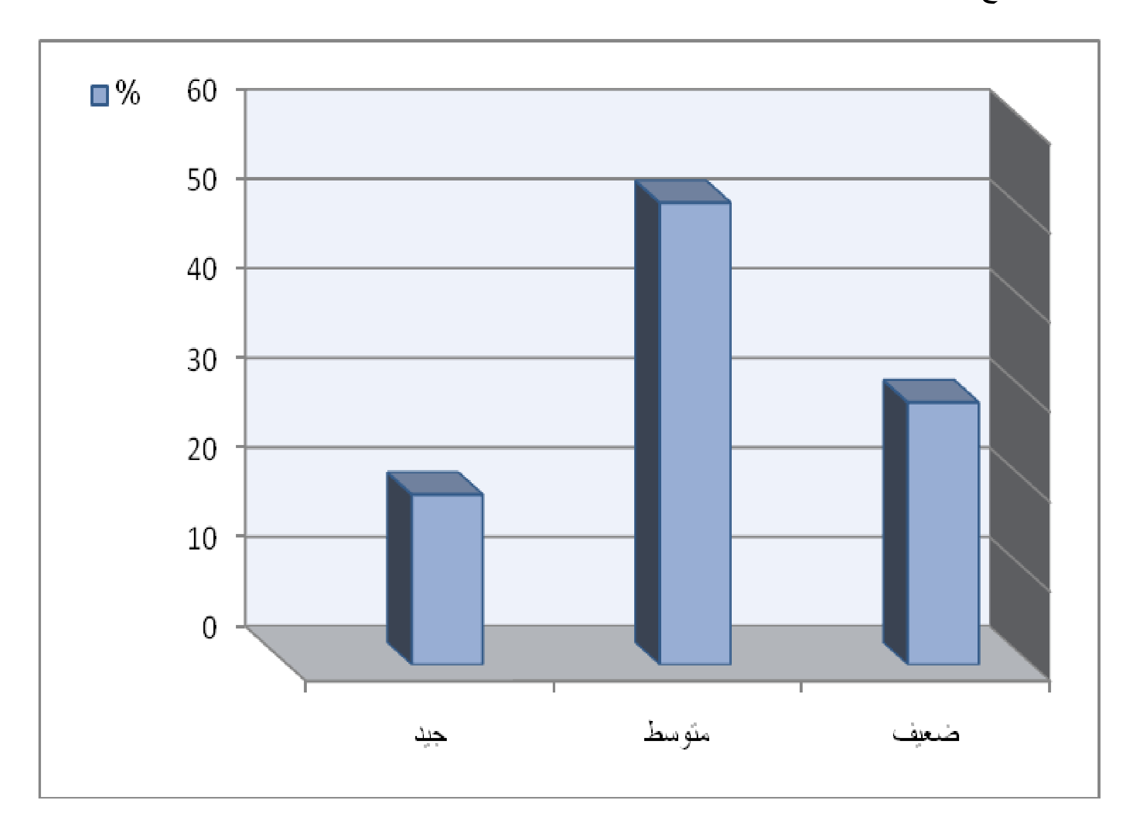
شكل (40) نسبة العينة لمستويات الرضا عن خدمات الإيواء السياحي في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020.

- تدنى مستوى رضا السائحين عن خدمات المطاعم والمقاهي بشكل عام حيث بلغت نسبة مستوى الرضا المتوسط والضعيف معاً أربعة أخماس عينة الدراسة، وبلغت نسبة المستوى الجيد 19 % من إجمالي أفراد عينة الدراسة، وتشير النسبة الأخيرة إلى إهمال الرقابة وقلة عدد المطاعم والمقاهي وسوء توزيعها بالإضافة إلى قلة الكوادر المتخصصة والمدربة ضمن العاملين في القطاع السياحي.

جدول (40) مستويات الرضا لعينة الزائرين عن خدمات المطاعم والمقاهي في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020

مستويات الرضا	التكرار	%
جيد	114	19
متوسط	310	51.6
ضعيف	176	29.3
الإجمالي	600	100

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.



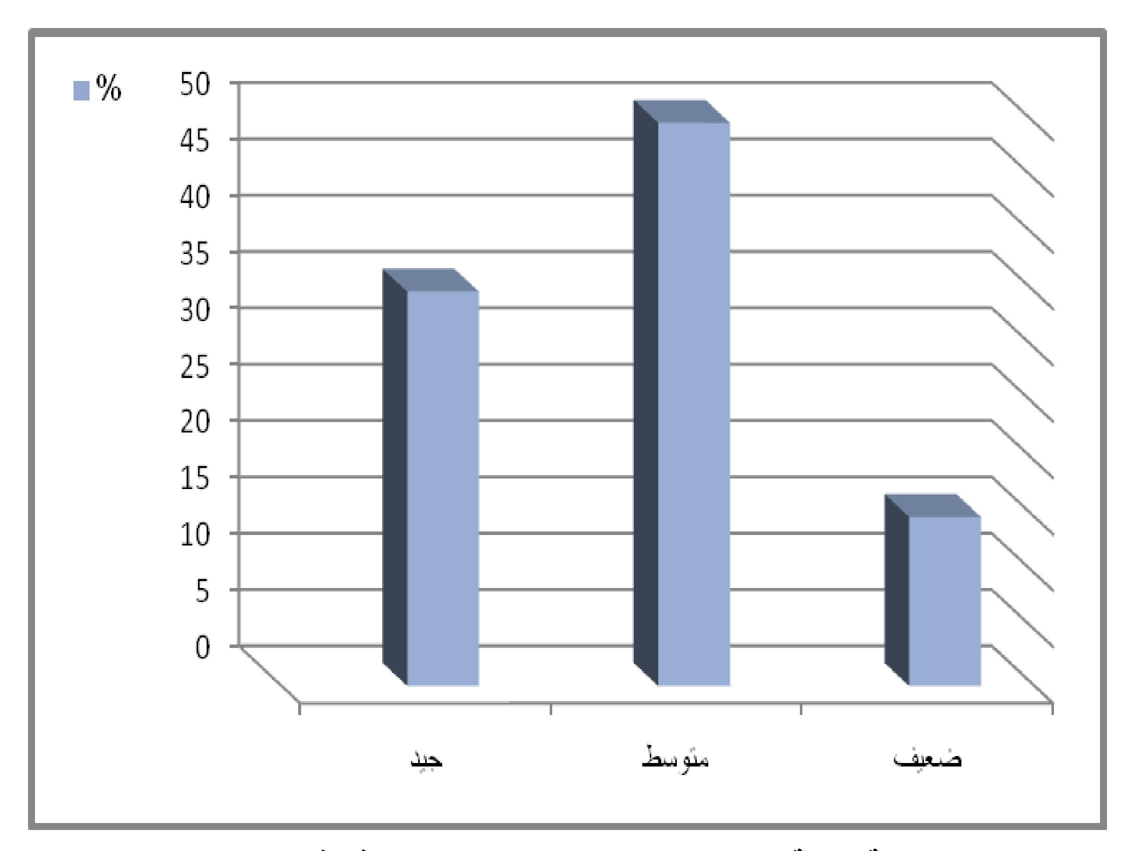
شكل (41) نسبة العينة لمستويات الرضا عن خدمات المطاعم والمقاهي في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020.

- ارتفاع نسبة مستويات الرضا لفئتي (جيد ومتوسط) عن خدمات النقل بنسبة 85 % من حجم عينة الدراسة، في حين أظهر15% من العينة ضعف خدمات النقل، ويدل ذلك على الرضا عن حالة الطرق والرصف في الطرق التي تم استخدامها وتشكلت نسبة عدم الرضا في كون أغلب الطرق ممر واحد.

جدول (41) مستويات الرضا لعينة الزائرين عن خدمات النقل في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020

مستويات الرضا	التكرار	%
جيد	210	35
متوسط	300	50
ضعيف	90	15
الإجمالي	600	100

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.



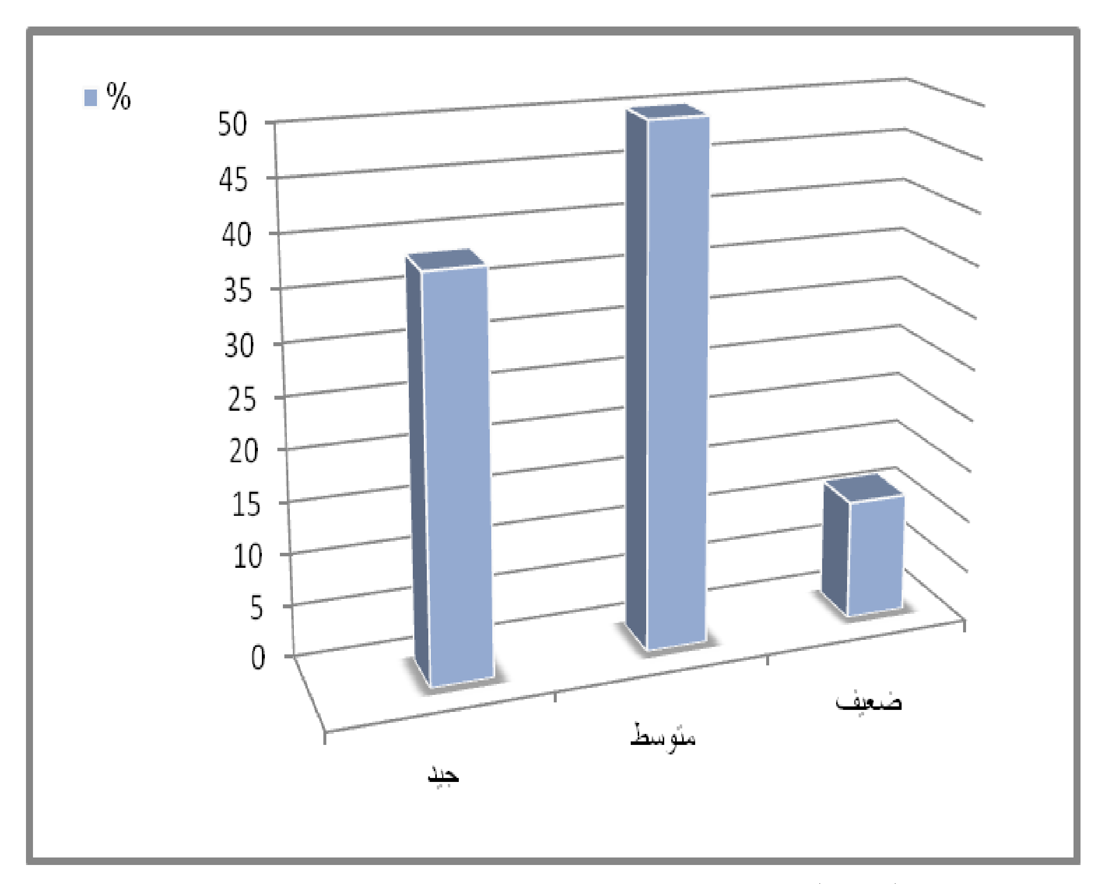
شكل (42) نسبة العينة لمستويات الرضا عن خدمات النقل في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020.

- أظهرت معظم أفراد العينة مستوى رضا بدرجتي متوسط وجيد (88,3%) عن خدمات الاتصال والإنترنت في مقابل 11,6 % للمستوى الضعيف وتدل هذه النسب على توافر شبكات الاتصال والإنترنت في منطقة الدراسة، مع مراعاة الاهتمام بزيادة كفاءة الشبكة وزيادة عدد الأبراج لتغلب على الضعف الذي تعاني منه المناطق.

جدول (42) مستويات الرضا لعينة الزائرين عن خدمات الاتصال والإنترنت في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020

مستويات الرضا	التكرار	%
جيد	230	38.3
متوسط	300	50
ضعيف	70	11.6
الإجمالي	600	100

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.



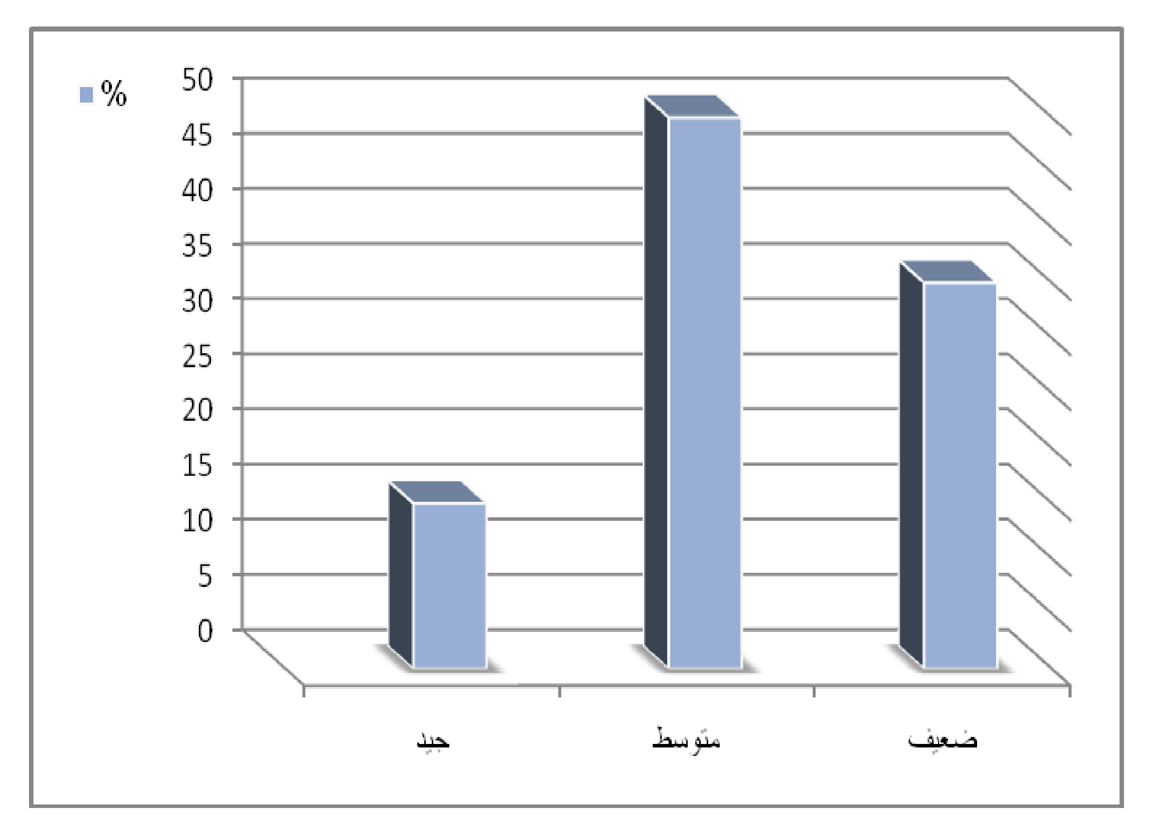
شكل (43) نسبة العينة لمستويات الرضا عن خدمات الاتصال والإنترنت في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020.

- تركز مستويات رضا أفراد العينة عن خدمات الترفية في فئتي (متوسط وضعيف) (85%) مقابل 15% لمستوى جيد وتشير النسبتان إلى وجود مناطق تحتاج إلى تنمية وتطويرها لتلبية حاجات السائحين على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الاقتصادية.

جدول (43) مستويات الرضا لعينة الزائرين عن خدمات الترفيه في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020

مستويات الرضا	التكرار	%
جيد	90	15
متوسط	300	50
ضعيف	210	35
الإجمالي	600	100

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.



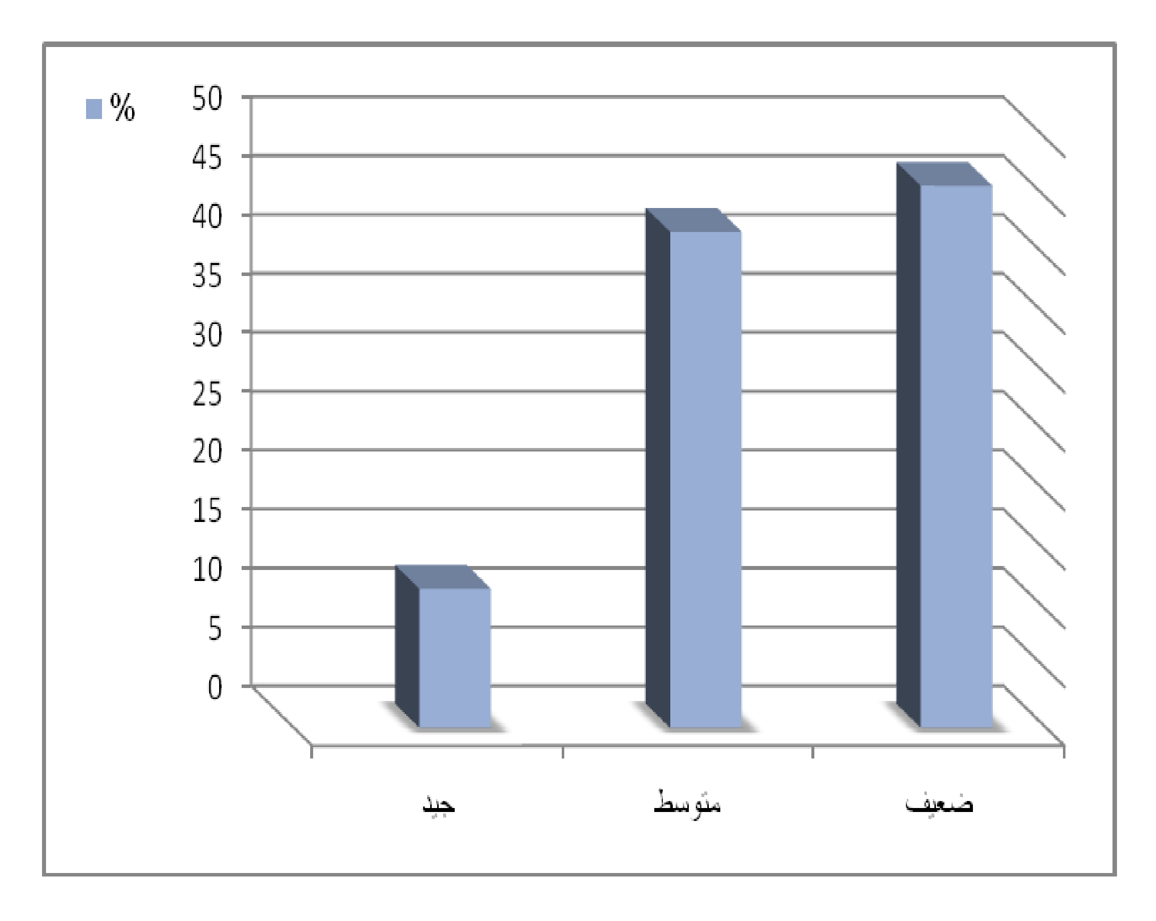
شكل (44) نسبة العينة لمستويات الرضا عن خدمات الترفيه في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020.

- تدني مستويات الرضا لأفراد العينة عن خدمات الاستراحات ودورات المياه إذ استأثرت الفئتين متوسط وضعيف معاً نسبة (88%) من حجم العينة، مقابل 11,8 % للمستوى جيد، ويعكس ذلك سوء حالة الاستراحات ودورات المياه على الطرق وقلة عددها.

جدول (44) مستويات الرضا لعينة الزائرين عن خدمات الاستراحات ودورات المياه في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020

مستويات الرضا	التكرار	%
جيد	71	11.8
متوسط	253	42.1
ضعيف	276	46
الإجمالي	600	100

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية.



شكل (45) نسبة العينة لمستويات الرضا عن خدمات الاستراحات ودورات المياه في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020.

ثالثاً: ضعف طاقة مراكز الإيواء السياحي وتدني مستوياتها

تتمثل مراكز الإيواء السياحي في منطقة الدراسة في الفنادق وعددها ثمانية يعمل منها خمسة وبقيتها مهملة، تتوزع هذه الفنادق بواقع أربعة فنادق في مدينة تكريت وفندق واحد في الدور، وتخلو باقي أرجاء منطقة الدراسة منها، وتبلغ الطاقة القصوى لمراكز الإيواء ستة أفراد، وتختلف درجاتها مابين2-3 نجمات، كما تتراوح عدد الغرف في هذه الفنادق مابين 12 إلى24 غرفة، حيث تحتاج المنطقة إلى زيادة أعداد الفنادق وتوزيعها بشكل يخدم وينشط حركة السياحي في المنطقة، ويقترح أن يتم توزيعها بالقرب من المواقع السياحية الحالية والمقترحة.

رابعاً: ضعف الإعلام السياحي أو القصور في الإعلام السياحي

يتمثل الإعلام السياحي في الخدمات الإعلامية المسموعة والمرئية والمقروءة وبمتابعة الإعلام ودوره في السياحة في منطقة الدراسة والدور المهم له في ازدهار القطاع السياحة، حيث يعاني الإعلام في قضائي تكريت والدور من قصور في الجانب الإعلامي، وقلة تسليط الضوء على الجانب السياحي لاسيما في الصحف والمجلات والتلفاز والإذاعات فالإعلام السياحي هو وسيلة دعائية للبلد والمحافظة سواء أكان مسموعة كالفضائيات والإذاعات أم مرئية كالتلفزيون والصور والمجلات والبوسترات وبطاقات المعايدة بالإضافة إلى وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع الشبكة العنكبوتية فكلها تسهم في التعريف بالمناطق السياحية وبالتالي تكون عاملاً دعائياً فعالاً ومهماً، كما تعاني المنطقة من قلة التوعية السياحية للمجتمع والتي تبدأ من سن مبكر، حيث يغيب عن الجهات التربوي في المدارس، الجامعات والكليات تثقيفهم للطلاب بالنشاطات السياحية والدور الذي تلعبه في ازدهار الاقتصاد للبلاد.

خامساً: قصور التسويق السياحي

يعمل في قضائي تكريت والدور سبع شركات سياحية، خمس منها في مدينة تكريت واثنتان في مدينة الدور لتسهيل تنقل السائحين والمسافرين بين منطقة الدراسة وأقضية ومحافظات العراق ودول العالم، حيث أن أغلب سياح منطقة الدراسة وفدو إليها عن طريق الأهل والأصدقاء وعدد قليل جداً عن طريق الشركات السياحية وهذا يدل على ضعف التسويق السياحي والحاجة إلى تفعيله واستخدام وسائل تسويق مختلفة تتناسب مع جميع فئات المجتمع، مع مواكبة التطور التكنولوجي واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتسويق السياحي لقضائي تكريت والدور.

سادساً: مشكلات الأمن والاستقرار السياسي

يعد الأمن والاستقرار السياسي من أهم المشكلات التي تحول دون قيام السياحة الخارجية والداخلية وتنميتها، ونتيجة لما تعرض له العراق بشكل عام من ظروف سياسية وحروب، واضطرابات أمنية وانتشار للجماعات المسلحة والحرب الطائفية أثرت على منطقة الدراسة بشكل خاص حيث طالها هجمات وتدمير للمساجد والمزارات الدينية والكنائس، وتعرضت المراقد الدينية في تكريت مثل : مزار الأربعين للتخريب من قبل داعش الإرهابي وفي الدور أيضاً تعرض مراقد محمد الدري وسيد يحيى والسيد صالح النعيمي للتخريب، ويظهر الجدول (45) بعض المشكلات الأمنية التي تواجه السائحين في منطقة الدراسة بتجاوب خمسي حجم العينة.

ولا تخلو دولة العراق بشكل عام من الحروب التي تؤدي إلى استنزاف الكثير من الطاقات البشرية وإنفاق أموال طائلة، فإن تلك الحروب تؤثر بشكل جذري على عملية التنمية السياحية في العراق وأهم تلك الحروب هي الحرب العراقية - الإيرانية التي دامت ثمان سنوات وحرب الكويت وحرب الخليج مما أدى الي تدمير بنية العراق التحتية ثم احتل العراق من قبل الولايات المتحدة الأمريكية عام 2003 ثم نشوء الصراع على الحكم وظهور الجماعات المسلحة والحرب الطائفية عام 2006 وكل هذا يؤثر سلباً على القطاع السياحي، كذلك الوضع السياسي والاجتماعي لدول الجوار التي تؤثر على تدفق السائح لمنطقة الدراسة كون أن الرغبة السياحية تبنى على زيارة أكثر بلدان أماناً، وكذلك الاضطراب الأمني الذي تشهده كل من سوريا وإيران له الأثر الكبير في تراجع السياحة في منطقة الدراسة بشكل خاص والعراق بشكل عام.

سابعاً: مشكلات أخرى

بالإضافة إلى ما سبق ذكره هناك مشكلات أخرى تواجه السياحة في قضائي تكريت والدور والجدول التالي يلخص توزيع العينة حسب هذه المشكلات.

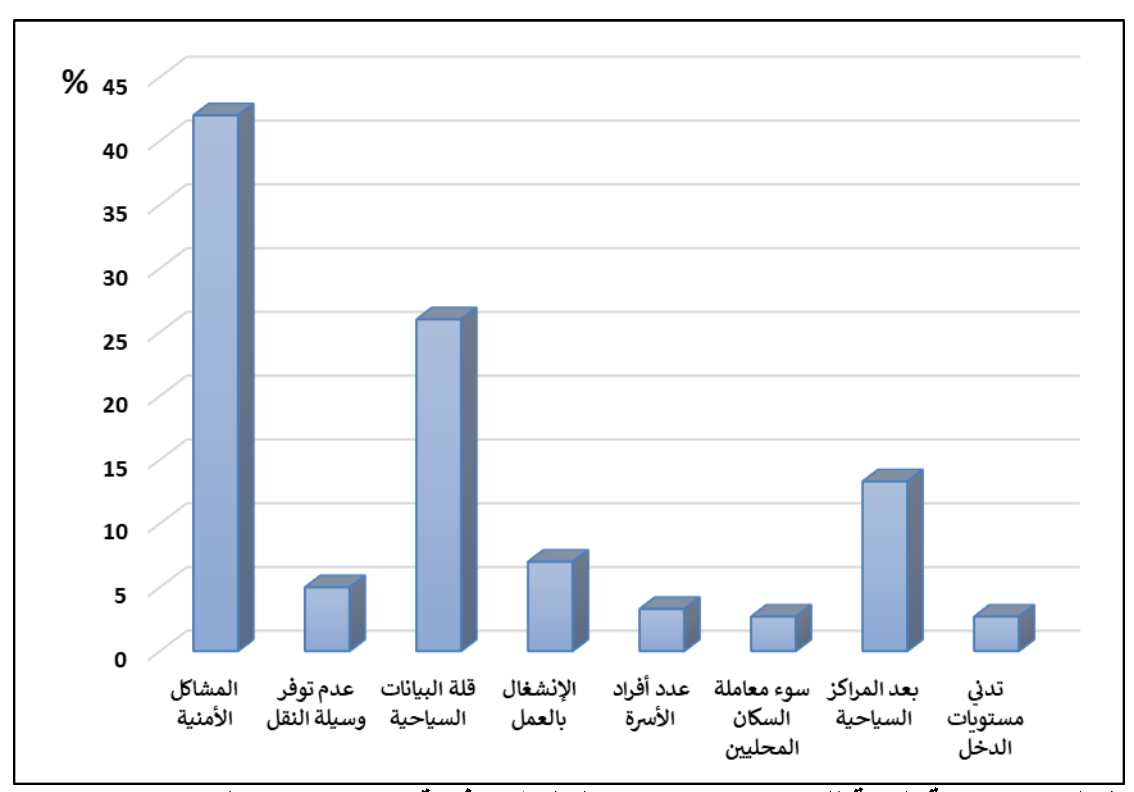
جدول (45) توزيع العينة حسب بعض المشكلات في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020

الصعوبات	التكرار	%
المشاكل الأمنية	252	42
عدم توفر وسيلة النقل	30	5
قلة البيانات السياحية	156	26
الانشغال بالعمل	42	7
عدد أفراد الأسرة	20	3.3
سوء معاملة السكان المحليين	4	2.7
بعد المراكز السياحية	80	13.3
تدني مستويات الدخل	16	2.7
المجموع	600	100

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

- المشكلات الأمنية حيث يعاني السياح في قضائي تكريت والدور من مشكلات وصعوبات متعددة أهمها المشكلات الأمنية والتي بلغت نسبة 42% من عينة الدراسة، وهذا يدل على أن الجانب الأمني هو من أهم عوامل الجذب السياحي وذلك بسبب ما شهدته منطقة الدراسة من أحداث عكست صورة الأمان والاستقرار في نفوس السائحين.
- قلة البيانات السياحية والتي شكلت صعوبة لما نسبته 26 % من حجم العينة في قضائي تكريت والدور، حيث تؤدي قلة البيانات السياحية إلى عدم تعرف السائح على المواقع السياحية في المنطقة.
- بعد المراكز السياحية والتي يعاني منها 13,4% من السائحين في منطقة الدراسة، وذلك نتيجة عدم وجود مطار جوي لتسهيل حركة السائح.
- الإنشغال بالعمل حيث يواجهه 7% من عينة السائحين كصعوبة من الصعوبات السياحية في منطقة الدراسة.
- عدد أفراد الأسرة لم يشكل صعوبة سوى لنسبة 6% من عينة السائحين.
- عدم توفر وسيلة النقل كصعوبة لم تبلغ سوى 5 % من عينة السائحين.

- سوء معاملة السكان المحلين للسياح فقد بلغت فقط 2,7 % من حجم عينة الدراسة.
- تدني مستوى الدخل شكلت صعوبة بنسبة 2,7 % فقط من إجمالي عينة الدراسة.



شكل (46) نسبة العينة للتوزيع حسب بعض المشكلات في قضائي تكريت والدور عام 2019 - 2020.

الخلاصة:

ركزت الدراسة في هذا الفصل على مشكلات التنمية السياحية في قضائي تكريت والدور والتي تتمثل في قصور التخطيط السياحي وتدني مستويات الخدمات السياحية، وقلة عدد مراكز الإيواء السياحي وضعف طاقتها وتدني مستوياتها، وضعف الإعلام السياحي وقصور التسويق السياحي في المنطقة، كما تعد مشكلات الأمن والاستقرار السياسي من أهم المشكلات التي تؤثر على الحركة السياحية في منطقة الدراسة.

وعرضت الدراسة لأهم الصعوبات التي يواجهها السياح أثناء زياراتهم لقضائي تكريت والدور ومدى الرضا عن مستويات الخدمات السياحية في منطقة الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية تدني الرضا عن مستوى خدمات الاستراحات ودورات المياه، كما أظهر تصنيف العينة مستوى رضا متوسط لخدمة الإقامة والإيواء السياحي في قضائي تكريت والدور، وتدل هذه النسب على وجود مناطق تحتاج إلى تنميتها وتطويرها لتلبية حاجات السائحين على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الاقتصادية، أما المشكلات الأمنية فاحتلت المرتبة الأولى حسب نتائج تحليل الاستبيان بنسبة 42% وذلك بسبب ما شهدته منطقة الدراسة من أحداث عكست صورة الأمان والاستقرار في نفوس السائحين.

الفصل الخامس

محاور التنمية السياحية

تمهيد

أولا: دوافع التنمية السياحية

ثانيا: تنمية أنماط السياحة الحالية

ثالثا: تنمية التسهيلات السياحية

رابعا: استحداث أنماط سياحية جديدة:

1- السياحة البيئية

2- السياحة العلمية

3- سياحة التسوق

خامسا: المشروعات السياحية المقترحة والخريطة السياحية المقترحة

الخلاصة

تمهيد :

تتعدد محاور التنمية في قضائي تكريت والدور وأهمها تنمية الأنماط السياحية الحالية، وتنمية التسهيلات السياحية المختلفة من إيواء ونقل وخدمات سياحية واستحداث أنماط جديدة للسياحة وذلك وفقا لما يمتلكه القضائان من إمكانات، وتم استخدام تحليل SWOT في تتبع وتحديد نقاط القوة والضعف ومكامن التهديد والفرص لتحديد محاور تنمية السياحة في قضائي تكريت والدور، بالإضافة إلى اقتراح مشروعات سياحية في المناطق المقترحة و غير المستغلة سياحياً وعرض لخريطة السياحة المقترحة، وقبل عرض هذه المحاور تجدر الإشارة إلى أهم دوافع التنمية السياحية وما تعود به على منطقة الدراسة.

أولاً: دوافع التنمية السياحية

تتعدد دوافع التنمية السياحية في قضائي تكريت والدور أهمها :

1. استغلال إمكانات الجذب السياحية الطبيعية والبشرية والتاريخية في القضائين، إذ أن مستوى النشاط السياحي لا يرقى إلى المستوى المناسب لاستغلال هذه الإمكانات والذي يمكن أن يهتم بإعادة التوازن بين الأنشطة الاقتصادية.
2. إيجاد توازن بين الأنشطة الاقتصادية المختلفة في قضائي تكريت والدور والتي تعتمد على أنشطة الزراعة و الرعي والصناعة والتجارة والسياحة حيث يعاني كل قطاع من مشكلات في التخطيط والرقابة وذلك نتيجة للأوضاع السياسية التي تعرضت لها المنطقة، فيعاني المزارعون من قصور في دعم منتجاتهم والاعتماد على الاستيراد من دول الجوار، كما يعاني قطاع الصناعة من ضعف أداء الاستثمار للمصانع و الشركات في القطاع العام والخاص، وضعف بيئة الأعمال وقدم المعدات والأجهزة الصناعية في المنطقة، أما بالنسبة لقطاع التجارة والأعمال الحرة فيعاني من عدم الاستقرار الأمني وإرهاق التجار بمبالغ الضرائب المفروضة عليهم، وارتفاع أسعار إيجار المحال التجارية والسلع، بالإضافة إلى ارتفاع تكلفة النقل التجاري للمنتجات والبضائع، أما القطاع السياحي فيعاني من قصور في التخطيط السياحي وتدني مستويات الخدمات السياحية من فنادق ومطاعم ومقاهي وخدمات نقل سياحي وإهمال صيانة المواقع السياحية والأثرية، بالإضافة إلى إهمال جانب التنقيب عن الآثار في المنطقة رغم تعدد المواقع الأثرية والتي تعود إلى حضارات سابقة، وضعف الاستثمار في هذا القطاع المهم، كما تقل الكوادر وخريجي القطاع السياحي.

3. زيادة الناتج المحلي الإجمالي ورفع مستويات معيشة سكان القضائين حيث يسهم النشاط السياحي في النمو الاقتصادي ويظهر ذلك من خلال أثره الإيجابي في تنشيط الخدمات السياحية المختلفة من خدمات الإيواء وخدمات المطاعم والمقاهي، كما ينشط القطاع التجاري والأسواق والمحال التجارية والذي يساعد في زيادة الدخل لسكان منطقة الدراسة، و يزيد النشاط السياحي من العائد المادي للعاملين في خدمات النقل العام والخاص وبالأخص السياحي منها.
4. استيعاب عدد من العمالة في القطاع السياحي حيث يعاني سكان العراق بشكل عام من ارتفاع معدلات البطالة، إذ بلغ المعدل بين سكان محافظة صلاح الدين(15 سنة فأكثر)10,79%[(*)]، والذي يستدعي تدريب هذه القوى العاملة في المجال السياحي والخدمات المختلفة وتوجيه الشباب إلى القطاع السياحي ودعم التخصصات الجامعية المرتبطة بالقطاع السياحي كمجالات السياحة و الفندقة، حيث توجد علاقة بين نمو القطاع السياحي وزيادة فرص العمل المتاحة لسكان منطقة الدراسة.
5. تحسين الخدمات في منطقة الدراسة من شبكة مياه الشرب والتي تعاني من مشكلات في نوعية مياه الشرب نتيجة لتدمير والسرقة التي تعرضت له محطات التنقية من قبل الجماعات الإرهابية وذلك بتزويدها بالمعدات والأجهزة الحديثة وصيانة شبكات مياه الشرب في المنطقة، أما بالنسبة للطاقة الكهربائية فتعاني من مشكلات أهمها انقطاعها المستمر خاصة في الصيف وعدم انتظامها لتوقف بعض وحدات التوليد وكثرة الأعطال وذلك لأن المحطات قديمة ومستهلكة، بينما تحتاج خدمات النقل إلى إنشاء وتحسين جودة الخدمات من استراحات ومحطات الوقود على طول شبكات النقل البري من وإلى منطقة الدراسة، وتحسين طرق السلامة عليها وإنشاء طرق ذات اتجاهين لتجنب الحوادث المرورية، ويسهم تأهيل الطرق السريعة وتحسينها في اختصار وقت السفر والتنقل، كما تعاني المنطقة من عدم توفر النقل الجوي حيث يوجد مطاران مهملان في المنطقة يمكن تنميتهما واستثمارهما في النقل الجوي، ويفتقر قضائا تكريت والدور إلى وجود وسائل النقل الحديثة من قطارات كهربائية وقطارات سكك الحديد والمترو، كما تحتاج خدمات الترفيه إلى تنميتها وتحسين مستوياتها بزيادة عدد المراكز الرياضية من ملاعب ومسابح بحيث تغطي كافة المناطق في القضائين، كما تحتاج هذه المراكز إلى تحسين الأجهزة والمعدات وصيانتها بشكل دوري وتوفير وسائل السلامة فيها، أما الحدائق والمنتزهات فتحتاج إلى تحسينها وصيانتها بشكل دوري وصيانة المساحات

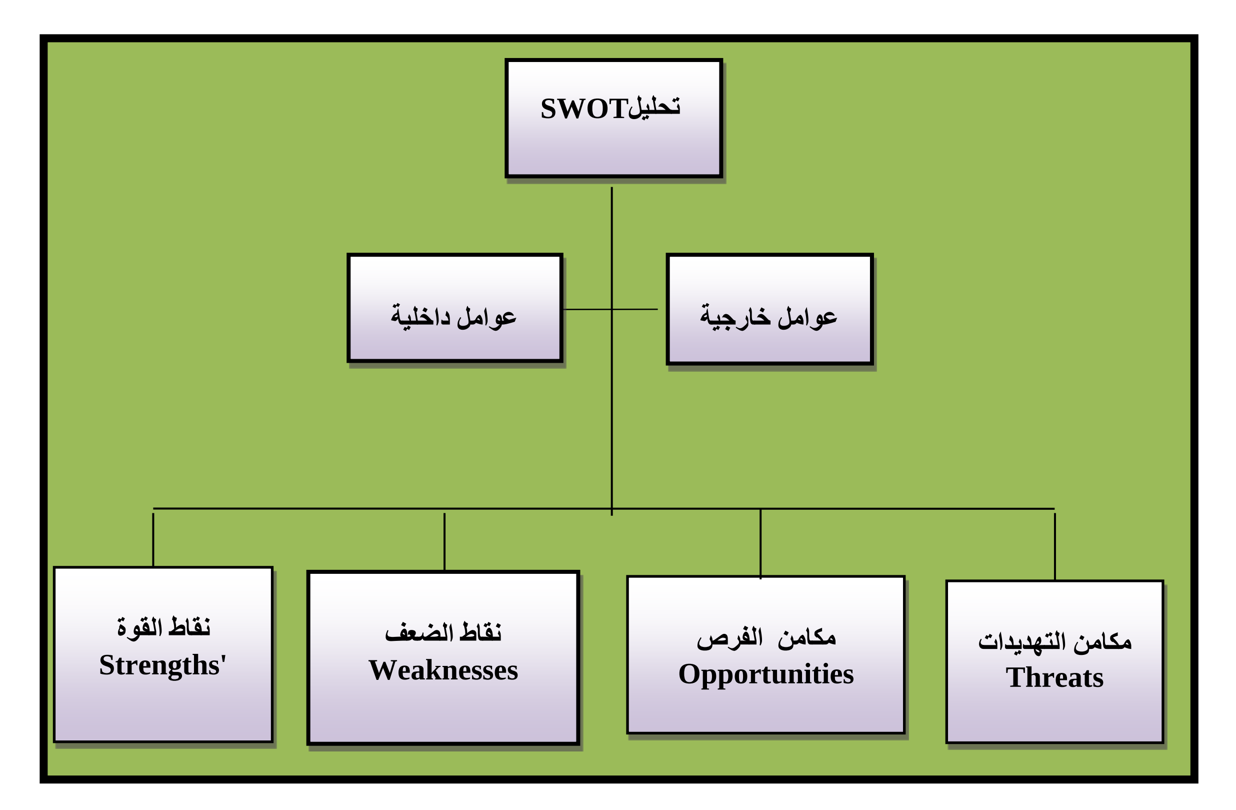
(*) المجموعة الإحصائية السنوية 2018 - 2019 المعدل من وزارة التخطيط

الخضـراء وتزويـدها بأعمـدة الإنـارة وأمـاكن الجلـوس و ألعـاب لمختلـف الأعمـار وزيـادة المرافق الخدمية، وأن يتم الترويج وتسويق فرص الاستثمار للحدائق والمنتزهات بشكل جيد وتوفير جميع الخدمات بجودة مناسبة من ماء وكهرباء وأمن وغيرها من الخدمات العامة لتحفيز المستثمرين للاستثمار وضبط أسعار التذاكر والسلع داخل هذه المنتزهات والحدائق لجذب جميع شرائح سكان قضائي تكريت والدور، أما عن أهم محاور التنمية السياحية :

ثانياً: تنمية الأنماط السياحة الحالية

سبقت الإشارة إلى أهم أنماط السياحة في منطقة الدراسة وتشمل السياحة البيئية والسياحة العلاجيـة والسـياحة الترفيهيـة و السـياحة الدينيـة، وبالاسـتعانة بأسـلوب التحليـل الربـاعي، يمكـن الوقوف على إمكانية تنميـة هذه الأنمـاط بمنطقـة الدراسـة، ويتكـون تحليل SWOT من عناصـر أساسية هي: نقاط القوة ونقاط الضعف والفرص المتاحـة والكامنـة والتهديدات المحتملـة، ويهدف أساساً إلى المساعدة للنهوض بالنشاط قيد البحث كما أنـه يساعد أصـحاب القرار بـالتركيز علـى المعطيات الأساسية للمشروع و الطريقة الرئيسة لإدارة وتشكيل الخطط الإستراتيجية في منطقة الدراسة **(فايد،2015، ص254)**.

وينقسم هذا التحليل كمـا كتبت حروفه الأربعـة بالإنجليزيـة : اثنـان منهـا علـى المستوى الخارجي واثنان منها على المستوى الداخلي، و مـن خـلال تحليل نقـاط القوة التـي تميـز قضـائي تكريت والدور في هذا المجال أي تلك الجوانب التي تنفذ بشكل مناسب بحيث تصب فـي تعزيـز النشاط السياحي، ونقاط الضعف والتي تضم الجوانب كافة التي لا تنفذ بشكل مناسب بحيـث تـؤثر على السياحة في منطقة الدراسة بشكل سلبي، من ناحيـة أخـرى فـإن الفرص تمثـل العوامـل كافـة المحيطـة بصـناعة السـياحة والتـي يمكـن أن تمثـل تهديـداً للنشـاط السـياحي الأمـر الـذي يقتضـي ضرورة مواجهة هذه التهديدات شكل (47) من خلال الأدوات السياسية المناسبة، ويعد تحليل SWOT مـن الأسـاليب المعتمـدة لـدى الأمـم المتحـدة ويسـتعمل فـي فهـم وضـع القـرارات الإسـتراتيجية للأنشـطة التنمويـة ولتصـف هيكليـة تحليـل SWOT الربـاعي لمكونـات صـناعة السياحة في منطقة الدراسة شكل (48) لابد من التعرف على الوضع الحـالي لإمكانـات صـناعة السياحية في منطقة الدراسة، وفيما يلي عرض لنقاط القوة والضعف ومكامن الفرص والتهديدات للخصائص التي تتصف بها السياحية في القضائين ومدة تأثيرها في التنمية السياحية.



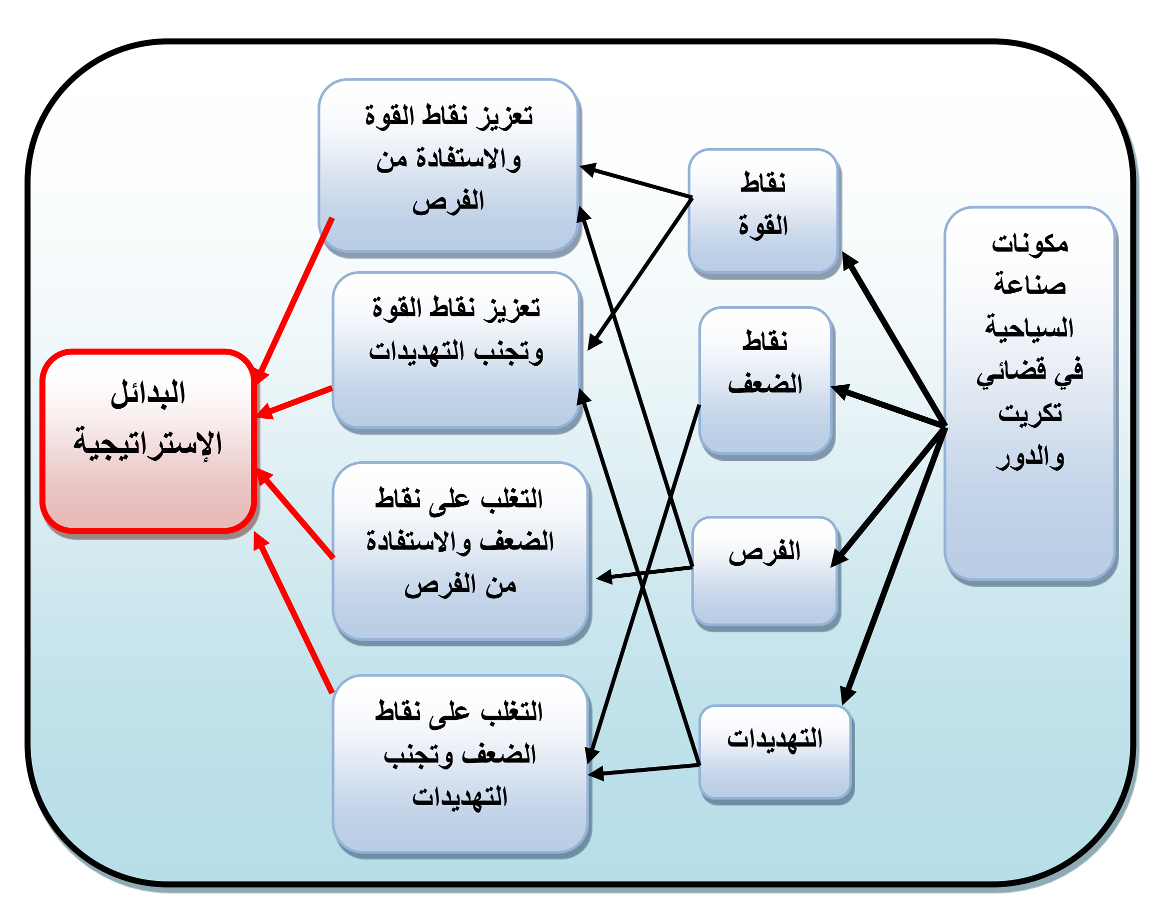
شكل (47) نموذج تحليل SWOT الرباعي.

المصدر: اعتماداً على : زكريا الدوري، الإدارة الإستراتيجية : مفاهيم وعمليات، وحالات دراسية، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن2010.

1. تعدد **عناصر القوة** والتي تتمثل في مقومات سياحية طبيعية متمثلة بالبيئة الفريدة والثروات الأثرية والموقع الأنسب للاستثمار والتنمية السياحية، وتتمتع منطقة الدراسة بالمناطق الطبيعية ذات المناظر الخلابة منها اختراق نهر دجلة لأجزاء واسعة ووجود مساحات وشاسعة من البساتين والأراضي الخضراء ووجود مساحات صحراوية تصلح لممارسة الأنشطة السياحية الصحراوية، وجود المزارات والمراقد الدينية ذات القيمة في نفوس سكان المحافظة أجمع فضلاً عن وجود العديد من المساجد ذات القيمة التاريخية الكبيرة والمواقع التراثية العريقة، ووجود كم كبير من المواقع الأثرية التي تعد من أهم آثار العالم بسبب عددها وأهميتها، كما تتوفر الموارد البشرية اللازمة للنشاط السياحي، ووجود إجماع نسبي بأهميتها السياحية وتحديد مجالات الجذب السياحي التي تتمتع بها منطقة الدراسة بفعل جغرافيتها وخصائصها الثقافية المميزة والتي تتمثل في التاريخ والعادات والتقاليد والمناسبات الدينية.

2. تتعدد **نقاط الضعف** والتي يمكن إيجازها في غياب التخطيط السياحي في قضائي تكريت والدور، وعدم توافر قاعدة بيانات تفصيلية عن النشاط السياحي و إمكانات السياحة، بالإضافة إلى الوضع السياسي والأمني غير المستقرين وقلة الاستثمارات السياحية، فضلاً عن تقليدية البرامج السياحية، وقلة منشآت الإيواء السياحية المتخصصة سواء أكانت قرى سياحية أم فنادق من الدرجة الممتازة والكازينوهات، وضعف الدعاية والإعلان والترويج السياحي عن الإمكانات السياحية في منطقة الدراسة، بالإضافة إلى انخفاض وتدني مستوى النظافة العامة في المدن والمناطق السياحية والأثرية وعدم كفاية كل من المرافق العامة في إطار انخفاض الوعي السياحي، ومحدودية التشريعات السياحية للتطور السياحي بوصفها صناعة فضلاً عن ضعف الأداء المؤسسي لها، كما تعاني نوعية المنشاة والخدمات من تواضع وضعف أو قصور في المرافق الأساسية والخدمات كالطرق والكهرباء والاتصالات والمراكز الصحية، وضعف مستوى الخدمات في مراكز الخدمة على الطرق الإقليمية المؤدية من منطقة الدراسة وإليها، وضعف مستوى الخدمات عليها مثل الصيانة الدورية ونظافة المتنزهات والحدائق.
3. بالإضافة إلى إمكانات السياحة المتوفرة في المنطقة فإن **الفرص** متعددة أهمها رغبة السكان في تحقيق الأمن والاستثمار في النشاط السياحي والترويحي ووجود فئة من ذوي الدخل المرتفع تسعى إلى ممارسة النشاط السياحي والترويحي في منطقة الدراسة، ويمكن أن تكون بحيرة العظيم واحدة من البحيرات الفعالة مثل بحيرة الحبانية في محافظة الأنبار، وجهة سياحية مفضلة للعديد من سكان المحافظات إذا توفرت فيها البنى التحتية والخدمات السياحية، بالإضافة إلى اهتمام العديد من المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية بالحفاظ على المواقع الأثرية، وإمكانية استثمار تلال حمرين لأنماط سياحية كالصيد والتسلق إذا أقيمت فيها خدمات الإيواء كالقرى السياحية وخدمات البنى التحتية، وإقامة المهرجانات والمؤتمرات العلمية لدعم التنمية السياحية في منطقة الدراسة وتطوير القدرات الفنية في إدارة السياحة والفندقة والاستعانة بتجارب الدول السياحية، وإفساح المجال أمام الاستثمار الخارجي وإعطائه كل التسهيلات الإدارية لسهولة التنفيذ، كما يجب حماية الطيور المهددة بالانقراض وتكاثرها عن طريق توفير بيئة مستقرة وإتباع القواعد العالمية.
4. رغم كل ما سبق ذكره فإن **التهديدات** متعددة منها تعرض المدن والمعالم التاريخية والمواقع الأثرية والدينية للعبث والهدم، فضلاً عن تعرض الموروث الثقافي والحضاري وبعض أنواع الحرف اليدوية للتلاشي، بالإضافة إلى تدني مستوى خدمات البنية الأساسية في المواقع السياحية وقلة الاعتمادات المالية لهيئة السياحة من وزارة المالية، كما يعاني قضائا

تكريت والدور من عدم استقرار الوضع الأمني الذي يؤثر سلباً على السياحة، وانعدام الاهتمام الحكومي بتنشيط وتنمية السياحة وذلك لاعتماده على موارد الدخل من أنشطة اقتصادية أخرى فضلاً عن ضعف الاستثمار الخارجي في السياحة، و ضعف التسهيلات المقدمة للسياح وصعوبة الإجراءات الحدودية، وتقلبات السوق العالمية وأسعار النفط، وافتقار منطقة الدراسة إلى مطار جوي لنقل السياح، بالإضافة إلى نقص الخبرة لدى بعض العاملين في المواقع الأثرية وضعف خلفيتهم الثقافية والتاريخية أو عن طبيعة المواقع والنقص الواضح للمنشآت السياحية ويتمثل ذلك فيما يأتي :



شكل (48) تحليل SWOT الرباعي لمكونات التنمية السياحية في قضائي تكريت والدور.

المصدر: فايد، عبد القادر، البدائل الإستراتيجية المقترحة لتنمية المنتج السياحي لمحافظة الإسماعيلية، باستخدام نموذج التحليل الرباعي SWOT، مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم المجلد التاسع، العدد2، 2015، ص254.

ثالثاً: تنمية التسهيلات السياحية

يتوقف نجاح النشاط السياحي على تسهيلات جيدة من النقل والإيواء والخدمات السياحية، وسبقت الإشارة إلى هذه التسهيلات والتي تعاني مشكلات عديدة في منطقة الدراسة، فإن تنميتها تعد ضرورية:

1- تحسين مستويات الإيواء السياحي و إنشاء مراكز سياحية جديدة :

بمعرفة نوعية السائحين الذين يمكن أن يقصدوا منطقة الدراسة يمكن التعرف على احتياجاتهم من مراكز الإيواء السياحي، ويتطلب ذلك معرفة بالخصائص الديموغرافية للسياح من النوع والسن والحالة التعليمية والحالة الاجتماعية والمهنة والتركيب الديني، ومستويات دخولهم، وتسير خطة تحسين مراكز الإيواء السياحي في عدة احتياجات أهمها :

أ - تحسين مستويات المنشأة السياحية القائمة من فنادق وذلك برفع درجاتها السياحية وتوفير الخدمات من المطاعم والترفيه، وتحسين مستويات الأثاث و أطقم الخدمة من العمالة العادية والعمالة الإدارية، ويتمثل ذلك في الفنادق الموجودة في مدينتي تكريت والدور.

ب - إنشاء قرى سياحية في منطقة تلال حمرين وبحيرة العظيم ومنطقة العيث الصحراوية ومعظم الجزر النهرية في نهر دجلة لاستقبال السياح من محافظات العراق خاصة والعالم عامة.

ج - التوسع في إنشاء مراكز الإيواء السياحي التي تستقبل السياحة الجماعية خاصة الدينية بالقرب من مزار الأربعين في تكريت والمراقد الدينية الموجودة في مدينة الدور.

2- تحسين شبكة النقل والمواصلات:

يتطلب النشاط السياحي شبكة طرق جيدة تربط بين الأسواق السياحية ومناطق الطلب السياحي (منطقة الدراسة)، وربط مراكز الإيواء السياحي والمناطق السياحية، وبالنظر لشبكة النقل والمواصلات في منطقة الدراسة وإمكانية تحسينها يمكن تسجيل الملاحظات التالية:

أ - ضرورة تحسين الطرق الرئيسة خاصة طرق: الدور ـ تكريت، والدور ـ كركوك، وتكريت ـ كركوك، وتكريت ـ الدور بزيادة عرض الطريق والصيانة الدورية للأرصفة والطرق.

ب- تحسين مستويات الطرق الفرعية أي الشوارع التي تصل إلى مواقع مراكز الإيواء السياحي حيث تحتاج لإعادة تعبيد وصيانة الأرصفة وتزويدها بأعمدة إنارة.

ج- توفير الخدمات على امتداد الطرق الرئيسة من مراكز إسعاف ومطاعم ومحطات وقود ونقاط أمن وغيرها من وسائل الإرشاد حيث تعاني جميع الطرق الرئيسة من نقص في هذه الخدمات.

د- دراسة إمكانية إنشاء ميناء جوي صغير يخصص لاستقبال الرحلات السياحية أو الاستفادة من الموانئ الجوية القريبة من منطقة الدراسة.

هـ- تحسين الهواتف وشبكة الاتصالات المحلية والدولية وزيادة أعداد أبراج الاتصالات والرفع من كفاءة وجودة الشبكة لتغطي جميع الموقع السياحية خاصة ومنطقة الدراسة عامة.

3- تحسين تسهيلات الخدمات:

تعد الخدمات العامة إحدى أهم المكونات للخدمات السياحية في قضائي تكريت والدور كخدمة شبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء والاتصال وشبكات الطرق ومحطات الوقود والاستراحات، فكلها مطلب أساسي من مطالب التنمية السياحية، فالمرافق العامة يجب أن تصل إلى أعلى مستوياتها حتى تصبح خدمة فعالة لتحقيق الراحة والاستقرار والأمان للسائحين، والاهتمام بالبنية التحتية في قضائي تكريت والدور، من خلال زيادة جودة وكفاءة هذه الخدمات بزيادة عدد محطات تنقية مياه الشرب وتوليد الطاقة الكهربائية وإعادة هيكلة وصيانة البنية التحتية، وتحسين خدمات النقل وجودة الخدمات من استراحات ومحطات الوقود على طول شبكات النقل البري، وتحسين طرق السلامة عليها وإنشاء طرق ذات ممرين لتجنب الحوادث المرورية حيث يسهم تأهيل الطرق السريعة وتحسينها في اختصار وقت السفر والتنقل.

رابعاً: استحداث أنماط سياحية جديدة

الحديث عن الأنماط السياحية المستحدثة يعني أنها أنماط غير ممثلة في منطقة الدراسة وإن توافرت مقومات قيامها، وأهم هذه الأنماط :

1- السياحة البيئية:

تتنوع أنماط السياحة البيئية التي يمكن قيامها في قضائي تكريت والدور وذلك نتيجة لتنوع مقوماتها حيث تصنف السياحة البيئية إلى سياحة مشاهدة الظاهرات الطبيعية وسياحة الجبال (تلال حمرين)، والسياحة النهرية (نهر دجلة ونهر العظيم)، أما المحميات الطبيعية فيمكن قيامها شرق ناحية العلم وشرق قضاء الدور، بينما تقوم السياحة الصحراوية وسياحة السفاري في منطقة العيث، أما السياحة الريفية فتقوم على المساحات الخضراء والأراضي الزراعية في ناحية

العلم وفي شرق وغرب قضاء الدور، أما سياحة المؤتمرات والمهرجانات يمكن أن تقام في قصر الثقافة والفنون في مدينة تكريت.

2- السياحة العلمية:

يمتلك قضائا تكريت والدور مقومات متعددة للسياحة العلمية والمتمثلة في جامعة تكريت ومعهد الدور التقني، بالإضافة إلى إمكانية استغلال البيئة الطبيعية في تنظيم رحلات علمية وتشجيع الباحثين على دراسة المظاهر الطبيعية والجيولوجية والجيمورفولوجية المختلفة.

3- سياحة التسوق:

يمتلك قضائا تكريت والدور من المقومات التي تؤهلهما في إنشاء مراكز تسوق تجارية وذلك لامتلاكهما من المساحات الواسعة غير المستغلة والقوى العاملة، بالإضافة إلى كثافة أعداد السكان في مراكز القضائين، مما يشجع على إقامة المراكز التجارية بها، حيث التنوع في المنتج المحلي والدولي، كما أن موقعها يميزها عن غيرها كحلقة وصل بين محافظات العراق الشمالية والجنوبية.

خامساً: المشروعات السياحية المقترحة والخريطة السياحية المقترحة

من أهم المحاور التي يجب على الجهات المسئولة إبرازها الدور الفعال للقطاع السياحي بوصفه قطاعاً إنتاجياً، فمنطقة الدراسة تعاني من قلة البيانات والمعلومات، وهو ما يلزم بناء قاعدة معلومات جغرافية عن المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية للسياحة وتوزيعها الجغرافي في قضائي تكريت والدور.

يمكن إيجاز المشروعات السياحية المقترحة في قضائي تكريت والدور إلى قسمين، يتمثل الأول في تنمية المتاح من تسهيلات سياحية وأهمها :

1- تدريب العمالة السياحية بكل ما هو حديث في مجال الفندقة والنقل السياحي والإعلام السياحي.

2- تحسين مستويات الفنادق الحالية وتحويلها إلى مستويات أعلى حتى يمكنها استقبال السياح من ذوي الدخل المرتفع، مع التوسع أيضاً في إنشاء الفنادق الشعبية لاستقبال ذوي الدخول المنخفضة والمتوسطة.

3- الاستفادة من القصور الرئاسية لنظام الحكم السابق وتحويلها إلى فنادق سياحية أو قرى سياحية أو منتجعات سياحية حيث تتوافر فيها كافة الإمكانات لقيام نشاط سياحي متميز حيث موقعها الجميل على ضفاف نهر دجلة وتحيط بالقصور بحيرات صناعية وجزر وحدائق

وطرق وممرات فيما تجسد تصميماتها الهندسية مراحل متعددة من تاريخ الفن المعماري وفيها تطعيمات زخرفية مغربية وأندلسية حفرت ونقشت على أحجار من أفضل أنواع الرخام في العالم، وكونها تمثل حقبة مهمة من تاريخ العراق الحديث يمكن أن تشكل مركزاً للجذب الاستثماري السياحي من أجل التعرف على تلك الحقبة من خلال القصور التي بنيت بطرق معمارية عالمية.



لوحة (35) نماذج للقصور الرئاسية في تكريت.

كما تحتاج المنطقة إلى إقامة المتاحف الأثرية والتاريخية والطبيعية التي تعكس طبيعة الحياة البرية من النباتات والحيوانات، وحياة وطبيعة السكان، وتاريخ المنطقة وعراقة الحضارات التي سكنت فيها، ويجب فرض القوانين لحماية البيئة الطبيعية وما تضمه من كائنات

ومجتمعات سكنية وإنشاء مراكز لمراقبة المناخ والحياة البرية، أما في ما يتعلق بالموروث التراثي يمكن التشجيع بعمل دورات لتعليم الصناعات الفولكلورية وتجهيز مستلزمات الإنتاج ودعم منتجاتها من الدولة.

يحتاج قضائا تكريت والدور إلى إعادة إنشاء عدة فنادق بمواصفات متنوعة وعالمية تلائم جميع فئات المجتمع في تكريت والدور لتلبية الحاجة السياحية من الإيواء كإيواء الوفود الرسمية ورجال الأعمال.

4- الاستفادة من بعض القصور الرئاسية التي تجاور بحيرات اصطناعية ومساحات خضراء لممارسة رياضة صيد الأسماك، ويمكن أن يُستثمر بقيام وإنشاء مراسي للزوارق ولليخوت وممارسة الرياضات المائية المختلفة وفي إنشاء مدن ألعاب.

أما القسم الثاني لمشروعات التنمية السياحية في منطقة الدراسة فهي مشروعات مقترحة وجديدة وأهمها:

1- إنشاء مدينة سياحية على ضفاف بحيرة العظيم على غرار بحيرة الحبانية في محافظة الأنبار تستثمر في الترفيه وقضاء الإجازات ولإقامة حفلات الزواج وتنظيم المؤتمرات السياحية والاقتصادية والعلمية وذلك لما تتميز به هذه الضفاف من الجمال وسهولة الوصول.



لوحة (36) نموذج لجزء من بحيرة العظيم شرق قضاء الدور

المصدر: تصوير الطالب بتاريخ 2020/8/27

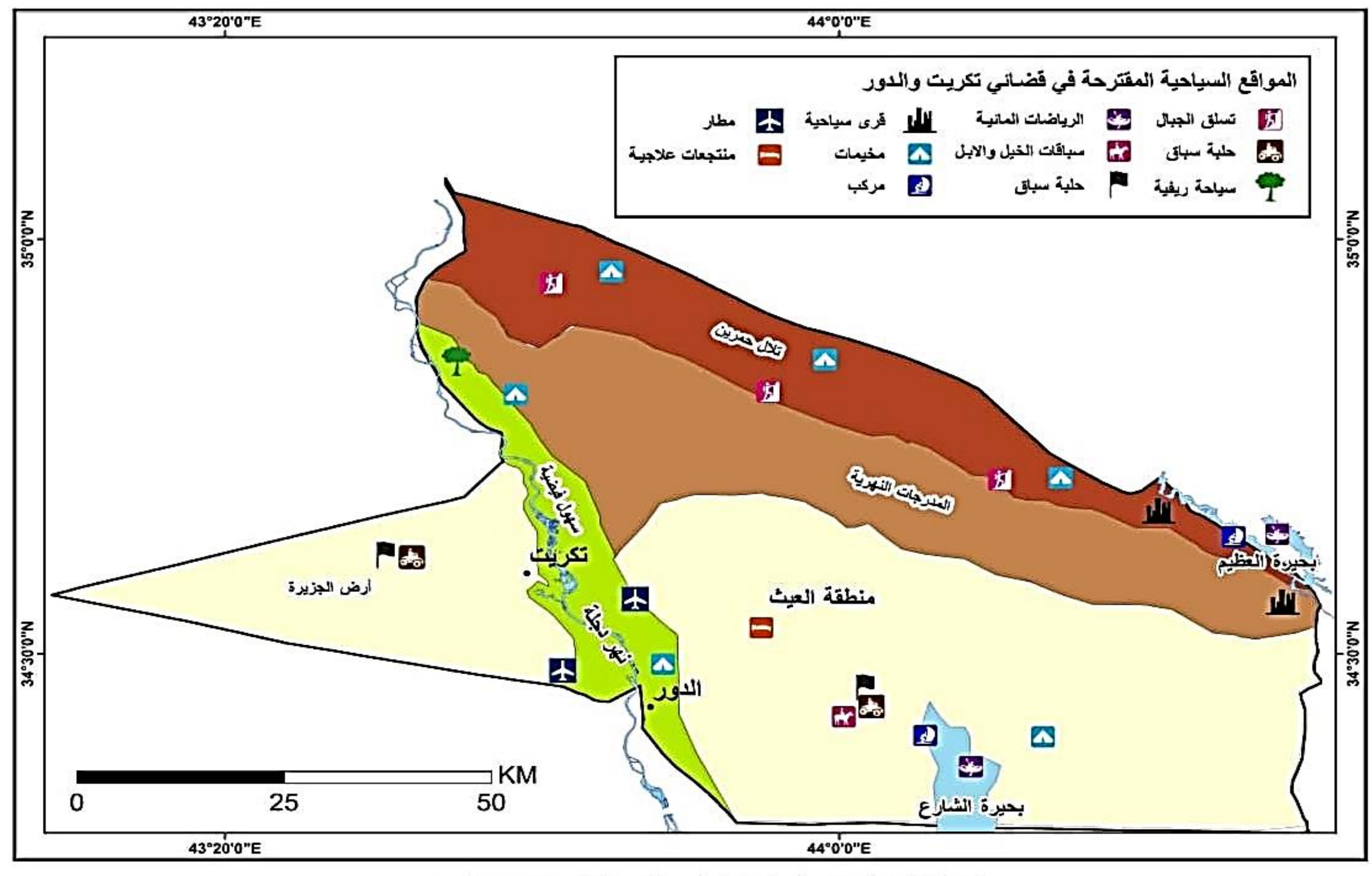
2- استثمار الجزر النهرية وسط نهر دجلة، فهي مواقع مناسبة لاستقبال رحلات الصيد والسفاري السياحية لما تتميز به من وجود مساحات خضراء وغابات وحياة برية متميزة أيضاً.

3- استثمار المناطق الصحاري خاصة منطقة العيث في إقامة أنشطة سياحية مثل: سباقات الخيل والهجن وسباقات الدراجات والسيارات كما هي الحال في دول الخليج العربي مثل: حلبة الريم في البحرين وفي السعودية والتي تلاقي استحساناً وإقبالاً للشباب.

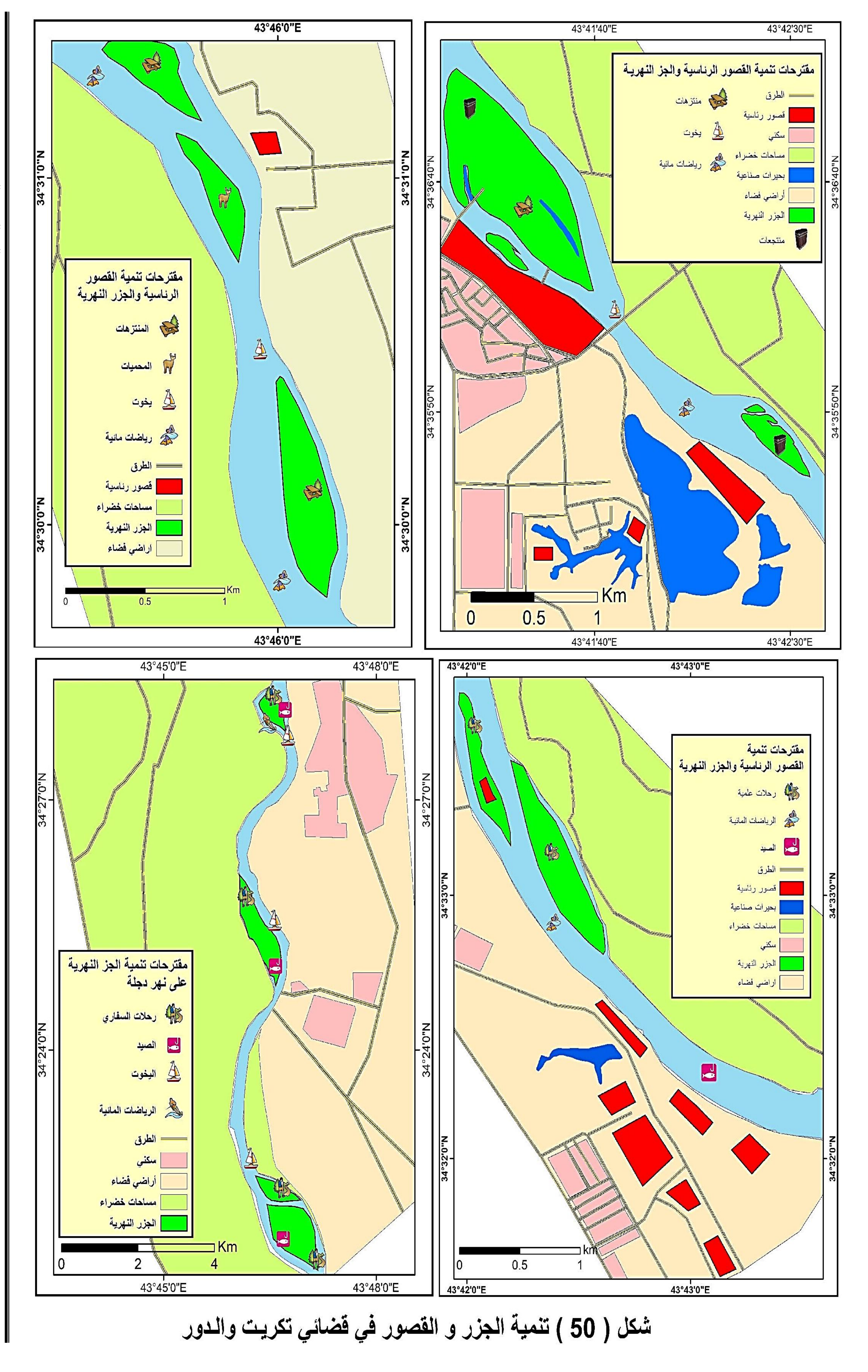
4- إنشاء قرى سياحية على نهر العظيم في منطقة بحيرة السد العظيم تحتوي على جميع الخدمات السياحية والتي ستسهم في تنشيط العمل السياحي، وكانت هذه القرى مقررة ولكنها توقفت بسبب ظروف الحرب بعد عام 2003.

5- توسيع منطقة البلاج في تكريت لاستيعاب أعداد كبيرة من السياح والمواطنين، وإنشاء بلاجات متعددة في مناطق أخرى مع امتداد نهر دجلة، وتطوير المتنزهات الموجودة في مراكز الأقضية والنواحي وإعادة تشجيرها وتنظيمها.

كما توضح الخريطة المقترحة للتنمية السياحية في قضائي تكريت والدور (49)



شكل (49) المواقع السياحية المقترحة في قضائي تكريت والدور



شكل (50) تنمية الجزر و القصور في قضائي تكريت والدور

الخلاصة:

اهتم هذا الفصل بتنمية أنماط السياحة الحالية وتنمية التسهيلات السياحية واستحداث أنماط سياحية جديدة للسياح في قضائي تكريت والدور بناءً على المقومات السياحية التي تمتلكها المنطقة.

وتم الاستعانة بالتحليل الرباعي حيث تسمح تلك التقنية بالتعرف على منطلقات إعداد الخطة التنموية تخطيطاً وتنفيذياً وإنتاجياً، كما يساعد على إبراز نقاط القوى المتمثلة في إمكانات الجذب السياحي الطبيعية والبشرية والحضارية المتاحة في منطقة الدراسة لاعتبارها الموقع الحالي ونقاط الضعف المتمثلة في معوقات التنمية في القضائين والمرتبطة بالأدلة العلمية التنموية ومن ثم مواجهتها ومعالجتها لتمكن من تحديد محاور التنمية السياحية في منطقة الدراسة والتي ارتكزت على استغلال الإمكانات السياحية المتاحة فضلاً عن تحسين مستويات التسهيلات السياحية في المنطقة خاصة تسهيلات الإيواء السياحي والنقل والخدمات.

وتطرقت الدراسة إلى الخريطة السياحية المقترحة والمواقع التي يمكن تنميتها واستغلالها لإنشاء مدن وقرى وفنادق سياحية.



الخاتمة

أولاً: النتائج

ثانياً: التوصيات

أولاً: النتائج

تنتهي الدراسة إلى أن السياحة في محافظة صلاح الدين بشكل عام وفي قضائي تكريت والدور يمكن أن تكون ركيزة أساسية من ركائز النشاط الاقتصادي لما تتمتع به من مقومات جذب سياحية عديدة بحكم موقعها المتميز وتنوع مظاهرها التضاريسية وتنوع مناخها واعتداله، وتكمن الاستفادة منها في أنوع مختلفة من الأنشطة السياحية خاصة على مستوى السياحة الداخلية، وأظهرت الدراسة الإمكانات الجغرافية الطبيعية للسياحة في منطقة الدراسة ومقوماتها والتي تشمل الموقع الجغرافي الذي أعطاها شخصية مميزة لكونها تمتلك موقعاً انتقالياً مشتركاً بين دول الجوار وقد كان لذلك أثر كبير في جذب السياح وزيادة أهمية المنطقة في المستقبل وذلك في استحداث نمط سياحة العبور(الترانزيت) لتوسطها محافظات العراق.

وللتركيب الجيولوجي وظاهرت سطح الأرض أهميتهما أيضاً، واللذان أعطيا منطقة الدراسة شكلها الحالي والذي أثر على تنوع معالمها الطبيعية من سلسلة تلال حمرين ونهري دجلة والعظيم الذي يخترقها من شمالها إلى جنوبها، والذي يؤثر بصورة إيجابية في إقبال السائح على الأنشطة السياحية بشكل مباشر، وترفع هذه المعالم من القيمة السياحية للمنطقة.

وتم عرض تفصيلي لأهم العناصر المناخية المؤثرة في التنمية السياحية من سطوع الشمس ودرجة الحرارة والرطوبة النسبية والرياح والأمطار، وتبين من ذلك أن مناخ منطقة الدراسة يتناسب مع المناخ السياحي الذي يتسم بتنوعه مما يسمح للسياح بممارسة الأنشطة السياحية المختلفة لذا يعد من العوامل الجاذبة للسياح.

كما تتسم منطقة الدراسة بكثافة وتنوع الغطاء النباتي بها مقارنة بمناطق أخرى في العراق ويرجع ذلك إلى تنوع خصائص سطحها ومناخها ونوعية التربة وخاصة نباتات الأودية النهرية والذي يوفر ظروف ملائمة للتنمية السياحية ولتأثيراتها الإيجابية في المناخ من خلال تقليل الفوارق الحرارية وخفض سرعة الرياح وتلطيفها.

كما توصلت الدراسة إلى أن الحياة البرية للمنطقة تضم أنواعاً عديدة من الطيور مثل: الدراج والهدهد والصقر والقطا والزرزور والبط البري والسنونو والحباري والحداة والبلبل، والحيوانات سواء كانت مفترسة مثل: الذئب والثعلب وابن آوى أم أليفة مثل: الغزال والأرنب البري والقنفد والدعلج والخنزير، وتعد أيضاً من العناصر المهمة لقيام السياحة البيئية وتعدد الأنماط السياحية في منطقة الدراسة والسياحة لغرض الترويح.

وهناك إمكانات أخرى طبيعية وبشرية يمكن استثمارها كي تكون عاملاً لجذب السياح مثل: المعالم الأثرية والينابيع والرمال لغرض الاستشفاء، كما أن الإمكانات الجغرافية البشرية مهمة في التخطيط لتنمية النشاط السياحي في تكريت والدور حتى يمكن الكشف عن أهم المعوقات والمشكلات التي تواجه عملية التنمية السياحية في القضائين لطرح المقترحات التي تسهم في معالجة المشكلات.

أما علاقة السكان بالسياحة من حيث حجم السكان ونموهم، فقد ارتفع معدل النمو السكاني السنوي خلال الفترة 2009 إلى 2019، بالإضافة إلى الحالة التعليمية والتركيب الاقتصادي، ودراسة النقل وشبكات الطرق، ويعد توزيع المناطق الأثرية والدينية في قضائي تكريت والدور عامل جذب سياحي حيث تعود هذه المناطق إلى فترات زمنية مختلفة وتتمثل في: سور تكريت والكنيسة الخضراء ودير الراهبات وتل البنات وجامع أبو دلف وساحة استراحة القوافل وعش القلق وكنسية العبيد وكنيسة البوعجيل، غير أن عدم إجراء مسح عام للمنطقة حتى الآن يشكل عائق أمام تتبع العديد من الأماكن الأثرية لمعرفة أصولها التاريخية.

وأظهرت الدراسة مستوى التسهيلات والخدمات السياحية ومن خلال الاستعانة بنتائج الدراسة الميدانية عن مستويات رضا السائح عن الخدمات والتسهيلات والنقل وشبكة الطرق ووسيلة النقل المستخدمة، وتنقسم الخدمات السياحية في منطقة الدراسة إلى الخدمات الترويحية والتي تشمل: المطاعم والمقاهي وأماكن الترفيه، وأظهرت أيضاً اختلاف حجم الحركة السياحية حيث شهدت المنطقة تطور ملحوظ في كافة القطاعات الاقتصادية، كما اهتمت الدراسة بالتنمية السياحية ودراستها في القضائين وذلك من خلال الوقوف على كافة المقومات والمعلومات المرتبطة بالعملية التنموية في المنطقة وقد تم الاستعانة بالتحليل الرباعي SWOT في إبراز أهم العناصر التي ترتكز عليها خطة التنمية السياحية في قضائي تكريت والدور.

ثانياً: التوصيات

- **توصيات خاصة بالهيئات السياحية:**

- توصي الدراسة ببناء قاعدة بيانات عن المراكز السياحية وحركة السياح على مدار السنة لإبراز المشكلات التي تواجه السياحة في منطقة الدراسة والمواقع السياحية والخدمات السياحية وحصر إمكانات الجذب السياحي في قضائي تكريت والدور لتكوين أسس التخطيط السياحي ووضع خطة تنموية تتم في مراحل وفق أولويات كل منطقة من مناطق القضائين.

- ترميم وتفعيل الأماكن الدينية والأثرية والتاريخية مثل: مزار الأربعين ومرقد الإمام محمد الدري والسيد صالح النعيمي والسيد يحيى ودير الراهبات وكنيسة البو عجيل وكنيسة العبيد والكنيسة الخضراء وساحة استراحة القوافل وعش القلق وسور تكريت وتل البنات وأبو دلف، والاهتمام بتزويد المواقع الأثرية والمراقد الدينية بأعمدة إضاءة وإنشاء منشآت صحية، والاهتمام بالنظافة العامة في المناطق المجاورة لها لكي يقبل عليها السياح، والاهتمام بالبنية التحتية للمناطق السياحية وتحسينها لجذب قطاع المستثمرين، وتشجيع الاستثمار الأجنبي في منطقة الدراسة بالاستخدام الأنسب للإمكانات الجغرافية الطبيعية والبشرية ووضع ضوابط وقوانين لحماية المناطق والمراكز السياحية من مخاطر التوسع العمراني والصناعي مما له أثأر سلبية على المواقع السياحية.
- تدريب كوادر متخصصة وتأهيلها في المجال السياحي، وتوفير الأيدي العاملة الماهرة في المجال السياحي ليشمل جميع أوجه هذا النشاط، والعمل على تشجير المناطق السياحية والذي يزيد من جمالية المناطق السياحية ويساعد على تلطيف الجو صيفاً وتنقية الهواء ويقلل من خطر التصحر، وزيادة مساحة المناطق الخضراء وخاصة داخل المدن والعمل على تطوير وتوسيع وتشجير جميع الحدائق والمنتزهات العامة، وتطوير مناطق استراحة ملاعب الأطفال لتكون أماكن ترفيهية.
- تخطيط مراحل تنمية متتابعة للمناطق غير المستغلة في السياحة لتشمل جميع أنحائها على مختلف القطاعات في القضائين والتخفيف على مراكز الأقضية، وتحسين مستوى خدمات الإيواء السياحية في قضائي تكريت والدور وذلك بزيادة أعداد الفنادق ومراعاة تقديم خدمات بأسعار تتناسب مع جميع فئات السياح.
- تشجيع التركيز على عملية الدعاية الإعلامية للسياحة الدينية والسياحة الأثرية والسياحة الترويحية من خلال وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية أم من خلال المطبوعات والمنشورات وإصدار دليل يتضمن خارطة الأماكن السياحية والدينية والأثرية والترفيهية.
- تشجيع الحفاظ على الخصائص الثقافية والتقاليد الشعبية الفلكلورية أو الموروث الشعبي وتشجيع الصناعات الشعبية لأنه يمثل عرضاً جاذباً للسياحة المحلية والدولية وذلك بدعم العاملين عليها ودعم منتجاتها لاستمرارها والحفاظ عليها من الاندثار وخاصة التي يقبل عليها السياح، وإقامة مثل هذه الأسواق بالقرب من المراكز السياحية.

- **توصيات خاصة بوزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة:**

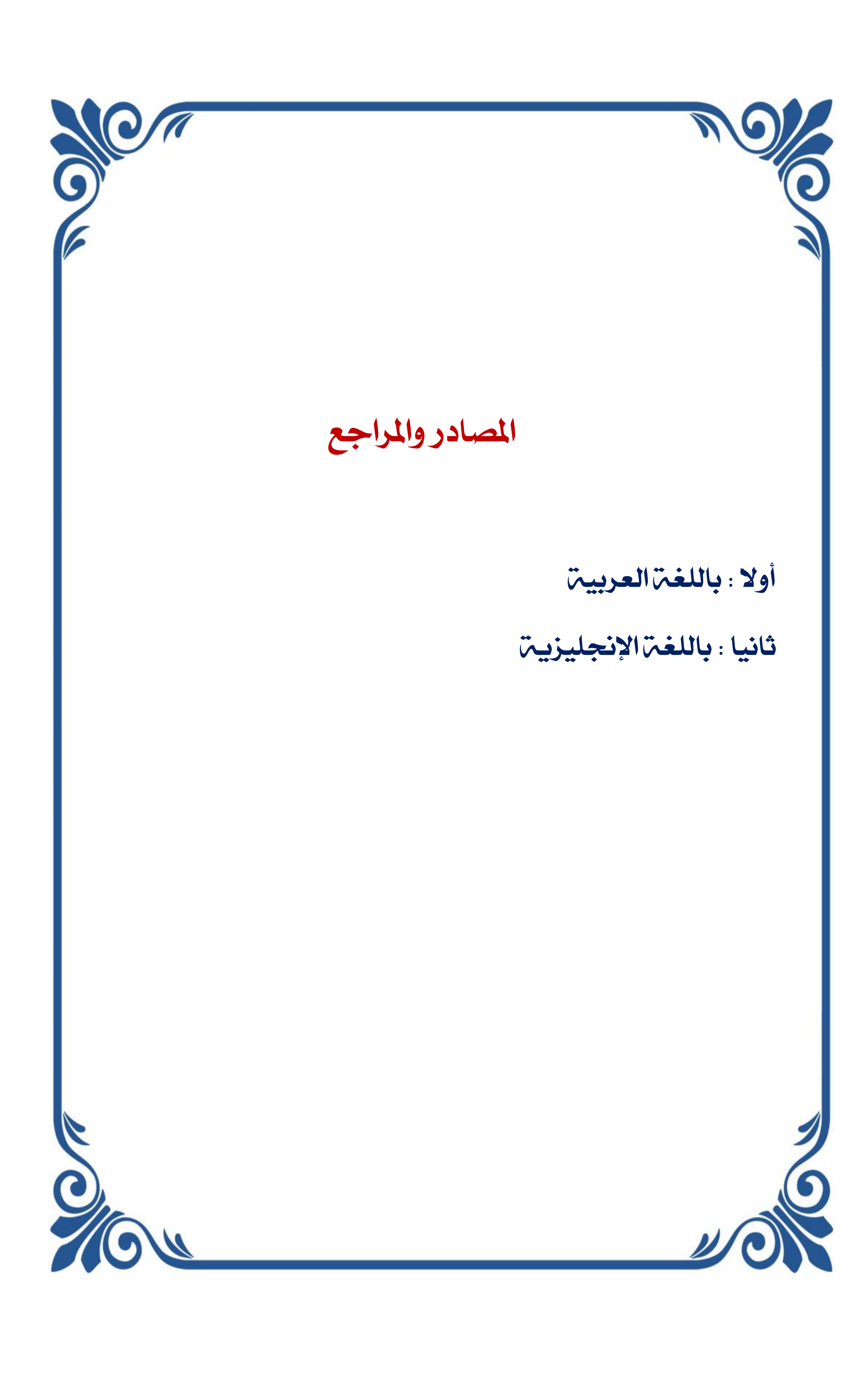
- تحسين البنية التحتية التي تخدم السياحة وخاصة شبكة المياه لتحسين جودة المياه بوسائل التقنية الحديثة وزيادة عدد محطات تنقية المياه بحيث تغطي منطقة الدراسة بشكل أنسب، ورفع مستوى خدمات الكهرباء بزيادة عدد محطات إنتاج الطاقة وزيادة طاقتها الإنتاجية، بالإضافة إلى استخدام وسائل الطاقة النظيفة والمتجددة غير القابلة للنضوب في توليد الكهرباء مثل: الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وطاقة المياه.

- **توصيات خاصة بوزارة النقل:**

- تحسين شبكة الطرق والمواصلات بتطوير شبكة الطرق المختلفة ومواكبة التطور العالمي في وسائل النقل الحديثة، كما تحتاج منطقة الدراسة إلى إنشاء مطار لما له من دور في تنشيط السياحة بمختلف أنواعها أو الاستفادة من المطارين المهملين فيها بتأهيلهما للعمل، وإنشاء استراحات وخدمات على جانبي الطرق الرئيسة لتوفير الراحة ولتقديم الخدمات السياحية، تحسين الخدمات السياحية وخاصة وسائل النقل حيث الاهتمام برصف الطرق الثانوية والفرعية لتسهيل الحركة بين الأماكن السياحية، ووضع اللوحات الإرشادية والمعلومات العامة على جانبي الطرق المؤدية إلى المناطق السياحية في منطقة الدراسة لكي تمكن السائح من الوصول إليها بسهولة، وتقديم التسهيلات اللازمة للسياح وتيسير الإجراءات الروتينية.

- **توصيات خاصة بوزارة الصحة:**

- إعادة توزيع الخدمات الصحية وزيادة كوادرها على مستوى قضائي تكريت والدور لرفع حالة الأمان الصحي في المنطقة وخاصة بالقرب من المواقع السياحية وعلى الطرق المؤدية إليها.
- إنشاء محطات رصد جوية في قضاء الدور لخلوها من محطات الرصد ومتابعة الحالة المناخية وتصحيح المسار وذلك لتزويد السائح بالبيانات اللازمة خلال وجوده في المنطقة وكما يمكن أن يستفيد منها الباحثون في مختلف المجالات في منطقة الدراسة.



المصادر والمراجع

أولا : باللغة العربية

ثانيا : باللغة الإنجليزية

أولاً: باللغة العربية

- **المصادر :**

1- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، مديرية إحصاء صلاح الدين، قسم الإحصاء، تكريت 2019.
2- جمهورية العراق، وزارة النقل، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بغداد 2019.
3- جمهورية العراق، وزارة الصحة، دائرة صحة صلاح الدين، قسم إحصاء، تكريت 2019.
4- جمهورية العراق، المؤسسة العامة للسياحة، دائرة التخطيط والمتابعة، دائرة التخطيط، دراسات المؤسسة العراقية OTH-OUT، ج3، بغداد 1971.
5- هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لعام 1997، الجزء الخاص بمحافظة صلاح الدين، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء، بغداد 2000.
6- هيئة السياحة، دليل السياحة الدينية في العراق، مطبعة الوثائق، بغداد 1992.
7- هيئة السياحة، مشروع دراسة وتطوير السياحة الدينية في العراق، إعداد مكتب الاستشارات الإدارية الاقتصادية، قسم الدراسات والتخطيط، بغداد 2000.
8- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان محافظة صلاح الدين لعام 2019، مطبعة الجهاز المركزي، بغداد 2019.
9- وزارة السياحة والآثار، مديرية آثار صلاح الدين، دليل المواقع الأثرية في محافظة صلاح الدين، نشرة داخلية، تكريت 2019.
10- وزارة الشباب والرياضة، مديرية شباب ورياضة صلاح الدين، قسم الإحصاء، تكريت 2019.

- **الكتب :**

1- أبو راضي، فتحي عبد العزيز، التوزيعات المكانية، دراسة في طرائق الوصف الإحصائي وأساليب التحليل العددي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 2017.
2- أبو عياش، عبد الله، الطائي حميد عبد النبي، التخطيط السياحي مدخل استراتيجي، دار الوراق للنشر والتوزيع، ط1، بيروت 2004 .

3- أبوعيانه، فتحي محمد، التحليل الإحصائي في الجغرافيا البشرية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 2019.

4- ـــــــــــــ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 2019.

5- الأحمد، عبد الرحيم، تكريت من العهد الآشوري إلى الاحتلال العثماني،ط1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد 1988 .

6- البرازي، نوري خليل، خطاب صكار العاني، جغرافية العراق مطبعة جامعة بغداد 1979.

7- الجنابي، صلاح حميد، وغالب سعدي علي، جغرافية العراق الإقليمية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل 1980.

8- الجنابي، كاظم، مسجد أبي دلف، إصدار مديرية الآثار العامة، بغداد 1970.

9- الحديثي، عطا، وهناء عبد الخالق، القباب المخروطية في العراق، دار الحرية، بغداد 1974.

10- الحديثي، طه حمادي، جغرافية السكان، ط2، دار الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الموصل 2000.

11- الخلف، جاسم محمد، جغرافية العراق الطبيعية والاقتصادية والبشرية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة 1959 .

12- الزوكة، محمد خميس، السياحة من منظور جغرافي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 1992.

13- ـــــــــــــ، محمد إبراهيم رمضان، الإحصاء والأساليب الكمية في العلوم الإنسانية، دار المعرفة الجامعية، جامعة الإسكندرية 1999.

14- السامرائي، قصي عبد المجيد، المناخ والأقاليم المناخية 2008.

15- السماك، محمد أزهر سعيد، والساعاتي باسم، جغرافية العراق الطبيعية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل 1998.

16- العميد، طاهر مظفر، العمارة العباسية في سامراء في عهدي المعتصم والمتوكل، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد 1989.

17- الكناني، مسعود مصطفى، علم السياحة والمتنزهات، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة الموصل 1990.

18- الناصري، إبراهيم فاضل، مدن صلاح الدين سفر تالد وأثر خالد، مكتبة القرطاس، بغداد 2008.

19- أمين، أزاد محمد داوود، جرجيس تغلب، مقدمة في الجغرافيا السياحية، مع دراسة تطبيقية على القطر العراقي، مطبعة جامعة بغداد 1980.

20- بكير، محمد الفتحي، التخطيط الإقليمي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 2019.

21- ـــــــــــــ، جغرافية السياحة والترويح، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 2019.

22- ـــــــــــــ، جغرافية مصر السياحية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 2002.

23- خصباك، شاكر، العراق الشمالي، دراسة تطبيقية لنواحيه الطبيعية والبشرية، مطبعة شفيق، بغداد 1973.

24- سوسة، أحمد، حضارة العرب ومراحل تطورها عبر العصور، دار الحرية للطباعة، العراق، بغداد 1979.

25- عاشور، محمد أشرف، التنمية منظور جغرافي للفقر والتفاوت، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 2018.

26- قاشا، سهيل، تكريت حاضرة الكنيسة السريانية، المكتبة السريانية المركزية، بيروت 1994 .

27- محمد، غازي رجب، العمارة العربية في العصر الإسلامي في العراق، مطبعة جامعة بغداد 1989.

28- موسى، علي حسن، المناخ الحيوي، نينوى للدراسات والنشر والتوزيع، دمشق 2002.

الأبحاث :

1- الحديثي، عبد المجيد محمد، التنقيبات في الموقع المعروف بالكنيسة الخضراء، موسوعة مدينة تكريت، ج1، دار الحرية للطباعة، بغداد 1988.

2- الدجيلي، كاظم، مدينة الدور، مجلة لغة العرب، ج12، بغداد 1912.

3- الدوري، زكريا، الإدارة الإستراتيجية : مفاهيم وعمليات، وحالات دراسية، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن 2010.

4- السامرائي، أحمد حسون، تباين كثافة النقل وأثره في نمو مراكز الاستيطان"، مجلة الأستاذ، العدد (7)، كلية التربية، جامعة بغداد، بغداد 1996.

5- العتابي، عبد الزهرة شلش، دريول حنان حسين، التوجهات المستقبلية لتنمية السياحة الدينية في مدينة كربلاء، العدد 3، مجلة السبط 2016 .

6- العمري، فؤاد عبد الوهاب، تلال حمرين دراسة جيولوجية لأقسامها الشمالية والغربية، مجلة أبحاث صلاح الدين، العدد44، تكريت 1998.

7- حسن، عبد الحميد، التنقيبات في قلعة تكريت المواقع الإسلامية، موسوعة مدينة تكريت، ج 2، دار الحرية للطباعة، بغداد 1995.

8- حسن، عبدالله حسن، شعلان إيمان عبد الحسين، الخدمات السياحية في العراق وأثرها في تنوع الاقتصاد العراقي، مجلد28، العدد2، مجلة البحوث الجغرافية 2019 .

9- حسين، كريم سالم، خلف قاسم جبار، تنمية القطاع السياحي في العراق – المقومات – التحديات – المتطلبات، المجلد18، العدد1، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية 2016 .

10- خليل، جابر، تنقيبات الموسم الأول في تل محسن في تكريت، مجلة سومر، العدد 36، بغداد 1980.

11- صالح، خطاب عمران، عثمان كمال الدين محمد، التخطيط السياحي كأداة لتنمية السياحة الأثرية والدينية في سامراء، مجلد4، العدد7، مجلة الملوية للدراسات الأثرية والتاريخية 2017 .

12- طه، منير يوسف، دراسة لنتائج أعمال التنقيب في تكريت وقلعتها، موسوعة مدينة تكريت، دار الحرية للطباعة، بغداد 1995.

13- غنيم، عبد المنعم غنيم، الفلكلور عنصر جذب سياحي، مجلة السياحة العربية، العدد 47، القاهرة 1974 .

14- فايد، هناء عبد القادر، فرج محمد، البدائل الإستراتيجية المقترحة لتنمية المنتج السياحي لمحافظة الإسماعيلية، باستخدام نموذج التحليل الرباعي SWOT، مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم المجلد التاسع، العدد2، 2015.

15- محمود، خالد خليل، دليل آثار سامراء المؤسسة العامة للآثار والتراث، بغداد 1975.

16- والي، ناصر، شاكر ومسير، المقومات السياحية المتاحة في محافظة واسط وسبل تنميتها، المؤتمر العلمي، الثاني، كلية التربية، جامعة واسط 2007.

17- وزارة السياحة والآثار مفتشية آثار صلاح الدين، دليل المواقع الأثرية في محافظة صلاح الدين – تكريت 2010 .

- **الرسائل الجامعية:**

1- أحمد، نجم عبد الله، السكان وعلاقتهم بالسكن في محافظة صلاح الدين، دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تكريت 2005.

2- الأسودي، محمد أرميض، التقييم الجغرافي للإمكانات السياحية في محافظة صلاح الدين، ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تكريت 2013 .

3- التميمي، بشير فرحان، الموارد المائية وأثرها على مشاريع الري في قضاء تكريت، ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تكريت 2012.

4- الجبوري، خلف جاسم ،التمثيل الخرائطي لبعض المقاييس الإحصائية وتطبيقها على شكل محافظة صلاح الدين باستخدام GIS، دكتوراه (غير منشورة)، جامعة سانت كليمينتس 2010.

5- الجنابي، طالب أحمد عبد الرزاق ،إمكانية استثمار السياحة الصحراوية في العراقي، ماجستير(غير منشورة) كلية التربية، جامعة الانبار2001.

6- الدوري، سعدي عبد الله، النمو السكاني والكفاءة الوظيفية والمكانية للخدمات التعليمية والصحية في قضاء الدور، ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تكريت 2015.

7- الدوري، منيب مشعان احمد، قضاء بلد دراسة في جغرافية السكان، ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تكريت 2004.

8- السامرائي، سحاب خليفة، التوزيع المكاني للاستعمالات الأراضي في مشروع ري الرصاصي، ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد 2004.

9- السامرائي، مجيد ملوك دهدي، دور طرق النقل البرية في نمو المستوطنات في محافظة صلاح الدين، ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد 1990.

10- السامرائي، منير فارس، إنتاج ونقل الطاقة الكهربائية في محافظة صلاح الدين، ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تكريت 2014.

11- الفراجي، عدنان عطية، زراعة أشجار الفاكهة وإنتاجه في محافظة صلاح الدين، ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد 1997.

12- الفهداوي، طه احمد عبد، إمكانات العراق المناخية في استثمار السياحة الصيفية والشتوية في شمال العراق، ماجستير (غير منشورة)، كلية تربية، جامعة الأنبار2005.

13- المعموري، محمد خليل محمد، التحليل المكاني للجزر النهرية لمجرى نهر دجلة بين مصب الزاب الأسفل وسدة سامراء، ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تكريت 2008.

14- النجدي، فرح عبد القادر، العلاقة المكانية بين شبكة طرق النقل البرية وتوزيع السكان في قضاء تكريت، ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تكريت 2013.

15- جامع، عبد الله عيدي، التطور الحضري وأثره في التنمية والطلب السياحي (دراسة ميدانية في مدينة بغداد، ماجستير(غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، 2001.

16- جبر، سارة رحيم حويل، صناعة السياحة المستدامة في محافظة ذي قار، ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد 2018 .

17- جمال، دينا حامد، توظيف الموروثات الحضارية الثقافية والدينية والسياسية في مراكز مدينة بغداد ودورها في التنمية السياحية، ماجستير (غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية 1998.

18- مبارك، سعد عجيل، التأثيرات المناخية في العمليات الجيمورفولجية الريحية لمنطقة العيث في قضاء الدور وأثارها البيئية، دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد 1999.

المقابلات الشخصية مع:

1- مسؤول تخطيط مديرية تربية صلاح الدين 2019/10/6

2- مدير إحصاء تكريت بتاريخ 2019/10/10

3- مسؤول تخطيط صحة صلاح الدين 2019/10/10

4- مدير بلدية تكريت بتاريخ 2019/10/12

5- مدير ري صلاح الدين بتاريخ 2019/10/28

6- مدير طرق وجسور صلاح الدين بتاريخ 2019/11/2

7- مدير آثار صلاح الدين بتاريخ 2019/11/9

8- مدير شباب ورياضة محافظة صلاح الدين بتاريخ 2019/11/12

9- مدير فندق تكريت بلازا بتاريخ 2019/11/19

10- مدير منتزه جاردن ستي بتاريخ 2019/11/23

11- مدير ألعاب منتزه القادسية بتاريخ 2019/11/23

12- السيد مدير هيئة السياحية في صلاح الدين بتاريخ 2019/11/26

13- مدير كهرباء صلاح الدين بتاريخ 2019/12/11.

ثانياً: باللغة الإنجليزية:

1- Clarke, J.: Population Geography, second edition, Great Britian 1972.

2- Dimitri, L., & Kieth, G, D.,: The Economic Geography of The Tourist Industry, Routledge, London1998.

3- Herbertson, A, J., The Major or Major Natural Regions. An Essay in Systematic Geography" Geog. Jour, Vol. 25. 1905.

4- John, E, O., Climate and Mans Environment, An Introduction to Applied Clmatology, Jone Wiley. Inc, New York 1972.

5- Karen, H., Wildlife Tourism Impacts, Management and Planning, National Library of Australia, Australia 2004.

6- Smith, D, M., Industrial Location, Economic Geography Analysis, New York 1980.



الملاحق

نموذج الاستبيان



جامعة الإسكندرية
كلية الآداب
قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية

تحية طيبة وبعد .....

يقوم الطالب / **علي شفيق حميد السامرائي** المقيد بدرجة الماجستير من كلية الآداب جامعة الإسكندرية بإعداد رسالة ماجستير بعنوان:

التنمية السياحية في قضائي تكريت والدور– العراق باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

(دراسة في الجغرافيا الاقتصادية)

أرجو من سيادتكم التعاون للتعرف على رأيكم الشخصي بملأ هذه الاستمارة مع توخي الدقة والاهتمام بتحديد موقفك المناسب أمام العبارة بوضع علامة (صح) أمام الاختيار المناسب، وسوف تنال آرائكم التقدير التام، علماً بأن كل البيانات سوف تكون سرية ولن تستخدم لأي غرض غير البحث العلمي.

نموذج استبــــيان

البيانات الشخصية

- الاسم (اختياري): ....
- الوظيفة: ....

مع خالص الشكر والعرفان لحسن تعاونكم في اثراء البحث العلمي ....

الطالب
علي شفيق حميد السامرائي

هـ 009647707777991
هـ 00201226557038
ali.shaifik1989@yahoo.com

ملاحظة: - يرجى وضع علامة (صح) أمام الإجابة المناسبة

1- محل الإقامة:

منطقة الدراسة	الأقضية المجاورة	محافظات العراق

2- النوع:

ذكر	أنثى

3 - العمر:

أقل من 20 سنة	20 – لأقل من 30 سنة	30 – لأقل من 40 سنة	40 – لأقل من 50 سنة	50 سنة فأكثر

4- الحالة الاجتماعية:

أعزب	متزوج	أرمل ومطلق

5- المهنة:

طالب	موظف	صاحب عمل	لا يعمل

6- التحصيل الدراسي:

يقرأ ويكتب	ابتدائي	ثانوي	جامعي	أعلى من الجامعي

7 - متوسط الإنفاق:

أقل من 100 ألف	100 – لأقل من 200 ألف	200-لأقل من 300 ألف	300 – لأقل من 400 ألف	400 ألف فأكثر

8- ما مدى رضا السائح عن خدمة الإقامة والإيواء السياحي:

جيد	متوسط	ضعيف

9- ما مدى رضا السائح عن خدمات المطاعم والمقاهي:

جيد	متوسط	ضعيف

10- ما مدى رضا السائح عن خدمات النقل:

جيد	متوسط	ضعيف

11- ما مدى رضا السائح عن خدمت الاتصال الإنترنت:

جيد	متوسط	ضعيف

12- ما مدى رضا السائح عن خدمات الترفيه:

جيد	متوسط	ضعيف

13- ما مدى رضا السائح عن خدمات الاستراحات ودورات المياه:

جيد	متوسط	ضعيف

14- ماهي الصعوبات التي تواجهها كسائح:

مشاكل أمنية	عدم توفر وسائل النقل	قلة البيانات السياحية	الانشغال بالعمل	عدد أفراد الأسرة	معاملة السكان المحليين	بعد المراكز السياحية	تدني مستوى الدخل

15- أي الفصول تفضل زيارة قضائي تكريت والدور:

الشتاء	الربيع	الصيف	الخريف

16- ما عدد السفرات التي ستقوم بها إلى المواقع السياحية في قضائي تكريت والدور:

مرة واحدة	مرتان	ثلاث مرات	أكثر من ثلاث مرات

17- **ما المدة التي ستقضيها لزيارة المواقع السياحية في قضائي تكريت والدور:**

ليلة واحدة	ليلتان	ثلاث ليال	أربع ليال

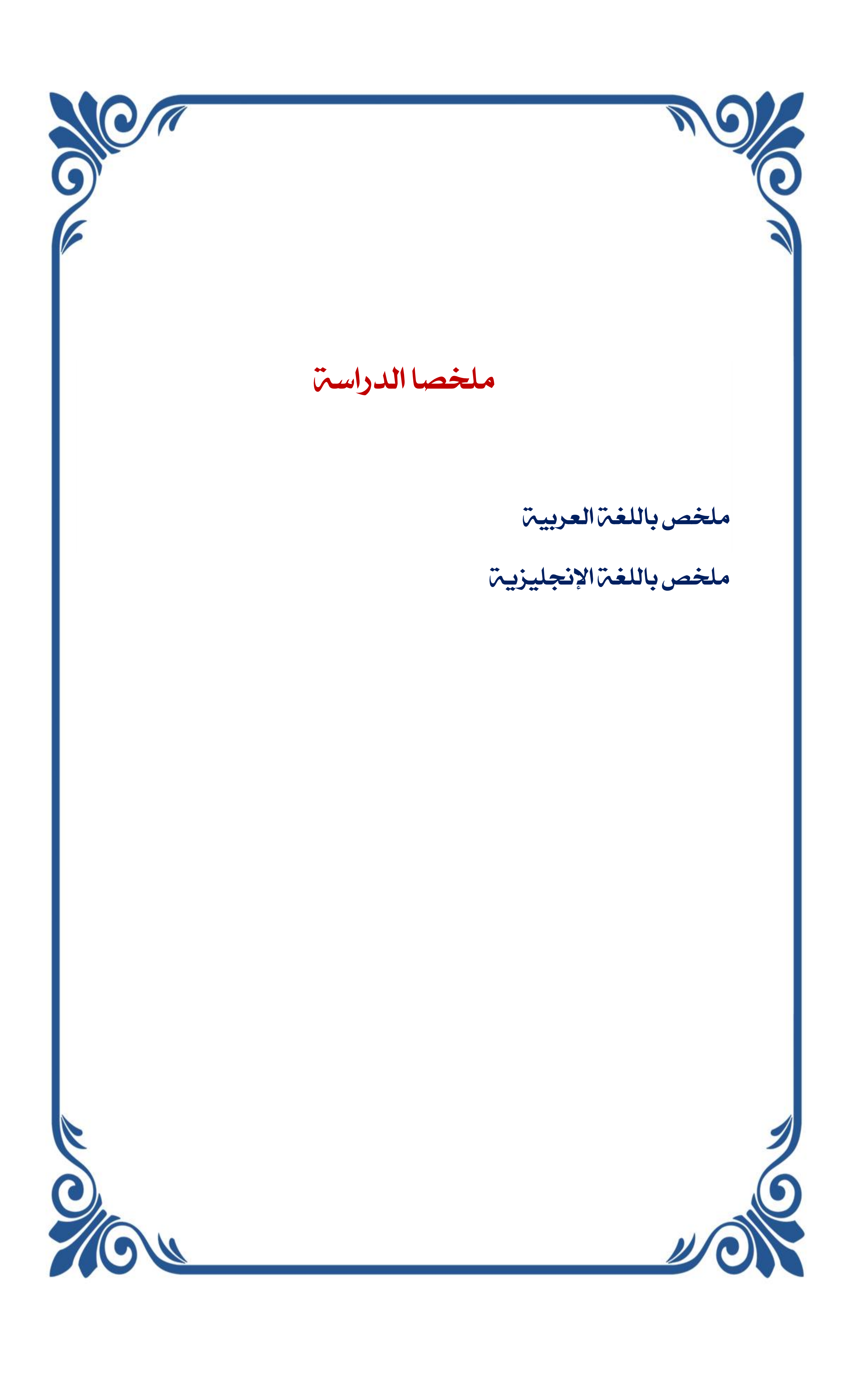
18- أي الأوقات المناسبة لزيارة مواقع قضائي تكريت والدور:

الأعياد والمناسبات	نهاية الأسبوع	عطلة الربيع	العطلة الصيفية

19- ما الهدف من زيارتك لقضائي تكريت والدور:

مظاهر السطح	مزارات دينية	مواقع أثرية	أماكن ترفيهية ومتنزهات

20- أرائك ومقترحاتك لتطوير المواقع السياحية : ....



ملخصا الدراسة

ملخص باللغة العربية

ملخص باللغة الإنجليزية

ملخص باللغة العربية

تقع منطقة الدراسة في دولة العراق في الشمال الشرقي من محافظة صلاح الدين، مما كان له أثراً كبيراً على العلاقات المكانية بين المنطقة والمحافظات المجاورة وكذلك المدن العراقية المختلفة، يشغل قضائي تكريت والدور مساحة قدرها 16898 كم^2، بنسبة 41,7٪ من مساحة محافظة صلاح الدين البالغة 24,363 كم^2، كما أن حدودهما مشتركة مع ستة أقضية وهي الحويجة وبيجي وسامراء وبلد والطوز وداقوق.

تتضمن الدراسة خمس فصول تسبقها مقدمة وتعقبها خاتمة، وقائمة بالمراجع العربية والإنجليزية، يبدأ كل فصل بمقدمة وينتهي بخلاصة، ويمكن تلخيص محتويات الرسالة على النحو التالي:

تناولت **مقدمة الرسالة** تحديداً لموقع منطقة الدراسة ومشكلة الدراسة وكذلك الدراسات السابقة وأهداف الدراسة وتساؤلاتها، بالإضافة إلى مناهج الدراسة وأساليبها ومصادر جمع البيانات والمعلومات بالإضافة إلى الصعوبات في منطقة الدراسة.

تناول **الفصل الأول الإمكانات الجغرافية الطبيعية للتنمية السياحية**

من حيث الموقع والعلاقات المكانية لقضائي تكريت والدور، والتركيب الجيولوجي وظاهرات السطح التي تنتمي لعصور مختلفة، كما تم عرض تفصيلي لأهم العناصر المناخية وخصائصها المؤثرة على التنمية السياحية، من سطوع الشمس ودرجة الحرارة والرطوبة النسبية والرياح والأمطار، كما تطرق الفصل إلى الحياة الفطرية النباتية والحيوانية بالمنطقة، حيث تعد من العوامل الجاذبة للسياح وعلاقتها بالتنمية السياحية في منطقة الدراسة.

تناول **الفصل الثاني الإمكانات الجغرافية البشرية والتاريخية للتنمية السياحية**

وفيه تم توضيح علاقة السكان بالسياحة وذلك من حيث حجم السكان ونموهم فضلاً عن دراسة خصائص السكان والتي تمثلت في التركيب العمري والنوعي والحالة التعليمية والتسهيلات السياحية تسهيلات النقل، والإيواء السياحي والخدمات السياحية والمرافق العامة والسياسات الحكومية، كما تم دراسة الإمكانات التاريخية والحضارية والثقافية والمتمثلة في العادات والتقاليد والفلكلور الموروث الثقافي والتوزيع الجغرافي للمواقع الأثرية القديمة والدينية في القضائين، وذلك لأنها من أهم عوامل الجذب السياحي للمنطقة والتي تعد من المقومات السياحية التي يمكن تنميتها لتنشيط السياحي في القضائين.

تناول **الفصل الثالث الواقع الجغرافي الحالي للسياحة**

تمت دراسة الحركة السياحية في قضائي تكريت والدور اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية، والتي اهتمت برصد خصائص الحركة السياحية التي تضمنت الخصائص الديموغرافية (التركيب العمري والنوعي - الحالة التعليمية - الحالة الزواجية - الخصائص المهنية - مستويات الدخل)، والتي اقتصرت على الحركة السياحية الداخلية، كما تناولت الأنماط السياحية الفعالة من السياحة البيئية بأنواعها مثل: سياحة الجبال والتلال و سياحة الأنهار والبحيرات وسياحة السفاري والسياحة العلاجية والسياحة الريفية والسياحة الترفيهية والسياحة الدينية والمزارات الدينية والمراقد الدينية والجوامع والمساجد.

تناول **الفصل الرابع مشكلات التنمية السياحية**

وفيه تم دراسة ما يواجه السياح أثناء تواجدهم في قضائي تكريت والدور من مشكلات اعتماداً على نتائج الدراسة الميدانية، وعرضت الدراسة أهم الصعوبات التي يواجهها السياح أثناء زياراتهم لمنطقة الدراسة ومدى الرضا عن مستويات الخدمات السياحية، وتدل النسب على وجود مناطق تحتاج إلى تنمية و تطويرها لتلبية حاجات السائحين على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الاقتصادية والتي تمثلت في عدد من المحاور بدأت بالقصور في التخطيط السياحي ثم تدني مستويات الخدمات السياحية ثم ضعف طاقة مراكز الإيواء السياحي وتدني مستوياتها و ضعف الإعلام السياحي أو القصور في الإعلام السياحي والتسويق السياحي ومشكلات الأمن والاستقرار.

تناول **الفصل الخامس محاور التنمية السياحية**

والتي تشكلت في دوافع التنمية السياحية وتنمية أنماط السياحة الحالية و تنمية التسهيلات السياحية واستحداث أنماط سياحية جديدة مثل السياحة البيئية والسياحة العلمية وسياحة التسوق، وتم الاستعانة بالتحليل الرباعي حيث تسمح تلك التقنية بالتعرف على منطلقات إعداد الخطة التنموية تخطيطاً وتنفيذياً وإنتاجياً، كما يساعد على إبراز نقاط القوى المتمثلة في إمكانات الجذب السياحي الطبيعية والبشرية والحضارية المتاحة في منطقة الدراسة لاعتبارها الموقع الحالي ونقاط الضعف المتمثلة في معوقات التنمية في القضائين، كما ارتكزت الدراسة على استغلال الإمكانات السياحية المتاحة فضلاً عن تحسين مستويات التسهيلات السياحية في المنطقة خاصة تسهيلات الإيواء السياحي والنقل والخدمات.

ثم **أخيراً** المشروعات السياحية المقترحة والخريطة السياحية المقترحة لتنمية مواقع يمكن استغلالها سياحياً في قضائي تكريت والدور.

English Language Summary

The study includes five chapters preceded by an introduction and followed by a conclusion, and a list of Arabic and English references. Each chapter begins with an introduction and ends with an abstract. The contents of the thesis can be summarized as follows:

The introduction of the dissertation specifically addressed the location of the study area, the reasons for choosing the study, the purpose of the study, its importance, as well as previous studies, the aims and assumptions of the study, in addition to the study curricula and methods, the stages the student went through in collecting information and the difficulties in the study area.

The First Chapter: dealt with the natural potential for tourism development

In terms of the location and spatial relationships of the two districts of Tikrit and Al-Dur, the geological composition and surface phenomena of different eras, a detailed presentation of the most important climatic factors affecting tourism development, from sun brightness, temperature, relative humidity, wind and precipitation, also dealt on the fungal plant and animal life of the region. It is considered one of the factors attracting tourists and its relationship to the tourism development in the study area.

The Second Chapter: deals with the human and historical geographical potential for tourism development

In this chapter , the relationship of the population with tourism was clarified in terms of the size of the population and their growth, as well as studying the characteristics of the population, which were represented in

the age and gender composition, educational status, tourism facilities, transportation facilities, tourist accommodation, tourism services, public facilities, government policies, and the historical, cultural and potentials represented in customs and traditions were studied. And folklore, the cultural heritage and the geographical distribution of the present ancient archaeological sites in the two districts, because it is one of the most important tourist attractions in the region, and it is one of the tourist potentials that can be developed to stimulate tourism in the two districts.

The Third Chapter: deals with the current geographical reality of tourism

A study of the tourism movement in Tikrit and al-Dur districts was done based on the results of the field study, which focused on monitoring the characteristics of the tourism movement, which included demographic characteristics (age and gender composition - educational status - marital status - occupational characteristics - income levels), which was limited to internal tourism movement, as It dealt with the effective tourism patterns of ecotourism of all kinds, such as: tourism of mountains and hills, tourism of rivers and lakes, safari tourism, medical tourism, rural tourism, recreational tourism, religious tourism, religious sites, religious shrines, mosques and mosques.

The Fourth Chapter: deals with the problems of tourism development

In this chapter, the problems faced by tourists during their presence in the districts of Tikrit and Al- Dur were studied, depending on the results of the field study, and the study presented the most important difficulties that tourists face during their visits to the study area and the extent of satisfaction with the levels of tourism services. Tourists of all

ages and economic levels, which were represented in a number of axes, which began with deficiencies in tourism planning, then low levels of tourism services, then weak capacity of tourist accommodation centers, weakness or deficiencies in the tourism media and tourism marketing, and problems of security and stability.

The Fifth Chapter: deals with the axes of tourism development

Which were formed in the motives of tourism development, the development of current tourism patterns, the development of tourism facilities and the creation of new tourism patterns such as ecotourism, scientific tourism and shopping tourism. A quadruple analysis was used, as this technique allows identifying the starting points for preparing the development plan in planning, implementation and production. It also helps to highlight strength points that represented in the natural, human and cultural potential of tourist attractions available in the study area considering it the current location, and the weaknesses points which represented by the obstacles to development in the two districts. The study also focused on exploiting the available tourism potentials as well as improving the levels of tourism facilities in the region, especially the facilities for tourist accommodation, transportation and services.

Finally, the proposed tourism projects and the proposed tourism map for the development of sites that can be exploited for tourism in the districts of Tikrit and Al-Dur.

.



Alexandria University
Faculty of Arts
Geography and Geographic Information Systems Department

Tourism Development in Tikrit and Al Dour Districts– Iraq Using Geographical Information Systems

(A Study in Economic Geography).

Study Submitted To Complete The Access Requirements A Master's Degree In Literature From The Department Of Geography And Geographic Information Systems CHS

Prepare

Ali Shafeeq Hameed Al-Samarrai

Under Supervision

Prof. Mohammad Al-Fathi Bakeer Mohammad

Professor of Economic Geography

Faculty of Arts - Alexandria University

2021